منوعات

أي حريــة لباسـم يوسـف في «إم بي سي»؟

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

تفاصيل «مؤامــرة أوبامـا» على الربيع العربي

السنة الخامسة والعشرون ـ العدد 7663 الثلاثاء 11 شباط (فبراير) 2014 ـ 11 ربيع الثاني 1435هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7663 Tuesday 11 February 2014

قال ان حماس وافقت على تشكيل حكومة توافق وطنى

شعث: المصالحة جاهزة للتنفيذ

وعباس سيرفض «يهودية» اسرائيل

مدارات

خرافة الدولة العميقة في مصر

روسيا تتغيب عن مشروع أممي حول سوريا لفك الحصار والبراميل المتفجرة

وفد النظام يدعو لوقف القتل... والمعارضة تتهمه بقصف «الاغاثة»

جنيف_«القدس العربي»

من محمد واموسى ووكالات:

ألغى المبعوث الدولي والعربي الى سوريا الأخضر الإبراهيمي المؤتمر الصحافي الذي اعتاد عقده في ختام كل يوم من التفاوض، في اليوم الأول من جولة المحادثات الثانية التي جمعته بالنظام والمعارضة بشكل وقال مصدر قريب من الإبراهيمي تحدث الى «القدس العربي» إن

المبعوث الدولي والعربي الى سوريا «غاضب جدا من طرفي الأزمة» لتمسكهما بمواقَّفهما وعدمَّ إبداء أي تنازل أو مرونة في المفاوضات في وفى مؤتمر صحافى عقده في ختام جلسة التفاوض الصباحية

اتهم لؤي الصافي الناطق الرسمي باسم وفد المعارضة النظام السوري بمهاجمة قافلة الأمم المتحدة في حمص. وقال الصافى «لدينا براهين على أن ميليشيات تابعة للنظام هي التي هاجمت قافلة الأمم المتحدة الإنسانية في حمص ووضعناها في يدّ

وفي مؤتمر صحافي بعد انتهاء جلسة وفد النظام مع المبعوث الدولي أعلن فْيَصل مقداد نائبُ وزير الخارجية السوري «وضعنا عملية مكافحةً الارهاب في مقدمة جدول اعمالنا في جنيف الأساسي وقف سفك دماء السوريين ولا يمكن ان نتحدث عن عملية سلمية ذات مصداقية الاعند

واعتبر مقداد انه «اذا لم تتوقف عملية القتل وسفك الدماء والدعم الخارجي للقتلة والارهابيين لايمكن ان نتوصل الى شيء حقيقي يرضي تطَّلعات من يريد ان يكافح الارهاب حول العالم».

وقدم وفد المعارضة السورية تقريرا الى المبعوث الدولي و العربي الى سـوريا الأخضر الإبراهيمي حصلت «القدس العربي» على نسـخة منه بشأن انتهاكات النظام السوري لحقوق الانسان.

وجاء في التقرير أن «النظام السوري قتل منذ بدء المفاوضات في مؤتمر جنيف 2 أكثر من 1805 من السوريين، منهم 834 شخصا فيّ حلب وحدها مستخدما خلالها ما يزيد عن 130 برميلا متفجرا في حلب وداريا، وغيرها من الاماكن الأخرى».

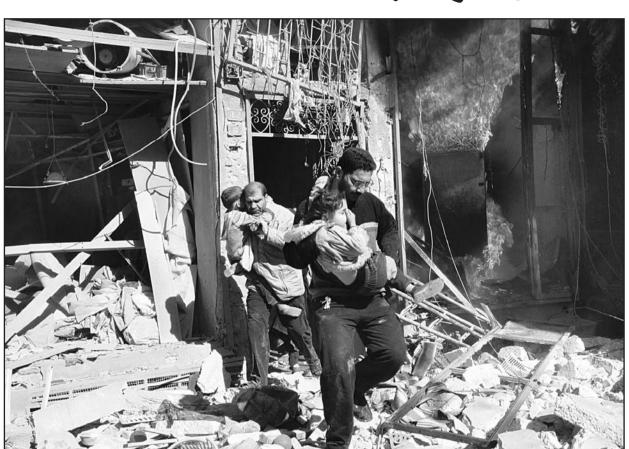
ويشير التقرير الى «عدة تقارير أصدرتها منظمات حقوقية دولية بينها منظمة هيومن رايتس ووتش أثبتت فيها عبر صور الأقمار الصناعية، وشهادات الشهود، والأدلة المستمدة مِن مقاطع فيديو وصور فوتوغرافية، أن السلطات السورية قامت عمداً ودون وجه حق بهدم الآلاف من المباني السكنية في دمشق وحماة في عامي 2012 و2013».

ولفت التقرير الى «البيان الصادر عن الاسكوا في بيروت، 21 كانون الثاني/يناير 2014 و آخر التقديرات تقول ان استمرار هذه الأزمة يعني فيما يعني أن 6000 شـخص سـيموتون كل شـهر ، وأن سـوريا تخسـر عشرة ملايين ليرة سورية في كل دقيقة اضافة أن 300 شخص يهجّرون من بيوتهم كلُّ ساعة.و أن 9000 شخص يصبحون تحت خط الفقر الأدنى و 2500 شخص يفقدون القدرة على تأمين قوتهم كل يوم».

وتواصلت أمس الاثنين المشاورات في الامم المتحدة لاقناع موسكو بالموافقة على مشروع قرار في شأن الوضّع الانساني في سوريا، وفق

وبدأ اجتماع غير رسمي صباح الاثنين في نيويورك في شان هذا القرار لكن دبلوماسيا في المجلس قال ان «الروس لـم يحضروا»، فيما قال دبلوماسي اخر ان ممثّل الصين غاب بدوره.

وكان سفير روسيا في الامم المتحدة فيتالى تشوركين اكد قبل ايام ان هذا القرار سيأتي بنتائج معاكسة مفضلاً «نهجا براغماتيا»، أي اتفاقات محلية على غرار الاتفاق الذي اتاح اجلاء مئات المدنيين من مدينة حمص (تفاصيل ص 4 و 5)



سوريان يحملان طفلين ويفران من بناية في مدينة حلب اندلعت فيها النيران جراء قصفها بالبراميل المتفجرة

خاطفو راهبات معلولا يشترطون عدم مهاجمة المنطقة لاطلاق سراحهن النظام السوري وحزب الله يستعدان لمعركة «يبرود»

بيروت_«القدس العربي»_من سعد الياس:

سجلت بعد ظهر امس الاثنين تحركات على الحدود اللبنانية لجهة البقاع الشمالي أوحت بتحضيرات لمعركة يبرود التي يحضر لها النظام السوري وحزب الله لتحقيق بعض المكاسب للنظام و»لمنع أستقدام السيارات المفخخة الى مناطق نفوذ حزب الله» والتي يتهم الحزب المعارضة السورية بإعدادها وارسالها من يبرود.

وقد قام الطيران المروحي السوري بقصف الطريق الواقع بين بلدة رأس العين وبلدة بخعة في منطقة جبال القلمون في ريف دمشق، في وقت أفيد أن بلدة عرسال تشهد حركة نزوح من عائلات قادمة من يبرود والمعرة بسوريا، حيث قدر عدد العائلات التي وصلت بثلاثين عائلة. واكدت هذه العائلات ان هذا النزوح، يعود بعد المهلة التي اعطاها الجيش السوري للمدنيين للخروج من القرى التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة قبل الساعة السادسة مساء.

وكانت معلومات تحدثت عن بدء حزب الله بحشد مقاتليه استعداداً لحسم معركة «يبرود» لما لهذه المعركة من تأثير على وضع دمشق وعلى القرى الواقعة في السلسلة الشرقية التي تتعرض مرة بعد أخرى لدفعات من الصواريخ من

و كانت قناة «المياديين» أفادت ان راهبات معلو لا المخطو فات مو جو دات لدى جبهة النصرة في يبرود وأن خاطفهم كويتي الجنسية، مشيرة الى «ان الجهة الخاطفة تواصلت مع المدير العام للامن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم والقطريين وأبدت تعاوناً لإطلاق سراحهن»، لكن «تدخل قيادي سعودي في «جبهة النصرة» عرقل اتفاقاً لإطلاقهن، وان هذا «القيادي السعودي يعتبر أن وجود الراهبات في يبرود يمنع قصفها ومهاجمتها».

وأوضحت المعلومات ان «القيادي السعودي يؤكد أنه لن يفرج عن الراهبات إلا بشروط ثلاثة وهي عدم التفاوض مع قطر وإطلاق 500 معتقل من الجبهة و تعهد النظام بعدم مهاجمة يبرو د بعد إطلاق الراهبات».

طرابلس_من محمد الناجم:

ليبيا (البرلمان المؤقت) عبد الوهاب القايد إن نواباً بالمؤتمر قرروا إقامة دعوى قضائية ضد أحد قادة الميليشيات المسلحة ورئيس حزب «القمة» عبد الله ناكر، بعدما هدد، عبر تصريحات تلفزيونية، باغتيال النواب الذين سيذهبون إلى مقر المؤتمر. وكان ناكر، أحد أبرز قادة الميليشيات المنتمية لبلدة الزنتان الجبلية غربى العاصمة طرابلس، قد أطلق تهديدات بقتل واغتيال النواب الذين سيذهبون لمقر المؤتمر لممارسة عملهم، واصفاً إياهم ير الشـرعيين» بعد خروج مظاهـرات الجمعة

وفيما لم يوضح القايد عدد أو أسماء النواب الذين يعتزمون مقاضاة ناكر، قال إن نواب كتلة التحالف الليبرالي، البالغ عددهم 39 نائباً، أبلغونا بتعرضهم لضغوطات من قادة حزبهم ما لم

عباس لا يمكن أن يقبل بالشروط الإسرائيلية الحاليـة لإقامـة الدولـة الفلسـطينية والتـى مـن ضمنها الاعتراف بيهودية إسرائيل، وبقاء مستوطنات في الضفة الغربية، وتواجد للجيش الإسـرائيلي في بعض مناطق الدولة الفلسطينية، مؤكداً أن المفاوضات لن يتم تمديدها إذا استمرت هذه الشروط. وأكدأن رفض عباس للمقترحات الأمريكية يعنى «قطع المعونات والمساعدات الخارجية التي تعتمد عليها السلطة الفلسطينية في توفير احتياجاتها». (تفاصيل صفحة 6)

نبيل شعث

الفترة المقبلة لتهيئة أجواء حقيقية للمصالحة». وفي سياق آخر، شدد شعث على أن الرئيس

ليبيا: نواب يعتزمون مقاضاة زعيم ميليشيا مسلحة هددهم بالقتل

غزة - «القدس العربي»:

قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

إنها اتفقت مع حركة حماس في غزة على كافة

النقاط العالقة المعيقة لإنهاء الانقسام الداخلي، كاشفة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس

سيرسل القيادي عزام الأحمد (مسؤول ملف

المصالحة في الحركة)، إلى القطاع لوضع خطة

وأعلن نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة

«فتـح» الذي يزور غزة على رأس وفد رفيع أرسله

الرئيس عبــُاس، في لقاء مع الصحافيين عقده في

مدينة غزة، امس الاثنين: «الأمور جاهزة تماماً

لإنهاء الانقسام، والرئيس عباس متفائل جدا

وأوضح شعث أن حركة حماس «موافقة تماماً

على تشكيل حكومة (توافق وطني) برئاسة

الرئيس عباس، وإجراء انتخابات تشريعية

ورئاسية، وأخرى للمجلس الوطني (للاجئين

خارج فلسطين) بعد ستة شهور من تشكيل

وأشار إلى أن الرئيس عباس سيرسل مسؤول

ملف المصالحة في الحركة، عزام الأحمد إلى القطاع

قريباً، لوضع «البرنامج التنفيذي للمصالحة،

وأوضح أنه اتفق خلال مباحثاته مع قيادة

حماس في غزة على «وقف التراشق الإعلامي خلال

وليس للتفاوض حول بنودها».

من أشرف الهور:

قال النائب المستقل بالمؤتمر الوطني العام في الماضية رفضاً لتمديد ولاية المؤتمر الوطني.

يستقيلوا، بالإضافة إلى تعرضهم لتهديدات بالقتل في مكالمات هاتفية مجهولة المصدر، مشيرا إلى أن أغلب نواب التحالف يرفضون استراتيجية حزبهم في «إسقاط» المؤتمر الوطني وقد أكدوا استمرارهم في أعمالهم. وأوضح أن خمسة من النواب، الذين تناقلت وسائل الإعلام استقالاتهم، نفوا ذلك وأكدوا أنهم سيرفعون دعاوى قضائية ضد وسائل الإعلام التي زجت بأسمائهم، وقال إن النواب هم (الطاهر مكنى، زينب شتى ،عبد المطلب السكلاني، أبوبكر الغرياني، عبد اللَّطيف المهلل)، بينما تقدم إثنان فقط رسمياً بطلب استقالتهما لرئاسة المؤتمر وهم عبد الرزاق الزوين ومحمد الأنصاري.

وكان المتحدث باسم المؤتمر الوطني عمر حميدان قد قال في وقت سابق إنه تعرض للتهديدات بالقتل هـو ونواب آخـرون «ما لم يسـتقيلوا مـن المؤتمر الوطنى العام»، مؤكداً أن حزبه «التحالف الوطنى» قد مارس عليه «ضغوطات» سياسية لإرغامه على الاستقالة إلا إنه سيستمر في عمله.

العراق: نجاة رئيس مجلس النواب من الاغتيال ومقتل 21 مسلحا من «داعش» اثر خطأ بالتفخيخ

■ سـامراء – أف ب: قتل 21 مسـلحا توديعهم الانتحاري في منطقة الجلام». بانفجار سيارة ملغومة اثر خطأ فني بالتفخيخ اثناء توديع احد الانتحاريين، فيما استهدفت عبوة ناسفة شمالي البلاد موكب رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الذي نجا من الانفجار، واوضح قائد صحوة سامراء مجيد على ان «21 مسلحا ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) بينهم الانتصاري قتلوا اثر انفجار اثناء

الى ذلك، نجا رئيس مجلس النواب العراقي اسامي النجيفي من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة استهدفت موكبه وسط مدينة الموصل، مسقط رأسه. وافادبيان لمكتب النجيفي ان «الحادث

يأتي ضمن سلسلة استهداف الرموز الوطَّنية سـيما في ظل حالـة الاضطراب الامني وقرب موعد الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها قريبا».

الإمارات تهنئ روحاني بالعيد الوطني لإيران

■ أبوظبي- الأناضول: في مؤشر على انفتاح الإمارات على إيران بعد الاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية، بعث الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات برقية تهنئة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وأشارت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أمس الإثنين الى أن الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بعث أيضا برقية تهنئة مماثلة إلى

من المنفى بعد 15 عاما قضاها في المنفى،

ومن ثم سقوط النظام الملكي بعد عشرة

أيام من وصوله إلى إيران.

الرئيس الإيراني، وتحتفل إيران في 1 شـباط/فبراير بذكـرى عودة مؤسـس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني

فلسطيني اعتقله جيش الاحتلال وجد نفسه

في الصحراء وحيدا لا يعرف بأي اتجاه يسير

الموظف السلايمة حيث كان يهم بالدخول لمبنى

المركز للعمل، واذ بجنود الاحتلال الموجودين

فى المنطقة يقومون بإيقافه ومن ثم

قام جندي بتفتيشه بعد أن أخذ منه هويته

الشخصية، وكبل يديه وعصب عينيه بقطعة

قماش، وتم ارغامه على الصعود لدورية جنود

الجزائر- «القدس العربي»

قالت مصادر مطلعة لـ»القدس العربي» إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أبلغ مقربيه أنه لن يترشح لولاية رئاسية رابعة، وأن هـؤلاء يضغطون عليـه ويحاولون إقناعه بقبول فكرة الترشح، حتى وإن كان وضعه الصحى لا يسمح بذَّلك، موضحة أن الذيـن يراهنون على الولاية الرابعة كانوا يتوقعون خروج الجماهير إلى الشارع لمطالبة الرئيس بالترشح، ولكن ذلك لم يحدث.

وأضافت المصادر ذاتها أن الوضع الصحى للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الفترة الأخيرة غير مطمئن، وأن أفراد الطاقمين الطبى الفرنسي والصينى اللذين كانا يشرفان على علاجه رحلوا عائدين إلى بلديهما، مؤكدة على أن الرئيس رفيض الاستمرار في عملية إعادة التأهيل الوظيفي بسبب عدم وقوع ي تطور في حالته الصحية، وأنه لهــــذه الأسباب قرر عدم الاستمرار في الحكم بعد

معصوب العينين في منطقة المسافر وهي قريبة

من بلدة بني نعيم شرق الخليل، فطلبنا منه

التوجه غرباً ٠٠ شـمالا٠٠ جنوبا ٠٠ ليخبرنا بعد

حين انه يشاهد كرافانات بعيدة جداً عنه،

فطلبنا منه التوجه نحوها .. ليخبرنا قبل ان

ينقطع الاتصال به بسبب نفاد بطارية هاتفه

الخليوي انه في صحراء بئر السبع، حيث تركه

الجنود هناك». وواصل بلال السير في صحراء

النقب لساعات حتى وصل لورشة بناء وعلامات

الارهاق والتعب بادية عليه حيث وجد بداخلها

عمالا من منطقة الخليل، والذين قاموا بدورهم

بإيصاله بعدٍ رحلة مرعبة الى مدينة الخليل عند

الانتخابات الرئاسـية القادمة، ولكن محيطه ما

الأيام على مستوى الرئاسة تحوم حولها يتم القيام بها منذ أيام لحساب الرئيس عبد

بوتفليقة هو مطلب شعبي.

وأكددت على أن الرئيس بوتفليقة يجد صعوبة حتى في التوقيع على المراسيم والقوانين، وأن الكثّبير من المراسيم والقوانيين التي يتردد بأنه تم التوقيع هذه

وضعه الصحي غير مطمئن ولم يعد يسمح له بالاستمرار في الحكم

الجزائر: بوتفليقة أبلغ مقربيه انه لن يترشح لولاية رابعة

وذكرت أن عملية جمع التوقيعات التي العزيز بوتفليقة ليست قانونية، على اعتبار أن الرئيس لم يحسب استمارات الترشح رسميا من طرف وزارة الداخلية، ولكن الأحزاب المحسوبة على الولاية الرابعة تحاول جمع توقيعات، حتى تظهر للعالم بأسره بأن ترشح

وأشارت إلى أنه وقع تخبط كبير وسط فريق الرئاسة بخصوص الانتخابات الرئاسية القادمة، ففي البداية لعبوا ورقة الولاية الرابعة، ثم شُعروا بأنها صعبة التحقيق، فبحثوا عن خليفة له، ليناقشوا بعدها فرضية ترشيح اسمين، الأول عبد المالك سلال الوزير

سقطتا في الماء، بسبب المعارضة التي لقيها كلاهما داخل الفريق الرئاسي نفسه، ليعود هذا الأخير ويلقى بكامل ثقله في لعب ورقة الولاية الرابعة، رغم أن كل شيء يسير عكسها، بما في ذلك الظرف الدولي، أي عدم وجود إشارات إيجابيـة قادمـة مـن الخــارج، ولعــل هــو الأمر الذي جعل لويزة حنون زعيمة حزب العمال، والتي وبالرغم من إفراطها في الحديث عن اليد الأجنبية والإمبريالية، لتقول في وقت سابق ان

الأول الحالي، والثاني عبد العزيـز بلخـادم

رئيس الحكوَّمة الأستبق، ولكن الفرضيتين

الانتخابات الرئاسية يجب أن تكون جزائرية، وانه لا دخل لكيري فيها، في إشارة إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وقد تساءل الكثيرون حول علاقة جون كيري بالانتخابات الرئاسية، ولكن هناك معلومات متداولة في الكواليس تشير إلى أن إلغاء زيارة الوزير الامريكي التي كانت مبرمجة إلى الجزائر في آخر لحظّة، لـ ه علاقة بموقف واشنطن من الانتخابات الرئاسية القادمة، وهو الأمر الذي تناهى إلى سمع زعيمة حزب

العمال في الجزائر.

مصر: «تمرد» تدعم السيسي «رغم اختلاف الاراء» والتيار الشعبي الى تأييد ترشح صباحي للرئاسة على فضائية «الحياة»، إنه لا يحبذ فكرة تشبيه

الرئاسة تصدق على إعدام 14 مدانا بأعمال ارهابية

القاهرة – «القدس العربي» – وكالات:

أعلن محمود بدر أحد مؤسسى حركة تمرد باسم الجمعية العمومية للحركة أن «تمرد» تؤيد بشكل رسمي المشير عبد الفتاح السيسي لرئاسة الجمهورية رأفضا فصل حسن شاهين ومحمد عبد العزيـز القياديين في الحركة، وأكد أنهم يرحبون بتأييدهما لحمدين صباحي ولكن بشكل شخصى مشيرا إلى أن الحركة تؤكد على التنوع الفكري داخلها، وفي غضون ذلك توقع السفير معصوم مـرزوق، عضـو «لجنـة التسـيير» وعضـو مجلس أمناء التيار الشعبي، أن يصدر مجلس أمناء التيار قرارا بالموافقة على ترشيح صباحي رسميا، في ضوء وجود أغلبية داخله تدعم قرار خوضه الانتخابات، فيما قال الإعلامي حمدي قنديل، إن حمدين صباحى لا يصلح لإدارة الدولة لأنه ليست لديـه الخبرة الكافية بإدارة شـؤون البلاد، مضيفا

وأضاف قنديل خلال لقاء لبرنامج «الحياة الآن»

أن ترشحه سيكون في مصلحه المشير عبد الفتاح السيسى لأنها ستكون معركة حقيقية.

أحد بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر، لافتاً إلى أن السيسي ستكون له شخصيته المستقلة ولكنه لن يكون عبد الناصر الثاني. من جهة اخرى صدَّقت رتَّاســة الجمهورية، على أحكام قضائية صدرت بالإعدام وبالسجن المؤبد ومدد متفاوتة على مدانين في ارتكاب جرائم قتل

واعتداء على مقار أمنية وممتلكات عامة وخاصة. وقالت النيابة العامة، في بيان، إن «مكتب شـو ون أمن الدولة برئاسة الجمهورية صدّق على الأحكام الصادرة من محكمة جنايات أمن الدولة في عدد من قضايا الإرهاب الأخيرة والتي شغلت الرائي العام خلال الأعوام السابقة». وأضافت ان المكتب صدّق على الأحكام الصادرة في قضية قسم ثاني العريش وتفجيره والتي نتج عنها مقتل واصابة رجال من الشرطة والقوات المسلحة بعد أن شكل بعض الإرهابيين جماعة تسمى التوحيد والجهاد تعتنق نفس الافكار، وقضت المحكمة بمعاقبة 14 متهماً منهم بالإعدام والسجن المؤبد **لـ4 اخرين.** (تفاصيل ص3 ورأي القدس ص19)

إعلان يطلب عاملات «مانيكير وباديكير» في أبرز صحف الحكومة «سرّب» سرّ وجود قاعدة جوية أمريكية في صحراء الأردن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

النسخية

وجدمواطن فلسطيني اعتقله جيش الاحتلال الاسـرائيلي وهـو في طريقـه لمقر عملـه جنوبي الخليلُ بالضُّفَّة الغرُّبية ملقى به في صحراء

خالية لا يعرف بأي اتجاه يسير. واوضحت مصادر فلسطينية الاثنين بان قوات الاحتلال اقدمت الخميس الماضي على اعتقال المواطن بلال رزق السلايسمة (27 عاماً)، حينما كان يهم بالدخول الى مكان عمله فى المركز الفني للخرف التابع لمديرية تربية وتعليم الخليل، وبعد ساعات وجد نفسه في

الاحتلال، وبعد ان صعد للدورية وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين واصلت دورية الاحتلال السير نحو المجهول بالنسبة للسلايمة ، فلا يعرف بأي اتجاه تسير، وبعد ساعات من السير وجد نفسه ملقى في منطقة شبه صحراوية وجرداء. وقالت مديرية التربية: «وردنا اتصال من السلايمة عند ساعات الظهيرة، واذا بلال يخبرنا بأنه موجود في منطقة جرداء جبلية

العاشرة ليلا. وتساءلت مديرية التربية والتعليم: هـل ستكون قضــيـة بـلال هـــي الاولـى والاخيرة من هذا النوع أم أن الأيام القادمــة

عمان_«القدس العربي»_من طارق الفايد: كشفت أبرز الصحف الحكومية الأردنية وبواسطة

«هفوة « إعلانية عن وجود قاعدة جوية أمريكية في منطقة الأزرق الصحراوية شرقي البلاد، بالقرب من الحدود مع العراق. ولم يعرف بعد ما إذا كانت الحكومة تقصدت

«تسريب» المعلومة حول وجود قاعدة جوية ثابتة للولايات المتحدة الأمريكية على الأراضي الأردنية، أم أن الأمر يتعلق بهفوة إعلانية وردت على صفحات «الرأي» الأبرز في البلاد والمملوكة للحكومة والتي يديرها وزير الإعلام الأسبق سميح المعايطة. عمليًا لم يسبق للحكومة الأردنية أن اعترفت بوجود

قاعدة عسكرية أمريكية على الأرض الأردنية. وكان رئيس الوزراء عبدالله النسور قد نفى عدة مرات

لكن صحيفة «الـرأي» نشرت الأحد إعلانا تجاريا باسم قاعدة الأزرق الجوية الأمريكية، وهـو إعلان يتميز بالطرافة لانه يتحسدث عن وجود «صالون حالاقة للسيدات» وآخر للرجال داخل القاعدة

الإعلان يطلب عاملات في ثلاث مهن هي»مساج وتدليك ومانيكير وباديكير " ويشترط العمل في القاعدة الجويـة الأمريكة في مدينـة الأزرق الصحراوية ويفضل العاملات اللواتي يستطعن التحدث باللغة

وتضمن الإعلان فقرة تتحدث عن صالون آخر لحلاقة الرجال يطلب عاملين لديهم خبرة ثلاث سنوات للخدمة في صالون رجال في مدينة الأزرق. الإعلان أثار ضجة واسعة النطاق على مستوى صفحات التواصل الاجتماعي وصفحات «فيسبوك»

«شخصيات في دولة آسيوية» يخترقون حساب شرطة دبي على موقع «تويتر»

■ دبى ـ د ب أ: أعلنت شرطة دبى نجاحها في استعادة صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وتحديد موقع قراصنة الانترنت الذين اخترقوا الصفحة. وقال القائد العام لشرطة دبي اللواء خميس المزينة أمس الاثنين ان «الصفحة تم اختراقها من قبل شخصيات تقيم في دولة اسيوية»، دون ان يكشف عن اسم الدولة. ً

وذكر أن الصفحة تم اختراقها مساء أول أمس الأحد وتمكن فريق من الضباط وخبراء مكافحة الجرائم الإلكترونية من استعادتها. وأشار الى ان القراصنة تمكنوا من الوصول الى الحساب واختراقه عبر ثغرة في موقع تويتر،

قانونية «لملاحقة المخترقين».

موضحا أن شرطة دبي بدأت باتخاذ اجراءات

لكنها ليست جبال الخليل، ومليئة بالرمل و لا ستحمل في طياتها الكثير من الانتهاكات وكشفت مديرية تربية وتعليم الخليل جنوب يوجد اي شيء بقربه يشير الى وجود حياة»، وجود قواعد أمريكية عسكرية ثابتة في بلاده. مضيفة «عندها دفعنا التخمين الى انه ترك الضفة الغربية الاثنين عن تفاصيل ما جرى مع





طالبان تفرض شروطاً تعجيزية في مفاوضات السلام مع الحكومة

متمردون إنفصاليون يفجرون خطوط أنابيب غاز ومقتل 4 في تفجير انتحاري في باكستان

■ إسـلام أباد ـ د ب ا: قال مسـؤولون أمس الاثنان إن انفصاليان من جنوب غرب باكستان فجروا ثلاثة خطوط أنابيب غاز رئيسية، ما أسفر عن انقطاع الإمدادات عن ملايين السكان والمستهلكين

وفجر المتمردون خطوط الأنابيب ليلة الأحد في مقاطعة رحيم يار خان بإقليم البنجاب. وقال عارف حميد خان ، وهو رئيس واحدة من شركتين حكوميتين لتوزيع الطاقة ، إن الإصلاحات سوف تستغرق يومين على الأقل.

وأعلنت حركة «جيش بلوش الجمهوري» الأنفصالية مسؤوليتها عن الهجوم. وتنشط الحركة في إقليم بلوشيستان المتاخم لرحيم يار خان.

وقال متحدث باسم المتمرديـن أن الهجوم جاء انتقاما لمقتل عناصر من الحركة على أيدي قوات الأمن الباكستانية، وفى الليلة قبل الماضية أيضا ، ألقى

سلحون يستقلون دراجات بخارية قنبلة يدوية وأطلقوا النار على مجموعة من الأشخاص داخل منزل شيخ معالج روحاني في مدينة كراتشي جنوبي البلاد ـ ما أسفّر عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم فتاة /8 أعوام/.

وقال مسـوُّول الشـرطة حسـيب خان إن أكثر من عشرة أشخاص أصيبوا في الهجوم، وهو الثاني الذي تشهده المدينة ضد أتباع الصوفية التي يعارضها متشددو طالبان.

إلى ذلك، قتلت 4 نساء وجرح 3 أشخاص آخرون بينهم طفل بتفجير انتحاري وقع أمس الإثنين بمدينة بيشاور عاصمة إقليم خيبر بختونخوا

شمال غرب باكستان. ونقلت صحيفة «داون» الباكسـتانية عن مسؤول بالشرطة أن قوى الأمن كانت تنفذ مداهمة بمنطقة عيسى خيل، وفقاً لمعلومات استخبارية تلقتها عن وجود أشخاص مشتبه بهم، وخلال العملية اقدم انتحاري على تفجير نفسه بالقرب من منزل كان يتواجد فيه عدد من

وقتلت في التفجير 4 نساء وجرح 3 أشخاص آخرون بينهم طفل. وفي حادثة اخرى، أصيب 3 اشخاص بجروح في هجوم على فريق للتلقيح ضد

شلل الأطفال في منطقة خيبر القبلية. وفي سياقّ مشابه، طالبت حركة طالبان الباكستانية امس الاثنين بالافراج عن معتقليها وسحب القوات المسلحة من معاقلها في المناطق القبلية من اجل المضي قدما في محادثات السلام مع حكومة اسلام اباد. وهذه الشروط تبدو غير واقعية

بالنسبة للسلطات الباكستانية التي سبق ان رفضت السنة الماضية الرضوخ لمثل هذه المطالب من المتمردين الاسلاميين. وتأتي هذه المطالب فيما أدى هجوم انتحاري الى مقتل اربع نساء قرب بيشاور (شمال غرب) وبعد لقاء عقد في نهاية الاسبوع بين فريق مفاوضي طالبان، والقيادة المركزية لحركة طالبان الباكسـتانية، التجمع الذي يضم فصائل اسلامية مسلحة في وزيرستان الشمالية المنطقة القبلية الواقعة قرب الحدود

وعاد المفاوضون قبل ظهر امس الاثنين الى العاصمة اسلام اباد على متن مروحية تابعة للسلطات الباكستانية التي أثارت

مفاجأة كبرى في نهاية كانون الثاني/ قاعدة خلفية لحركة طالبان الافغانية يناير باعلانها اطلاق عملية السلام مع لشن عمليات ضد قوات حلف شمال طالبان بعد سلسلة هجمات دامية. المجاورة. وخلال هذا اللقاء ابلغ المتمردون

مفاوضيهم بان انسحاب القوات المسلحة من المناطق القبلية والافراج عن آلاف هذه الضربات المثيرة للجدل، الا ان وتيرتها تراجعت الى حد كبير في الاشهر السجناء يشكل «اختبارا» للمضي قدما في محادثات السلام التي بدأت الخّميس وفى كانون الثانى/يناير لم تشن الماضي كما قال قيادي من طالبان، واشنطن اية غارات فتي المناطق القبلية، واكد هـ ذا المسـؤول «انها الجولـة الاولى للمرة الاولى منذ اكثر من سنتين بحسب من المحادثات حاليا، وسيلتقى فريقنا مكتب الصحافة الاستقصائية، هيئة المفاوض نظراءه من الحكومة لكي يبلغهم الابحاث البريطانية المستقلة، ما يمكن ان بمطالبنا، ثم سيعودون الينا مع رد» من

> وقام مفاوضو طالبان ايضا بنقل المطالب التي عبرت عنها الحكومة الاسبوع الماضي الي المتمرديين، وبينها وقف العنف خلال فترة المفاوضات وادراج المفاوضات ضمن اطار الدستور. من جهته قال الملا سامي الحق كبير مفاوضي المتمردين امس الأثنين «اخذنا ردا ایجابیا من طالبان (بخصوص المطالب)».

> وقال «لا يمكنني ان اكشف التفاصيل. هـذا الامـر يصـب في المصلحـة الوطنية وادعو بالتالي النّاس الي التحلي بالصبر، لدينا قُرصة لوقف حمام الدمّ هذا» مو ضحا ان لقاء مع و سطاء الحكو مة من المرتقب ان يعقد في الآيام المقبلة.

> ختام المفاوضات مع السلطات، ويطالب المتمردون ايضا بفرض الشريعة الاسلامية ووقف ضربات الطائرات الامريكية بدون طيار في

شخص في اعتداءات في باكستان. واسفر هجوم انتصاري جديدعن مقتل اربع نساء امس الاثنين بالقرب من بيشاور، كبرى مدن شمال غرب البلاد، القريبة من افغانسـتان ما يثير المخاوف مجددا حول نتيجة المحادثات بين الحكومة والمتمردين.

وقال نجيب الرحمن المسؤول الكبير في الشرطة المحلية ان اشخاصا نازحين من جراء المعارك بين الجيش والمتمردين في المناطق القبلية كانوا يشاركون في جنّازة حين شاهدوا ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم انتحاريون يقتربون من وعبر المتمردون أيضا عن مطالب اخرى بهدف الوصول الى اتفاق سلام في

واضاف ان المهاجمين لاذوا بالفرار «لكن احدهم دخل الى منزل و فجر نفسه» ما ادى الى مقتل اربع نساء واصابة ستة اشخاص بجروح. ولم تتبن اي جهة الهجوم. معاقلهم في المناطق القبلية التي تستخدم



الملا سامي الحق (يمين) كبير مفاوضي المتمردين والبرو فيسور ابراهيم خان خلال مؤتمر صحافي بعد فشل المفاوضات مع الحكومة

اغتيال برلماني أدان المجازر ضد المسلمين

الوكالة الذرية تعلن إحراز تقدم في المحادثات مع إيران وطهران تكشف عن منجزات نووية جديدة

■ فيينا – رويترز: قال كبير مفتشي الوكالة الدوليـة للطاقـة الذريـة التابعة لــلأمم المتّحدة أمس الإثنين إن إيران والوكالة أحرزتا تقدما في المحادثات بشأن برنامج طهران النووي ولكن ما زالت هناك الكثير من القضايا العالقة. وتحدث تيرو فاريورانتا مع الصحافيين بعد يوم

من موافقة إيران على التعامل مع الشكوك بشأن مزاعم سعيها لتصميم سلاح نووي وهو تقدم كبير محتمل في تحقيق توقف طويلا في الأنشطة النووية

وقال فاريورانتا «التقدم الذي أحرز جاء وفقا لما هو مخطط له واتخذت إيران كل الاجراءات العملية التي كان يفترض ان تتخذها وتمكنا من الاتفاق على سبعة إجراءات عملية.»

وأضاف «فيما يتعلق بالقضايا السابقة العالقة اتفقنا على ان ينفذ الإجراء الأول بحلول يوم 15 ايار/ مايو، ولا يـزال هناك الكثير الذي يتعين عمله بشـأن القضايا السابقة وسنعالجها في الوقت المناسب.»

امس الاول ان ايران و افقت في المحادثات التي جرت في طهران على اتخاذ سبعة إجراءات عملية جديدة في غضون ثلاثة أشهر بموجب اتفاق الشفافية مع الوكالة الذي يهدف الى المساعدة في تخفيف القلق بشأن البرنامج النووي.

وللمرة الاولى يتناول أحدهذه الاجراءات تحديدا قضية تمثل جزءا من تحقيق الوكالة فيما تصفه بأنه أبعاد عسكرية محتملة لأنشطة ايران النووية. ونفت ايران مرارا ان لديها مثل هذه الطموحات.

وقالت الوكالة ان ايران ستقدم «معلومات وتفسيرات للوكالة لتقييم حاجة ايران المعلنة أو طلبها تطوير أداة تفجير تستخدم لبدء تسلسل الانفجار في المواد المتفجرة.»

وفي السياق النووي، أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية على أكبر صالحي ان قدرة الجيل الجديد لأجهزة الطرد المركزي التي تمتلكها بلاده تبلغ 15 الى 16 ضعفا مقارنة بالجيل الَّأو ل.

وقال صالحي في كلمة أمس الإثنين ان ايران «حققت منجزات مذهلة في مجال التكنولوجيا

وأضاف ان «الجيل الجديد لأجهزة الطرد المركزي والتي تم نصبها بعد اتفاق جنيف النووي بين ايران ومجموعة (5+1) تبلغ قدرتها 15 الى 16 ضعفا قياسا بأجهزة الطرد المركزي من الجيل الاول».

وأشار الى ان «المسرّع الداخلي لجهاز الطرد المركزي هذا يدور بسرعة 700 متر في الثانية و 60 الـف دورة في الدقيقة بثبات عال ومن دون اي

وقال «ان احـدى النقاط الايجابيـة لاتفاق جنيف هي عدم وجـود اي قيود للبحـث والتنمية في المجال

وأضاف صالحي ان المفاوضات الاخيرة بين منظمة الطاقة الذرية الايرانية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اختتمت أمس كانت «ناجحة « · وقال «أن ايران لن تفقد شيئا في التكنولوجيا

النووية وإذا كان هنالك تجميد (لأنشطة ما) فانه يجري بتحكم (من قبل ايران) وليس من باب التراجع والعودة الى الوراء».

في أفريقيا الوسطى على يد مسلحين هاجموا منزله ■ بانغي - الأناضول: اغتيـل عضـو في المجلـس الوطني الانتقالي (البرلمان) في أفريقيا الوسطى، إثر

> تستخدم القوة إلا عند الضرورة. الغذائية الرئيسية مثل السكر، واللحوم، وغيرها من

فرار التجار المسلمين، ورعاة الماشية من الهجمات. ّ وُّفي كانّون الثّاني / ينايـر الماضي أدت المسيحية كاثرين سامبا بانزا عمدة بانغى، اليمين الدستورية لتصبح رئيسة مؤقتة جديدة للبلاد، خلفًا لميشَّال دجوتوديا، أول رئيس مسلم للبلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960، الذي استقال من منصبه بفعل

ومختلف أنحاء البلاد إثر تصاعد الهجمات الطائفية،

ونهبت العشرات من منازل المسلمين، حيث يتهمهم المسيحيون الذين يشكلون غالبية سكان البلاد، بدعم مسلحي»سيليكا» (أغلبهم مسلمين). وفي نيسان / أبريل من العام الماضي، أعلن المجلس الوطني الانتقالي في أفريقياً الوسطى، اختيار

دجوتوديا، رئيسًا مؤقَّتًا للبلاد، وأعلن الأخير أنه سيسلم السلطة في العام 2016 أي بعد فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات. وجاء اختيار دجوتوديا رئيسا مؤقتا للبلاد بعد شهر واحد من إطاحة مسلحي مجموعة «سيليكا» بالرئيس السابق فرانسوا بوزيز، وهو مسيحي جاء

وبعد تنصيب زعيم ميليشات سيليكا، ميشال دجو توديا، رئيساً للبلاد، واصلت فلول سيليكا شن غاراتها على أجزاء واسعة من البلاد، في ظل ارتكاب جرائم قتل ونهب بحق ذوي الأغلبية المسيحية، لذين لجأوا بدورهم إلى العنف، ما أفضى إلى تصاعد التوترات الطائفية.

إلى السلطة عبر انقلاب عام 2003.

«مناهضو بالاكا» المسيحيون، ما أسـقط مئـاتُ القتلي، وفقا لتقديرات وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الاحد أفراد حماية كاميرون واجهوا تحقيقات حول السلوك الجنسي

■ لندن – يو بي اي: خضع المئات من رجال الشرطة البريطانية من وحدة النخبة المعروفة باسم (سّي أَو 6) المكلفة بحماية رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، لتّحقيقات حول جرائم وإساءة السلوك. وقالت صحيفة «ديلي ميرور»، أمس الإثنين، أن التحقيقـات بلغت أكثر من 440 تحقيقاً

خلال 5 سنوات، وشملت مزاعم من بينها شُهادة الزور والإعتداء وسوء السلوك الجنسي تم اثباتها في 54 حالة قادت إلى طرد 4 شرطيين فقط من الخدمة. واضافت أن التفاصيل حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات، وأظهرت أيضاً أن 3 شَّرطيين منَّ وحدة النَّخبة (سي أو 6)، المُكلفة بحماية البعثات الدبلوماسية في لندن،

نجوا من العقاب بسبب تقاعدهم من الخدمة. والشَّارت الصَّحيفة إلى أن أخُطر المزاعم تشمل 7 قضايا من شهادات الزور، و5 قضايا فساد، و3 قضايا سوء السلوك الجنسي والإعتداء الخطير.

وقالت إن 186 شُـرطياً بريطانياً من وحدة (سي أو 6) خضعوا لتحقيقات بعد شكاوى من الجمهور، كان بينها 50 تهمة اعتداء و28 تِهمة ممارسـة السـلوك القمعي أو التحرش. واضافت الصحيفة أن ما مجموعه 112 شـرطياً تم التحقيق معهم في حالات سـوء السلوك الداخلي خلال الفترة من 2008 إلى 2013. ويأتي هذا الكشف بعد اعتقال 3 شرطيين من الوحدة نفسـها بمزاعم تبادلهم صوراً إباحية عبرّ هواتفهم المحمولة، واعلنت شرّطة لندن أنها لن توجه أي تهم بحقهم وستخضعهم لتحقيق تأديبي.

مناورات عسكرية مشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

■ أنقرة – الأناضول: تجري المناورات العسكرية السنوية المشتركة، بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، هذا العام في 24 شباط/ فبراير و 18 نيسان/ أبريل. . وبحسب ما أوردته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، فإنه مع اقتراب موعد المناورات، بدأ تِصاعد التوتر بين الكوريتين، واعتبرت «بيونغ يانغ»، في وقت سابق، المناورات تهديداً لأمنها، ووصفتها بأنها «تدريب على الحرب». وأفاد بيان صادر عن قيادة القوات المشتركة بمشاركة 10 آلاف جندي، من القوات البرية والبحريـة والجوية والبرية، في المناورات التي ستُسـتخدم فيها برامج كمبيوتر، في حين ُوضح المتحدث باسم وزارة الدقّاع الكورية الجّنوبية «مين سُيوك»، أنّ المناورات السّنويّة

المشتركة هي مناورات دفاعية. وتُصادفُ المناورات العسكرية السنوية، سحب كوريا الشمالية لدعوة أرسلتها للإدارة الأمريكية، للتفاوض حول المواطن الأمريكي المحكوم عليه في كوريا الشـمالية بالسجن 15 عاماً، بعد إدانته بمحاولة إسقاط الحكومة فيها.

مقتل 10 من عناصر حركة «الشباب»

■ مقديشـو – الأناضول: قتل 10 من عناصر «حركة الشـباب المجاهدين» على الأقل، بعد ظهر أمس الإثنين، إثر انفجار وقع في منزل وسط الصومال. ُ وبحسب ضَّابطٌ في القَّواتُ الصَّومَّاليةُ، تحفظ علَى ذكر اسمه، قال لإذاعـة «بركلن، التابعـة للقـوات الأفريقيـة (أميصوم) فـى الصومال، فـإن «الانفجار وقع بحـى «أكتوبر» جنوبي مدينة بولوبرتي، بإقليم هيران وسط الصومال أثناء إعداد سيارة للتفجير، أدى إلى مقتّل 10 أشخاص من عناصر الحركة، وإصابة عشرات آخرين بجروح متفاوتة». وأضاف الضابط، «لقد حصلنا على معلومات تشير إلى أن السيارة التى انفجرت كانت جاهزة لإرسالها إلى مدينة بلدوين (عاصمة إقليم هيران) وسط الصومال، لتنفيذ هجمات إرهابية ضد المقار والمراكز الحكومية هناك».

ويعد الانفجار الذي سـمع دويه في أحياء المدينة، هو الثاني من نوعه في المناطق التي تقع تُحت سيطرة حركة الشباب خَلال تَلاثة أيام، حيث وقع انفجار مماثل، الجمعة الماضية، في مدينة بولومرير بإقليم شبيلي السفلى جنوبي الصومال والتي تتولى شؤونها حركة الشباب، وذلك خلال عملية شحّن ذخيرة ومعدات عسكرية على متن سيارة انفجرات لاحقاً، ما أسفر عن إصابات في صفوف مقاتلي حركة الشباب، بحسب مصادر محلية.

صنعاء_«القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اعلن رسميا في صنعاء أمس عن اعتماد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لقرار لجنة الأقاليم بتحويل اليمن الى نظام اتحادي فيدر الي من ستة أقاليم، اربعة في الشمال وإقليمان في الجنوب، وتشمل كافة المحافظات اليمنية التي تُحوّلت استّماؤها في النظام الجديد الى إمارات، واعتمدتّ صنعاء عاصمة للدولة الاتحادية وتتمتع بوضع مركزي خاص لا تخضع لسلطات الأقاليم.

وأوضّحت المصادر الرسمية أن الرئيس هادي اعتمد القرار الذي اتخذت لجنة تحديد الأقاليم والذي تجاوز به اليمن مشكلة الانفصال الذي ظل يطالب به الكثير من الجنوبيين، فيما تراجع خطوة إلى الوراء من الوحدة اليمنية الاندماجية التي تحققت في العام 1990 بين النظام الشِمالي الشبيه بالرأسماليّ وبين النظام الجنوبي الاشتراكي وتعثرت كثيرا بسبب الأخطاء الجسيمة التي ارتكبها النظام السابق في الشمال والذي احتكر السلطة بعد إزاحة خصومه من السياسيين الجنوبيين من السلطة في حرب صيف 1994.

وشمل القرار تقسيم اليمن الى ستة أقاليم هي إقليم

آزال ذي الأغلبية القبلية المحسوبة على المذهب الزيدي والذي تحاول جماعة الحوثى بسط نفوذها السياسي والعسكري فيه، من المنافذ و المواتَّئ البحرية، كما أحرم إقليَّم سبأ الأكثُّر قبلية في اليمن من المنافذ البحرية والجوية أيضا، ولكنه احتكر

واعطى قرار التقسيم الفيدرالي لليمن العاصمة الاتحادية صنعاء امتيازا خاصا، حيث منحها سلطة اتحادية لا تخضع لسلطة أي إقليم ويتم وضع ترتيبات خاصة بها في الدستور

تعرضه لهجوم مسلح في منزله بأحد أحياء العاصمة بانغى، حسبما ذكر بيتر بوكارت مدير عمليات الطوارئ في منظمة «هيومن رايتس ووتش». وفي تغريدة على حسابه على موقع التواصل الاجتماّعي تويتـر، كتـب بـوكارت المتواجـد حاليا في أفريقيا الوسطى لتغطية الأحداث على الأرض «اغتيل

العضو في المجلس الوطني الانتقالي جان إيمانويل وأوضح أنه تعرض «لإطلاق نار من مسلحين هاجموه فَي منزله في حي (بوي رابي) بالعاصمة بانغى، على ما يبدو إثر دعوَّته إلى إنهاء العنف»، في

إشارة إلى الهجمات التي يتعرض لها المسلمون. وكان إيمانويل النائب عن منطقة هوت كوتو (جنوب شرق) أدان السبت الماضى، العنف ضد السكان المسلمين في مقاطعته، و ذلك خلال كلمة له أمام البرلمان المؤقت. وأكد بوكارت مقتل 10 أشـخاص بعـد إعدامهم بدون محاكمة في هجمات شنتها حشود مسلحة من الغوغاء ى منطقة «الكيلـو 5» على بعد 100 متـر من المسجد الرئيسي، نقـلا عـن أحد شـهود

وأشار المسؤول إلى ظهور حركة مسلحة جديدة في البلاد، تحت مسمى «استرداد العدالة»، تعمل في مناطقً باوا وبوغويلا (شمال غرب)، منوهًا إلى أن أجندتهم ما

ولفت إلى أن قوات حفظ السلام الرواندية محايدة تمامًا في حماية المسلمين والمسيحيين من العنف ولا وحـذر مـن أزمة غذائية وشيكة في ظل ندرة السلع

المستلزمات الأساسية الأخرى في بانغي، في أعقاب ضغوط دولية واقليمية.

ويواصل المسلمون الفرار من منازلهم في بانغي، بانزا منصبها،

ودُمرت العديد من المساجد في العاصمة بانغي،

وتطور الأمر إلى اشتباكات طائفية بين سكان مسلمين

هادي يعتمد تحويل اليمن إلى نظام فدرالي من ستة أقاليم وصنعاء عاصمة مركزية للدولة الاتحادية

حضرمـوت ويتكـون مـن ولايــات (محافظـات) حضرمـوت، المهرة، شبوه، وسقطري وعاصمته مدينة المكلا، فيما يتكون الاقليم الثاني وهو إقليم سبأ من ولايات (محافظات) الجوف ومأرب والبيضاء وعاصمته مدينة مأرب، ويتكون الاقليم الثالث واسمه إقليم عدن، من ولايات (محافظات) عدن وأبين ولحج والضالع وعاصمته عدن، والاقليم الرابع وهو إقليم الجند وعاصمته مدينة تعز ويتكون من ولايات (محافظات) تعز وإب، وأمّا الاقليم الخامس فهو إقليم آزال ويتكون من الولايات الشمالية والوسطى وهي صعده وعمران وصنعاء وذمار وعاصمته ولاية صنعاء وآلاقليم السادس هو إقليم تهامة ويضم الولايات الغربية وهى الحديدة وريمه والمحويت

وحجه وعاصمته مدينة الحديده الساحلية. وتضمن هذا التقسيم الاداري الجديد لليمن حرمان إقليم المناطق النفطية الحالية والواعدة.

لضمان حياديتها واستقلاليتها، كما أعطى مدينة عدن امتازات إدارية واقتصادية ووضع خاص في إطار إقليم عدن وتتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة تحدد في الدستور

وقالت مبادئ التقسيم الاتحادي لليمن انه «لضمان الشراكة الحقيقة في السلطة التشريعية لكل إقليم يجب ضمان تطبيق مبدأ التدوير في هيئة رئاسة المجلس التشريعي، كما يجب ضمان التمثيل العادل لكل ولاية في البرلمان الإتحادي.. ولضمان الشراكة الحقيقية في السلطة التنفيذية لكل إقليم يجب ضمان عدم سيطرة ولاية بعينها على التشكيل الحكومي في الإقليم».

واكدت المبادئ انه «لضمان التوزيع العادل لعائدات الثروة يصاغ بالتشاور مع الاقاليم والولايات معايير ومعادلة لتوزيع عائدات الموارد الطبيعية وغير الطبيعية بطريقة شفافة وعادلة لجميع أبناء الشعب مع مراعاة حاجات الولايات والاقاليم المنتجة بشكل خاص وتخصيص نسبة من العائدات للحكومة الاتحادية، بالاضافة إلى «ضمان حرية الإتجار والنشاط الإقتصادي بما يعزز التكامل بين الأقاليم، وتيسير حركة المواطنين والبضائع والسلع والاموال والخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر وعدم فرض اي حواجز او عوائق او قيود جمركية او ضريبية او ادارية عند مرورها من إقليم لآخر».

وأحدث الاعلان الرسمي أمس عن هذا التقسيم الجديد لليمن واعتماد النظام الفيدرالي ردود أفعال متباينة بين مؤيد ومعارض وبالذات في أوساط الشارع الجنوبي، رغم الابتهاج الكبير الذي ساد الأوساط السياسية والشعبية واعتبر مؤشرا قويا لفتح صفحة جديدة في تاريخ اليمن الجديد الذي أفرزته الثورة الشعبية التي انطلقت في العام 2011 وأطاحت بنظام الرئيس السابق على عبدالله صاّلح،

وقال الرئيس عبدربه منصور هادي في لقائه بشباب الشورة من محافظة تعز أمس «إننا نتطلع لطي صفحة نصف قرن مضت وفتح صفحة جديدة ناصعة البياض وعلى القوى السياسية التي طال عمرها منذ الستينات أو السبعينات وهي تتسنم قيادات الأحزاب أن تعي بأن الشباب يستحق اليوم تولي هذه العملية ولكل زمان دولة ورجال كما يقال والناس تتغير والمستقبل في تطور دائم ونحن في عالم التكنولوجيا التي أمضى بوتيرة عالية لم نستطيع السباق معها ولذلك فإن الجيل الجديد هو القادر على ذلك السباق».

وأضاف «إن-ثورة-11 فبراير هي بداية نمضى اليوم لتحقيق كامل أهدافها وقد قطعنا أشواطاً كبيرة في هذا الاتجاه ولن نكل أو نمل حتى تحقيق كامل الأهداف و أسـتَّكمال التغيير السلمي كاملا في منظومة حكم جديدة أساسها الانصاف والحرية والعدالة والمساواة».

ميركل تقول إن الحظوة ستسبب مشاكل لا حصر لها سويسرا تحد من الهجرة إليها والبرلمان الأوروبي محبط

■ بروكسـل - رويترز: عبر رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز عن إحباطه إزاء تصويت السويسريين على مقترحات لإعادة نُظام تحديد حصص للمهاجرين مع الاتحاد الاوروبي و قال ان الاتحاد قد يتعين عليه إعادة التفاوض على اتفاقه مع

> وقال أثناء زيارة للضفة الغربية «أنا محبط، كنت آمل ان ترفض الأغلبية المقترحات الكن هذه هي الديمقراطية على الجانب الآخر علينا ان نثبت ملاحظاتنا بشيَّان النتيجة. أعتقد ان للاتحاد الاوروبي اتفاقات مع سويسرا. وتقضى اتفاقاتنا مع سويسرا بضمان حرية تنقل مواطني الاتحاد الاوروبي. وآذا عدلت سويسرا قوانينها الآن وفقا لنتيجة الاستفتاء لتحد من حرية تنقل مواطني الاتصاد الاوروبي..فعندئذ سيكون لزاما علينا الالتزام باتضاذ ردوربما إعادة التفاوض بشأن

> الاتفاق مع سويسرا.» وأيد الناخبون السويسريون أمس بفارق ضئيل مقترحات لإعادة نظام تحديد حصص للمهاجرين مع الاتحاد الاوروبي وهي نتيجة تُثير تساؤلات حول الاتفاقات الثنائية مع الاتحاد وقد تغضب الشركات متعددة الجنسيات.

وسويسرا ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي لكن سياستها المتعلقة بالهجرة تستند إلى حرية تنقل الاشتخاص من دول الاتحاد واليها مع بعض الاستثناءات وايضا السماح باستقبال

عدد محدود من المواطنين غير الاوروبيين. ووقع الاتفاق المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والذي دخل حيز التنفيذ قبل 12 عاما في اطار حزمة من الاتفاقات مع الاتحاد الأوروبي والتي اصبح بعضها الان معرضا لخطر الانهيار فضلا عن التأثير على اقتصاد البلاد الذي يعتمد على اجتذاب أعداد كبيرة من المهنيين الأجانب. وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل في بيان ان

الاعتبار موقف الحكومة التي حثت المواطنين على التصويت وفى السياق ذاته، صرح المتحدث باسم المستشارة الالمانية انغيلا ميركل امس الاثنين بان موافقة السويسريين في استفتاء على الحد من الهجرة يطرح «مشاكل لا يستهان بها».

التصويت يتعارض مع مبدأ حرية التَّنقلَ للأشخاصُّ. وأَضَافت

انها ستبحث تأثير ذلك على علاقتها مع سويسرا مع الاخذ بعين

وقال شتيفن شايبرت في المؤتمر الصحافي المنتظم للحكومة ان «الحكومة الفدرالية اخذَّت علماً بهذه النتيَّجة التي تحترَّمها وان كنا نرى من وجهة نظرنا انها تثير بوضوح مشاكل لا و اضاف ان «العلاقات الوثيقة بين سويسرا والاتحاد

الاوروبي توفر لسكانهما مزايا كبيرة وحرية التنقل في لب هذه العلاّقات الوثيقة».

مشيرا الى ان «المؤسسات الاوروبية ستستخلص كل التبعات السياسية والقانونية لهذا التصويت». والمانيا هي الشريك التجاري الاول لسويسرا.

على قدرة كل منهما التنافسية في سياق المنافسة الشاملة». 50,3 % على وضع حدود للهجرة ما اعتبرته الطبقة السياسية صاعقة عنيفة وايضا قفزة في المجهول فيما يتعلق بالعلاقات

بمبادرة من اتحاد الوسط الديمقراطي (يميني شعبوي) الذي ندد بالارتفاع الكبير لعدد المهاجرين في السنوات الاخيرة بعد انضمام سويسرا الى اتفاق حرية التنقّل في اوروبا المطبق منذ

وتعكس النتيجة قلقا متزايدا بين الشعب السويسري من ان

توضح للاتحاد الاوروبي كيف تنوي التعامل مع هذه النتيجة»

واوضح ان «حرية التنقل تعد بالنسبة لنا سلعة عالمة القيمة وهداما شددت عليه المستشارة دائما والان على سويسرا والحكومة السويسرية بعد نتيجة هذا الاستفتاء ان

الحفاظ على علاقة وثيقة الى اقصى حـد ممكن بـين الاتحاد الاوروبي وسويسرا بحيث يمكن للطرفين الشريكين الحفاظ

مع اوروبا.

وقال شأيبرت ايضا ان «أهتمامنا يجب ان ينصب على ووافق الناخبون السويستريون باغلبية بسيطة من

ونظم الاستفتاء الذي اطلق عليه «ضد الهجرة الكثيفة»

المهاجرين يقوضون ثقافة البلاد ويساهمون في ارتفاع الاجور وازدحام وسائل النقل وازدياد معدلات الجريمةً. ويقدر متوسط عدد المهاجرين إلى سويسرا من دول الاتحاد الاوروبي بنصو 70 ألفا سنويا. وتفيّد بيّانات رسمية ان الأجانب يمثلون حاليا ما نسبته 23 في المئة من اجمالي سكان

أوروبا بعد لوكسمبورغ.

واجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين في العاصمة البلجيكية «بروكسل» وتتمصور الاجتماعات التّي تستمر ليومين، حول عدة قضايًا كالشرّاكة الشرقية التى ستناقش تطورات الأوضاع في أوكرانيا وتوقيع اتفاقية التجارة الحرة هذا العام مع جورجيا ومولدوفا. ومن المتوقع أيضًا أن تلقى التطورات في سوريا بثقلها على اجتماعات وزراء الخارجية، وأهمها الجولة الثانية

من المحادثات التي بدأت في جنيف، والوضع الإنساني في

سويسرا وعددهم ثمانية ملايين نسمةً. وهذه أعلى نسبة في

وسيشارك وزير الخارجية التركى «أحمد داود أوغلو» ووزير الاتحاد الأوروبي في تركيا «مولود تشاوش أوغلو» وزراء الاتحاد الأوربي مأدبة العشاء مساء أمس الاتنين. تجدر الإشارة إلى أن الوزيرين التركيين يشاركان في اجتماع الحوار السياسي بين تركيا والاتحاد الأوروبي أيضا. حامد طاهر المرشح المحتمل لرئاسة مصر: الجيش جزء من الحكم وأدعو للمصالحة مع «عقلاء الاخوان»

■ القاهرة ـ الأناضول: قال

الأكاديمي المصري حامد طاهر،

نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق،

المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية

في مصر، إن «الجيش المصري جزء

من الحكم، ويجب أن يحصل على

ما يريده من الميزانية، دون أن يتم

وبشأن مواجهته لوزير الدفاع

المصري عبد الفتاح السيسى في حال

ترشحه بانتخابات الرئاسة، التي لم

يحدد موعدها بعد، رأى طاهر (70

عاما) أن «البرنامج الانتخابي لكل

منهما سيكون الفيصل في اختيار

ومننذ الإطاحة بالرئيس محمد

مرسى الذي ينتمى لجماعة الإخوان

المسلمين، يدور في مصر جدلا

واسعاً بشأن عودة الجيش المصرى

للحياة السياسية، خاصة في

ظل وجود حملات شعبية تطالب

بترشـح السيسـى للرئاسـة، فضـلاً

عن الجدل الذي دار أثناء تعديل

الدستور المصرى حول الامتيازات

التي يحصل عليها الجيش، من بينها

إدراج ميزانية الجيش رقما واحدا

فى الموازنة العامة للدولة وعدم

كما كشف طاهر الذي يعمل حالياً

أستاذا للفلسفة الإسلامية في كلية

دار العلوم بجامعة القاهرة عن

نيته عقد مصالحة مع من أسماهم

ب»عقلاء الإخوان والجماعات

الإسلامية ممن يمكن الحديث معهم

و فتح صفحة جديدة حتى ينخرطوا

وعلى صعيد السياسة الخارجية،

لفت الأكاديمي إلى أنه «يستهدف

إقامة تحالف بين كل من تركيا وإيران

ومصر حال وصوله للحكم»، معتبرا

ما وصفها بـ«المشاكل» بين النظامين

■ بدايةً، لماذا قررت الترشح لرئاسة

■ قررت الترشح لرئاسة مصر،

لأسباب عامة وشخصية، فالأولى لأن

مصر لا تتقدم للأمام، كما أن أحو الها

لا تسر أحداً، رغم ما بها من إمكانيات

جيدة سـواء طبيعية أو بشرية، وقد

تعرضت مصر لظروف صعبة تتمثل

في حروب متتالية، استنفدت جهدها

ووقتها، لكن بعد حرب 1973 (بين

مصر وإسرائيل) كان من المفترض أن

أما بالنسبة لأسبابي الشخصية،

فمنذ زمن طويل أتابع مظاهر التقدم

والتخلف في البلاد التي زرتها أو

قرأت عنها، تُم أني زرت باريس

ومعظم بلدان العالثم وكتبت عن

جميع مشاكل مصر، وبالتالي لدي

بعض الأفكار الإصلاحية التي

تخدم جميع الجوانب الاجتماعية

■ ألا تخشى من خوض هذا السباق

■ أرحب بـكل المرشــحين وينبغي

الانتخابي في ظل الشعبية الجارفة

والاقتصادية والسياسية،

لوزير الدفاع المصري ؟

يحدث تقدم، وهو ما لم يحدث،

المصري والتركي «عابرة».

وإلى نص الحوار:

في الحياة السياسية».

مناقشتها علنا في البرلمان.

أن يكون هناك أكثر من مرشح في

الفترة القادمة، لأن وجود مرشح

واحد يعني سباقا يجري به حصان

واحد، ولدى قناعة أن الشعب

المصري يستطيع أن يفرق بين

الصواب والخطأ، وبين الذي ينفعه

■ هل ترى المنافسة بينك وبين

■ أو لا المشير السيسي قام بعمل

قومي وهذا سبب التأييد الشعبي

الجارف له، لكن عندما يبدأ حسم

مسألة الترشح، سيبدأ عرض

برنامجه على الشعب، والشعب

سيقرر، وأتمنى إذا لم أنجح أن يقوم

الرئيس القادم لمصر بتنفيذ برنامجي،

لأن تقدم مصر في هذا البرنامج، كما

أننا لو تركنا السيسي يترشح وحده

■ لكن فرصتك ستكون ضعيفة

■ أنا أريد خدميّة مصر وأقدم

برنامجي للشعب إلى جوار ما

سيقدمه المشير السيسي، وأتمنى من

الشعب المصري أن يحكم عقله وليس

■ ما هي أبرز ملامح برنامجكم

■ البرنامج متعدد الجوانب

ويحتوي على 50 نقطة،فمن

الناحية السياسية أستهدف إقامة

علاقات طيبة مع جميع دول العالم

دون استثناء، والاهتمام سيكون

بالدائرة العربية تليها الأفريقية

تليها الآسيوية ثم الغربية والتي

لنا مع دولها علاقات جيدة لكننا لم

■ تحدثت عن إقامة علاقات طيبة

■ نعم أستهدف إقامة علاقات

جيدة مع جميع الدول، وسأعمل على

وجود تحالف مع تركيا، فهناك 3 دول

موجودة في المنطقة، ذات وزن كبير

مع جميع دول العام، لكن هناك توترا

بين النظام الحالي وبعض البلدان؟

نستطع الاستفادة الكاملة منهم،

لن يكون هناك ديمقراًطية.

أمامه (المشير السيسي)؟

وزير الدفاع المصري في حال ترشحه،

والذي لن ينفعه بفطرته وعقله.

ستكون متكافئة؟

الإعلان عنها».

خطتها للأسبوع القادم،

ستقدمه لتلك الكتلة؟

■ أين الشباب من برنامجك؟

■ هم حاضر الامة

ومستقبلها، ويكفى أن الدولة

اصبحت «عجوزة»، صحيح لدى

70 عاما، لكن أريد أن أقدم خبرتي

للشباب، كما أن الشباب هم الكتلة

التى تقرر نجاح أي رئيس أو فشله،

إذا كان الأمر كذلك فما الذى

■ سیحصلون علی مراکز کثیرة

في جميع المجالات سواء الوزارات

أو المحليات. لم تفعل الحكومات

السابقة أي شيء لإبعاد الشباب عن

التطرف، في ظل ضعف المؤسسات

■ هل تری نفسک مرشے شباب

■ أنا مرشح الشعب المصري كله

■ كيف تضمن تعاون مؤسسات

الدولة الرسمية معك في ظل الحديث

عن الدولة العميقة (شبكات النفوذ

المتوارثة عن النظام الذي أسقطته

الثورة وتتكون من أشخاص

ومجموعات منتفعة من النظام

■ قمت بعمل إداري أكاديمي

في الجامعة وتعاملت مع الأساتذة

والطلاب، وخبرتى في هذا المجال

ستنفعني، كما أنني لن أترك الدولة

دون متابعة، ومن سيكون غير

■ هـل تعني أنك سـتقوم بحملة

■ لـن أتسـبب فـى فصل أحـد من

■ كيف ستتعامل مع المؤسسة

■ لا يمكن أن يحكم الرئيس دون

وجود جيش قوي منظم وشرطة

قوية، فالجيش يحمي الحدود وعند

الضرورة يتدخل لحماية البلد من

الداخل والشرطة لابد من دعمها.

مناسب فی مکانه یترکه،

تطهير حال وصولك الحكم؟

عمله، لكن سأغير مكانه.

العسكرية؟

و في مقدمته الشباب، ولن أسمح لأي

مسؤول أن يؤذي شابا.

الدينية سواء الأزهر أو الأوقاف.

من الناحية الاقتصادية وهم مصر

وتركيا وإيران ويجب أن يتكاتفوا

معا. أدرك أن هناك مشاكل حالية

بين النظامين (المصرى والتركي)

لكنها عابرة، والبلاد الذكية هي من

تضع مصلحتها الاقتصادية أولا،

وبالتالي أرى أن يكون هناك تحالف

اقتصادي بين كل من تركيا وإيران

ومصر شم بعد ذلك يكون هناك

تحالف سیاسی (بینهم) لمصلحة

المنطقة، وهو ما سيحدث مع الدول

■ ألا تخشى ألا تكون رئيسا لكل

■ أنا رجل مستقل وحـر التفكير

ولست منتمياً لحـزب سياسـي أو

جماعة دينية ولا يتم تمويلي من

دولة عربية أو أجنبية، وبالتالي

مصلحة مصر هي البوصلة التي

■ بشكّل أكثر وضوحاً، هل ستقوم

■ المجتمع المصري متدين من قبل

نزول الأديان السماوية، أما مسألة

دعوات البعض بخروجهم (جماعات

الإسلام السياسي) من البلاد، فهذا

لا أوافق عليه، وبالتالي لابد من

■ تقصد المصالحة مع جماعة

■ المصالحة مع عقلاء الإخوان

والتيارات الإسلامية ممن يمكن

الحديث معهم وفتح صفحة

جديدة حتى ينخرطوا في الحياة

السياسية، أما مشكلة تورط بعض

الاخوان في قضايا فالقضاء وحده

■ هل سـتصـارح الشـعب بـكل ما

■ في رأيي ضروري أن يوجــه

رئيس الجمهورية كل اسبوع خطابا

للامة يتحدث فيها عن أهم القضايا

المطروحة في الساحة وأسباب

تعطل بعض الأمور وخلاصة أعمال

الوزارات خلال أسبوع وما هي

الإخوان المسلمين؟

سيفصل فيها،

ستجعلني أتجه لأي إصلاح،

بإقصاء تيار الإسلام السياسي؟

الصغيرة في المنطقة.



ضابط سابق في الحرس الجمهوري: مبارك رفض قتل المتظاهرين «حتى لو دخلوا عليه غرفة نومه»

■ القاهرة - الأناضول: قال ضابط في الحرس الجمهوري، خلال عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، إن الأخير أصدر أوامره بعدم إطلاق أي رصاص على المتظاهرين خلال أحداث شورة 25 كانون الثاني/يناير 2011 «حتى لو دخلوا عليه غرفة نومه».

جاء ذلك خلال إدلائه بشهادته، امس الاثنين، أمام محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة، (شرقى العاصمة) التى تنظر قضية قتل المتظَّاهرين السلميينَّ، أثناء ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011 والتي يحاكم فيها مبارك ونجلاه علاء وجمال، إضافة لوزير الداخلية الاسبق حبيب العادلي و6 من مساعديه،

وقال أيمن فهيم، الضابط السابق في الحرس الجمهوري: إن «مبارك أصدر أوامر بعدم إطلاق أي رصاص على المتظاهرين خلال أحداث ثورة يناير حتى لو دخلوا عليه غرفة نومه».. مضيفا أن «الأوامر شملت تأمين القصور الرئاسية فقط بالطرق السلمية من خلال الموانع والحواجز». ورغم سرية جلسات المحاكمة، إلا أن رئيس المحكمة سمح بدخول الصحافيين، في بداية الجلسة وتغطية أقوال شاهد الاثبات الضابط السابق في الحرس الجمهوري.

وكانت جلسات المحاكمة بدأت السبت الماضي، بسماع أقوال اللواء حمدي بدين قائد قوات الشرطة العسكرية الأسبق (يشغل حاليا منصب المحلق العسكري المصري

بالصين) ، وعمر بدوي، الرئيس التنفيذي لجهاز الاتصالات، ويحاكم مبارك والعادلي ومساعدوه الستة في قضية اتهامهم

25 كانون الثاني/ يناير 2011، وإشاعة الفوضى في البلاد وإحداث فراغ أمنى كما يحاكم مبارك ونجلاه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم بشأن جرائم تتعلق بالفساد المالى واستغلال النَّفُوذُ الرِّئاسي في التربِّح والإضرار

بالمال العام وتصدير الغاز المصري إلى

إسرائيل بأسعار زهيدة تقل عن سعر

بالتحريض والاتفاق والمساعدة على

قتل المتظاهرين السلميين إبان ثورة

بيعه عالميا. وتنعقد هذه الجلسة في ظل الإفراج عن مبارك وخروجه من السجن في آب/ أغسطس الماضي، بعد حصوله على إخلاء سبيل في قضايا أخرى متعلقة بالفساد المالي؛ بعد أن تجاوز المدة القانونية المسموح بها بسجن المتهم احتياطيا.

ويرقد الرئيس الأسبق حاليا بمستشفى المعادي العسكري (جنوب)، بعد انتهاء فترة الإقامة الجبرية، التي فرضها عليه رئيس الوزراء الحالي، حازم الببلاوي، فور الإفراج عنه لدواع أمنية، بموجب حالة الطوارئ التيِّ انتهت منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وكانت محكمة جنايات القّاهرة قد قضت بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً على مبارك والعادلي وذلك إثر إدانتهما في

قضية قتل المتظاهرين السلميين خلال ثورة 25 كانون الثاني/ يناير 2011. لكن محكمة مصرية قضت في (13

الطعون المقدمة من مبارك، ووزير داخليته على الحكم الصادر ضدهما من محكمة جنايات القاهرة، وأمرت بإعادة محاكمتهم أمام دائرة مغايرة.

كانون الثاني/ يناير 2013) بقبول

قيادي في إخوان مصر؛ لم نشكل أجنحة عسكرية ضد الشرطة أو الجيش ومنهجنا سلمي

عسكري في مصر لمواجهة السلطات الحالية، وذلك بعد إعلان وزارة الداخلية القبض على خلية ببني سويف (وسط) تضم 5 أشخاص قالت إنها تابعةً لجناح عسكرى للإخوان وهاجمت نقطة أمنية الشهر وكانت مجموعة من المُلثمين يستقلون دراجتين

■ القاهرة – الأناضول: نفى قيادي بارز بجماعة

الإخوان المسلمين في مصر، تشكيلهم أي جناح

بخاريتين بحوزتهم أسلحة نارية أطلقوا الأعيرة النارية بكثافة على كمن شرطة «صفط الشرقية» ببنى سويف فجر 23 كانون الثاني/ يناير الماضي، مما أسفر عن مقتل خمسة مجندين وإصابة اثنين. وقال محمد علي بشر عضو مجلس شورى جماعة الإخوان، إنهم «لم يشكلوا أي اجنحة عسكرية ضد

الشرطة او الجيش، وأن منهجهم السلمي هو السائد وأشار إلى أنهم «يدينون العنف والإرهاب بكل

صوره وأشكاله، لأنه يمثل تهديدا صريحا لاستقرار الوطن وسلامة المجتمع».

و أضَّاف بشـر: «منَّهجنا سـلمي ولن نحيـد عنه مهمًا حدث، وكل ما يثار حول تورط الجماعة في أعمال عنف غير صحيح، ويأتى في إطار الحرب ضد الإخوان، وليس من منهج الإخوان العنف ونؤكد على السلمية دائما»،

■ أديس أبابا – الأناضول: قال رئيس

الوزراء الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين

الإثنين، إن بلاده ستتعامل مع من ينتخبه

الشعب المصري للرئاسة، مشيرا إلى أن

الحوار «حتمي» بشأن سد النهضة الذي

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده

ديسالين، امس بالعاصمة أديس أبابا،

تطرق فيه إلى السياسة الإثيوبية على

وأضاف ديسالين أن «علاقة إثيوبيا

بمصر قديمة وقائمة منذ فجر التاريخ وهي

(إثيوبيا) تحترم خيارات الشعب المصري».

بلاده من المشير عبدالفتاح السيسي حال

ترشحه وانتخابة لرئاسة مصر، قال:

«هـذا شـأن داخلـي.. سـنحترم مـا يتفق

عليه المصريون .. سنتعامل مع من يختاره

قتيل وعشرة جرحي بانفجار

في مقهى بجنوب غرب بغداد

■ بغداد, - يـو بي اي: قتل عراقي وأصيب عشرة بجروح بانفجار

عبوة ناسفة بمقهى شُعبي في منطقة البياع جنوب غرب بغداد امس

وقال مصدر أمنى ان «عبوة ناسفة انفجرت بمقهى شعبي في شارع

و أضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه » طوقت قوة أمنية

مكان الحادث ونقلت الجرحي الى المستشفى، ونقلت جثة القتيل الى

20 بمنطقة البياع جنوب غرب بغداد ، ما أدى الى مقتل مدني وإصابة

الشعب المصري».

الطب العدلي».

وفى معرض رده على سؤال حول موقف

الصعيد الإقليمي والدولي والقاري.

تسبب في أزمة بين البلدين.

وأوضح أن «دماء المصريين التي تراق يوميا يجب أن تتوقف بشكل جذري، ولن نتورط فيها مهما حدث،

محمد على بشر

إثيوبيا: الحوار حتمي مع مصر

وقرر الاتحاد الأفريقي يوم 5 يوليو/ تموز الماضي تعليق مشاركة مصر في محمد مرسي، في 3 يوليـو/ تموز الماضي، ورفضت القاهرة قرار الاتحاد الأفريقي، دول أفريقية في محاولة للدفاع عن موقفها، لكن الاتحاد الذي كانت تترأسه إثيوبيا في الدورة الماضية قبل أن تنتقل رئاسته إلى موريتانيا مؤخرا، ظل متمسكا بقراره حتى

بشأن سد النهضة

وحول ما يتعلق بأزمة سد النهضة، قال

رئيس وزراء إثيوبيا: «نحن نؤمن بأن الحوار هو الخيار الأفضل ونعتقد أنه (الحوار) أمر حتمي ..هناك مصالح يجب أن تراعى بين

و فوائده أكثر للبلدين من إثيوبيا».

أنشطة الاتحاد، عقب عزل الرئيس المصري وأرسلت عدة مبعوثين دبلوماسيين إلى

دول المصب والمنبع».

وأضاف: «سـد النهضة مشروع انمائي ولن يلحق أية أضرار بمصر والسودان

للعناصر «التكفيرية» بشمال سيناء. وقال الناطق الرسمى باسم القوات المسلحة العقيد

التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية». وأضاف انه تم العثور على بندقية آلية و ذخائر.

توقیف 37 شخصا پشتبه في انتمائهم لعناصر «تكفيرية» في شمال سيناء

ويجـب أن يكـون في هـذه الدولـة من ينحـاز للعقل

وكانت وزارة الداّخلية أعلنت أمس الاثنين، عن

«كشف غموض الحادث الإرهابي الذي استهدف قوة

الكمين الأمنى بمنطقة «صفط الشرقية» بمحافظة

بنى سـويف ، والذي أسفر عن استشـهاد خمسة من

رجال الشرطة، حيث أشارت المعلومات إلى صدور

تكليفات من قيادات تنظيم الإخوان الإرهابي لعضو

المكتب الإداري بمحافظة بني سويف عبدالعليم عبد

الله محمد طلبه بتكوين جناح عسكري للتنظيم

بالمحافظة يستهدف المنشآت الشرطية والعسكرية

وقال اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث الرسمي

باسـم وزارة الداخليـة فـى بيـان لـه أمـس الاثنين،

«تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط 5 متهمين

وبحوزتهم سلاح آلى وعلم حركة «حماس»

الفلسـطينية و91 ألـف جنيـه (12،500 دولار) وعدد

من أجهزة اللاب توب تتضمن بعض الإصدارات

وجاء في بيان الوزارة أن «المتهمين اعترفوا

نهم كانوا يخططون لارتكاب العديد من الحوادث

الارهابية ومنها استهداف بعض ضباط قطاع الأمن

الوطنسي وأفراد وسسيارات الشسرطة وعسدد من رموز

القوى السياسية بالمحافظة»، بحد قوله،

وللقانون حتى نحمى حاضر ومستقبل البلاد».

الإستباقية التعرضية، داهمت وكرا

لتنظيم القاعدة الإرهابي في قرية

العوجه وقتلت إرهابيا خلال اشتباك اثناء عملية الإقتصام». وأضاف البيان

أن القوة الأمنية ضبطت سيارة مفخخة

وقامت بتفكيكها وتفجيرها موضعيا،

كما تم الإستيلاء على كمية من الأعتدة

والأسلحة من بينها عبوات ناسفة

ولاصقة وبنادق (بى كى سى) وكمية من

مادة (تي أن تي) شديدة الإنفجار،

أحد محمد على عبر صفحته على موقع فيسبوك، إن «عناصر إنفاذ القانون من الجيش والشرطة قامت صباح امس بمداهمة حيى الترابين وقرية الشلاق بمدينة الشيخ زويد، وألقت القبض على 37 شخصا من المشتبه في إنتمائهم للعناصر التكفيرية الخطرة

■ القاهــرةــ يو بي اي: أعلن الجيش المصري امس الاثنين، القبض علَّى 37 من المشتبه في انتمائهم

وتواصل تشكيلات من الجيش والشرطة، منذ أوائل تموز/يوليو 2013، عمليات مداهمة لمناطق تتحصن بها عناصر «تكفيرية «متهمين باستهداف عناصر الجيش والاعتداء على مراكز أمنية ومصالح حيوية في مناطق متعددة من شمال شبه جزيرة

الداخلية العراقية تعلن مقتل مسلح

اثناء مداهمة مركز لـ«القاعدة»

■ بغداد – يو بي اي: أعلنت وزارة الداخلية العراقية امس الاثنين أن قوات البرد السبريع التابعية لقيادة الشبرطة الإتحادية تمكنت من قتل أحد المسلحين وضبط سيارة مفخضة بمركز تابع

وقالت الوزارة في بيان، إن «قوة أمنية تمكنت استنادا الى معلومات استخبارية واعتمادا على مبدأ العمليات

لتنظيم «القاعدة» بقرية العوجة في

من المفاوضات بين طرفي النزاع الذي اندلع في منتصف كانون الاول/ديسمبر في جنوب السودان. وقال مايكل ماكوي المتحدث باسم حكومة جنوب السودان ان «المحادثات لن تستأنف اليوم»، مشيرا الى ان منظمة ايغاد التي تقوم بالوساطة في النزاع بجنوب السودان ابلغته بامكانية افتتاحها اليوم الثلاثاء. واكد مسـؤول حكومي اثيوبي ان المناقشات لن تبدأ كما كان

■ ادیس ابابا – أ ف ب: اعلىن مسـؤولون كبـار

ثيوبيون ومن جنوب السودان تأجيل الافتتاح الذي

كان مقررا امس الاثنين في اديس ابابا للجولة الثانية

تأجيل الجولة الثانية من المفاوضات بين طرفي النزاع في جنوب السودان

والسلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) وهي منظمة اقليمية في شـرق افريقيا التي تتولى اثيوبيا في الوقت الراهن رئاستها الدورية، لم تؤكد حتى الان بصورة رسمية تأجيل المحادثات وقد تعذر الاتصال بأي من مسـؤوليها. واكد عدد من المصادر الدبلوماسـية تأجيل

ولم يطرح اي سبب لتبرير تأجيل بدء الجولة الثانية من المحادثات، بعد اكثر من اسبوعين من جولة اولى توصلت خلالها حكومة جنوب السودان الذي

يترأسه سلفا كير وانصار نائب الرئيس السابق رياك مشار إلى الاتفاق على وقف الاعمال العسكرية. وفيما تواجـه الهدنة صعوبة في تطبيقها ميدانيا، بات يتعين على الفريقين بذل جهود للتوصل الى اتفاق سياسي واسفر النزاع عن الاف القتلى منذ منتصف كانون

الاول/ديسـمبر وادى الـى تهجيـر حوالـى 900 الـف شخص من منازلهم. والى المعارك بين القوات المتنافسة، تضاف المجازر القبلية بين قبيلتى الدينكا والنوير اللتين تعدان الاكبر في البلاد وينتمي اليهما كير ومشار.



مقاتلون في جيش جنوب السودان

نقاش حاد حول العشائر

والتجنيس وتبادل إتهامات

برالعمالة» تحت قبة البرلان الأردني



«حزب الله» في حالة مراجعة للخيارات الصعبة والمتحولة وشكوك في إمكانية تقليد خطاب ظريف المعولم

الرهانات الإستراتيجية أمام حسن نصر الله «تضيق»: المالكي اعتبره نسخة إيرانية من «داعش» والإمارات تغادر «المعسكر السعودي» بالتدريج

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

الخيارات الإستراتيجية أمام حزب الله اللبناني في ظل التطورات الحادة التي تشهدها المنطقة خصوصا بعد وقوف وزير الخارجية الإيراني على محطـة «محرقة اليهود» في ألمانيا تبدو «ضيقة» أكثر

لا توجد معلومات مفصلة عن إتجاهات التخطيط

الإستراتيجي عند الحزب الذي سيطالب قريبا بمُغادرة «الخَّطاب الديني» والأيديولوجي بعد ما خططت الدولة الحليفة له إيران لمثل هذه المغادرة بالتدريج عبر لغة التواصل النشطة مرة مع الأمريكيين ومرة مع الفاتيكان وأخيرا مع ألمانيا التي قدمت أكبر النصائح للوزير ظريف عندما إقترحت عليه إظهار التعاطف مع حادثة المحرقة.

المسحة «العلمانيـة» التي ظهرت في اتصالات ظريف مؤخرا لتتوج التوافق العلني مع الإدارة الأمريكية بخصوص الملف النووي يمكنها أن تشكل لاحقًا عبئاً ثقيلاً يضغط على الأعصاب الحيوية في دائرة الشخصيات الجذرية في حزب الله اللبناني خصوصا وأن روسيا تواصل لعبة التناغمات والتوافقات مع الإدارة الأمريكية.

استقبل وفدا أردنيا رفيع المستوى مؤخرا تحدث عن»دواعـش» فـي بـلاده وليس عـن تنظيـم واحد باسم داعش وعند التفاصيل ألمح لوجود نسخة ایر انیة من «داعش».

رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وعندما

هذا التفصيل يثير الجدل مجددا حول طبيعة التحالفات و الإصطفافات التي أصبحت «ديناميكية» في المنطقة ولم تعد «ميكانيكة».

الأردن سيستقبل قريبا سفيرا إيرانيا جديدا ويحافظ في الوقت نفسه على علاقات مميزة مع السعوديّة، والإمارات تغادر بهدوء»المعسكر السّعودي» وهي تثير شهية السـؤال لـدى ظريف حول مبررات وخلفيات امتداحها العلني للإتفاق

وحزب الله الحليف الأقرب لطهران يعترف

الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله

قياديون فيه في جلسات عصف ذهني في أبو ظبي بأنه لم يكن على علم إطلاقا بالمفاوضات السّرية التّي استضافتها سلطنة عمان بين الإيرانيين والأمريكيين ودفعت في النهاية بالرئيس روحاني للإتصال الهاتفي الشَّهير مع الرئيس باراك أوباما وَّهو اتصال تغيرت بعده جميع الملامح والبوصلات.

في الوقت نفسه يحاول الرئيس الفلسطيد محمود عباس المناورة فيغضب السعودية بعد إيفاد اللواء جبريل الرجوب ومدير مخابراته ماجد فرج في زيارة خاصة لإيران تضمن تسليمها ملفا أمنيا حول نشاطات مجموعات سنية متطرفة في سوريا فيما يحظر وزير الخارجية الإيراني لعمان برفقة شخصية أمنية لم يكشف النقاب عُنها تحملُ هي

الأخرى ملفا أمنيا للأردنيين.

ويحشره في زاوية كلمات متقاطعة سياسية خصوصا بعد التواجد العلني المكلف لقوات حزب إلله ضمن محاور الإشتباك داخل سوريا فيما كان الأمين العام الشيخ حسن نصر الله يستطيع مساعدة النظام السوري «سرا» ودون إعلام وخطابات. السـؤال في بيـروت على هذا الأسـاس

حول»الكلفة الباهظة» داخليا لمشاركة حـزب الله العلنية في الحرب داخل سوريا حيث رصدت روسيا تنفتح قليلا على أبو ظبى وتوقع إتفاقا عسكريا مع الجنرال عبد الفتاح السيسي والمالكي إختراقات غير مسبوقة أمنيا في الضاحية الجنوبية يتعرض ضمنا لتلك الفوضى التي يثيرها الإيرانيون وحيث لا يوجد إشارات على أن موسكو ترغب في التدخل لمساعدة حزب الله في تجاوز الكماشة التيّ في بلاده وهم يدعمون نسختهم من تنظيمات داعش تضعها المحكمة الدولية في قضَّية إغتَّيَّال الحريري. ما بين محافظتي الأنبار ودير الزور. هذا وضع ضاغط بشدة على حزب الله اللبناني

أمنياتم إختراق حصون حزب الله عدة مرات مؤخرا من الإسرائيليين ومن الإستخبارات السعودية ومدير الأمن اللبناني المقرب من الحزب عباس إبراهيم حاول إيصال رسائل سياسية للمنظومة الخليجية عندما زار أبو ظبي وطالب بوضوح التدخل إماراتيا لإقناع الإستخبارات السعودية بوقف برنامجها في طرَّابلس في الوقت

الوصول لحلقات خاصة جدافي الإغتيالات التى تعرض لها حزب الله تقدم بالحرب خطوات نحوَّ دفع كلفَّة الإشتباك مع عدة أطراف مما اضطر منظمات الحزب للعمل ضمن خطة الإستنفار القصوى التى كانت مخصصة فقط لاحتواء هجمات إسرائيل الجوية وتفجيرات عملائها. إختراقات أمنية متعددة في ظروف عدة أسابيع سـواء لنظام الإتصالات الخَّـاصُّ بـه أو للضاحية

الذي انفتحت فيه السلطة اللبنانية على كل الأطراف

في حركة فتح حتى تضمن الحد من النفوذ الأصولي

المتنامي في مخيمات اللاجئين.

الجنوبية نفسها دفعت حزب إلله للإصغاء ـ عن بعد - لما يقوله الأمريكيون حول ضرورة تدشُّين الحوار التّفاوضي حول حكومة وحدة وطنية كما دفّعته بضغط مباشر من إيران لتجنب الرد»الطائفي» على التفجيرات والإغتيالات. في رأي بعض الخبراء لا تحظى قيادة حزب الله

بالتفويض المعتاد الذي حظيت به لأكثر من عشْ رين عاما وهي تحارب إسرائيل مما يدفع دوائر متعددة في لبنان لطرح التساؤلات حول مبررات الإحتفاظ بنَّفس الإسـتُراتيجية في الإشـتباك مع كل تنظيمات القاعدة لصالح نظام دمشق.

التساؤلات ستزيد في الفترة اللاحقة العصيبة وستكشف إنتاجية الرهانات السياسية لقيادة حزب المقاومة الأبرز في لبنان التي خسرت في الواقع «شُعبية عريضة» في العالم العربي جراء تحالفها القتالي»العلني» مع نظام الحكم السوري الحالى الذي قد تتبدل أدو اره و ملامحه من جهته في الوقتُ الذيُّ ستنضج فيه الصفقة الكبرى.

السعودية تتهم الحزب بالتسبب في إثارة هوية طائفية للنزاع في سوريا مما أدى لاستنساخ العشرات من المجموعات المسلحة السنية... واشنطن تتبنى هذا الإتهام عمليا في الكواليس وإيران لديها حساباتها المعقدة مع الصيّن وروسيا القادمتين بقوة للعبة النفوذ في المنطقة في الوقت الذي لم يعد يعرف فيه خبراء حُـزب الله ما إذا كان الحزب عمليا وفي مرحلة الصفقة الشاملة قادرا على «تقليد» الخطَّابُ الإيراني ومغادرة الخطاب الديني أو قادرا على التحول إلى حزب سياسي فقط؟.

عمان_«القدس العربي»

من طارق الفايد:

تفجرت الأجواء في البرلمان الأردني مساء الإثنين حيث تبادل أعضاء بارزون إتهامات «بالعمالة» تحت القبة على خلفية النقاش في ملف أبناء حقوق الأردنيات والتجنيس. وإنتهى نقاش حاد حول هذا الموضوع بإحالة رئيس لجنة المبادرة البرلمانية النائب الليبرالي مصطفى حمارنة إلى لجنة السلوك

النيابية للتحقيق معه بعدرد الإتهام بالعمالة إثر بيان شديد اللهجة تلاه في الجلسة رئيس مجلس النواب الأسبق عبد الكريم الدغمي. ونشبت حالة نزاع في مجلس النواب بعدما انتقد الدغمي زميله الحمارنة بسبب عبارة نقلت على لسان الأخير إعتبرها

الدغمى مسيئة للعشائر الأردنية. وخاطب الدغمي الحمارنة قائلا:أبناء العشائر الأردنية أسيادك يا عميل الأمريكيين فرد الحمارنة بالإشارة إلى انه يعرف الدغمى ويعرف من هو العميل وهو موقف إنتهى بعد جدل عاصف و هجو م حاد على الحمار نة من عدة نواب إلى قرار أصدره رئيس المجلس

عاطف طراونة بإحالة الحمارنة إلى لجنة وكان الدغمى قد طلب في مذكرة للطراونة الأسبوع الماضي تحويل نفسه إلى لجنة السلوك للتحقيق في إتهامات له نقلتها تقاريـر محليـة عـن رئيـس الـوزراء عبدلله

وكانت مواقع صحفية قد نقلت عن الحمارنة عبارة لم يتم توثيقها وتتعلق بإنتقاد بعض أبناء العشائر الذين يتحولون إلى «ميليشيات» تستخدم السلاح ضد سلطة

وأثار الحمارنة عاصفة من الجدل في

المدنية لأبناء الأردنيات، وإصراره على التوصية بهذا الشان. وضرب النواب على الطاولة لمنع الحمارنة

من الإدلاء بتعليق ردا على الدغمي فيما شنت حملة نيابية على الحمارنة الذي علق بشرح مقتضب تحدث فيه عن تحليل سياسي تقدم به على أساس الإنتقال لدولة المواطنة وليس البقاء في دائرة النفوذ العشائري.

وحاول الحمارنة توضيح موقفه للنواب بالإشارة لإنه قدم رؤيته من باب التحليل السياسي لكن الدغمي وآخرون هاجموه

وقال الحمارنة قبل هجوم الدغمى عليه لـ»القدس العربي» بأن المبادرة تخدم المجتمع الأردني وتظهر الروح الحضارية للأردن في طريقه نحو الإصلاح وروح المواطنة، وأتهم الدغمى الحمارنة الإرتباط بالأمريكان، منتقدا وصف الحمارنة لمن يخالف المطالبات بخدمات لأبناء الأردنيات ب»اليمنيين الإنعزاليين».

وانتقد الدغمي في مداخلته التي أثارت فوضى عارمة في الوسط البرلماني الحمارنة لإنه يصف من يعارضون مبادرة الحقوق المدنية لأبناء الأردنيين بأنهم «إنعزاليون» ويمنيون وقال - دون ذكر إسم الحمارنة-إن زميله لا يدرك تاريخ وطنه وليفكك أولا إرتباطه بالأمريكيين وقال: أفكاره سامة والعروبة منه بريئة.

واعترض الدغمي على إنكار نضالات أبناء العشائر.

وشدد الدغمي على أن أصدقاء ورفاق الحمارنة تقدموا سابقا بمبادرة لتفكيك و تقليص صلاحيات الملك فيما تصدت لهم قوى العشائر وأفشلت مشروعهم قبل ان يطل مشروعهم الجديد بالتجنيس لتفكيك بنية العشائر الأردنية،

الحجار ينفي لـ «القدس العربي» لقاء الحريري. باسيل ويتهم «حزب الله» برهن البلاد للخارج

لبنان: جنبلاط يسعى لتذليل اعتراضات حزب الله على الداخلية والدفاع... والكتائب تتحفظ على الهراوي

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

لا جديد بعد على صعيد تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة وسط استمرار كل فريق على موقفه ولاسيما العماد ميشال عون الرافض للمداورة في الحقائب والمتمسك بحقيبة الطاقة تحت طائلة الإنسحاب من الحكومة مع فريق 8 آذار، وباتت الأوساط المعنية بالتَّاليف تتَّجُّنُب تحديد مواعيد لولادة التشكيلة الحكومية العتيدة خصوصاً أن كل المواعيد السابقة لـم تصدق ولم تصح وفي غضون ذلك، أشيع عن لقاء عقد بين رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ووزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل في دبي، واللافَّت أن من نشـر هـذا الخبر هو قناة NBN التابعة لرئيس مجلس النواب نبيه بري غير أن نفياً لهذا اللقاء صدر من جانبي المستقبل والتيار الوطني الحر، وذكرت مصادر الحريري

أنه موجود في السعودية ولم يزر دبي. وقد سألت «القدس العربي» عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار عن الأزمة الحكومية وعن حقيقة ما تردد عن لقاء بين الحريري وباسيل فقال «لست في أجواء هذا

اللقاء وليست لدي أي معلومات عنه ولاعن اللقاء السابق الذي جرى الحديث عنه في روما بين الرئيس الحريري والعماد عون».

الخاطئـة؟، «لا أعرف، ربما يحـاول البعض وضع القضية في الإطار الشَخصي بين تيار المستقبل والتيار الغوني، لكن الأمر ليس شخصياً ولا علاقة لـه تحديـدا بالوزيـر باسـيل أو غيـره، بالنسبة إلينا الموقف مبدئى وهو أننا اتفقنا على مجموعة نقاط جعلتنا نتعامل بإيجابية مع المقترحات التي تكلم بها الرئيس نبيه بري حول موضوع تأليفَ الحكومة، والتي يُراد منها عدم تكريس أعراف تكون موازية للدستور لا بل تحلّ محل الدسـتور مثل أن تكـون هناك حقائب بعينها محجوزة ومحصورة بطائفة أو بفئة أو بحزب أو بحركة سياسية هناك مداورة تم الاتفاق عليها؛ وهناك الثلث المعطل تم رفضه وإلغاؤه نهائياً من التداول السياسي، وهذه الأمور نحن سائرون فيها، أما لناحية العقدة الموضوعة أمام تأليف هده الحكومة والمتمثلة بوزارة الطاقة، فهذه مسئلة يفترض أن يحلّها فريـق 8 آذار الذي اتفقنا معه على المداورة وبالتالي على هذا الفريق أن يحل العقدة العونية، لا أن يعود لطرح القصة

من أساسها لأن هذا غير مقبول عندنا». وعن تعليقه على ربط حقيبة الطاقة بحقوق

يجدون أنفسهم في يد أشخاص ينقلونهم لفصائل

متشددة وجهادية خاصة الدولة الاسلامية في

المسيحيين والمشاركة المتوازنة؛ أوضح الحجار لـ «القدسُ العربي» أنه «للأسف اللبوسُ الطائفي والتحريض المذهبي موجودان دائماً عند العماد وعمن يقف وراء تسريب مثل هَذه المعلومات عون الذي عودنا عند أي مفترق مفصلي وعند أي إحراج أني يلجأ الى التحريض المذهبي والطائفي وأن يتلطِّى وراء الطائفية في قضايًّا سياسيةً لها علاقة بنظام عمل الدولة والدستور، علماً أن هذا الدسـتور واضح وليس فيـه أي بند يتكلم عن لا مداورة في الحقائب، بل قال بشكل واضح

وحجج كهذه ليس من شأنه إلا زيادة الشرخ بين والى متى سيبقى التعقيد والتأخير في تشكيل

بالتراجع عن شروطه،أما وقد إنتهى مؤتمر جنيف

وصريح إن الحقّائب الوزارية تُوزّع بشكل عادل

ما بين الطوائف ولم يقل إنها توزع بين الأحزاب

السياسية، وبالتالي فإن اللجوء الي أقاويل

اللبنانيين ولا يفيد البلد أبدا». الحكومة؟ «من الواضح أن حزب الله تراجع عن التعهدات السابقة في موضوع التأليف، وهو بهذا التراجع يعيد الكرّة كما في الفترات السابقة،وكلنا نذكر مواقفه على طاولة الحوار في العام 2006 ومن ثم في إعلان بعبدا وكيف انقلب عليها، للأسف هذا الحزب يعمل بتو جيهات إيران التي كانت ربما في فترة من الفترات تريد إظهّار إيجاّبية في التعاطي في المنطقة على أبواب جنيف 2، فسهّلت التأليثُ أو سمحت للحزب

2 ولم تُدعَ ايران، فهي أرادت أن تُظهر مجدداً تصلباً حتّى تلعب مـن ّجديـد بالورقـة اللبنانية في ظل هذا الصراع و البحث عن النَّفُوذ في العالم العربي من ضمن الإستراتيجية الإيرانية.ونحن نأسف أن يكون هناك فريق لبناني يرهن الساحة اللبنانية لصالح المشاريع الخارجية وأن يكون هناك طرف آخر هو العماد ميشال عون والتيار العوني الّذي يرضى لنفسـه أن يكون واجهة لهذا المشروّع الإّرتهاني للبِنان.ونحـن في المقابـل، نعتبر أن هناك نصوصا دستورية واضحة تعطي صلاحيات كاملة لرئيس الحكومة المكلف ولرئيس الجمهوريــة بإصـدار مراســيم تشـكيل الحكومة، وهذا ما ننتظره منهما اليوم قبل الغد».

وكان عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب على فياض حذّر من «حكومة أمر واقع لأنها سـتكونّ عاجزة عن مواجهة التهديدات الكثيرة التي يأتي في طليعتها التهديد التكفيري» بحسب تعبيره. وفي ما يؤشر إلى تحفظ حزب الله على إسناد حقيبة الداخلية الى اللواء أشرف ريفي أو وزارة الدفاع الى شخصية من قوى 14 آذار دعا إلى «وضع الأمن بأيد عادلة متوازنة تقف على مسافة واحدة من الجميع غير منحازة أو لا تفرط في انحيازها، لأن الأمّن هو شـأن اللبنانيـين جميعاً والأمن لا يوضع بأيد شخصيات ميليشاوية أو منحازة أو متوترة، لذلك يجب أن يوضع بأيد

وقال «هذه المرحلة تستدعي وجود حكومة سياسـية توافقية جامعـة متوازنْــة يتفاهم عليها

كل اللبنانيين بمكوّناتهم الطائفية والسياسية الأساسية، لأنه عندما تعصف بالوطن التهديدات والتحديات، نكون بحاجة إلى رص الصفوف على المستوى الداخلي، والحكومة التوافقية المتوازنة هي الأداة في هـُذه المرحلـة لمواجهـة التحديات وهي التي تعبّر عن حاجة اللبنانيين إلى التوافق فيماً بينهم، لذلك يخطىء إذا أقدم البعض على خطوات تسير في الإتجاه المناقض والخطوات التي لا تصب في إطار التوافق أو تعزيز تفاهم اللبنانيين فيما بينهم أو تعزيز لحمتهم في هذه المرحلة لمواجهة كل هذه المخاطر».

وكان رئيس جبهة النضال الوطنى النائب وليد جنبلاط إقترح مخرجاً لتحفظ حرب الله يقضى بإسناد وزارة الدفاع الى الوزير خليل الهراوي من حصة رئيس الجمهورية والى توزير شخصية غير إستفزازية من تيار المستقبل في حقيبة الداخلية قد تكون النائب سمير الجسر بدل اللواء ريفى، إلا أن حزب الكتائب اعترض على توزير الهراوي في الدفاع، واعتبر منافسه في زحلة النائب ايلي ماروني أن الهراوي هو من حقبة الوصاية السورية وطالب رئيس الكتائب أمين الجميّل بهذه الحقيبة لحزيه.

قلل منذر آقبيق الناطق الرسمى باسم وفد المعارضة السورية في مؤتمر جنيـف 2 مـنَ أهميـة تصريحـات صادرة عن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي مفادها أن النظام سيعرض أي قرارات تصدر عن المفاوضات على استفتاء شعبي. و قال آقبيق في مقابلة خص بها «القدس العربي» فور انتهاء مفاوضات اليوم الأول من الجولة الثانية لمحادثات السلام بين النظام و المعارضة في جنيف إن ما صدر عن الزعبى ليس سوى «محاولة للتهرب من الإستحقاقات المقبلة بعد أن شعر النظام أنه بات تحت ضغط دولي كبير تجبره على القبول بانتقال السلطة». وأضاف «تنّحي بشار الأسد هو الحل الوحيد في سوريا لإنهاء العنف و وقف شلال الدماء، عليه أن

يتّنحى و يقبل بهيئة انتقالية تدير شؤون البلاد». وحنر آقبيق النظام السوري من ما وصفه بإظهار مزيد من التعنت ما قد يفشل المفاوضات بالكامل و فق

وفي رده على سؤال لـ»القدس العربى» بشأن وجه دعوة لرئيس الهيئة حسن عبد العظيم وباشر

منذر أقبيق لـ «القدس العربي»: تنحى بشار الاسد هو الحل الوحيد لوّقف شلال الدم في سوريا

معه اتصالات في محاولة لإقناعه بالمشاركة لكن ذلك لم

جنيف_«القدس العربي»

من محمد واموسي:

غياب هيئة التنسيق السورية المعارضة بعد محاولات لِأُشْرِاكَهَا في المفاوضات مع النظام قال الناطق الرسمي بأسم وفد العارضة إن الإئتالاف السوري المعارض

ورقة عن رؤيتنا للحل السياسي بما في ذلك انتقال السلطة و إنهاء حالة العنف و المصالحة الوطنية». و نقلت المعارضة أيضاً أوراق و رسائل من مدنيين الى الإبراهيمي بشأن قصفهم بالبراميل المتفجرة من قبل النظام، وفي هذا الإطاريقول منذر آقبيق «قدمنا رسالة

النظام لوضع حد لها و معاقبته عليها».

حقوق الإنسان في يد الإبراهيمي.

يكلل بالنجاح وقق تعبيره.

غير أن المعارضة - يقول آقبيق - تشارك هذه المرة

وعن تمسك النظام بمناقشة ما يسميه مكافحة

بلجنة عسكرية تضم نحو 15 شخصا ينتمون للجيش

السوري الحر و دورها تقديم المشورة للوفد المفاوض.

الإرهاب قال آقبيق «الإرهاب الموجود في سوريا الآن

هـ و إرهاب النظام، البراميل المتفجرة التي تقتل المدنيين

هي الإرهاب، عدم السماح بإيصال المواد الغذائية و

الأدوية هو أكبر إرهاب، تعذيب المعتقلين حتى الموت

هو عين الإرهاب، الحل الوحيد الذي نراه الآن هو رحيل

وعن اليوم الأول من جولة التفاوض الثانية أبلغ

الناطق الرسمي باسم وفد المعارضة فى المفاوضات

«القدس العربيّ» بتقديم عدة أوراق خاصّة في مجال

وقال «قدمنا حججاً و براهين و دراسات من جهات

محايدة عن المجازر المرتكبة من قبل النظام، قدمنا أيْضاً

من أهلنا في داريا عن البراميل المتفجرة التي يلقيها

النظام على الدينة و نطالب المجتمع الدولي بالضغّط على

تركيا تستفيق على مخاطر المتشددين وتبدأ بمراقبة حدودها وجنوبها... مصادر أمنية تتحدث عن استخدام جمعيات خيرية كواجهات للجهاديين

«إيزي جيت جهاد» يدفع جواسيس الدول الأوروبية للتجمع على الحدود التركية ـ السورية

الناجم عن مشاركة البريطانيين والتهديد الذي

لندن_«القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن «الجهاد صبح مهنة في الحياة» في إشارة لتدفق الأعداد الكبيرة من المتطوعين الأجانب لسوريا عبر الحدود التركية والتي ترى فيها المنفذ الذي بات يهدد أوروبا. وتضيف أن العامين الماضيين شهدا سفر آلاف من المتطوعين الأوروبيين الذين وجدوا أنفسهم على خطوط القتال في سـوريا التـي تعيش كما تقول حرباً دموية شرسة لم نشهد مثلها في العصور الحديثة.

وفي يوم من الأيام عندماً تنتهي الصرب وينجو الكثيرون منهم ويقررون العودة لبلادهم فإنهم يحملون معهم مخاطر ما تعلموه هناك.

وتـرى أن أهـم ما فعلـه الناتـو في أفغانسـتان هو إنهاؤه وجود القاعدة هناك حيث دمرت ملاجئ الحركة الآمنة في هذا البلد والقواعد العسكرية التي كانت تدرب فيها ألقاتلين الأجانب.

ولم يعد بإمكان القاعدة بناء قواعد لها على أي من جانبي الحدود الباكسـتانية أو الأفغانية لأنه سيكون هدفا للهجمات الجوية أو طائرًات «درون» الأمريكية، كما وتعلم قادة طالبان أن الترحيب بمقاتلين أجانب في بلادهم هو عمل خطير.

وبالنسبة للجهاديي الذين قاتلوا في العراق فإنهم سافروا لليمن، حيث كانت الرحلة طويلة ومن وتشير إلى ما قاله في الصيف الماضي تشارلس

فـار، مدير المكتب العـام لمكَّافحة الإرهـاب ٱلبريطاني_ وهو جزء من وزارة الداخلية - حيث وصف سوريا «بالعامـل الذي يغير قواعد اللعبة». فالحدود الطويلة التي تمتد على 600 ميل بين تركيا وسوريا، والطرق السهلة التي يمكن للمقاتلين السير بها للدخول للجارة التي مزقتها الحرب، وبجواز سفر أوروبي فمن السهل

وكما وصف دبلوماسي غربي فالتطوع في سوريا أصبح مثل السفر على متن طائرة «إيزي جيت» وهي شركة الطيران التى توفر رحلات بأسعار مخفضة. وتقول «التايمز» إن الرحلة ليست سيئة فقط لسوريا بل لأوروبا لأن الكثير من الشباب الذين يخططون للقتال إلى جانب الجماعات المعتدلة

العراق والشام (داعش)، حيث تقول الإستخبارات الأمريكية إن خمس المقاتلين في سوريا من المتشددين. و نقلت الصّحيفة عن مصادرً أمنية قولها إن رجال الإستخبارات التابعين لـ «أم اي-6 « ووكالة الإستخبارات الأمريكية «سي أي إيـه» ينشطون الآن على الحدود بين تركيا وسورية، ويقومون بمراقبة تدفق المتطوعين لسوريا. ويأتي النشاط الإستخباراتي في وقت حذرت فيه مصادر أمريكية بأرزة مثل جيمس كلابر، مدير الأمن القومي من

وتري الصحيفة إن معالجة أعراض هذه المشكلة تقتضى مراقبة حركة الشباب البريطاني المسلم الذي يسافرون على متن رحلات رخيصة لتركيًّا، فيما يحذَّر المسؤولون الأمنيون من قيام جمعيات خيرية مزورة باستخدام الإغاثة لنقل الجهاديين لتركيا ومنها لسوريا، حيث تقوم بنقل المواد والدعم للجماعات

إمكانية قيام المتطوعين العائدين من توجيه هجمات

ضد الولايات المتحدة.

وقامت الشرطة البريطانية باعتقال 16 شخصا عائدا بشبهة الإرهاب في سوريا، وهو تطور مهم مقارنة مع 24 اعتقال قامت بها السلطات في العام الماضي، والمشكلة التي تواجه الشرطة هو أن السفر لسوريا ليس محظورا لأن بريطانيا قدمت الدعم لبعض الجماعات التي تعمل على الإطاحة بنظام بشار الأسد.

وستجد الشرطة صعوبة في توجيه اتهامات بالإرهاب إن لم يتم ربط الشخص مباشرة بواحدة من الجماعتين وهي الدولة الإسلامية في العراق والشام أو جبهـة النصـرة لأهـل الشـام. وتظَّل المخاطـر قائمة . وحقيقية كما تقول فالكثير ممن اعتقلوا في بريطانيا لقيامهم بعنف وإرهاب محلى تلقوا تدريباتهم في معسكرات بالباكستان وأفغانستان.

ويظل عدد الذي يسافرون لسوريا أضخم من عدد الذين سافروا في الماضي لجنوب آسيا. وهذا يذكر الجميع أن سوريا ليست شأنا بعيدا وحربا تخص السوريين الذين لا نعرف عنهم إلا القليل. وإذا وضعنا عدم الإستقرار الذي تسببه سوريا للمنطَّقة وتمن الكارثة الإنسانية المريع فإن استمرار القتال في سوريا يمثل خطرا حقيقيا على الحياة

يعتبرون متطرفين. ويقول المسؤولون البريطانيون إن أم اي-6 العامة في بريطانيا. وعلى الرغم من مناشدتهم

لحل سريع للحرب فكلما وضعنا نهاية سريعة للحرب كلما بدأنا «بحل مشكلة أولئك الشباب الذين يريدون جلبها معهم للوطن» أي لأوروبا. الحدود الخطرة وفي تقرير مطول أشارت الصحيفة إلى الخطر النابع من الحدود التركية حيث قالت إن وكالات الإستتخبارات الغربية بدأت تنشط وبشكل كبير على

للشباب الأوروبي القتال في سوريا إلا أن الجهاديين

وتعلق الصحيفة في النهاية أملها على المحادثات

في جنيف التي بدأت يُّوم أمس التي تهدف للتوصل

لا يحظون أيضا بدعم من السوريين العاديين.

ففى نقاش بين أبو عبدالله البريطاني وآخرون تحدث الحدود بين تركيا وسوريا. وبدأت هذه الوكالات تتعامل سوريا كبوتقة صهر للإرهاب حيث سيقود المتطوعون الموجة التالية من «الإرهاب» في الغرب. ويرى الأمنيون في الحدود التركية - السورية خطرا على بريطانيا وأوروبا والولايات المتحدة ولهذا السبب يعمل فيها الجو اسيس مثل «النمل». و نقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين قولهم إن عملاء من مع الثورة السورية. سى أي إيه والإستخبارات الخارجية البريطانية وعملاء من أجهزة الأمن الاوروبية ينشطون في هذه المناطق. ووصف المسؤولون حجم ومستوى التعاون

> «غير مسبوق، وتضيف إن الحرب الأهلية تقدم للقاعدة والجماعـات المرتبطة بها «مسـرحا مهمـا» لُلعمل منه، وهو ما دفع الأجهزة الأمنية لمراقبة الناشطين العابرين الحدود التركية نحو سوريا. ويخشى المسؤولون الأوروبيون أن يجلب معهم المتطوعون الأساليب والقدرات القتالية لفرنسا وألمانيا وبريطانيا وبقية الدول الأوروبية.

الأمني والتشارك المعلوماتي في هذه المناطق بأنه

وتقدر الإستخبارات الأمريكية عدد المتطوعين الأجانب بحوالي 7.000 من 50 دولة ممن سافروا لسوريا ومن بين هؤلاء 400 بريطاني. وتقدر الإستخبارات الأمريكية عدد الجماعات المقاتلة في سوريا بحوالي 1600. ويقدر عدد العناصر المقاتلة بما بين 75.000 ـ 110.000 منهم 26.000

تقوم بعملية مراقبة مسـتمرة في الخارج حيث تلاحق البريطانيـين الذيـن يسـافرونّ فـى رحــلات جويــة رخيصة لتركيا أو لدول أوروبية أخرى قبل انتقالهم ومن أهم ملامح العملية الأمنية البريطانية الخطر

وفي سياق تغطيتها للجهاديين تقول «التايمز»

الأخيرة وقدمت خدمات سفر للمتطوعين الأجآنب. قرب أعزاز في شمال سوريا، حيث وقفت حافلة تركية

يمثلونه حالة عودتهم لبلادهم. ونقل عن مصدر غربي في العاصمة التركية أنقرة قوله إن هناك المئات منّ الشَّباب الأوروبيين الذين عادوا من سوريا لبلادهم وقال إنه «جهاد إيزي جيت» نظرا لقرب تركيا لأوروبا وسهولة الوصول إليها. وتقوم العملية البريطانية على مراقبة الشبان البريطانيين أو التعرف عليهم على الحدود السورية من قبل عملاء هناك حيث يتم إعلام جهاز الأمن الداخلي، أم اي فايف، ويتم اعتقالهم حالة عودتهم لبريطانيا.ً وتقول الصحيفة إن الجهاديان البريطانيان يناقشون على الإنترنت أحسن طرق الوصول لسوريا.

عنَّ مشاكل الحدود مع الجهاديين الرَّاعْبِين في السفر لسوريا، ومنهم جهاديات راغبات بالقتال والزواج من المقاتلين، وناقشُ وا إمكانية العبور لسوريا من العراق بدلا من تركيا. وفى نقّاش آخر عبر الإنترنت قال جهادي بريطاني آخر إن الأمن التركى أوقفه وحقق معه لكن بعض الضباط الأتراك سمحواله بمواصلة الرحلة لتعاطفهم

وعبر المسؤولون الأمنيون البريطانيون عن قلقهم من الوسطاء العاملين لصالح القاعدة على الحدود التركية -السورية والذين يقومون بنقل المتطوعين للجماعات المتطرفة بدلا من الفصائل المعتدلة. ويقول التقرير إن سي أي إيه لديها أكبر فرقة من المتخصصين العاملين في جنوب تركيا. ولا يقومون بمراقبة المواطنين الأمريكيين فحسب بل يقومون بالتعاون مع المخابرات القطرية والسعودية من أجل التأكد من عدم وصول الأسلحة للأيدي الخطأ.

العمل الإغاثى كغطاء

إن بعتض الجمعيات الإغاثية والخيرية الجديدة التي انشئت حديثا لخدمة السوريين والتخفيف من معاناتهم ما هي إلا «غطاء» لدعم الجماعات المتشددة

ونقلت عن مسؤولين بريطانيين اعترافهم بوجود جمعيات خيرية تعمل بشكل قانوني وتخدم المحتاجين السوريين لكن هناك جمعيات صغيرة ظهرت في الفترة وأشارت إلى حادث وقع في حزيران/يونيـو الماضي عندما كانت قافلة تنتظر على معبر باب السلام

محملة بشبان كانوا يرتدون قمصانا تحمل شعار جمعية خيرية معروفة، وعندما نزلوا من الحافلة أخذوا يهتفون «الله أكبر ويلوحون بأيديهم في الهواء»، وكانوا يضحكون «جاؤوا من أجل الجهاد». وتقول الصحيفة إن الكشف عن دور الجمعيات

التي تنتشر فيها البيوت الآمنة التي تستقبل المتطوعين قبل إرسالهم لسوريا.

الخيرية ونواياها الجهادية جاء من خلال الدور الذي تلعبه المؤسسات الأمنية الغربية التي تنتشر بكثافة على الحدود التركية – السورية التي تقوم بمراقبة حركة وتصرفات الجهاديين. وتأتي وسط تحول في سياسة أنقرة تجاه الجماعات الجهادية حيث بدأت عمليات ملاحقة وتشديد الرقابة على الحدود وفي بلدات الجنوب

وتشير الصحيفة إلى أن تركيا غضت الطرف ي السنة الأولى من الحرب عن نشاطات ودخول المقاتلين المرتبطين بالقاعدة عبر أراضيها لسوريا.

المتشددين وهو ما نفته الحكومة التركية. بتقييد الرقابة على الحدود مع سوريا. وأعلن الجيش مواطنين دانماركيين يحملون معهم أجهزة ألكترونية

لهجمات في داخل تركيا.

في سوريا حتى الآن لكن الخطر بدأ يقترب منا».

شارع في حلب القديمة خال من السكان وقد دمر بالكامل جراء القصف المتواصل وتتهم المعارضة الحكومة في أنقرة بمساعدة المقاتلين للمقاتلين القادمين من سوريا للراحة والعلاج. وشهدت الأسابيع القليلة الماضى حملة قامت بها القوات الامنية ضد المقاتلين الأجانب، كما قامت

فيما ضرب الجيش التركي في 29 كانـون الثاني/

وحذر وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو من مخاطر داعش وأكد أن بلاده كانت «حذرة من التدخل وتشير الصحيفة إلى أن جنوب تركيا خلال ذروة

تسمح فقط للمتطوعين بالهبوط في غازي عينتاب التركي في الإسبوع الماضي أنه قام باحتجاز 3 وأنطاكية وأضنة بل قدمت عبر الجمعيات الخيرية

> يناير قافلة تعود لداعش، وزادت أنقرة من حدة هجومها ضد داعش في الأسابيع القليلة الماضية وسط تقارير أمنية عن خطط للتنطيم بأنه يخطط



الإسلامية لهم الطعام والمأوى، وساعدتهم بالمرور عبر نقاط الحدود التركية لسوريا. وظلت تركيا مقارنة مع متعددة كانوا يحاولون إدخالها لسوريا.

ويتهم مسوول في حزب الشعب الجمهوري المعارض في منطقة هاتّاي فقد قدمت الحكومة «اللّال والسكن والمعبر الآمن للجهاديين الذاهبين لسوريا». وأضاف أن نسبة 99 % من الجهاديين مروا عبر

الأردن أو العراق المعبر الأسهل للمقاتلين لسوريا.

وأكد أن عددهم زاد هذا العام بشكل كبير «بعضهم شبان ذاهبون للجهاد ولكن من بينهم إرهابيون وقتلة معروفين للأجهزة الأمنية الدولية».

المبعوث الأممي التقى الأطراف السورية كلا على حدة... والوفد الحكومي يطالب الأمم المتحدة بموقف واضح من «مجزرة» معان

المعارضة قدمت تقريرا عن جرائم الأسد... وناقشت مع الإبراهيمي ملفي الهيئة الإنتقالية وانتهاكات وعنف النظام

عواصم_وكالات_جنيف «القدس العربي»

من محمد و اموسى:

تستثمر المعارضة السورية وجودها في جنيف وتقدم تقريرا موثقا للأمم المتحدة عن انتهاكات و جرائم نظام بشار الاسد، وقال بيان لوفد المعارضة أمس الاثنين إن «وفد المعارضة السورية الذي شكله الائتلاف الوطني السوري المعارض يقدم تقريرا الى الأمم المتصدة حول انتهاكات النظام السوري لحقوق الانسان».

جاء ذلك فيما طالب وفد الحكومة السورية إلى الجولـة الثانية من مفاو ضـات جنيف 2 التي انطلقت أمس الاثنين في المدينة السويسرية ، الأمم المتحدة بموقف واضّح من «المجزرة» التي ارتكبت الاحد في قرية معان بريف حماة واتهمت السلطات السورية المعارضة بتنفيذها،

مع المبعوث الأممي العربي المشترك الأخضر الإبراهيمي في جنيفٍ، مشروع بيان لإدانـةٌ

وما سبقها من مجازر بحقّ الشعب السوري». بارتكاب مجزرة في قرية معان ذات الغالبية

إلى ذلك طالب الوفد الحكومي السوري إلى مفاوضات جنيف الأمم المتحدة «بإلزام الدول

وقدّم الوفد السوري في بداية جلسته

«مُجَـزرة» معان، معتبراً أن «أدوات بعض الدول ما زالت مستمرة بالإرهاب ضاربة عرض الحائط بكل الجهود السياسية». وطالب الوفد الأمم المتحدة عبر الإبراهيمي بموقف «واضح في اجتماع جنيف من هذه الجزرة

وكانت الحكومة السورية اتهمت مسلحين العلوية عشية استئناف المفاوضات في جنيف وقالت إن معظم القتلى من النساء والأطفَّال.

تنفيذا لقرارات مجلس الأمن. وجدد الوفد التأكيد على أن «أي حديث سياسي يجب أن تتم تهيئة المناخ الملائم له عبر مكافحة الإرهاب».

السلطة والمعارضة السورية امس في جنيف ان «التقرير يؤكد قتل النظام في سورية منذ بدء المفاوضات في مؤتمر جنيف 2 أَكثر من 1805 من السوريين، منَّهم 834 شخصا في حلب وحدها مستخدّما خلالها ما يزيد عن 130 برميل متفجر، وذلك خلال الحملة المسعورة التي قام بها تصعيديا مستخدما البراميل المتفجرة في حلب وداريا وغيرها في الاماكن الأخرى». ويشير البيان الى عدة تقارير أصدرتها

وأضافُ بيان المعارضة الذي صدر قبل نحو

ساعة من انطلاق جولة مفاوضات جديدة بين

«منظمات حقوقية دولية فقد وثقت هيومن رايتس ووتش في تقريرها الذي نشِّرته مِع بُداية جولة المفاوضات الأولى تقريراً مؤلفاً من 38 صفحة أثبتت فيه عبر صور الأقمار الصناعية، وشهادات الشهود، والأدلة المستمدة من مقاطع فيديو وصورٍ فوتوغرافية، أن السلطات السورية قامت عمداً ودون وجه حق بهدم الآلاف من المباني السكنية في دمشق وحماة في عامي 2012

وقال البيانِ السوري المعارض «وطالت عمليات الهدم أحياء سكنية كاملة في سورية وذلك عبر هدم واسع النطاق بالتفجرات والجرافات، واعتبر التقرير هذه العمليات انتهاكاً لقوانين الحرب، لأنها لم تكن تخدم أي غرض عسكري ضروري مظهرا أنها بدت وكأنها تعاقب السكان المدنيين عن قصد، وتسببت في

أضرار كبيرة للمدنيين».

المتفجرة بالإضافة للقنص والذبح والتعذيب والاعدام خارج نطاق المحاكمات واثبتت تورطه بجرائم حرب كما اثبت تورطه في جرائم ضد الإنسانية وهو تورط يشمل أعلى الستويات في النظام السوري» . وتابع البيان السوري «كما لا يمكن اغفال استخدام النظام للسلاح الكيميائي ضد المدنيين والذي أدى لصدور القرار 2118 عن مجلس الامن والذي يقضي بنزع السلاح الكيميائي من النظام

السوري وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي من اجل بدء العملية الانتقالية وتنفيذ الاجراءات الضرورية لإحلال السلام في سوريا عبر تنفيذ بيان جينيف». ومن المنتظر أن يعقد المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي لقاءات مع ممثلي الطرفين المتحاربين في سورياً كل على حدة في الايام القليلة الأولى منَّ الجُولَـة الثانية من محادثات السلام والتي

وفي رسالة حصلت «القدس العربي» على نسخة منها زاد الابراهيمي الضغوط على الجانبين لابداء الالتزام بالتوصل إلى اتفاق في عملية السلام التي ترعاها موسكو وواشنطن ولم تحرز تقدما في الجولة الأولى.

وقال إنه سيجري محادثات مع الجانبين السوريين كل على حدة في الايام القليلة المقبلة على أمل تحسين أجواء المفاوضات.

وفي الوثيقة المكونة من ثماني صفحات بتاريخ

وأضاف «كما وثقت منظمة العفو الدولية طلب منهما ابداء الالتزام بالعمل على التوصل وهيومن رايتس ووتش واللجنة الدولية المستقلة بخصوص سورية استخدام النظام للقنابل لاتفاق في المسألتين الرئيسيتين وهما وقّف القتال وبحث تشكيل كيان للحكم الانتقالي. العنقودية والصواريخ البالستية والبراميل وقالت الوثيقة إن هاتين النقطّتين من أعقد الموضوعات وأكثرها حساسية ويحتاج التعامل

معهما عدة جلسات ومناقشات مطولة.

لكنها أضافت أن مستقبل العملية السياسية وامكانية نجاحها يستلزم اعلانا واضحامن البداية أن الطرفين لديهما إرادة سياسية كاملة وقوية للتعامل مع هاتين القضيتين بكل ما يتطلبه ذُلكٌ من شجاعة ومثابرة واصرار وانفتاح للتوصل الى حلول ناجعة لكل القضايا مهما كانت معقدة وشائكة. ولعدم الاتفاق على القضية التي يجب بحثها

أولا ولتوقف كل مسألة منهما على الأخرى قال الابراهيمي إنه سيبحثهما معا بالتوازي. وخلال الأسبوع الثاني من المحادثات يعتزم الابراهيمي توسيع نطاق المباحثات لتشمل قضيتين أخريين هما كيفية إدارة استمرار

مؤسسات الدولة السورية وكيفية معالجة عملية الحوار الوطني والمصالحة التي ستنشأ نتيجة لاي بدأت امس الاثنين بعد أن تسبب خرق لوقف اتفاق يتم التوصل إليه في جنيّف. اطلاق النار في منطقة محددة لانتكاسة مساعي وكانت الجولة الأولى من المفاوضات استهدفت بناء جسور الثقة بالتركيز على محاولة الاتفاق على وقف لاطلاق النار من أجل أعمال الاغاثة

الانسانية في مدينة حمص المدمرة لكن لم يتم استكمال الاتفَّاق على الهدنة إلا بعد المفاوضات كما أنها خرقت عقب بدء العمل بها. وقال عضو وفد المعارضة السورية لؤي الصافي في مفاوضات جنيف 2 امس الاثنين،

عقب انتهاء جلسة الوفد الأولى ضمن الجولة الثانية من مفاوضات جنيف، مع المبعوث الأممي

الصراع الذي بدأ منذ اكثر من ثلاث سنوات.

جاء ذلك فيما لقي تسعة سوريين حتفهم جراء عدة

غارات جوية شنها الطيران الحربي السوري على

مناطق في حي طريق السد ومحيط مدرسة تابعة للأمم

المتحدة في محافظة درعا، وقال المرصد السوري لحقوق

الانسان في بيان امس الاثنين «هز انفجاران عنيفان

الأخضر الإبراهيمي إنه «تمت مناقشة رؤيتنا الخاصـة بهيئة الحكُّم الانتقالـي، وطالبنا بوقف عنف وانتهاكات النظام في المناطِّق السكنية». وأوضح الصافي، في مؤَّتمر صحافي أنه «على النظام السوري، أن يوقف الانتهاكات والعنف في المناطق السَّكنية، وإتباع أسلوب التجويع

للمناطق السكنية عبر البراميل المتفجرة «جريمة ضد الانسانية». وأضاف المتحدث أن «النظام يقول انه يشارك في جنيف من أجل حل سلمي وفي الوقت ذاته يصعد من وتيرة العنف»، مشيراً إلى أن «ممارسات النظام هي جريمة حرب، ولا يمكن أن

ورقَع الحصار»، معتبرا أن قصف قوات النظام

تستمر المفاوضات والنظام يزيد عنفه». وقـال الصافي إن الوفـد «يطالـب كل الدول باتضاذ موقف حاسم لوقف عنف النظام وخاصة روسيا التي تقوم بدعمه عسكريا وتأمين الغطاء الدولي له»، مضيفا «طلبنا من روسيا أن لا تعترض على قرار أممي لحل الأزمة

الانسانية». وأشار إلى أن وفد المعارضة قدم إلى الإبراهيمي مجموعة من والوثائق والتقارير التي أصدرتها منظمات حقوقية دولية بالإضافة إلى تقارير من الداخل السوري تشير إلى انتهاكات قوات النظام بحق المدنيين، محملا النظام مسؤولية خرق الهدنــة في حمـص واســتهداف قافلة مســاعدات إنسانية إلّيها.

كما أوضح أن «في الجولة الثانية سنناقش العملية الانتقالية وهو جوهر بيان جنيف»، لافتا إلى أن الوفد «قدم للإبراهيمي رؤيته الخاصة بالهيئة الانتقالية». وأردف «سنلتقي مع الإبراهيمي فقط خلال

اليومس القادمس على الأقل بشكل منفرد،

وبعدها قـد تصبح هناك لقاءات مباشـرة». وكان لإبراهيمي التقى امس مع ممثلي حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

وبدأت امس مفاوضات الجولة الثانية من محادثات مؤتمر جنيف المعني بإيجاد حل للأزمة السورية بين وفدي النظام والمعارضة السورية

وسط خلاف واضح بنقاط التفاوض، حيث تصر

المعارضة على مناقشة تشكيل هيئة حكم انتقالي،

بينما يرفض النظام ذلك ويدعو إلى مناقشة «مكافحة الإرهاب» أو لا.

المبعوث الأممى الأخضر الإبراهيمي

وذكرت مصادر مطلعة أن الإبراهيمي يضع قضيـة الإرهـاب علـى جـدول أعمـال اليـوّم ، كماً يعتزم التحدث عن وقف محتمل لإطلاق النار. يذكر أن الجولة الأولى من المفاوضات للتوصل إلى حل سلمي في النزاع السوري انتهت في 31 كانون ثان/يناًير اللاضي.

مقتل 9 في قصف جوي على درعا... ومصرع 20 معتقلا بسجن حلب جراء «نقص الغذاء والدواء»

جبهة النصرة» تسلم إدارة مخيم اليرموك لجماعات فلسطينية... ومقاتلون إسلاميون يسيطرون على قرية علوية ■ عواصم ـ وكالات: توصلت جبهة النصرة

ر. الجماعات الفلسطينية، شؤون مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، في العاصمة السورية دمشق، والذي يقع تحت حصار قوات النظام منذ أكثر من ستة أشهر. وأفاد الناشط السياسي المحلي في مخيم اليرموك رامى السيد، أن اتفاقا جرى بين جبهة النصرة وجماعات فلسطينية مسلحة، ينسحب بموجبه عناصر جبهة النصرة من المخيم، ويسلمون مسؤولية إدارة

شؤون المخيم، إلى الجماعات الفلسطينية. وأضاف السيدأن الجبهة أخلت جميع مراكزها في المخيم، وسلمتها إلى الجماعات الفلسطينية، وأنه من المنتظر أن تدخل لجنة إلى المخيم، من أجل جمع الألغام المترامية في مناطق مختلفة.

ويشار إلى أن قوات تابعة للنظام السوري تحاصر قرابة 20 ألف مدنى في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ ما يزيد عن ستة أشهر، مما أدى إلى وفاة 100 شخص، جراء نقص المواد الغذائية والطبية

الى ذَّلك سيطر مقاتلون اسلاميون يقاتلون قوات يتجاهلها. ومضت تقول إن الحكومة السورية تشعر

الرئيس بشار الاسد على قرية علوية في محافظة حماة بوسط البلاد الاحد في إطار حملة لمحاولة قطع طرق وجماعات فلسطينية مسلحة، إلى اتفاق تدير بموجبه الإمدادات المتجهة من دمشق الى شمال البلاد، وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن المقاتلين الاسلاميين قتلوا 25 شخصا في قرية معان أغلبهم من

قوات الدفاع الوطني الموالية للأسد. لكن الحكومة قالت إن معظم القتلى من النساء والاطفال واتهمت المقاتلين بارتكاب مذبحة عشية استئناف محادثات السلام في جنيف. وينتمي سكان معان التي تقع على بعد نحو ثمانية

كيلومترات شرقى الطريق السريع الرئيسي الذي يربط شُـمال سوريا بجنوبها للأقلية العلوية التي ينتمي لها الاسد ايضاً. ومعظم المقاتلين الذين يسعون للإطاحة بالاسد من الاغلبية السنية يدعمهم جهاديون من أجزاء مختلفة من العالم الاسلامي.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة الشماط للتلفزيـون السـوري إن هـذه «المذبحة» ليسـت الأولى وأضافت أن هجمات مماثلة جرت خلال الصراع الذي بدأ منذ اكثر من ثلاث سنوات وأن العالم الخارجي

بإصرار المجتمع الدولي بما في ذلك المشاركون في محادثات جنيف على تحويل الاهتمام الى مناطق لا تعاني بالدرجة نفسها التي تعاني بها هذه المناطق. ومّضت تقول أن الحكومة للاسّـف لا تسمع إدانة من اي منظمة دولية للمذابح التي تجري في تلك القرى.

واظهرت لقطات فيديو تشرت الآحد مقاتلا من

مسلحو المعارضة في الايام القليلة الماضية.وأظهر تسجيل فيديو آخر جثة مقاتل موال للاسد. وقال المرصد إنه تم إجلاء معظم النساء والاطفال من القرية قبل السيطرة عليها، وقال إن في معارك اخرى في حماة قتل 20 من قوات الأمن وقوات الدفاع الوطنى السبت حين فجر مقاتل

من جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة سيارة عند نقطة تفتيش في قرية الجلمة. وأضاف المرصد أن 12 من مقاتلي المعارضة قتلوا يوم الاحد في اشتباكات في مناطق بشرق وشمال وغرب ريف حمّاة. وقتل اكثر من 130 الف شخص بينهم

مدنيون ومقاتلون من المعارضة ومن قوات الاسد خلال

مناطق في بلدة عقربا (في محافظة درعا) تزامنا مع المعارضة يؤدي الصلاة فوق مبنى بلدي بعد السيطرة تحليق الطيّران الحربي في سُماء المنطقة» . على معان وهو واحد من عدة مواقع في حماة استهدفها وفى محافظة إدلّب، نفذت طائرتان حربيتان متزامنتان غارتين جويتين على مناطق في بلدتي التح ودير الغربي ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر حتى اللحظة ، حيَّث أصابت الكتائب الإسلامية المقاتلة إحدى الطائرتين في سماء ريف معرة النعمان الشرقي . وفي محافظة ريف دمشق، قصف الطيران المروحي

الإجتماعية عن طريق مقاتلين سافروا إلى

سوريا من المملكة المتحدة، وقام بريطانيان

من العاصمة لندن، يُعتقد أنهما يقاتلان مع

وأشارت «سكاي»، إلى أن شريط

الفيديو يرافقه وصف تقشعر له الأبدان

وضعه مواطن بريطاني وقال فيه «إن بعض

مقاتلي الجيش السوري الحر يعتقدون

بأنهم يديرون الأمور، وهذا الحثالة من

الجيش اعتُقل لاستخدامه كلمات مسبئة

بحـق أخو اننـا و اللـه، و طلـب منهـم أميـر

وأوضحت أن خبراء من المركز الدولي

لدراسـة التطرف بـ»جامعـة الملـوك» فـيّ

لندن، وهو وحدة أبحاث رائدة حولّ

جماعتنا التصدي لهم وتلقينهم درساً».

بالبراميل المتفجرة مناطق في مدينة داريا مما أدى مقتل رجل وسقوط جرحي، كمّا نفذ الطيران الحربي غارة جوية على مزارع مخيم خان الشيح، ترافق مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الإسلامية المقاتلة على اتستراد السلام.

وحسب المرصد لقى خمسة مقاتلين (ثلاثة من جبهة

النصـرة ومقاتـلان مـن الكتائـب الاسـلامية المقاتلـة) حتفهم جراء انفجار سيارة مفخضة بحقل الجفرة النفطي صباح امس. وأعُلنت السلطات السورية امس الاثنين مقتل 20

معتقلا بسجن حلب المركزي شمال البلاد، جراء «نقص الغذاء والدواء»، متهمة مقاتلي المعارضة المناهضين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بذلك. ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» عن محافظ حلب محمد وحيد عقاد قوله إن «إرهابيين» منعوا الهلال

الأحمر العربي السوري من إدخال الدواء والطعام إلى سجن حلب المركزي لليـوم الرابع علـى التوالي ما أدى إلى وفاة 20 سجينا «جراء نقص الغذاء والدواء». وكانت مصادر معارضة تحدثت الآحد عن أن 20 معتقلا في سجن حلب المركزي توفوا بسبب نقص الماء والطعام وانتشار الأمراض ويعتبر النظام السوري جميع المقاتلين المعارضين له «إرهابيين».

وتدور اشتباكات بن قوات النظام والمعارضة منذ أيام على أطراف سجن حلب المركزي وسط انقطاع المواد الغذائية عن السجن، في محاولة من قوات المعارضة للسيطرة على السجن.

اللهيان نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية ،امس الاثنين ، من أن مؤتمر جنيف 2 بشأن سوريا يمكن أن

يتعامل الوسطاء بواقعية مع الموقف «· يستطيع أن ينقذ البلاد التي تمزقها الحرب

السلام التي أجريت في جنيف قد انتهت بدون تحقيق تقدم في 31 كانون الثاني/

يمكن أن يؤدي إلى أزمة جديدة ■ طهران۔دبا: حذر حسين أمير عبد

نائب وزير الخارجية الإيراني: جنيف 2

فابيوس: فرنسا ودول آخرى ستقدم

يؤدى لحدوث أزمة جديدة. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (إرنا) عن عبد اللهيان القول « المباحثات يمكن أن تؤدي لحدوث أزمة جديدة إذا لم وقال عبد اللهيان « وفد المعارضة ، الذي يمثل 3 % فقط من الشعب السورى، لا

«. وأشار إلى أن حل الازمة السورية هو سياسي فقط ويعتمد على إرادة مواطني وكانت الجولة الاولى من مباحثات



حسين أمير عبد اللهيان

يناير الماضي في ظل وجود خلافات حادة بين ممثلي الحكومة السورية وما يسمي بالائتلاف الوطني السوري.

إنسحاب «داعش» من محافظة دير الزور... وبريطانيون تورطوا بأعمال تعذيب وإعدام في سوريا

طلبت الدولة الإســلامية في العراق والشام

الوساطة لكن جبهة النصرة رفضت لذا

وبخلاف جماعات إسلامية أخرى

كجبهة النصرة التي تتبع التفسير المتشدد

للشريعة الاسلامية تصاول داعش إقامة

خلافة إسلامية في أراض سيطرت عليها

في العراق وسوريا.وتسعرى جماعات

المعارضة السورية الأخرى للاطاحة

بالرئيس السوري بشار الأسد ثم اختيار

نظام حكم لسوريا لكن كثيرين يريدون

الى ذلك ذكرت شبكة «سكاي نيوز»،

امس الاثنين، أنها حصلت على أشرطة فيديو

وصور تثبت تورط مواطنين بريطانيين

بأعمال التعذيب والقتل في سوريا.

لإسلامية في العراق والشام «داعش» المنشقة عن تنظيم القاعدة سحبت قواتها من محافظة دير الزور الغنية بالنفط في شرق سوريا بعد أيام من القتال الشرس وتخوض جماعات للمعارضة من بينها

جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة المعارك ضد «داعش» من أجل السيطرة على بلدات وحقول نفط في المنطقة مما أثار موجة من هجمات السيارات الملغومة في

وقـال مصدر فـي «جبهة النصـرة» طلب عدم نشر اسمه «أنسحب مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام بالكامل تقريبا من دير الزور وينتقل المقاتلون إلى (محافظتي) الحسكة والرقة.»

وقال نشطاء موالون لداعش على موقع تويتر إن الجماعة انسحبت من دير الزور

وأطلقت عدة جماعات للمعارضة حملة الشهر الماضي لطرد قوات داعش من مناطق تسيطر عليها المعارضة في شمال وشرق

أراض أو لخُلافات فكرية.

وقال بعض النشطاء إن مقاتلين من المعارضة اعتقلوا أيضا أحد قادة «داعش» في دير الزور ويعرف باسم أبو ذر العراقي و فشلت جهود للوساطة بين «داعش» وجماعات معارضة أخرى حتى مع قوى إسلامية تتبنى نفس الآراء الدينية،

وقتل أكثر من 2300 معارض في اشتباكات استمرت لأكثر من شهر في أدمى

ضد حكم الرئيس بشار الأسد ولكن تحولت إلى صراع مسلح بعدأن قمع قواته الأمنية المتظاهرين، وتحولت الانتفاضة السورية إلى حرب أهلية قتل فيها أكثر من مئة ألف شخص وتشرد الملايين كما تسببت في

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن محافظة دير الزور أصبحت الآن تحت

■ عواصم _ وكالات: قال نشطاء ووحدت جماعات المعارضة الاسلامية عشر جماعات أخرى للمعارضة.

في مناطق تسيطر عليها المعارضة وجذبت

زعزعة الاستقرار في دول مجاورة،

ومعارضون امس الاثنين إن جماعة الدولة ووحدات المعارضة المدنية جهودها لمحاربة داعش التي تقاتلها من أجل السيطرة على وجماعة الدولة الإسلامية في العراق

التى تسيطر عليها.

فصول الصراع السوري.

والشام صغيرة لكنها تعدقوة قتالية قوية الكثير من الاسلاميين المتشددين الأجانب إلى صفوفها ونفر منها الكثير من المدنيين ونشطاء المعارضة لفرضها أحكاما قاسية كقطع الرأس على المعارضين لها في المناطق

وبدأت الأزمة السورية كانتفاضة شعبية

سيطرة مقاتلي جبهة النصرة بالاضافة إلى

سوريا: تسوية مرتقبة داخل دومًا وأهالي حرستًا بدأوا إجراءات الهدنة شكليا

تبدو المفاوضات الجارية داخل سوريا

من كامل صقر:

أعمق وأهم وأكثر جدوى من التي جرت وتجري خارج حدود البلاد في جنيف السويسرية، على الأرض ثمة تفاهمات وتسويات بين الخصوم يلمس الجميع نتائجها مدنيين وعسكريين، مؤيدين ومعارضين، مفاوضات ناجحة بين السلطات السورية والمعارضة المسلحة تجرى على الأرض وفي الميدان الساخن مباشرةً أسفرت حتى الآن عن تسويات وهدنات في برزة والمعضمية بريف دمشق وتسويات جزئية ومحدودة جداً في بعض بلدات الغوطة الغُربية لم تنضج تماماً بعد وأخرى في حمص القديمة، ثمَّة أنباء إعلامية عن تسوياتُ ممكنة في عدد من أحياء حلب.

معلومات «القدس العربي» تشير إلى رسائل صريحة تلقتها القيادة العسكرية السورية من داخل جبهتي حرستا ودوما مفادها أن هاتين الجبهتين مستعدتان للإنتقال إلى وضع شبيه بوضع جبهتى المعضمية وبرزة، وأن الفصائل السلحة بداخلهما ترغبان بهدنة وتسوية ميدانية مع الجيش السوري، و تقول المعلومات ذاتها أيضاً أن قيادة الجيش السوري تستمهل في اتخاذ قرار القبول بتفاهم أو تسوية شبيهة بتلك ولواء شهدّاء دوما.

التي حصلت في برزة والمعضمية مع إشارات دمشق_«القدس العربي» إلى أن النية الرسمية قد تكون أطرى لجهة حرستا منها لجهة دوما.

. تقول مصادر متابعة لـ «القدس العربي» أن أهالي حِرســتا بـدأوا بخطـوات شــعبيّة تعتبر جزَّءاً من المشهد الشكلي للتسوية بين السلطة والمعارضة من قبيل الشّروع بتّنظيف الأحياء والشوارع وإزالة المظاهر المستفزة كعلم الثورة واليافتات المناهضة للجيش والعبارات المستفزة على الجدران وغيرها وكأن التسوية قاب قوسين أو أدنى. بالنسبة لدوما تشير المصادر ذاتها إلى انقسام داخل معسكر ما يُعرف بـ«لواء جيش

الإسلام» الذي يتزعمه زهران علوش بين مؤيدين ومعارضين للهدنة مع ميل علوش ومعاونيه نحو الهدنة في مقابل معارضة قادة بعض الكتائب المنضوية تحت هذا اللواء للتسوية، لكنهم يتعرضون لضغط شعبي من سكان دوما الذين ضاقوا ذرعاً بوضعهم المتردي منذ عدة أشهر.

وينشط في بلدة حرستا عدة ألوية وكتائب مسلحة من بينها لواء جيش المسلمين فى دمشق وريفها، وكتيبة البراء بن مالك وكتيبة شهداء حرستا ولواء سيف الشام أما في دوما فيعتبر لواء جيش الإسلام الذراع الأقوى في مواجهة الجيش السوري والمدعوم سعودياً بشكل مباشر، إضافة لكتائب درع دوما التي يتزعمها المدعو أبو على خبية،

المعلم في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف 2؟ لجولة المفاوضات في جنيف بـين وفدي الائتلاف والنظام، ولاسيما أن رجل الدين ذاك لم يكن له أي دور سـوى الظهور أمام عدسات الكاميرات كـ (زينة ضمن وفد الأسد وإيصال رسالة للعالم مفادها أنّ هذا النظام هو الحامي الوحيد للأقليات في سوريا، ودلل على ذلك تصريحات مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان لقناة سكاي نيوز عندما قالت إن نظامها يحمي المسيحيين في سوريا. وخاطبت الغرب

في هُذه الأثناء كانت المعارك تحتدم على جبهة قلعة الحصن وقرية الزارة في ريف حمص الغربي بين الجيش الحروقوات النظام التي حاولت إقتحام هذه القري مرارا.

عدد من «قوات الدفاع الوطني» في وأدي النصارى وجلهم من مسيحيي المنطقة وْمدينةْ حَمْص، وأرفقت هذه الأخبار بمنشورات رثاء للقتلَّى. وأكد القيادي في الجيش الحر أبو أحمد أن «هذه المجموعات يترأسها قائد الدفاع الوطني في وادي النصارى بشر فؤاد اليازجي بدعم وتمويل من جهات

عدة كان أبرزها الحزب القومي السوري الإجتماعي

بشقه الموالي للأسد، الذي فقد العديد من مقاتليه

المسيحيين في منطقة الحصن، بالإضافة لجماعة

حلب_«القدس العربي»

لماذا يجلس رجل دين مسيحي خلف مقعد وليد وحسب الناشط خالد الحصني في ريف حمص . الغربي فإن «أعداد القتلى المسيحيين في ميليشيات سُـؤ آل طرحـه معظم السـوريين أثناء متابعتهم بالقول «ألسّتم مسيحيينّ، نحـن ندافع عـن وجود المسيحيين في الشرق».

> تزامناً مع هذه المعارك انتشرت عبر مواقع التواصل الإجتماعي المؤيدة للنظام أخبار مقتل

الأسد بتزايد مستمر مع ارتفاع وتيرة المعارك

داخل تلك القرى». وأردف الحصنى أن ناشطين وثقوا مقتل عدة مقاتلين مسيحيين في صفوف ميليشيات موالية للأسد خلال المعارك الدائرة بريف حمص الغربي وهم «طونی عثمان، غصوب عوض، جون یازجی، سومر يازجيّ، فادي متى، سليم الياس، مهند سكريّة، جون فرح، هيثم عطية، سليم عطية، كابي كرم».

جماعات إسلامية مرتبطة بجبهة النصرة، بتحميلها على حساباتهما بهذه المواقع. شمال غرب سوريا. وأضافت أن شريط فيديو التُقط واشارت «سكاي» إلى أنها حجبت أسماء بهاتُّ ف محمول نُشر على موقع فيسبوك في 30 كانون الثاني/يناير الماضي ويظهر فيه مقاتل من الجيش السوري يتعرض للتعذيب والضرب بقضيب معدني بتهمة شتم النات الإلهية، ويقوم أحد الرجال

بريطانياً على الأقل بين المئات من المقاتلين الأجانب في سوريا.

الداخلي بين الجماعات المتمردة في

أنه يعود إلى مواطن بريطاني يستخدم اسماً مستعاراً وكان غادر لندن مؤخراً ويُقاتـل مـع الجماعـات «الجهاديـة» فـى المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين في

وقالت ِ «سكاي»، إن أشرطة الفيديو المقاتلين الأجانب في سوريا، تحققوا من سوريا»

البريطانيين المستخدمين لحسابات وسائل الإعلام الإجتماعية من أجل حماية أسرهم في المملكة المتحدة من أي رد فعل محتمل. وقالت «سكاي» إن المركز الدولي لدراسة التطرف يراقب المئات من حسابات وسائل الإعلام الإجتماعية في إطار برنامج واسع النطاق لتتبع تطورات

وأضاف «وقعت اشتباكات عنيفة. والصور نُشرت على مواقع الشبكات حساب وسائل الإعلام الإجتماعية وأكدوا وأضاف ماهر أن البريطانيين «يزعمون

الصراع في سوريا، ويقدّر أنّ هناك 40

ونسبت إلى، شيراز ماهر، كبير الباحثين فى المركز قوله إن شريط الفيديو «يمثل تطوراً مثيراً للقلق في الصراع السوري ويحتوى على لقطات لأفته للنظر ويصور تعذيب مقاتل سوري على يد مواطنين بريطانيس للمرة الأولى، في اطار الاقتتال

نهم سافروا إلى سوريا لأسباب إنسانية بحتلة ولمساعدة الشعب السوري على الإطاحـة بنظـام الرئيـس بشــار الأســد، ويعترفون بأنهم يشاركون في القتال لكنهم لا يدركون حجم القلق أو الخوَّف الناجم عن ذلك في المملكة المتحدة».

بريطانيين آخرين يستخدمون وسائل لإعلام الإجتماعية لإرسال تحديثات من سوريا، ومن بينهم رجل يُعتقد أنه من لندن بث مؤخراً صورة لثلاثة رجال معصوبي الأعين ومكبلي الأيدي وكتب إلى جانبها «اعتقلنا هؤلاء الجرمين اليوم، وإنشاء الله سيُقتلون غداً». وكانتٍ تقارير صحافية ذكرت أن مواطناً

واشارت «سكاي» إلى أن مقاتلين

بريطانياً يُدعى (أبو سـليمان البريطاني) نفذ الهجوم الإنتحاري على سجن حلب المركزي الأسبوع الماضي. وتعتقد أجهزة الأمن البريطانية أن ما يصل إلى نحو 600 بريطاني يشاركون . بالقتـال الدائـر في سـوريا منـذ نحـو 3

على مجلس الامن الدولي.

■ باریس ـ ا ف ب: اعلن وزیر الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الاثنين ان مشروع قرار يطالب بتأمين وصول المساعدات الانسانية الى المدنيين في المدن السورية المحاصرة سيطرح

ودعا فابيـوس في حدّيـث لاذاعة «ار تى ال» الى تسهيل الوصول لمدن سورية من اجل نقل «ادوية ومواد غذائية» معتبرا انه «لامر فاضح ان نكون نناقش هذا الامر منذ فترة طويلة وان يتواصل جوع الناس».و اضاف «لذلك و بالتعاون مع دول اخرى سنطرح مشروع قرار في

واوضح مصدر في وزارة الخارجية

الفرنسية ان الاردن ولوكسمبورغ

مشروع قرار لجلس الأمن لتأمين وصول المساعدات الإنسانية في سوريا وفي جنيف تستانف الاثنين المحادثات بين ممتلى النظام السوري و المعارضة

بحضور وسيط الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي بعد توقف استمر اسبوعا. واضافٌ فابيوس ان «المحادثات ستستأنف اليوم و نطالب بتحرك اقوى في ما يتعلق بالشق الانساني وبفتح المدِّن لايصال الادوية» و المساعدات. وفى حمص نظمت اول عملية اجلاء لمدنيين الاحد،

وقامت الامم المتحدة باجلاء مئات

الاشخاص من احياء كانت في سيطرة

مقاتلي المعارضة رغم اعمال العنف التي

شابت هذه العملية الانسانية الاولى من

نوعها مند 20 شهرا وفي اماكن اخرى،

اوقعت اعمال العنف حوالي 300 قتيل

في الساعات الــ24 الماضية بحسب واستراليا وراء مشروع القرار الذي سـنوات، وقـدّرت مصـادر صحافيـة أن 20 انضمت اليه باريس. المرصد السوري لحقوق الانسان. واحداً منهم قتلوا هناك. شبّان قرروا أن الجهادية المسلحة في سوريا طريقتهم في الحياة... والموت

هذا الصدد».

السمع والطاعة والهجرة والجهاد في المنشط والمكره وعلى أنازع الأمر أهله إلا إن أرى كفراً صراحاً بواحاً» ... ما أن ينهى الفرد كلماته هذه حتى يصبح أحد مقاتلي فصيل الدولة الإسلامية في العراق والشام

إن كان أحد أبناء البلد نفسه الذي يقاتل فيه. . مولانا «عبد الرشيد غازي» كما يحد الباكستانيون أن يطلقوا عليه، أحد أهم المرشدين الروحيين للَّفكر الجهادي المتشدد، قبلُ مقتله في اعتصام قام به مع طلابه في المسجد الأحمر في إسلاً أباد عـام 2007 برصاص قُوات الأمن الباكسـتانية،

أقيمت عدة معسكرات في العراق للجهاديين باسم

داعياً إياهم للتوحد،

مؤخراً بعد اتصال مع عائلته من الحدود التركية السورية، ذلك ما وصُفته صور عدة أخذت له في تركياً تُثبت عودته من القتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشَّام، حيث سلمً «السمبتيك» نفسه للسفارة السعودية في أنقرة اشتهر «السمبتيك» بنشر مقاطع مرئية ساخرة فيما يقول إنها شطحات من دماغه يقوم على تأليفها أينما كان، ويبثها لجمه وره، ولم يكن «السبيعي»

يقارب السنة لأخيه عبد العزيز يدعو فيه من سماهم مجاهدي العراق والشام إلى الإعتصام بحبل الله

دول العالم «من شبان ومراهقين»، حيث كانت أغلب القصص المنشورة عن حياتهم ما قبل الذهاب بكونهم أناس طبيعيين، ولا يمكن لأحد أن يتخيـل أن يقدموا

الأكبر عبد العزيز. أن يظهر عليهم أي من علامات التشدد أو التغيير قبيل ذهابهم، حيث تظهر التصريحات الإخيرة أيضاً

الذي يسِكن مع أسرته في محافظة الجبيل الصناعيّة متشدداً دينياً، وكان يقضى جل وقته بين أسرته وزملائه، كونه عاطلًا عن العمل، وظلت أسرة السبيعي تبحث عنه طوال الشهرين، حتى علمت بانضماميه إلى صفوف المقاتلين في سوريا، ما سبب ُها جزعاً كبيراً خصوصاً أن ذلك تَّلا نباًّ مُقَّتل شـقيقه هى قصة واحدة من القصص القليلة عن شباب

أو مراهقين شقوا طريقهم للجهاد في سوريا دون لوزيـر الداخلية الفرنسـي أن 12 قاصـراً في طريقهم للقتال في سوريا أو أنهم هناك فعلاً، تمت في الفترة الأخيرة استعادة اثنين من بينهم يفسر والد أحدهما ذهاب ابنه بالقول: «ابنى تعرض لغسل دماغ على الإنترنت منذ بداية كانون الاول/ديسمبر من العام

منه ومنذ تأسيسها تجنيد الشباب المراهق والذي يملك الفراغ الكافي لتدخل تلك الأفكار عقله، بالإضافة للمشاكل النفسيةَ التي قد يعاني منها دون علمُ الأهل أو المقربين، مما يجعله لقمة سأَّنْغَهُ لأصَّحَابُ الفكر المتشدد عبر عدة طرق أحدثها وأسرعها والسبب الأكبر في نمو حركة تجنيد الجهاديين هو «شبكة الإنترنت»، حيَّث اعتبر وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس أن تدفق الجهاديين الفرنسيين الى سوريا الذي لم يشهد مثيلاً له في أفغانستان وفي البلقان أو مالي، يشكل

«أكبر خطرّ سنواجهه في السّنوات المقبلة». والخوف

الكبير يكمن في عودة هُؤلاء الأشخاص الى فرنسا

إذن حالات عدة قادت هؤلاء إلى القتال في سوريا

بعد تمرسّهم علّى القتال.

وارتكاب البعض منهم فظائع بحق المدنيين، يغلب على تلك الحالات عدم وجود رقابة صارمة على مواقع تبث تلك الأفكار ويلتقي بها أصحاب الفكر نفسـه، بل ولهم كامل الحرية في الإتصال فيما بينهم ، والأمثلة على ذلك كثيرة، ويتضح ضمن مقارنات عديدة أن هناك شعوراً عاماً بالمظلومية لديهم تجاه أنفسهم ودينهم وبأن العالم كله يتآمر عليهم، وذاك هو ما يجمعهم ليظهر ذلك في الرسائل الأخيرة لهم كالشيخ «عبد الرشيد غازي» الذي استشهد بكربلاء ومظلوميتها ولاعب نادي الإخاء اللبناني «أحمد دياب» الذي خرج كما قال لأعلاء كلمة الله و ثأراً

لا يحالف الحظ الكثيرين كالنجم «سليمان سعود السبيعي» الذي استطاع العودة إلى رشده، أو حتى المراهقين الفرنسيين اللدين عثرت عليهما الشرطة التركية قبل وصولهما إلى سوريا وقامت بترحيلهما إلى فرنسا حيث وجه لهما قاض فرنسى تهمة تشكيل عصابة على علاقة بمخطط إرهابي.

فلاعب كرة القدم في نادي الإخّاء اللبناني «أحمدٍ دياب» والذي عرف بـ «أبيّ بكر الرياضيّ» لاحقاً انتهى به المطَّاف ليقضي نحبه بعملية إنتحارية

مسيحيو سوريا... ورقة سياسية في جنيف ومقاتلون ضد أبناء القرى المجاورة

بالدوس على رأسه،

(المجد) التي تدعمها وتمولها شخصيات سياسية لبنانية، ومقاتلون بعثيون مدعومون من حزب البعث اللبناني»، ولفت إلى أن «الجيش الحر رصد اتصالات بين عناصر هذه المليشيات مع قادتهم توضح أن من ... بس العناصر المقاتلة على الأرض مقاتلين لبنانيين، إضافة إلى المقاتلين السوريين».

والمحاولات المتكررة لقوات الأسد والميليشيات الم البة لها لاقتحام قلعة الحصن، وما جعل نسبة القتلى المسيحيين ترتفع هو اعتماد قوات الأسد على ميليشيات جل عناصرها من القرى والبلدات المحاذية لقلعة الحصن والزارة القريتين السـنيتين، في مقابل 72 قرية علوية ومسيحية تحيط بهاتين القريتين». وحذر الحصنى من أن «سياسة النظام هذه ستزيد الفُجوة في علاقة أبناء المنطقة فيما بينهم، مع تعدد مذاهبهم والفرز الطائفي بينهم، وارتفاع عدد القتلى بين الجانبين، وهو أمر سيخلق مشاكل في تعايش الطرفين جنباً إلى جنب إن استمرت الأمور على هذه الشاكلة، ولاسيما أن ميليشيات الأسد تحاصر القرى السنية في ريف حمص الغربي منذ أكثر من سنة». وأضاف أن «سكان بعض تلك القرى يضطرون لأكل الحشائش في بعض الأحيان نتيجة طول أمد الحصار، ومنع الميليشيات من دِخول المواد الغُذَائية والمساعدات إلى قرابة 25 ألفاً محاصرين

الشيخ «عبد الرشيد»، وأظَّهر تسبَّجيل صوتي منذ ما

ثم اليونسكو لأحقاً. لن سموهم المرتدين، مما أوقعهم في مأزق مع الحكومة حتى الإعتصام الشهير الذي قام به مع طلابه .. حيث

بعد رحَّلة طويلة من البلاد البعيدة، أو رحلة التزكياتُ

تَلقَى «عبدُ الرشـيد» دراسـة طبيعية في أو ائل حياته وأراد أن يعيشها عصرية، وحصل على ماجستير في

ترك عبد الرشيد رسالة أخيرة قال إنها ستقرأ في حـال مقتله فـى الجامع «الأحمر» بـرر فيها هرب أخية «عبد العزيز» من الإعتصام وبدا فيها تأثره بالحسين ووصفه للجامع الأحمر والحادثة بأنها كربلاء جديـدة، وقـال نهاية «ولا شـك فـى أن المصائب تنزل على أهل الحق، كِما نزلت على سيدنا الحسين الذي استشهد مظلوماً، ونحن نسير على خطى الشهداء من أمثال الحسين، ونأمل في أن توقد ثورة إسلامية

■ تركيا ـ من علاء الدين دخو: «أبايعك على

العلاقــات الدولية من جامعة «قائد أعظم» في إســلام أباد، ثم عمل في وزارة التعليم في المدينة نفسها، ومن حتَّى مقتَّل و الده عام 1998 تخلى «عبد الرشيد» عن ما تُبدو أنها الحياة العصريـة له، وانضَّم إلى أخيه «عبد العزيز غازي» ليكونا المرشـدين لمدرسـتـ «حفصــا و فريديــا» في إســلام أبــاد للتعاليــم الدينيا وقام تلاميذهما فيما بعد بالعديد من عمليات الخطف

آلافٌ ممن أتوا للجهاد في سوريا من الكثير من

على مثل تلك الرحلة ومنهم من أحدث ضجة غير متوقعة كنجم مواقع التواصل الإجتماعي «سليمان سعود السبيعي» المعروف بـ»السمبتيك، الذي عاد بالتعاون مع ذويه.

نفذها بحاجز تفتيش للجيش السوري.



كشف عن زيارة لعزام الأحمد خلال أيام إلى غزة بتعليمات من أبو مازن لوضع برنامج تنفيذي للمصالحة

شعث يرد بشكل قاس على تحركات دحلان العربية ويؤكد؛ لم تعد له علاقة بفتح ويعمل لدى الإمارات

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يبق الدكتور نبيل شعث السياسي الفلسطيني المخضرم، وعضو اللجناً المركزية لحركة فتح أي مجال للتشكيك بتوتر العلاقة بين قيادة السلطة وتحديدا الرئيس محمود عباس وبنن المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري، على خلفية لقاء الأخير لخصم الرئيس محمد دحلان، وقال إن الرجل (دحلان) لم يعديعمل في فتح، وأنه الآن يعمل لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتلقى منها موازنات لمكتبه في دبى، وكشف أن أبو مازن سيوفد خلال أيام لغزة عزام الأحمد رئيس وفد فتح للمصالحة، لـ«وضع برنامج تنفيذي» لإنهاء الإنقسام مع حركة حماس.

القيادي الفتحاوي خلال حديثه في لقاء مع عدد من الصحافيين نظمته مؤسســـة «بيـت الصحافة» بغـزة تهرب كثيرا من الإجابة على تساؤلات حول ملفَّ تنظيمُ فتـح الداخلي، وهـي المهمة الأساسية التي قدم من أجّلها وفد حركة فتح لغزة، لكنه حين سئل عن ملف النائب محمد دحلان، قال إنه لم يعد عضوا في فتح أو في اللجنة المركزية.

دحلان لن يكون سببا في خلاف مع مصر

ونفى أن تكون زيارة دحلان الأخيرة لمسر ولقاءه مع المشير عبد الفتاح السيسي، قد أثرت على العلاقات الفلسطينية المصرية، خاصة وأنها فهمت على أنها تدل على رضى مصر على الرجل الذي له خصومة كبيرة مع الرئيس عباس، وقال «لن نقبل أن يكون موضوع دحلان سببا في الخلاف مع مصر»، وكان شعث حاسما جدا حس تحدث

نشوب خلاف بين أبو مازن والسيسي بسبب زيارة دحالان بالقول «لا محمد دحلان ولا غيره ممكن أن يعمل مشاكل بيننا وبين مصر».

لا يعمل بصفته مسؤولا فلسطينيا، وأن زيارته لمصر ولبنان تتم على هذا الأمر، وأنه يعمل لدى الإمارات العربية المتحدة، ولديه مكتب في دبي تحتّ إمرة مشايخ بالإمارات، ويضّيفَ «عندما يسافر (دحلان) لمصر ولبنان، يكون بصفته الإماراتية، ويرافق رئيس الأركان الإماراتي وميزانيته من

وجدد شعث تصريحاته التي أكد فيها أن حركة فتح «عصية على الإنشقاق» وأن كل الإنشقاقات التي حدثت بعد العام 1982 كان مصيرها «مزابل التاريـخ»، وأكد على أن الحركة تعمل على تصويب أوضاعها وإنهاء الخلافات

> ووصل وفد من اللجنة المركزية لفتح الجمعة الماضية من الضفة لغزة يضم إلى جانب شعث كل من جمال محيسن ومحمد المدنى وصخر بسيسو، وانضم إليهم من غزة عضوا المركزية زكريا الأغا وآمال حمد، وعقدوا سلسلة لقاءت مع أطر فتح، لبحث ملف التنظيم في غزة بهدف وضع خطط للنهوض بو أقع الحركة بناء على قرار من اللجنة

مرحلة تنفيذ المصالحة وليس بحث ملف المصالحة

وحين تطرق لملف المصالحة مع حماس أكد أن المرحلة المقبلة ستشهد «تنفيذ المصالحة وليس بحث ملف المصالحة»، لافتا إلى وجود قناعة لدى حركتا فتح وحماس لإنهاء هذا الملف.

شعث الذي التقى الأحد وفدا من عن الملف وما شابه من تحليلات حول حركة حماس برئاسة إسماعيل نية

رئيس الحكومة المقالة وبحث معهم ملف المصالحة، كشف بأن الرئيس عباس قرر إرسال عزام الأحمد لزيارة قطاع غزة، عقب عودته من تونس لبحث تنفيذ اتفاق المصالحة. وعاد شعث وأكد أن دحلان الآن

تأجلت منذ نحو الشهر، وطالبت فتح وقتها بأن توافق حماس على تطبيق بنود اتفاق المصالحة، قبل الزيارة. ويوضح المسؤول الفتحاوي أن زيارة الأحمد لن تكون بغرض التفاوض مع حركة حماس، خاصة وأنه نقل موافقة الحركة على أن يشكل الرئيس عباس حكومة من المستقلين لمدة ستة شهور، تعمل على توحيد المؤسسات وتحضر لإجراء الإنتخابات الرئاسية

وأشار إلى أنه في خضم تطبيق الخطط والحلول.

الوسيط المصري يحضر

ونقل شعث خلال حديثه تفاؤل الخدماتية لغزة مثل مشكلة التيار

تنفيذ المصالحة حتى يتم إنجازها. وتدل الزيارة على إمكانية إنهاء الإنقسام، خاصة وأن زيارة الأحمد

جانب رفضها التنازل عن حق العودة، أو الإعتراف بالدولة اليهودية، فقال شعث «يجب الإستعداد لمواجهة الأيام القادمة الصعبة»، مستدلا بالحصار السياسي الذي فرض على الفلسطينيين بعد حصولهم على دولة مراقب في الأمم والتشريعية وللمجلس الوطني، وفق ما تم الإتفاق عليه مسبقاً في القاهرة

> الإتفاقيات ستجتمع على الفور اللجان الأمنية والسياسية بين الطرفين لوضع

بصفته راعى الإتفاقيات

«القدس العربي» سألت شعث خلال اللقاء إن كان الوسيط المصري سيكون حاضرا على طاولة لقاءات فتح وحماس، فقال إن الوسيط المصري سيحضر بصفته راعي الإتفاقيات إذا كانت هناك مفاوضات، مشيرا إلى أن المرحلة القادمة غير مخصصة للبحث بل للتطبيق.

الرئيس عباس تجاه تحقيق المصالحة قريبا، مشددا بأن كل الملفات الفلسطينية الخدماتية إلى جانب المواجهة المرتقبة مع الإحتلال تحتاج إلى «وحدة وطنية»، لكنه أكد في الوقت ذاته أن المشاريع

وربط المسؤول الفتحاوي بين استحقاقات المرحلة السياسية القبلة، وبين ملف المصالحة، خاصة وأن التوقع القوي بأن يعاد فرض حصار إقتصادي وسياسي على القيادة الفلسطينية، كونها ستستمر في إعلان اللاءات حول بقاء الإستيطان، والجيش الإسرائيلي في الضفة ضمن اتفاق السلام، إلى

الكهربائي والمياه، يجب أن لا تنتظر

قطاع غزة جزء من الوطن الفلسطيني

وأشار في سياق حديثه عن تمسك قيادة السلطة الفلسطينية وحركة فتح بقطاع غزة كونه جزءمن الوطن الفلسطيني، وأن فصله يتناغم مع مخطط إسرائيل للفصل.

وطالب بتهيئة كل مناخات المصالحة، وأولها حسب وصفه «السلام الإعلامي»، بين فتح وحماس، معترفا بوجود أشخاص وناطقين من الطرفين يقومون على الدوام بتوجيه الإتهامات.

غير متفائل بفرص نجاح السلام ورفض « يهودية » إسرائيل

شعث المفاوض الفلسطيني السابق والذي كان على رأس وزارة التخطيط والتعاون الدولي مع بدايات تشكيل السلطة (كانت تمثّل وزارة الخارجية) لم يكن متفائلا حيال فرص نجاح مساعى السلام التي تتوسط فيها الإدارة الأمريكية، ونفتى بعدما سألته «القدس العربي» عن ما نقل عن رئيسة

الطاقم الإسرائيلي تسيبي ليفني عن أكدوا عدم قبولهم بالإعتراف بـ»دولة وجود موافقة فلسطينية للإعتراف يهودية»، وتساءل «لماذا لم تطلب إسرائيل هذا الأمر من مصر والأردن حين بإسـرائيل كـ«دولة يهو ديــة»، حيث نقل وقعت معهم اتفاق سلام». عن المسـؤولة الإسـرائيلية القـول حول رفض السلطة الفلسطينية الإعتراف

21 % من سكان إسرائيل مسلمين ومسيحيين

إلى أن طرح على رؤساء الكنس

وزاد في تفسير الرفض، وأشار

منيب المصري لـ « القدس العربي »: « الأخوة في حماس يعتقدون أن أبا مازن لم ولن يتنازل عن الثوابت المتفق عليها »

حماس تتعهد بدعم عباس في المفاوضات مع إسرائيل

مع تنفيذ اتفاق المصالحة لإنهاء الإنقسام الداخلي

كذلك أكدأن موعد انتهاء المفاوضات سيكون نهاية نيسان المقبل، وأن

هدمت البلدية الإسرائيلية بالقدس المحتلة، في ساعة مبكرة من صباح الإثنين، منز لا لمواطن فلسطيني في حي «واد قدوم» من بلدة سلوان، بدعوى البناء بدون ترخيص هناك قرارا فلسطينيا بعدم تمديد اليهودية في الولايات المتحدة، حيث هذه المفاوضات ليوم واحد، ويوضح يمثل اليهود هناك ما نسبته 2.5 % أن ما نقل عن الرئيس عباس عن أن تكـون أمريـكا دولة مسـيحية، في موافقة التمديد «فهم خطأ»، لافتا إلى الوقت الذي تطلب فيه إسرائيل أنّ أن الرئيس كان يقصد أنه إذا ما تم يتم الإعتراف بها كـ»دولة يهودية»، رغم أن هناك 21 % من سكانها مسلمين و مسيحيين.

الوصول ليوم انتهاء المفاوضات، ولم يتبق سوى وضع الصيغ النهائية للإتفاق، فإنه لا يمانع من التمديد لأيام معدودة فقط.

أبو مرزوق يستفيض في شرح الخلافات الداخلية الفتحاوية وينفى عودة العلاقات بين حماس ودحلان

غزة_«القدس العربي» من أشرف الهور:

قطع الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس التكهنات التي سادت مؤخرا عن إمكانية عودة العلاقات بين حركته، والنائب محمد دحــلان، المفصول من حركة فتح، فنفى وجود مصالحة بينهما، وإن كانت هناك إجراءات في غزة يصب معظمها لصالح «تيار

وكتب أبو مرزوق المقيم في مصر على صفحته على موقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» وهو ينفي عودة العلاقات مع دحلان «حماس تنفي ما يشــاع عن مصالحة مع دحــلان، وإن كانت هنّاك إجراءات في غزة يصب معظمها لصالح تيار دحلان، ولكن للحقيقة والتاريخ إن المطالب التى تم الإستجابة لها في غزة كانت بطلب من و فد المصالحة برئاسة الأخ عزام الأحمد».

وكان أبو مرزوق يشير إلى عودة اثنين من أعضاء المجلس التشريعي عن حركة فتح من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وهما النائبان ماجد أبو شمالة وعلاء ياغي، وكلاهما من المقربين من دحلان.

وعقب عودتهم، منذ عشرة أيام، نشرت العديد من التحليلات والتقارير تشير إلى عودة العلاقات المقطوعة بين دحلان وحماس، متكهنة بذلك بقرب انتهاء مرحلة من الخصومة

أبو مرزوق المسؤول عن ملف المصالحة في محيسن ومحمد المدني وصخر بسيسو، انضم إليها عضوان آخرانٌ، هما زُكريا الأغا وآمال حماس تطرق إلى وجود وفد فتحاوي آخر منّ حمد، وشرع الوفد بعقد سلسلة لقاءات تنظيمية فتح يضم أعضاء من اللجنة المركزية وصلوا داخلية، بهدف وضع خطط لترتيب وضع الحركة الجَمعة الماضية إلى القطاع، وقال إنه بسبب ذلك في المرحلة المقبلة. يكثر التساؤل عن أسباب وجود هذا الوفد، لافتا ومن المقرر أن ترفع هذه اللجنة توصيات إلى إلى أن البعض يرى أنه موجود لمعالجة الإنقسام اللجنة المركزية والرئيس عباس لاعتمادها، التنظيمي الكبير في حركة فتـح، وللوقوف على

الآثار المترتبة على نشاط تيار محمد دحلان على

هذا وعـاد القيادي في حماس وأكد أن حركته المستويين الإعلامي والمالي. وتطرق أبو مرزوق لما يدور من حديث داخل لا تعنيها الأوضاع الداخلية والتنظيمية لحركة فتح، كونها تخص حركة فتح وحدها، لكن أروقة حركة فتح عن «وجود أموال تدفع في أكثر قـال هناك علـي هامـش الزيـارة الحاليـة للوفد من ســاحة فلسـطينية بهدف الكسـب التنظ تحت مسمى المساعدات الإجتماعية، كما يضاف الفتحاوي «ملفات وطنية مفتوحة عديدة» لا بد من النظر فيها، خاصة بعد «المبادرات الإيجابية» إلى الصورة الحجم الكبير من الكتابات حول التي تقدمت بها حماس دفعاً للمصالحة وإنهاء لقاءات يجريها دحلان مع المسؤولين المصريين،

الإنقسام والسير إلى الأمام، وأبرز الملفات ومبعوثين صهاينة إلى دولة الإمارات، المطروحة للحوار، المتمثلة في ملف المفاوضات وتسريبات حول مشاريع مصالحة لتيار دحلان مع إسرائيل وخطة وزير الخارجية الأمريكي جـون كيـري، ومسـ تقبل القضية الفلسـطينية، . أبو مرزوق زاد في تفسيره للواقع التنظيمي لحركة فتح وقال إن البعض يرى أن هذا كل هذا إضافة إلى ملف المصالحة الفلسطينية يحدث «أمام تخوف شديد من أي انتخابات واستئناف الحوار لتطبيق ما تم الإتفاق عليه والإجراءات في الضفة الغربية على المستوى تنظيمية قادمة في فتح وأمام خشية الرئيس محمود عباس من سيطرة تيار دحلان على الأمنى بحق حماس ومؤيديها. الوضع التنظيمي لحركة فتح خاصة في غزة، مما استدعى وصول الوفد القيادي الفتحاوي

وأشار أيضا إلى أن من بين ما يتوجب بحثه هـو ملـف «اسـتمرار فتـح ورموزهـا وصحفيها في التحريض على حماس في قطاع غزة وأخر لترتيب الأوضاع الداخلية لحركة فتح»، قاصدا هـُذه الحمـلات حملـة وفـد نّقابـة الصحفيـين الفلسطينيين الزائرين مصر».بركة: ليفني وكانت قد أو فدت اللجنة المركزية لحركة فتح تنحدر إلى حضيض جديد في الوقاحةً وفدا رفيعا من الضفة الغربية إلى القطاع يضم أربعة من أعضاء اللجنة وهم نبيل شعث وجمال

بينها تشكيل لجنة قيادية جديدة للتنظيم،

رام الله ـ «القدس العربي» من وليد عوض:

تعهدت حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، بدعم الرئيـس الفلسـطيني محمودٌ عبـاس في المفاوضـّات الجاريةُ مع إسرائيل على أساس حدود عام 1967 والتمسك بالثوابت الوطنية القائمة على إقامة دولة فلسطين على أساس تلك الحدود وعاصمتها القدس الشرقية . وأكد منيب المصري، رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية

بـ«يهودية إسرائيل»: «انتظرواً ستكون

وقال فى رده أن كلام ليفنى «غير

صحيح»، وأن أبو مازن والقيادة

المستقلة لـ«القدس العربي»، الاثنين أن حركة حماس أبدت موافقتها على دعم عباس في مسار المفاوضات الجارية مع إسرائيل على أساس التمسـك بالثوابت الوطنية لإقامة دولة فلسطين على أساس حدود عام 1967، وحل ملف اللاجئين على أساس مبادرة السلام العربية وقرار 194 الدولي الذي ينص على حق العودة للاجئين.

وأوضح المصري الذي زار قطاع غزة حيث التقى رئيس الوزراء اسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس بأنّ دّعم حماس لمسار المفاوضات الذي يقوده عباسّ سيسير بالتوازي مع مساعي حركتي فتح وحماس لتنفيذ اتفاقً القاهرة للمصالحة على أرض الواقع، مشيرا الى أن الأسابيع القادمة ستشهد خطوات ملموسة للشروع بتحقيق المصالحة.

إنفراج حقيقي لإنهاء الإنقسام

وشدد في حديثه مع «القدس العربي» أمس الإثنين على أنه لمس خلال زيارته لغزة ولقاء هنية الأحد أن لدى حماس توجه حقيقي لإنهاء ملف الإنقسام الداخلي، منوها الى أن الأمور تسير أنحو انفراج حقيقي على صعيد إنهاء الإنقسام الداخلي واستعادة الوحدة الوطّنية.

وتابع المصرى «إنهاء الإنقسام يدعم موقف الأخ أبو مازن -الرئيس محمود عباس-من المفاوضات التي أجبر على أن يدخُلها»، وذلك في إشارة للمفاوضات التي جرّي استئنافها برعاية أمريكية في نهاية تموز الماضي.

وتابع قائلا «وفهمنا منهم قادة حماس بأن موقفهم سيكون موقفا إيجابيا من الأخ أبومازن، فنحن بحثنا معهم موضوعين، إنهاء الإنقسام وموقفهم من دعم الأخ أبو مازن وكانوا متجاوبين في الموضوعين، إنهاء الإنقسام والتجاوب في حماس يعتقدون بأن أبو مازن لم ولن يتنازل عن الثوابت الفلسطينية المتفق عليها على أساس حدود عام الـ67».

و فيما أو ضح المصري لـ«القدس العربي» أن هناك مو افقة من حماس على دعم عباس في مسار المفاوضات على أساس حدود عام 1967، قالت مصادر فلسطينية مطلعة على المساعى الجارية لإنهاء الإنقسام لـ«القدس العربي» الاثنين «هناك صفقة مقايضة تتبلور خلف الكواليس تقوم على أساس تقديم حماس الدعم للمفاو ضات مع إسرائيل على أساس حدو د الرابع من حزيران لعام 1967 في حين يتم التحرك بشكل جدي نحو تحقيق المصالحة الفلسـطينية وإنهاء الإنقسام الداخلي وإخراج حماس من ورطتها بعد إغلاق البوابة المصرية في وجهها وقطع الأموال الإيرانية عنها».

مصالح حركتي فتح وحماس باتت ملتقية

وحسب المصادر فإن مصالح حركتي فتح وحماس باتت ملتقية بشأن حاجة كل طرف للآخر حيث فتح بحاجة لدعم حماس للمفاوضات لإنجاح أي استفتاء فلسطيني على أي

بركة: المفاوضة الاسرائيلية تنحدر إلى حضيض جديد في الوقاحة والعنصرية

ليفني تلمح لاعتراف السلطة بيهودية إسرائيل وتؤكد أن الدولة المستقلة

ستكون الحل القومي للجميع بما في ذلك اللاجئين وعرب الـ48

اتفاق سلام يتم التوصل إليه مع إسرائيل على أساس حدود عام 1967، وحماس بحاجة لفتح حاليا لإخراجها من ورطتها في غزة جراء تشديد الحصار عليها من قبل مصر بعد هدم أنفاق التهريب التى كانت بمثابة شريان الحياة لها جراء الحصار الإسرائيلي، ووقف الإستهداف المصرى للحركة، وذلك في ظل توقف التمويل الإيراني لحماس جراء عدم مساندتها للنظام السوري.

ورجحت المصادر أن «المقايضة» التي يجري بلورتها في على أساس حدود عام 1967 مقابل السير بخطوات عملية من قبل فتح بشأن المصالحة وإنهاء الإنقسام، ستحقق اختراقا مرتقباً، مرجحة بأن ملف المصالحة سيشهد خطوات عملية خلال الأسابيع القادمة بناء على دعم حماس لمسار المفاوضات

الذي يقوده الرئيس الفلسطيني. وأكد طاهر النونو أحد قادة حماس في غزة مساندة حركته والحكومة في غزة لعباس في طريق المفاوضات طالما بقى متماسكاً أمام كافة الضغوط التي تواجهه للتنازل عن الحُقوق الفلسـطينية، مضيفا عبر فضائية «القدس» طالما بقى الرئيس عباس رافضاً لأي ضغوط تمارس عليه للتنازل فإنّ حركة حماس ستسانده و تدعمه في موقفه لتوحيد الجبهة الفُلس طينية، ولكي لا تلعب إسرائيل والولايات المتحدة على

وشدد النونو على أن هناك ضغوطا كبيرة وشديدة تمارس على حركة حماس والحكومة في غزة وكذلك على حركة فتح وحكومة رام الله «وحتى نستطيع مواجهة هذه الضغوط يجب علينا التسلح بالموقف الشعبى والذي يحتاج بالأساس لتحقيق المصالحة في ظل المتغيرات التي تواجهنا».

مدير مركز سابان الصهيوني: «العلاقات الدولية لا تعبر عن قصص غرام بين القادة»

بذلك وصول وفد اللجنة المركزية.

واشنطن وتل أبيب... تعاون عسكري واستخباراتي مميز وهدف موحد تجاه إيران

الناصرة_ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

على الرغم من أن العلاقات الأمريكية الإسـرائيلية تشـهد نظريًا فتورًا، وعلى الرغم من حاييم سابان، مدير مركز (سابان) في واشنطن، وتحليل السياسة في الشرق الأوسط إن وسائل الإعلام أخذت تستمَّتع في الأسابيع الأخيرة في

لكن تفسيرها سيء. فبرغم خطابة الجدل، ما زالت الدعائم التي يُقام عليها أهم حلف للولايات المتحدة في الشرق الأوسط مدة أكثر من ستة عقود ما زالت قوية اليوم كما كانت في الماضي. وأضاف قائلاً: ما زال أوباما ونتنياهو يحددان هدفًا مشتركًا فى تصريحات مكررة وهو أنه لا يجوز أن يكون لإيران سلاح نووي. قد يشكو المراقبون من عدم

الحملة الإسرائيلية الشعواء ضد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بسبب تحذيره الدولة العبرية من اتساع المقاطعة في حال فشل المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، على الرغم من كل ذلك، قال وهو يهودي صهيوني، ويختص مركزه بدراسة الحديث عن شقاق في ظاهر الأمر في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل في قضية التفاوض لافتًّا إلى أن القصة تعطى عناوين صحفية رائعة

وجود دفء في العلاقة بين أوباما ونتنياهو، لكن

غرام بين القادة، فهذه العلاقات تقوم على مصالح مشتركة و قيم مشتركة وعلاقة متبادلة. وهذه هي القاعدة التي مكنت من وجود شراكة

لا نظير لها بين الولايات التحدة وإسرائيل مدة 65 النَّطاق شُاركت فيه عشرات الطائرات الحربية.

ما والإستمرار في العمل معًا على تقديم المصالح المشتركة وهي مكافحة الإرهاب وإنهاء الحرب في سوريا ودفع التطور العالمي قدمًا والإستقرار في

الوطنيين في الدولتين إن الولايات المتحدة وإسرائيل لم تتمتعا قط بتعاون عسكري واستخباري أوثق مما هو اليوم، فقد طورت إسرائيل بدعم من الو لايات المتحدة منظومة دفاع متقدمة مضادة للصواريخ قد تُستعمل في يوم من الأيام للدفاع عن الولايات المتحدة كما تحمى تقنية إسرائيلية السيارات التي يسافر فيها جنود أمريكيون في أفغانستان، مشددًا على أن التعاون الإستخباري بين الدولتين

العلاقات الدولية لا يفترض أن تُعبر عن قصص

سنة، فيها 12 إدارة أمريكية. ولفت سابان، وهو صاحب الباع الطويل في الإدارة الأمريكية، إلى أن إسرائيل استضافت في الدة الأخيرة قوات أمريكية في إطار (العمل الأزرق)، وهو تدريب عسكري واسع فالحديث عن مثال رائع على قدرة إسرائيل والولايات المتحدة على تنحية عدم الإتفاق في شأن

الشرق الأوسط. وزاد: يقول مسؤولون كبار في جهازي الأمن

كان لــه دور حيــوي فــي مكافحة الإرهــاب العالمي

التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل في واقع الأمر هو الذي فتح نافذة للتفاوض مع إيران. فبعد أن تحدت إيران المجتمع الدولي سنين غيرت نغمتها آخر الأمر حينما وقفت واشنطن وتل أبيب كتفًا إلى كتف، لا في شأن العقوبات وحدها، بل في استعدادهما أيضًا لاستعمال القوة لمنع طهران من إحراز القنبلة النووية. واضطرت طهران بسبب العزلة المتزايدة والإقتصاد المتهاوي وطلب الشعب

ومتابعة البرنامج النووي الإيراني. وساق قائلاً إن

وأوضح أيضًا أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل تغلب عليها أيضًا القيم المشتركة للديمقراطية وحقوق الإنسان. وأوضح: هاتان الدولتان تنموان في عالم مليء بالأسواق المفتوحة والمجتمعات المفتوحة وهما تطمحان إلى دفع هذه المبادئ قدمًا في الساحة الدولية، على حد تعبيره. وخلص إلى القول إنه في الأشهر القريبة سيكون للتنسيق والمشاورة القوية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أهمية كبيرة لأجل

إحراز نتيجة ايجابية في المحادثات النووية نحو

الإيراني للتغيير أن تجلس إلى طاولة التفاوض.

إن خطابة عدسات التصويريجب أن يحل محلها مباحثات هادئة، مشددًا على أن أفعال نتنياهو وأوباما تُعبر عن اتفاق بين الطرفين وعن قوة العلاقات بين الأمتين أكثر من كل عنوان صحافي مُهيج، على حد تعبيره.

من زهير أندراوس:

ألمحت وزيرة القضاء الإسرائيلية والمكلفة بإجراء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية تسـيبي ليفنّي، أن السّلطة الفلسطينية على استعداد للإعتراف بإسرائيل كدولة يهودية موضحة أن الأيام القادمة ستكشـف العديد مـن المفاجئـات فـي جانـب المفاوضـات، على حد تعبيرها، وبحسب صحيفة (هآرتس العبريـة، الصادرة أمس الاثنين، فإنه وخلال جلسَّة للجنـة الوزاريـة للتشَّـريع، لإقـرار تعديلات على تعديل قانون التربية الرسمي في إسـرائيل، جرى نقاش بـين الوزير أوري أورباخ عن حـزب البيت اليهـودي، وليفني لتى عارضت التعديل الذي أجري على قانون التربية الرسمي، وقال أورباخ للوزيرة المكلفة بإجراء المفاوضات مع الفلسطينيين إنه من الواضح، لدينا، أن إسرائيل هي دولّة القومية للشعب اليهودي، وهو أمر لن يتقبله الفلسطينيون أبدًا، فردت الوزيرة ليفني على نظيرها العنصري بالقول: انتظر، وستشاهد المفاجآت وإذا كانوا على استعداد للإعتراف بنا كدولة الشعب اليهودي، هل ستكون . مستعدًا لتقسيم البلاد؟ رد أورباخ على ليفني بســخرِية: طِبعًـا، ودون اعتــراف ســأكور مستعدًا أيضًا لتقسـيم البلاد، على حد قوله. وكانت الوزيرة ليفني قدحذرت الأسبوع الماضى، رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس من أنه سيدفع الثمن إذا تمسك بمو قفه الرافض للإعتراف بإسرائيل دولة يهودية.

الناصرة ـ «القدس العربي» وقالت ليفني، في مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الإسترائيلي، إن عباس يرفض الإعتراف بإسرائيل دوّلة يهودية، وهو

فسيدفع الثمن، دون توضيح هذا الثمن. ومضَّت قائلة إنها ما زالت تأمل في التوصل إلى اتفاق إطار مع الفلسطينيين خلال الأشهر الثلاثة المتبقية للمفاوضات رغم من مشاعر التشاؤم السائدة في المجتمع الإسرائيلي بهذا الشأن. وتابعت أنّ دور القّيادة هو خلقّ الحقائق وليس التأثر باستطلاعات الرأي، الشعب سيؤمن عندما يكون هناك اتفاق على الطاولة، على حد قولها، وكانت ليفني قد صرحت في الماضي غير البعيد إنه يجب أن يكون واضحًا أن دولة إسرائيل هي البيت القومى للشعب اليهودي وهي دولة يهودية وديمقراطية، وأضافت ليفني التي كانت تتطرق لتصريحات ومواقف لعدد من أعضاء الكنيست العرب الذين يرفضون الإعتراف بدولة إسرائيل كدولة يهودية ردا على سؤال حول أقوال عضو الكنيست العربي ورئيس الحركة العربية للتغيير، أحمد الطيبي، الذي أعرب عن رفضه لمطلب الإعتراف بدولّة إسرائيل كدولة يهودية، أضافت أن كل عضو كنيست انتخب للبرلمان الإسرائيلي يجب أن يقبل بالمبادئ المذكورة.

موقـف غيـر مقبـول، وإذا ما تمسـك بموقفه،

يشار إلى أن لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي الداخل أعلنت رسميًا أنها تعارض تعريف دولة إسرائيل بأنها دولة يهودية وذلك كشرط مسبق قبل استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وأضافت الوزيرة ليفني إن

الذين يؤيدون فكرة الدولة الفلسطينية لا يستطيعون الإمساك بالعصا من جانبيها من جهة العمل ضد دولة إسرائيل يهودية ، يعملون من الداخل وفي المقابل يعملون لإقامة دولة للشعب الفلسطيني. وخلصت إلى القول: إن الحل القومي للشعبين هو إقامة دولة لكل شعب على انْفراد في أرض منفصلة، على حد قولها. وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد كرر قبل أسبوع في مقابلة مع صحيفة (نيويـورك تايمز) موقفة الأساسـي

طلب ممكن أن ينفذ وينتهى عندما يتم إقامة

الدولة المستقلة التي تكون الحل القومي

لجمِيع الفلسطينيين، مشددّة على أنه ليس

حلاً للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع

غزة فقط، إنما هو حل للفلسطينيين في

مخيمات اللاجئين وكل للفلسطينيين الذي

يعيشون معنا كمواطنين متساوي الحقوق

والذين، سيكون الحل القومي لهم في الدولة

الفلسطينية، وهي بذلك تقصد الفلسطينيون

الذين يعيشون داخل ما يُسمى بالخَطَ

الأخضر، ومضت ليفنى تقول: إن كل

الذي بموجبه لن يعترف على الإطلاق بدولة يهودية، وكشف رئيس السلطة الفلسطينية عن مبادئ اقتراح الجانب الفلسطيني من أجلٍ تسوية سلمية مع إسرائيل. سيتم وفقًا لاقتراحه نشر قوة تابعة لحلف شمال الأطلسي بقيادة أمريكية في أنحاء الدولة الفلسطينية التي ستبقى منزُّوعة السلَّاح. على الرغيُّم من ذَّلك، فقد واصل رفضه بالإعتراف بإسرائيل كدولة

يهودية، في نطاق اقتراحه لتسوية دائمة مع إسرائيل، على خلاف اتفاقية الإطار التي سيشكلها الأمريكيون، وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في أعقاب تصريحات أبي مازن، إنه ليس ممكَّنًا أن تعترف دولة إسرائيل بدولة قومية فلسطينية، ولا يعترف الفلسطينيون بدولة قومية يهودية. وقال عضو الكنيست محمد بركة، رئيس

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إن لينفي، تنحدر إلى حضيض جديد وهي وحكوَّ متها، في الوقاحة والعنصرية، وكمَّا يظهر فإنها لم تتعلم درس التاريخ والحاضر. وقال بركة في بيانــه، على ما يبدو فإنه حتى ما كان يسمى باليمين المعتدل أصبح أكثر تطرفا من اليمين المتطرف، وبالذات ليفني التي لعبت دور المتلونين في حكومتها، عادت إلى أصلها المظلم في جهاز (الموساد) الإستخباراتي، حيث نشات، وهي الآن تتأرجح بين عقليته وعقلية اليمين المتطرف. وتابع بركة قائلا، على ما يبدو أن ليفنى لم تتعلم قبل 20 عاما، حين كانت في جهاز الموساد درسا هاما في التاريخ وفي حاضرنا، وهو أننا نحن الفلسطينيون ولدنا في وطن الآباء والأجداد، ولم نهاجر إلى وطننا من أي مكان في العالم، وإنما إسرائيل هي التي هاجرت إلينا. وأكد بركة، أن تصريحات الحكومة الإسرائيلية العنصرية والمتزمتة، التي لم تتوقف في أي يوم في الفترة الأخيرة، إنما تؤكد أنّ وجهة هذه الحكومة ليس إلى أي انفراج سياسي وإقليمي وإنما تسعى إلى انفجار كبير، إحدى مناطق مدينة درنة، شرقي البلاد.

الانفجار تسبب أيضا في إصابة ثلاثة أشخاص، إصابة أحدهم

خطرة. كما قتل، امس الإثنين، أحد عناصر الشرطة السياحية

الليبية، إثر عبوة ناسفة وضعها مجهولون أسفل مقعد سيارته في

وقال عبد الباسط بوذهب، المتحدث باسم شبكة مؤسسات

المجتمع المدني بمدينة درنة (ائتلاف جمعيات أهلية تابعة للحكومة)،

للأناضول، إن «مجهولين وضعوا عبوة ناسفة أسفل مقعد العريف

في جهاز الشرطة السياحية، منتصر بالله أنور بالناصر، بمنطقة

الساحل الشرقي في درنة، ما أدى إلى انفجارها، ومقتله على الفور».

وكان قيادي بوزارة الداخلية الليبية قد نجا من محاولة اغتيال إثر

إطلاق مسلحين النار عليه، ما أسفر عن إصابته بجروح نقل على

وقال المسؤول إن «العقيد فرج بن خيال الضابط بجهاز الجوازات

التابع لوزارة الداخلية الليبية نجا مساء الأحد من محاولة اغتيال

بعد أن أطلق علية مسلحين مجهولين وابلاً من الرصاص أمام منزلة

وبحسب المصدر فإن بن خيال «أصيب بعدة رصاصات أثناء

محاولة اغتياله نقل على إثرها لمستشفلي مدينة طبرق القريب

الواقع بمنطقة الساحل الشرفي في مدينة درنة (شرق)».

إثرها للمستشفي لإسعافه، بحسب مسؤول محلي.

لإخراج الرصاص من جسده».

نجاة قيادي في الداخلية الليبية

وقتيلان وثلاثة جرحي في انفجار بمنزل في بنغازي

فابيوس يؤكد عدم وجود خطة لتدخل عسكري غربي في جنوبي ليبيا

■ باریس – أف ب: اكد وزیر الخارجیة الفرنسي لوران فابيوس امس الاثنين ان القيام بتدخل عسكري غربي لمكافحة «الارهاب» في جنوب ليبيا والذي طالبت به النيجر خصوصا، ليس مطروحا على

وقال فابيوس لاذاعة ارتي ال ردا على ســؤال في هذا الصـدد «لا تدخل، فـى المقابل سنعقد اجتماعا (دوليا) في مطلع اذار/ مارس في روما لمساعدة ليبيا بشكل اضافي لأنه هناك بالواقع تجمعات ارهابيين في الجنوب»، والاسبوع الماضي طالبت النيجر بتدخل قوى غربية في جنوب ليبيا، مؤكدة ان هذه الدول يجب ان تتابع ما وصلت اليه الامور بعد الاطاحة بنظام معمر القذافي وفيما اصبح جنوب ليبيا «الملاذ الارهابي الاساسي» في المنطقة.

وقال فابيوس «لقد اتصلت برئيس

الوزراء (الليبي) في الاونة الاخيرة لكي اساًله ما يمكننا القيام به للمساعدة، وحين اقول نحن لا يعني الامر فقط الفرنسيين وانما البريطانيين والجزائريين والتونسيين والمصريين والامريكيين وعدة جهات اخرى، وتابع «يجب مكافحة الارهاب في كل

وانما مساعدة الحكومات، وهذه هي حالة الحكومة (الليبية) التي ترد التخلص من الارهاب». ولم يوضح الوزير الفرنسي كيف سيكون شكل هذه المساعدة الدولية. وخصوصا في جنوب ليبيا على جدول اعمال المباحثات التي سيجريها الرئيس

مكان، وهذا لا يعني نشر قوات على الارض

دولة يقوم بها الى الولايات المتحدة.

ومسألة مكافحة الارهاب في دول الساحل الفرنسي فرانسوا اولاند في مطلع الاسبوع مع نظيره الامريكي باراك اوباما خلال زيارة



فابيوس: الارهابيون يتجمعون في الجنوب الليبي

تقرير؛ رحيل كبار قادة الجيش الجزائري مسألة وقت

■ الجزائر - دبأ: كشف تقرير اخباري عن ان رحيل كل المسؤولين العسكريين في الجزائر بات مسألة وقت وهو مرتبط باستكمال مسار احترافية الجيش التي جرى الشروع فيها قبل عدة سنوات،

وذكر الموقع الاخباري الالكترونى «الجيري باثريوتيك» امس الاثنين نقلا عن مصدر أن الاعمار المتقدمة لكبار الضباط وحال خدمتهم يتطلب ويستوجب من الجيش الجزائري تجديد قيادته في الاشهر والسنوات القادمة.

وأكد التقرير ان رحيل كل المسؤولين العسكريين الحاليين بمن فيهم قائد جهاز الاستخبارات وقائد اركان الجيش بات مسألة وقت، واستطرد يقول «الرجلان لديهما كمهمة اخيرة تحضير خلافة متمكنة واستكمال مسار احترافية الجيش الذي تم الشروع فيها قبل عدة

ورفض المصدر ربط إحالة بعض كبار الضباط في الجيش إلى التقاعد بما اصبح يصطلح عليه ب« صراع الاجنحة بين مراكز القرار» و «تصفية الحسابات».

من جهة أخرى اكد الموقع ذاته، احالة القيادي في جهاز المخابرات الجنرال حسان إلى المحكمة العسكرية بالبليدة بتهمة «العصيان» ، لافتا إلى ان الجنرال حسان تصرف تماما مثلما كان اي جندي في رتبته سيتصرف. وأوضح المصدر نقلا عن مصدر قريب من الملف، ان الجنرال حسان الذي كان مسؤولا عن مكافحة الارهاب في جهاز الاستخبارات، كان يفترض ان يغادر منصبه في الخامس من شـباط/فبراير الجـاري بعد احالته على التقاعد، لكنه قبل رحيله طلب تعيين خليفة له حتى يسلمه وثائق عمل بالغة السرية كان يحتفظ بها في

وأشار المصدر إلى ان عدم تعيين خليفة له في الموعد المحدد، جعل الجنرال حسان في وضع لا يمكنه ان يترك وراءه مكتبا به وثائق حساسة ليس متأكدا من ان لا تقع بين اياد خبيثة ، منوها انه بسبب هذا الموقف «الطبيعي» احيل الجنرال حسان على محكمة البليدة العسكرية بتهمة «العصيان»، وليس لأسباب اخرى.

اطار عمله، الى جانب اقامة حفل تسلم و تسليم المهام

القضاء الجزائري يسجن عشرة أشخاص للاشتباه بتورطهم في مواجهات مذهبية

■ الجزائر - د ب أ: وضع قاضي التحقيق لدى محكمة غرداية، يوم الأحد رهن الحبس، عشرة أشخاص من المشتبه بتورطهم في الأحداث المذهبية الأخيرة التي شهدتها مدينة غرداية /600 كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة.

وذكر مصدر قضائي أنه جرى توقيف العشرة وهم في حالة تلبس، مشيرا الى أن 16 آخرين مثلوا مؤخرا أمام نفس الجهات القضائية قد استفادوا من الاستدعاء المباشريوم المحاكمــة كمــا تم اعتقال 26 شــخصـا من قبــل مصـالح الأمنُ خلال الأيام الأخيرة.

وأكدت شرطة غرداية أن التحقيقات لا تزال متواصلة من أجل تحديد المســؤولين عــن هذه الأحداث التــى هزت منطقة غرداية منذ كانون أول/ديسـمبر الماضي وأنه يجري تحقيق لتحديد أسباب الأفعال الإجرامية التي أفضت إلى سقوط

بنغازي_«القدس العربي»:

🔃 ليبيا – من معتز المجبري:

دماراً جزئياً بالمنازل المجاورة،

قتل شخصان وأصيب ثلاثة آخرون حالة أحدهم خطيرة، إثر

انفجار بأحد المنازل بمدينة بنغازي شرقي ليبيا، حسبما أفادت

مصادر أمنية وطبية فيما قتل احد عناصر الشرطة السياحية جراء

تفجير عبوة ناسفة وضعها مجهولون اسفل مقعد سيارته، كما نجا

قيادي بوزارة الداخلية من محاولة اغتيال اثر اطلاق مسلحين النار

فقد قال المتحدث باسم الغرفة الامنية المشتركة لتأمين مدينة

بنغازي، ابراهيم الشرع: إن مواطنين قتلا ظهر الاحد وأصيب ثلاثة

آخرون جراء انفجار بمنزل المواطن بسيكري المشيطي بمنطقة الليثي

بمدينة بنغازي، مشيراً إلى أن الانفجار دمر المنزل بالكامل، وأحدث

ولم يحدد إبراهيم الشرع أسباب الانفجار، لكنة أشار إلى أن

من جانبه قال هاني العريبي مدير مكتب الاعلام في مستشفى

الهواري العام بمدينة بنغازي، إن المستشفى استقبل امس الااثنين

جثتين جراء الانفجار وذكر العريبي في تصريح للأناضول أن

التقارير الاولية للجهات الامنية تفيد بوقوع الانفجار جراء وجود

عليه ما اسفر عن اصابته بجروح وذلك في مدينة درنة.

كمية كبيرة من الالغام والذخائر والاسلحة داخل المنزل.

فى تصريح خاص لـ «القدس العربي» قال الدكتور جمعة القماطي رئيس حزب التغيير في ليبيا: إن ألف مقاتل من الجيش الليبي يمكنهم وقف نزيف الدم في مدينة درنة شرق ليبيا ومنعها من الأفغنة والقضاء على الجماعات التى تقوم بعمليات الاغتيالات التي كان آخرها اغتيال النائب العام السابق المستشار عبد العزيز الحصادي وهو في

طريقه إلى منزله . وأضاف القماطي أن ضعف الحكومة الحالية وغياب إرادة الفعل لديها هو سبب الانفلات الأمنى خاصة الاغتيالات والانفجارات في مدينتي بنغازي ودرنة

«هيومن رايتس ووتش» توجه انتقادات شديدة لقوات الأمن المغربية

والإسبانية في تعاطيهما مع المهاجرين السريين الأفارقة

المقام الأول رجال الجيش والأمن رجال القضاء والحقوقيين وبعض رجال الدين . و حول المشهد السياسي في ليبيا هذه الأيام يقول القماطي : الحراك السلمي الواعي في عدة مدن ليبية والذي لم يستخدم العنف أحترمه ، وأحترم كذلك الرأي الآخر المخالف ، و هـ و يعـ د مؤشـ راً مهمـاً علـى بدايـة نضج

رئيس حزب التغيير في ليبيا: ألف مقاتل من

للثقافة الديمقراطية والتعددية والتدافع السلمي في ليبيا ، ويمثل ورقة ضغط على المؤتمر لكي يقوم بحزمة من الإصلاحات ، والتعديلات التي تجعل خارطة الطريق واضحة ومنضبطة زمنيا ،حتى تصل ليبيا إلى إقرار دستور وترسى دعائم نظامها السياسي الديمقراطي الجديد وتنطلق عملية

الجيش يستطيعون حماية درنة من الأفغنة بناء الدولة والتنمية الشاملة. ،التي تتواصل بشكل يومي ، مستهدفة ً في وأوضح القماطي أن حزبه ليس مع إنهاء المؤتمر فجأة دون وجود بديل شرعى منتخب

من الشعب يسلم له المؤتمر دفة الأمور ، وقيادة ليبيا حاليا خلال مرحلة الانتقال. وكشف القماطي أن ما يحدث في درنة وبنغازي من اغتيالات وتفجيرات هو دليل على فشل الحكومة في أهم أولوية وهي تحقيق الأمن. وبالتالي على المؤتمـر تغيير هذه الحكومة في أسرع وقت ودرنة لن تتعرض للأفغنة طالما التفتت لها الحكومة وعالجت أزمتها الاقتصادية والتنموية المزمنة، وحول من يحكم ليبيا اليوم قال القماطي: هناك قوى مختلفة من وراء المؤتمر والحكومة ولكن كلها ليبية.

المغرب الرسمى يلتزم الصمت بشأن عودة العلاقات الدبلوماسية مع ايران

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

لا يزال المغرب الرسمي يلتزم الصمت بشأن عودة علاقاته الدبلوماسية مع ايران، ومما زالت المصادر الايرانية، الرسمية و الاعلامية، رجعيـه للراي العام المغربي حول المدى الذي قطعته طهران والرباط في اعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 5 سنوات.

ومنذ اسبوع تحدث مسؤولون ايرانيون وتقاريـر صحافية عـن اتصالات اسـفرت عن اتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وايران، وعن لقاءات للامير رشيد عقدت بتو نس على هامش الاحتفالات بالدستورالتونسى الجديد، لكن المغرب الرسمي تجاهل هذه اللقاءات ولم يصدر أي

بلاغ او خبر رسمي. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان لقاء جرى بين رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني، يوم الجمعة الماضي، وشقيق الملك محمد السّادس، الأمير رشيد، ووزير الشوون الخارجية والتعاون، صلاح الدين مزوار، وذلك على هامش زيارة الوفد المغربي لتونس لمشاركتها الاحتفال بدستور ما بعد الثورة.

و أفادت وكالة الأنباء «إرنا» أن الأمير رشيد، قال للمسـؤول الإيرانـي إنـه «يحمل رسالة من ملك المغرب»، مؤكدا أنه «لا يجب أن تكون هناك عقبات أمام تطوير العلاقات

وأكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار، على أن «الأحداث التي أثرت في الماضى على العلاقات الثنائية كانت عبارة عن سـوء فهم، وأنه تمت إزالة سوء الفهم وإعادة

واضافت ان علي لاريجاني رحب خلال لقائله مع وزير الخارجية المغربي بعودة العلاقات بين إيران والمغرب».

الا أن وسائل الاعلام الرسمية المغربية، خاصة وكالة الانباء الرسمية التى تخصص حيازا للانشطة الاميرية لم تبث اية قصاصة الخارجية المغربية على الانترنت لم تحمل اية اشارة بشائنه، وذلك على غرار تعاطيها مع تصريحات ايرانية رسمية يوم الاربعاء الماضى عن عودة العلاقات الدبلوماسية وفتح سفارتي البلدين في عاصمة كل منهما،

وقَّالتَّ مصــادر مَّغربيـة مطلعــة لـــ»القدس العربي» ان عودة العلاقات بين الرباط وطهران قد تمت سياسيا الا ان عودتها اداريا، و تحديدا فتح السفارات ما زال يحتاج بعض الوقت وترتيبات تتعلق بتسمية السفراء و اعادة تأهيل مبنى كل سفارة،

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية أمير عبد اللهيان يوم الاربعاء الماضي ان وزيري خارجية البلدين المغربي صلاح الدين مزوار ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف أجريا مكالمة هاتفية يوم الثلاثاء الماضي، تناولت الاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اسفرت عن قرار باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بعد قطيعة دامت خمس سنوات، وان الإجراءات جارية لفتح

سفارتي البلدين. الآ أنَّ نفس المصادر افادت أن المغرب أخبر من خلال مذكرات رسمية كلا من واشنطن ومدريد وباريس بالاضافة الى عدد من العواصم العربية من بينها الرياض باستئناف العلاقات الثنائية مع طهران.

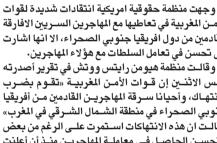
الرباط_«القدس العربي»:

الامن المغربية في تعاطيها مع المهاجرين السريين الافارقة القادمين من دول افريقيا جنوبي الصحراء، الا انها اشارت الى تحسن في تعامل السلطات مع هؤلاء المهاجرين.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير أصدرته امس الاثنين إن قوات الأمن المغربية «تقوم بضرب وانتهاك، وأحيانا سرقة المهاجرين القادمين من أفريقيا جنوبي الصحراء في منطقة الشمال الشرقي في المغرب» وقالت أن هذه الانتهاكات استمرت على الرغم من بعض التحسن الحاصل في معاملة المهاجريين منذ أن أعلنت الحكومة في ايلول/ سـبتمبر عن سياسـة جديدة في مجال الهجرة واللجوء كما أن سياسة ترحيل المهاجرين نحو الحزائر قد تو قفت».

حمل عنوان «انتهاك الحقوق والطرد: معاملة الشرطة السيئة للمهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء في المغرب»، والذي امتد على 79 صفحة، قدمته امس الاثنانَّ في ندوة صحافية بالرباط إلى أن الانتهاكات تقع عندما تقوم قوات الأمن باحتجاز المهاجرين الذين فشلوا في الوصول إلى مليلية، أوعند إلقاء القبض عليهم، دونّ احترام سلامة الإجراءات وطردهم إلى الجزائر، إلا إن البحث الـذي أجري أواخر كانون الثاني / يناير وشـباط / فبرايـر 2014 في وجدة والناظور والرباط يشير إلى أن قوات الأمن مأزالت تستخدم العنف ضدّ المهاجرين

المطرودين من مليلية. ونقل التقرير عن بيل فريليك مدير برنامج اللاجئين في هيومن رايتس ووتش قوله بأنه «يتعين على المغرب أن يُرسّخ لدى قواته ضرورة احترام حقوق المهاجرين، ويتعين عليه وضع حدّ لضربهم وغير ذلك من الانتهاكات». وخلصت هيومن رايتس ووتش إلى أن قوات الأمن الإسبانية تستخدم القوة المفرطة عند طرد المهاجرين بشكل جماعي من مليلية، وطلبت من إسبانيا الكف عن



و اشارت المنظمة الحقوقية الامريكية في تقرير الذي



مهاجرون افارقة من جنوب الصحراء

إعادة المهاجرين بشكل جماعي إلى المغرب في الحدود مع مليلية، وتعليق إعادة المهاجرين بطريقة قسرية إلى المغرب إلى أن يبرهن المغرب على أن المهاجرين لا يواجهون خطر التعرض للضرب أو غيره من الانتهاكات عند إعادتهم، وأن

واعتمد تقرير هيومن رايتس ووتش على مقابلات أجريت مع 67 مهاجرا من أفريقيا جنوب الصحراء داخل وقرب مديّنتي وجدة والناظور في تشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الاول/ ديسمبر 2013. كما أجرت هيومن

رايتس ووتش مقابلات مع مسؤولين، ومؤسسات دولية، ومنظمات غير حكومية، وضمنت في التقرير ردود الحكومة على أسئلتها الكتابية. وفي كانونّ الثاني وشباط 2014، أجرت هيومن رايتس ووتش مقابلات مع 1 مهاجرًا أخرين في الناظور، ووجـدة، والرباط، كما وصف التقرير الوضعية التي يعيش فيها هؤلاء المهاجرين في المغرب بأنها «وضعية مزرية ويعيشون على مواد شحيحة وهم

واستنادا إلى تقارير صادرة عن منظمات غير حكومية،

في خوف دائم من مداهمات الشرطة».

القريبة من وجدة والناظور. وقال مهاجرون لهيومن رايتس ووتش إن قوات الحرس والقوات المساعدة المغربية قامت بهدم ملاجئ المهاجرين وأحيانا سرقة بعض أغراضهم الثمينة أثناء المداهمات وقامت قوات الأمن باعتقال المهاجرين الذكور ونقلهـم إلى الحدود الجزائرية، وأمرتهم بمواصلة السير، وهو تجاوز لمقتضيات الإجراءات الإدارية والقضائية الخاصة بالترحيل كما ينص عليها القانون الدولي والوطني. وتحدث التقرير عن سياسة الهجرة التي اعتمدها المغرب وعن إجراءات تسوية استثنائية لسنة 2014 والتي

كثفت السلطات المغربية في كانون الاول/ ديسمبر 2011

من مداهمة مخيمات المهاجرين غير الرسمية في الغابات

تسمح للمهاجرين غير الشرعيين والذين تتوفر فيهم بعض الشروط بتقديم طلب للحصول على إقامة مدتها سنة واحدة قابلـة للتجديد. «ولكن يبقى مـن غير المكن تحديد نسبة المهاجرين الذين يستجيبون للمعايير المحددة من أصل 25 ألف مهاجر من أفريقياً جنوب الصحراء في المغرب»، وانها تلقت وعودا من الحكومة بأنها بصدد صياغة قوانين جديدة تتعلق باللجوء، والاتجار في البشر

وقال إريك غولديستين نائب مدير مكتب المنظمة العالمية لحقوق الإنسان بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، في الندوة الصحافية «إننا في هيومن رايتس ووتش لا يمكن أن ننكر ما قام به المغرب من مجهودات من أجل تسوية وضعية المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء» مبرزا أن «المغرب مازال مطالبا ببذل جهد أكبر في مجال احترام حقوق المهاجرين، وخصوصا القادمين من دول جنوب

هيومن رايتس ووتش في تقريرها قالت إن عدد المهاجريان الأفارقة بالمغرب يصل إلى حوالي 25 ألف مهاجر، بينما استند التقرير خلال إعداه على مقابلة 67 مهاجرا فقط، كلهم دخلوا المغرب عبر الحدود مع الجزائر، ووصل أغلبهم إلى مدينة الناضور قادما عبر وجدة لمحاولة الدخول إلى مدينة مليلية.

شباب موريتانيون يهتفون ضد السيسي ويجبرون وزير الثقافة المصري على قطع كلمته

■ نواكشوط – وكالات: ردد عشرات من الشبان الموريتانيين هتافات ضد السلطة الحاكمة في مصر خلال زيارة لوزير الثقافة المصرى محمد عرب الى نواكشوط، معتبرين نظام القاهرة «انقلابیا» و دعوا الی سقوطه، کما ذکر مراسل لوكالة فرانس برس.

وهتف الشبان الذين كانوا يرتدون اقمصة رسم عليها شعار جماعة الاخوان المسلمين الاحد خلال حفل رسمي «يسقط السيسي» و «السيسي مجرم» في اشارة الى المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري والرجل القوي في مصر، معبرين عن احتجاجهم على الاطاحة بالرئيس الاسلامي المنتخب محمد مرسي.

وأرغم عدد من الشباب الموريتاني وزير الثقافة المصري، محمد صابر عرب، على قطع كلمته خلال افتتاح فعاليات الاحتفال بذكري مرور 50 عاما على تأسيس المركز الثقافي المصري في موريتانيا، مساء الأحد.

وهتف المحتجون، الذين كانو ايرتدون قمصانا صفراء مرسوم عليها شعار «رابعة العدوية»، باسـم الرئيس المصـري المعزول، محمد مرسـي، قبل أن تتدخل قوة أمنية وتخرجهم من القاعة،

فصعد الوزير المصري إلى المنصة، وأكمل كلمته، وكان محمد عرب يزور موريتانيا للمشاركة في الاحتفالات بالذكري الخمسين لافتتاح المركز الثقافي المصري في نواكشوط. واعربت وزيرة الثقافة الموريتانية في

الحكومة السابقة لالة منت الشريف عن اعتذارها للوفد المصري لهذا «الحادث المؤسف وغير المتوقع» ووصفت منظمي التظاهرة بأنهم يعملون «لحساب الخارج»، وكان طلاب موريتانيون أعلنوا السبت

اعتراضهم على زيارة وفد ثقافي مصري، يرأسه وزير الثقافة لموريتانيا، واعتبروا الزيارة «مهزلة» يريد النظام الموريتاني من خلالها الترويج» لما أسموه بهالانقلاب» في مصر،

ويقصد هؤلاء بالانقلاب إطاحة قادة الجيش المصرى، بمشاركة قوى سياسية ودينية وشعبية، في يوليو الماضي، بمرسي، المنتمي إلى جماعـة الإخوان المسـلمين، أول رئيس مدنى منتخب منذ إعلان الجمهورية في مصرعام

وأعربت «المبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني والدفاع عن القضايا العادلة» في

موريتانيا، في بيان عن رفضها لزيارة الوفد المصري، الذي يضم وزير الثقافة محمد صابر عرب، والمخرج السينمائي خالد يوسف، المعرو ف بمواقفه الداعمة للسلطات الحالية في مصر. ودعت المبادرة، وهي من أهم الفعاليات

السياسية الطلابية في موريتانيا، الشعب الموريتاني إلى «الانتصار لقيم الحرية والديمقراطية ورفض المهزلة التي يريد النظام لموريتاني من خلالها الترويج لانقلاب مصر وتجميل صورته البشعة»، على حد وصف

وتأتي زيارة الوفد المصري لموريتانيا، التي تستغرق أربعة أيام، للمشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي للمركز الثقافي المصري في موريتانيا بمناسبة مرور 50 سنة على إنشائه، بحسب وكالة الأنباء المصرية الرسمية.

ودعت «المبادرة الطلابية»، في بيانها، دار السينمائيين واتحاد المسرحيين الموريتانيين واتحاد الفنانين التشكيليين ورابطة خريجي الجامعات المصرية إلى رفض المشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبى للمركز الثقافى المصرى، ومقاطعة كافة أنشطة المركز،

متمردون طوارق يقتلون ستة عناصر من «التوحيد والجهاد» شمالي مالي

المالي من عبد الرزاق بن عبد الله:

أعلنت الحركة الوطنية لتحرير أزواد التى تمثل متمردي الطوارق في شمالي مالي، امس الإثنين، أنها قتلت ستة عناصر من جماعة «التوحيد والجهاد» المحسوبة على القاعدة، وأسرت إثنين آخرين، في مواجهات بين التنظيمين وقعت خلال اليومين الماضيين قرب بلدة «تامکو تات» شمالی مالی،

وقال بيان للحركة الوطنية، تلقت الأناضول نسخة منه، إن «العملية جاءت بعد المجزرة التي ارتكبتها مجموعة من الإرهابيين المنتمين لجماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا، وبعض المتواطئين معهم على متن عشرات الدراجات – الجمعة الماضى – ، حيث قاموا بإعدام 25 شخصاً من الطوارق العزل، أغلبيتهم من النساء والأطفال، كانوا قادمين من السوق الأسبوعي لبلدة تامكوتات» .

وأضاف البيان «قامت سرية من قوات الحركة الوطنية لتحرير أزواد بملاحقة المعتدين لمدة يومين كاملين (08 – 09 شباط / فبراير الجارى)، وقد تمكنت السرية من تكبيد الإرهابيين خسائر معتبرة، حيث سقط منهم ستة قتلى، وجرح عدد آخر، كما تم أسر إرهابيين، وتدمير موقعهم

وتابع «تمت ملاحقة البقية حتى عبروا الحدود النيجيرية مع أزواد، وقد استشهد أحد مقاتلي الحركة، وأصيب آخر بجروح، وتقوم حاليا وحدات من الحركة الوطنية لتحرير أزواد بعمليات تمشيط عسكرية في منطقة منكا ولبزنغا، وستواصل مقاتلة الإرهابيين، وحماية السكان الأزواديين».ولم تعلن حركة التوحيد والجهاد أي تعليق بشأن ما ذكره بيان الحركة الوطنية لتحرير أزواد.»الاناضول»

ألقت قوات الأمن التونسية مساء الأحد القبض على «عنصرين إرهابيين» عقب الأحداث التي هزت شمالي العاصمة تونس، وانتهت بالقبض على أربعة «إرهابيين»، بينهم مشتبه بتورطه في اغتيال النائب المعارض في المجلس الوطني التأسيسي، محمد البراهمي، بحسب مصادر أمنية.

وقالت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها: «تم إيقاف عنصرين إرهابيين، إضافة إلى الأربعة الذين تم إيقافهم في حي النسيم بمحافظة أريانة صباح اليوم، ليرتفع عدد الموقوفين إلى ستة إرهابيين».

وفي وقت سابق من الاحد، أفادت وزارة الداخلية التونسية، في بيان، بأنه تم القبض على أربعة «إرهابيين»؛ إثر مواجهات مع قوات الأمن في أريانة، بينهم المشتبه باغتياله البرلماني المعارض البراهمي في تموز/ يوليو

وأضافت: «تُعلم وزارة الداخلية أنّه على إثر توفر معلومات أمنية حول وجود مجموعة

مصادر أمنية تونسية: إلقاء القبض على «عنصرين إرهابيين» في أريانة تونس_من أيمن جملي:

مسلحة متحصنة في منزل بحي النسيم أريانة داهم الفوج الوطني لمكافحة الإرهاب المنزل المذكور وإثر تبادل كثيف لإطلاق النارمع المجموعة تمّ القبض على أربعة عناصر إرهابية خطيرة وحجز (ضبط) كمية من الأسلحة، بينها رشاش عيار ثقيل، وعدد من الوثائق

وبحسب البيان، أسفرت العملية الأمنية عن القبض على كامل عناصر المجموعة وعددهم أربعة، بينهم أحمد المالكي المكنى بـ «الصو مالي»، وهـو «أحـد العناصـر الرئيسـية والفاعلـة في قضية اغتيال الشهيد محمد البراهمي»، كما أصيب أحدهم بجروح «خطيرة» في الفك.

والهواتف الجوّالة والشرائح (المستخدمة في

وأوضح أنه تم التعرف والتثبّت من هويات «المجموعة الإرهابية»، وهم: أحمد المالكي، وبلال العمدوني، ومنير الجماعي (إصابته خطيرة جدًا)، وعامر الزديري (إصابة بالرجل)، وفقا لوزارة الداخلية التونسية، فيما أصيب عنصران من الفوج الوطني

لمكافحة الإرهاب إلى جروح «خفيفة» خلال المواجهات، و فقا للبيان.»الاناضول»



نخبة خلعت ملابسها ولبست ما يناسب المرحلة... وحملة المباخر في كل العصور يعودون أبو الفتوح يغمض عينيه عن انتخابات الرئاسة ويفتحها على خلافة بديع في منصب المرشد العام

صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث باسم وزارة الداخلية عن سقوط أعضاء الخلية الإرهابية المسلحة التي شكلها الإخوان المسلمون في بني سويف وقامت بالهجوم على كمين الشرطة في منطقة صفط الشرقية وقتلت خمسة من جنوده وعدد المقبوض عليهم اثنا عشر. أما الموضوع الثاني المهم، فكان زيادة أعداد الذين أعجبهم إعلان زميلنا وصديقنا حمدين صباحي زعيم التيار الشعبي قبول الترشح لانتخابات

المهم الحفاظ على البلاد قوية معافاة

ونبدأ بتوالي ردود الأفعال على ترشيح السيسي في انتخابات رئاسة مثل زميلتنا في «الجمهورية» سـميرة صادق التي قالت يوم الخميس: «المشـير القادر على العبور بمصر من عنق الزجاجة والتصدي بقوة للإرهاب والحفاظ القائد الزعيم يستجيب لمطلب الجماهير ويقبل الترشح لرئاسة مصر لتسير

وقيادة حكيمة للوطن».

بدأ موسم النفاق مبكرا

من فراغ، فلم يطلب سلطة ولا جاها ولا سلطانا، إنما لتحقيق الاجتماعية وسيادة القانون وتطهير البلاد من الإرهاب والفساد».

رغم أن تركيز الصحف الصادرة أمس الاثنين 10 فبراير/شباط على معركة انتخابات رئاسة الجمهورية فإن الموضوع الأخطر في رأيي كان إعلان رئاسة الجمهورية أمام السيسي، لأن ثقله سيعطي للانتخابات قدرا كبيرا من المنافسة وجديتها.

المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية أنه لن يترشح، لان المنافسة غير جادة وهو في الحقيقة لا يسلط أنظاره للحصول على المنصب، بل لو كان يضمن الفوز به مئة في المئة فانه لن يسعى اليه إلا إذا كان لم يستوعب الدرس ولم يقرأ خريطة القوى الحقيقية، ودخوله في مواجهات مع الجيش والشرطة والقضاء والإعلام وقطاع عريض جدا، بالإضافة إلى مشاكل لا قبل له بحلها.

حمدين عينه على تياره السياسي الذي يريد الحفاظ عليه، فقد بدأ يواجه مشكلة الخلافات بين مكونات التيار الشعبي والناصري، بعد انحياز الكتلة الغالبية من حركة تمرد للسيسي ورفضها ما حدث من بعض قياداتها بانحيازها إلى ترشيح حمدين صباحي، كأنهم يمثلون «تمرد» لا

لكن زميلتنا الجميلة الاخرى زينات إبراهيم حذرت من المنافقين وخطورتهم على السيسي بقولها:» بدأ موسم النفاق مبكرا وليس ثمة عار كالنفاق و لا خطيئة كالخبث والتلون والمزايدات فها هم حملة المباخر في كل العصور يعودون ومن أكلوا على كل الموائد حتى تدلت كروشهم، ترتفع أصواتهم على القنوات الفضائية وتتصدر مقالاتهم الصحف والمجلات، معلنين دعمهم وتأييدهم للمشير السيسيي رئيسا للبلاد وإعلانات باهظة التكاليف من يقرأ وجوه وعيون أصحابها يكتشف الدافع الحقيقي وراءها فما دفعوا هذه المبالغ الطائلة إلا حماية لمصالحهم وخوفا من فتح ملفاتهم وفضح خطاياهم

وبعدان قرأنا للجميلات نقرأ للرجال ومنهم زميلنا في «الأهرام» الدكتور عمرو الشــوبكي الذي نشــرت له «أخبــار اليوم» يوم الســبت حديثا أجراه معه زميلنا أحمد مراد وعمرو شاكر قال فيه: «مصر تحتاج في عام 2014 إلى رئيس قوي، مع العلم ان المزاج العام للشعب المصري يريد رئيسا من داخل الدولة المصرية بمعنى أن الشعب يريد رجل دولة، وفي الفترة الأخيرة كانت الأسماء الكبرى التي تم الإشادة بها من أبناء ورجال الدولة منهم عمرو موسى والمشير السيسي والفريق احمد شفيق وغيرهم. وأنا أتمنى أن تختفي مختلف صور المبالغات في وصف أي شخص، ولا اعتقد أن المشير السيسي سوف يتم انتخابه رئيسًا بنسبة 90%، فلابد أن تكون هناك منافسة قوية و حقيقية وان يترشـح أمام المشير السيسـي مرشـحون آخرون أقوياء، فمن مصلحة المشير السيسي أن يكون أمامه مرشحون أقوياء. وفي الغالب أن المرشحين الذين ينتمون لمُؤسسات الدولة المصرية لن يترشحوا أمام المشير السيسي في حالة ترشحه، وتحذير الفريق أحمد شفيق والسيد عمرو موسى، أما باقي المرشحين الآخرين الذين هم من خارج مؤسسات الدولة أمثال حمدين صباحي وعبد المنعم ابو الفتوح أو غيرهما فمن يرى في نفسه المقدرة على الترشح للرتاسة فعليه أن يرشح نفسه، وهكذا الأمر في صالح الوطن وفي صالح التطور الديمقراطي. وفي اعتقادي أن المشير السيسي سيكون الأكثر حظا في الفوز

ولكن كما قلت في السابق لن يأتي بنسبة 90 % فلابد من التمييز بين نتيجة الاستفتاء على الدستور وبين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، فقد انتهى عصر الرئيس الذي يفوز بنسبة 90%، كما انتهى عصر الحزب الذي يفوز بنسبة 90% من مقاعد البرلمان. وعلينا هنا ان نتذكر انتخابات البرلمان في 2010 الذي فاز فيها الحزب الوطني بنسبة 97% بعدها بشهر واحد قامت الثورة ضد النظام

الولاء ليس لشخص عبد الناصر بل لمبادئه

وإذا تركنا «اخبار اليوم» واتجهنا في اليوم نفسه الى «الجمهورية» سنجد رأي زميلنا ماهر عباس هو: «لم أستُغرب أن تؤيد أسرة الزعيم جمال عبد الناصر المشير عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا، ولمست هذا جيدا يوم 28 سبتمبر/ايلول الماضي في الذكرى 43 لوفاه ناصر، بينما كنت واقفا مع الصديق العزيز الدكتور عزازي علي عزازي - شفاه



كما بدأت الأصوات التي هاجمت حمدين في التراجع، بعد أن أدرك الكثيرون خطورة ألا يواجه السيسي منافسة حقيقية، خاصة بعد إعلان عبد

أي أن كلا من حمدين وأبو الفتوح لا يسعيان إلى الفوز بالرئاسة فهما وغيرهما يدركان أنه لا منافس سيهزم السيسي بسبب شعبيته، لكن

بالإضافة إلى انحياز شخصيات ناصرية بارزة ساندت حمدين في المرحلة الأولى في الانتخابات السابقة إلى السيسي. ومن الأخبار المهمة الاخرى الكلمة التي ألقاها المشير عبد الفتاح السيسي في الحفل الذي أقامته ادارة التوجيه المعنوي لتكريم اسر شهداء طائرة الهليكوبتر، وأشار فيها إلى المشاكل الكبيرة التي تواجه مصر، ولم تقابل مثلها خلال المئتي عام الماضية، وثقته في مواجهتها بتكاتف الشعب. والملاحظ هنا أنه اقترب من الملاحظات التي أبداها محمد حسنين هيكل بعد أربع وعشرين ساعة فقط، في الحوار الذي دار في البرنامج التلفزيوني بقناة التحرير صالون التحرير الذي قدمه زميلنا وصديقنا عبد الله السناوي رئيس التحرير الأسبق لجريدة «العربي»، لسأن حال الحزب العربي الديمقراطي الناصري، الذي لم يعدله وجود. فقد أكد هيكل أن مصر تواجه مشاكل خطيرة جدا وأنها لن تواجهها إلا بتحالف وطني واسع، وأعاد التذكير باقتراحه الذي أغضب الرئيس الأسبق مبارك بتشكيل مجلس أمناء للدولة كمرحلة انتقالية.. واقتراح هيكل يضمن للسيسي قاعدة سياسية واسعة تعوض عدم وجود حزب سياسي ينتمي إليه وله أغلبية.

الله – ومجموعة ليست قليلة من القيادات التاريخية للحقبة الناصرية التي

عاشت مع عبد الناصر وعدد كبير من الشباب الذين عادة أسميهم ناصريين بدون عبد الناصر، وهؤلاء ولاؤهم ليس لشخص عبد الناصر بل لمبادئه التي

لا تـزال تعيش بيننا في الريف والمدينة ورفعتها ميادين الثورة. وقد استمعت

جيدا لكلام المهندس عبد الحكيم عبد الناصر للمشير السيسي في هذا اليوم،

عندما دعاه للترشح للرئاسة أثناء اللقاء في المجلس المقابل لقبر الزعيم ناصر..

شباب الناصريين لم يستغربوا أيضا مثلي كلام المهندس عبد الحكيم وهو

حمدين صباحي يفتح الباب لانتخابات تنافسية

ومن «الجمهورية» الى جريدة «الشروق» ومقال الكاتب عماد الغزالي عن

رأيه في الانتخابات الحقيقية يقول:»بإعلانه الترشح لانتخابات الرئاسة، فتح

حمدين صباحي الباب لانتخابات تنافسية نتمناها، وأسقط كل الهواجس

والمضاوف حول فوز مرشح وحيد بالتزكية، وهو أمر لا يليق بالتأكيد بعد أن

أتمنى أن يعلن آخرون من جميع التيارات، بما فيها التيار الإسلامي،

خوضهم الانتخابات، وأن يقدم كل مرشح برنامجه وفريقه الرئاسي وخطّة

عمله وأولوياته للسنوات الأربع في حالة فوزه، وسيكون علينا نحن المواطنين،

أن ندرس و نقرأ و نقارن، متسلحين بخبرة انتخابات رئاسية سابقة، تنافس

فيها سبعة مرشحين، بينهم ثلاثة اعتبروا أنفسهم مرشحي الثورة، واتجهت

الأنظار نحو مرشحين اثنين تم تسويقهما في الإعلام باعتبارهما الأوفر حظا،

فإذا بالخيار الشعبي يذهب في اتجاه آخر تماما، وتفاجئنا الصناديق بجولة

إعادة بين شفيق ومرسي. لا أستبعد أن يعلن التيار الإسلامي عن مرشح، خلافا لكل ما جرى ترديده

خلال الشهور التي أعقبت إزاحة مرسي وجماعته، وقد يدفع ترشح صباحي

عبدالمنعم أبوالفتوح إلى أحد خيارين، إما إعلان ترشحه مستندا إلى دعم التيار

الإسلامي على اختلاف أطيافه، أو الإعلان عن دعم صباحي باعتباره «مرشح

الشورة»، متلافيا خطأ الانتخابات الرئاسية الأولى، وهو أمر ستكشف عنه

الساعات القليلة المقبلة. قلت من قبل، إن التوافق حول الدستور وإقراره بنسبة

كبيرة أمر إيجابي، فالدستور وثيقة تعايش بين فئات المجتمع وأطيافه، ومواده

لا تعكس فقط أولوياته ورؤاه للمستقبل، وإنما تقر حقوقا للمواطنة ينعم بها

العائشون تحت وصايته من دون تمييز، ولذا فإن ارتفاع نسبة الموافقة على

الدســتور التــى جاوزت 98% عكسـت حالــة من الرضـــا العام علــى مضمونه،

دعمتها مشاركة أكثر من 20 مليونا في الاستفتاء عليه. أما في حالة الانتخابات

الرئاسية فإن الأمر مختلف، نحن أمام برامج ورؤى وتصورات متباينة، لا يمكن

أن تحظى باتفاق عام بين ملايين المصريين، حتى إن اتفقوا على ما يحتاجونه،

نتمنى أن نحظى بمعركة رئاسية نزيهة ومحترمة، وأن يتنافس المرشحون

في الإعلان عن برامجهم وسبل تحقيقها من دون الانتقاص من قدر منافسيهم

الإنسان لا يستطيع الحصول

على حب الناس إلا إذا أراد الله ذلك

وننتقل الى «الأخبار» مع زميلنا وليد عبد العزيز الذي هاجم من يريدون

دخول الانتخابات ضد السيسي واتهمهم بالحقد والعياذ بالله بقوله عنهم:

«أرى الحقـد بدأت تظهر ملامحه على من يريدون خوض الانتخابات الرئاسـية

ومن يدعمونهم، بمجرد أن ظهرت بوادر ترشــح المشــير السيســي للرئاســة..

بعضهم من يظنون أنهم قادرون على خوض الانتخابات الرئاسية يصدرون

حقدهم الأسود ويبحثون عن أشياء لايراها أحد غيرهم ليجذبوا اهتمام

أنصح أصحاب القلوب السوداء أن يختفوا من المشهد لسنوات لينسى

الشارع كذبهم وتربصهم بمصر وشعبها حتى وصل بنا الحال إلى ما نحن

علية الآن. أقول للحاقدين وأصحاب النفوس الضعيفة ان الإنسان لا يستطيع

الحصول على حب الناس إلا إذا أراد الله ذلك، وان من يتوهم انه قادر على

خداع الشعب مرة أخرى أن يحجز مكانا في أحد المصحات.. بالمناسبة الشعب

اختار المشير السيسي رئيسا له قبل ان يترشح لأنهم شعروا بصدق الرجل

ووطنيته وخلو قلبه من الحقد الأسود الذي يملأ قلوبا كثيرة لا ترى نفسها

الاتفاق على شيء

واحد أمر بعيد المنال

لكن زميله صاحب التوجهات الدينية عصام حسنين رغم تأييده للسيسي إلا

صنع المشير السيسي له حالة فريدة في التاريخ فهو حتى اللحظة لم ينطق

بكلمة ويعبر صراحة عن رغبته في الترشح لرئاسة الجمهورية.. ورغم ذلك

فقد قررت تيارات شعبية اختياره جبرا وظهرت حملات بعنوان «السيسي

رئيسي» و »كمل جميلك » تقطع الطريق أمام الرجل و تفرض عليه الترشح

فرضا ليتولى مسؤولية أمة بأكملها في مرحلة من أحلك المراحل، ورغم ذلك

فليس من مصلحة السيسي على الإطلاق أن تخلو الساحة الا منه و لا ينفعه ان

يكون المرشح الوحيد، في وقت نرى فيه الانقسامات في الشارع المصري تظهر

بوضوح، فالاتفاق على شيء واحد بين الجميع أمر بعيد المنال، وهذا ما يجعل

المرشــح الوحيــد محل تجريح هو في غنى عنه، بل إننــي أتصور أهمية أن تظهر

ودعتنا الظروف للبقاء فترة أخرى في «الأخبار» بسبب تحذيرات زميلنا

وصديقنا رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال الأسبق عبد القادر شعيب

.. مـن المنافقين وغيرهم وخطرهم على السيسـي بقوله عنهم: «وما تبين للكافة

مبادرات تفسح المجال لأكثر من مرشح حرصا على السيسي نفسه».

أنه طالب بأن يدخل في منافسة حقيقية قال في العدد نفسه من «الاخبار»:

فإنهم سيختلفون حول سبل الوصول إليه...

أو الإساءة لهم».

يقول للمشير « أنت لا تملك رفاهية الاختيار» ."

قام الشعب بثورتين وخلع رئيسين.

الجمهورية، حيث تواصل الدعم له من جانب الجميلات من زميلاتنا القوارير عبد الفتاح السيسي الذي عبر بالشعب إلى بر الأمان وأزاح كابوس الإخوان من طريقه اختاره الشعب ليكون رئيسا لمصر، فقد وجد فيه مواصفات الزعيم القائد على البلاد قوية معافاة قادرة على التصدي لمحاولات النيل من ترابها، وها هو مصرفي تحقيق خارطة الطريق ومواجهة المراحل والظروف الصعبة والقاسية التي مرت بها طوال ثلاث سنوات مضت منذ 25 يناير 2011.

هكذا أراد الشعب وهكذا يتحقق له ما يريد بعون الله وتماسك المصريين

المشير السيسي لا يحتاج لدعم المنافقين الأوغاد فما يحظى به من التفاف آمال وأحلام ملايين المصريين الذين احتشدوا في الشوارع والميادين يأمرونه بالترشح رئيسا، يرون فيه المنقذ المخلص الذي يثقون به والقائد الشجاع صاحب القرار الذي يملك رؤية واضحة لمستقبل مصر، رافعا راية العدالة

مبررات الغوف من ترشح السيسي

وثالثة الجميلات كانت زميلتنا ومديرة تحرير صحيفة «الأهالي» لسان حال حــزب التجمع اليســاري أمينة النقاش وقولها يوم السـبت في «الوفد»: «ومنذ بات من شبه المؤكد أن يستجيب المشير السيسي للضغوط الشعبية التي تطالبه بالترشح للرئاسة والحملات المضادة لمنع حدوث ذلك تتوالى، إما بنشر مبررات بعضها يبدي حسن النوايا رغم الخوف على الجيش من الضعف والتفتت بعد أن تتركه قيادته الكفء، أو الخوف على السيسي نفسه من أن يفقد شعبيته، اذ

يتعين عليه كرئيس للدولة أن يواجه مشاكل تنوء بحملها الجبال، أو برفع شعارات ثورية زاعقة تحذر مما تسميه الفاشية العسكرية القادمة كما يروج قادة 6 ابريل...».

انتهى عصر الرئيس الذي يفوز بنسبة 90%



أن المشير السيسيي يعتزم الترشح للرئاسة وإن كان لم يعلن ذلك، فقد سعى البعض لفرض وصايته على المرشح الأوفر حظا في الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهذا أمر مثير للدهشـة لأن أحدا أيا كان لا يمكن له أن يدعي وجود فضل له في الفوز المتوقع أن يحققه المشير السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة في ظَّل الشعبية الجارفة التي حظي بها. الذَّين يُحاولون الوصاية على السيسي لا يختلفون في شيء عن هؤلاء الذين ينظمون حملات نفاق له. كلاهما يشترك في رغبة التربح من وراء المشير السيسي وتحقيق منافع خاصة جدا، لكن كل هؤلاء تنتظرهم حيبة أمل كبيرة فإن المشير السيسي بشعبيته الهائلة محصن ضد الوقوع في حبائل هؤلاء او غيرهم، ولعلنا نتذكر كيف سارع بالرد على من تحدث باسم الشعب في احد احتف الات القوات المسلحة وقال له لا يحق لأحد التحدث باسم الشعب، لذلك سوف تفشل كل محاولات الوصاية

يفترض في الإعلام أن يكون محايداً

على المشير السيسى وأيضا حالات النفاق له.

والان تعالوا معنا الى «المصري اليوم» لنتعرف على جمهورية الخوف التي يصفها لنا الكاتب محمد امين بقوله:» عاوز أسالك سؤال: مين البطل بذمتك؟.. «صباحي» الذي أعلن الترشح، رغم المشاق التي سيواجهها في ماراثون انتخابات الرئاسة، أم «أبو الفتوح» الذي انسحب بدعوى أنها مسرحية هزلية في جمهورية الخوف؟.. لا أحتاج إلى إجابة متسرعة.. أحتاج إلى لحظة تعقل.. ينفع تقول إن صباحي كومبارس، بينما أبوالفتوح عنده حق؟ .. ينفع تشتم

صباحي بينما تدعى أن أبوالفتوح وجه لطمة للنظام؟ الواضح أن أبوالفتوح بيشوف أفلام كتير.. الواضح أن السينما التي يشاهدها أمريكاني.. أبوالفتوح لم يترشــح لأنه يعرف الفولة.. ترشح في المرة الماضية لأنه تصور أن الإخوان سوف يدعمونه، في مواجهة الجميع ..! الخطوة التي اتخذها صباحي تعني أنه جسور .. تعني أنه لا يهاب الانتخابات .. تعني أنه يركن في النهاية إلى النّاس.. الأصل أن رجّل السياسة يترشـح.. أما الذينّ

يريدون سرقة الوطن، فهم يحسبونها بطريقة أخرى... أزعجني أن البعض يهاجم صباحي.. يعتبرونه عبده مشــتاق.. البعض يعتبره يلعب دور الكومبارس.. ينتظر النقوط ثم يخرج.. عيب.. ألف عيب.. صباحي الوحيد الذي يتســق مع نفســه.. انحاز للثورة وللشــباب.. رأى أن 25 يناير/كانــون الثانــي ثــورة، و 30 يونيو/حزيــران ثورة.. رفض من يســمي 25 يناير مؤامرة، ومن يسمي 30 يونيو انقلابا.. هذا هو صباحي.. لا يعني هذا أن صباحي هو مرشحي للرئاسة هذه المرة.. بالعكس!

هناك فارق كبير بين تأييد قرار الترشح.. لأنه يثرى العملية الانتخابية. وتأييد المرشح.. لأن الظروف تغيرت من 25 يناير إلى 30 يونيو.. كثيرون طالبوني بإعلان موقفي من الانتخابات الرئاسية.. للأسف لم نعِد محايدين. إمــا أبيـض أو أســود.. يفترض فــي الإعــلام أن يكــون محايــدا.. الإعلاميون والصحافيون يضعون أصواتهم في الصناديق.. القراء أكثر ديكتاتورية.. يريدونك أن تعلن موقفك، وإلا فهي الحرب...

«صباحي» لا يلعب دور الكومبارس.. «أنقذ» الثورة.. الترشح لا يعني الفوز. الانتخابات تعني الوجهين.. لا يعني ترشح «صباحي» أنه يرفض «السيسي». صنعنا ثورتين، ولم نفهم الديمقراطية.. أبوالفتوح تعلل بأنها مسرحية

بيئة يزدهر فيها البطل الواحد الأوحد والرأي الواحد الأوحد

أمـا في جريدة «الكرامة» لسـان حال حـزب حركة الكرامة فنقرأ لمستشـار التحرير والقيادي في التيار الشعبي أمين اسكندر - ناصري - الذي تحذيره مما هو آت: «أشارك القراء هو اجسهم ومخاوفهم وسط مناخ مصنوع وبيئة مخلقة، لكي يعيش فيها ويزدهر البطل الواحد الأوحد والرأي الواحد الأوحد والمؤسسة الوطنية الواحدة والمضحي الوحيد والاميز والحائز على الرتب في مدة لا تتجاوز العامين، انها الهسـتريا الجماعية التي يصنعها إعلام جماعات المصالح وإعلاميون يعتقدون بنظرية غوبلز في الدعاية، ونخبة خلعت ملابسها ولبست ما يناسب المرحلة والبطل الجديد وتنازلت طواعية عن دورها

في التوعية والتنوير بحكم ما تمتلكه من وعي واستنارة تنازلت عن دورها. إما من أجل مصالح قائمة أو ممكنة أو لأنها وقعت في شباك أكاذيب أجهزة المخابرات، عندما ترغب في نسج بيئة حاضنة لبطل مصنوع، انه الخطر الداهم والحلم الزائف المؤسس على انزال صورة البطل الحقيقي والزعيم المؤكد عند

ضيوف برنامج يتحولون إلى مذيعين لا محاورين أمام هيكل

ونعود الى جريدة «المصري اليوم» لندخل مع الكاتب محمد سلماوي صالون السناوي اثناء استضافته للكاتب محمد حسنين هيكل:» أثبت عبدالله السناوي، من خلال برنامجه الجديد «صالون التحرير» أن صيغة الحوار متعدد الأطراف هي أفضل صيغة للقاء الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل، والحقيقة

أنني في البداية لم أجد نفسى مرتاحاً لفكرة الحوار الجماعى هذه، فمع احترامنا الكآمـل لجميع ضيوف الصالون الذين لديهم بلا شك ما يقدمونه للجمهور من أفكار ورؤى، إلا أنه حين تتم استضافة هيكل، فنحن نريد أن نستمع لهيكل وليس لأحد غيره، لكن الإعداد الجيد للبرنامج والعناية في اختيار الضيوف أثرى حوار هيكل نفسه بأكثر مما كان ممكنا عن طريق الحوار الثنائي.

إن حوارات هيكل السابقة كانت كلها تعتمد على مقدم البرنامج، وكانت آراء هيكل تأتي نتاجاً لما يحدده سؤال محاوره، أما في صالون السناوي فقد كانت الغنيمة هذه المرة أكثر ثراءً من حيث تنوعها بفضل تنوع أسئلة المشاركين في الصالون ما بين المفكر والصحافي والأديب والباحث.

وقد توقفت كثيراً عند الأفكار الجديدة التي قدمها هيكل لأول مرة، ومنها، على سبيل المثال، فكرة الجبهة الوطنية التتي دعا إلى تشكيلها في المرحلة المقبلة، في وقت يدفعنا التأييد الجماهيري العارم للمشير السيسي دفعا إلى الحكم الفردي الذي أصبح الآن مخالفة دستورية، وأعجبني اقتراحه بالاستفادة من ذلك الرجل العظيم الذي يـزداد احترام الناس لـه مع كل يوم جديد، وهو الرئيس عدلي منصور الذي نأسف أن يتوارى وينتهي دوره بعد انتخابات الرئاسة، ولقد استخدم الأستاذ هيكل بذكاء مثال عدلى منصور للرد على سؤال الكفاءة السياسية للرئيس القادم الذي قضى معظّم حياته عسكرياً ملتزماً، فقد أكد هيكل أن الظرف التاريخي وجسامة المسؤولية عادة ما تخرج من المواطن المصري قدراته الإبداعية الكامنة التي تراكمت عبر السنين، وكان خير مثال لذلك هو الرئيس المؤقت الذي تعاظم تقدير المواطنين له خلال أشهر قليلة، بحكم ما أظهره من رؤية ثاقبة وحكمة وبعد نظر واستقامة فكرية

فقط كنت أتوقع من ضيوف الصالون أن يساهموا بأفكارهم بقدر أكبر، بدلا من أن يتحولوا جميعا إلى مذيعين يسالون هيكل ويسعون لمعرفة آرائه، لا إلى محاورين يقدمون آراءهم البديلة، لكن تلك هي معضلة اللقاء مع هيكل الذى يتوق كل من يشارك فيه إلى إخراج ما لدى الأستاذ من أفكار وآراء لم يقلها

معركة بين الشيخ على جمعة وصحيفة «المصريون»

ومن «المصري اليوم» الى جريدة «المصريون» التي يطالب رئيس تحريرها جمال سلطان بوجوب استقالة الشيخ علي جمعة يقول:» في أعقاب نشر مقالي أمس «فضيحة هيئة كبار علماء الأزهر»، الذي علقت فيه على النشاط السياسي للدكتور علي جمعة عضو الهيئة، أصدر الشيخ علي جمعة بيانا عنيف ضد صحيفة المصريون وضدرئيس تحريرها، نشره على صفحته على «فيسبوك» وعمم الإشارة إليه عبر «تويتر»، ووضح أن الغضب غلبه واستبد به فخرج في بيانه عن الوقار المفترض في علماء الأزهر الكبار والعدل المفترض فيمن كان على رأس دار الإفتاء المصرية التي تقضي وتفتي ملايين المصريين في الأمور التي تقلقهم أو تستبهم عليهم، وهي أمانة يفترض فيمن يتولاها أن يكون على قدر كبير من التجرد والصدق والعدل والبعد عن حظوظ النفس، صدر الشيخ علي جمعة بيانه بقوله نصا: (استمرار حملة تشويه فضيلة الأستاذ الدكتور على جمعة من قِبَل الجريدة الرسمية الناطقة بلسان جماعة الإخوان الإرهابية (جريدة المصريون سابقا) ـ هكذا وصفنا، وبعد أن صدر الآية القرآنية «قُل مُوتُوا بغيظكم»، عاد لكي يؤكد نفس الصفات التي ألصقها بنا، حيث قال ما نصه (استمرت الجريدة الرسمية الناطقة بلسان جماعة الإخوان الإرهابية (المصريون سابقا) في حملتها الشعواء لتشويه رمز من رموز الأزهر الشريف والأمة الإســـلامية)، انتهى النقل من كلامــه، ولا أدري من أين جاء عضو «هيئة كبار العلماء بالأزهر» بتلك الصفة التي وجهها لصحيفة يختلف معها، وكيف جرؤ على وصفها بأنها الناطقة الرسمية بلسان جماعة الإخوان الإرهابية، وهو بلاغ تحريضي مسـف جدا، في العرف السياسي والأخلاقي، ويتنزه عنه النبلاء، ولا يليق بكبار العلماء أن يتخذوا دور الوشاة أو المخبرين لأجهزة الأمن من أجل تحريضهم على التنكيل بالمختلفين معهم أو كتابة تقارير ملفقة عنهم، و لا أعرف إن كان الدكتور علي جمعة قد لجأ إلى أرقام الهواتف التي نشرها جهاز الأمن الوطني للإبلاغ عن الإرهابيين أمثالنا، أم انه اكتفى بالبلاغ العلني من خلال صفحته على الفيسبوك؟..

إن جوهر المشكلة الذي لا ينبغي أن يغيب هو أن الدكتور علي جمعة انغمس حتى أذنيه في المعترك السياسي وانضم إلى تنظيم غير قانوني يدعى «جبهة مصر بلدي» روج لمرشـ حرئاسي وانتصر لبعض الأحزاب والقوى ضد أحزاب وشخصيات أخرى وانحاز إلى آراء سياسية دعا إليها ضد آراء أخرى في الاستفتاء الدستوري وغيره، ودخل في صراعات ومهاترات وصلت لحدود متدنية مع المختلفين معه سياسيا، وهو ما أهان مقام الأزهر، وأهان هيئة كبار العلماء، وهو ما ينبغي أن يكون محل تساؤل، وقد كان بالفعل وأؤكد ذلك، داخل هيئة كبار العلماء، وكان ينبغي للشيخ من تلقاء نفسه أن يبادر بالاستقالة حماية للأزهر وهيئته الرفيعة من أن تكون مهانة ومستباحة في شتائم سياسية ووحل سياسي مشين

يا دكتور علي، لقد دافعت عنك مرارا، أثناء توليك الفتوى وبعد إقالتك، وهو ما عرضني للهجوم والشتائم من المتشددين، وهناك مقالات منشورة على الانترنت تهاجمني بسبب دفاعي عنك، فالمسألة عندي لا شخصانية فيها أبداً، ولكنها الاحترام للمكانة التاريخية للأزهر، ومن هذا المنطلق أدعوك أن تبادر إلى تقديم استقالتك من هيئة كبار العلماء طوعا، أو أن تعلن انسحابك من كل النشاطات السياسية سواء جبهة مصر بلدي أو غيرها».

اتفاق كيري هو الأكثر واقعية ويتطلب جرأة سياسية من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني

شلومو بروم

■ المفاوضات بين اسرائيل، الفلسطينيين والولايات المتحدة على وثيقة مبادىء أمريكي تسمح للطرفين بمواصلة المفاوضات على الاتفاق الدائم حتى بعد نهاية الاشهر التسعة التي خصصت للمفاوضات، والتي تنتهي في نيسان 2014، دخلت في المصاف الأخير. فوزير الخَّارَجية الَّامريكي يتطلع الىَّ الوصول الى وثَيقَّة تَكُوَّنَّ مقبول من الطرفين، قبل التحرير المتفق عليه لمجموعة السجناء الفلسطينيين الاخيرة في اذار 2014.

لقد كانت نية كيري الاصلية هي التوسط بين الطرفين من أجل الوصول الى اتفاق اطار يوقع عليه الطرفان. وفقط بعدان تبين بان الفجوات بين مواقف الطرفين كبيرة جدا ولا تسمح باتفاق اطار كهذا، تبنى كيري هدف اكثر تواضعا وهو صياغة وثيقة مبادىء امريكية يمكن للطرين ان يقبلاها بشكل مبدئي حتى لو اعربا عن تحفظاتهما عن قسم من مضامينها. ثمة مسافة واسعة بين اتفاق اطار واتفاق دائم مفصل يمكن تطبيقه بعد التوقيع ومسافة حتى اكبر من ذلك بين ورقة مبادىء امريكية واتفاق دائم. الامر الوحيد الذي ستحققه على ما يبدو مثل هذه الورقة، اذا ما وافق الطرفان على تبنيها مبدئيا، فهو استمرار المفاوضات بعد نيسان 2014. اما مدى تأثير مثل هذه الوثيقة على جوهر المفاوضات التي ستستمر فمنوط بقدر كبير على مستوى تفاصيل الوثيقة وحجم التحفظات التي تكون لكل طرف من الطرفين. وتذكر مثل هذه الورقة بقدر ما بخريطة الطريق في 2002 و التي قبلها الطرفان مبدئيا مع قائمة طويلة من التحفظات مما أدى الى تطبيق قسم من المرحلة الاولى

من اصل المراحل الثلاثّة التّي تّضمنتُها الوّثيقة. يحاول وزير الخارجية تصميم ورقة متوازنة تلبى الاحتياجات الجوهرية للطرفين والاحتياجات السياسية لزعيميهما على حدسواء، وذلك للتخفيف عنهما في تسويقها لجمهوريهما والساحتين السياسيتين في الطرّفين. ولا ترال الورقة في مراحل المفاوضات مع

وثيقة المبادئ الامريكية الطرفين ولم تصمم نهائيا بعد. ثمة تصريحات تأتى من

سـيكون، على مـا يبدو، فـرق بين مسـتوى التفصيل في المواضيع المختلفة. والأختلاف سيعبر بقدر كبير عن الجهد الذي بذله الامريكيون لتلبية المطالب الاسرائيلية في موضوع الامن - والذي سيكون كما يبدو - الاكثر تفصيلا، وذلك للسماح لرئيس الوزراء نتنياهو التقدم نحو الفلسطينيين في المواضيع الاخرى. وتبين أن الامر ليس سهلا لان الوستيط الامريكي، الذي ركز على الدور الامني لغور الاردن، سعى الى طرح منظومة بديلة تضمن منع تهريب الوسائل القتالية والاشخاص عبر الغور حتى دون تواجد اسرائيلي. وفي نظر الخبراء الامريكيين (الجنرال ألن وفريقه) فأن مثلُّ هذه المنظومة مكنها أن تسمح باخلاء قوات الجيش الاسرائيلي من الغور بعد بضع سنوات. ويمكن تحقيـق ذلك منَّ الفلسطينيين لانهم يفهمون بان تطبيق الاتفاق، ولا سيما اخلاء المستوطنات سيستغرق على اى حال عدة سنوات (عباس وافق منذالان على خُمَس سنوّات). و في هذه الاثناء لا توجد مؤشرات على أن اسرائيل تنازلت عن مطلبها مواصلة تواجد قواتها في الغور على مدى سنوات طويلة. في نظر الفلسطينية أكثر خطورة من ذلك بكثير هي حقيقَّة ان اخلاء قوات الجيش الاسرائيلي

الاطراف الثّلاثة عن جوهرها ولكن من الصعب ان تميز

ببن التقارير الدقيقة وبين التصريحات السياسية التى

تستهدف التلاعب على الاطراف الاخرى، المفاوضين

و/او الجماهير والساحات السياسية لاسرائيل

سرائيلي في هذا الموضوع. وَفَى نَظُر الفلسَطينيين فان هذا هو السبيل الاسرائيلي لمواصلة الاحتلال بشكل آخر ودون قيد زمني، لأن أسرائيل لن توافق ابدا على أن تقول ان الفلسطينيين نجحوا في الاختبار. وفي ضوء تجربتهم التاريخية مع اسرائيل، من الصعب القول ان هذا التقدير مدحوض، أضافة الى ذلك، فان أسرائيل تطالب بحق

سيشترط بالاداء العام للفلسطينيين في موضوع الامن في كل مناطق الدولة الفلسطينية، وضمنيا - بحكم

المطاردة الساخنة في كل اراضي الدولة الفلسطينية. في هذه الحالة ايضا فان الفلسطينيين مقتنعون بان ي اسرائيل ستستخدم هذا الحق لتحقيق حرية عمل كاملة في الاراضي الفلسطينية، في نظرهم، تريد اسرائيل ان تواصل مظاهر نشاطها الحالي رغم وجود دولة لسطينية سيادية ولكن الامر لن يسمى احتـ لالا. اما الفلسطينيون فيقترحون بديلًا، مثلما فعل الرئيس عباس في مقابلته الاخيرة مع «نيويورك تايمز» - ان ترابط في اراضي الدولة الفلسطينية في غور الاردن وَفَي كل مَّكَان آخَر يلرِّزم ذلك، قوات النَّاتِ و (بتعزيزُ قوة اردنية)، بقيادة امريكية، ولكن اسرائيل تتمسك بمعارضتها لقوة دولية كبديل عن التواجد العسكري الاسرائيلي، ويبدي الفلسطينيون استعدادا لقبول

تجريد الدولة الفلسطينية ولكن ليس واضحا ما هو

الوضع بالنسبة لمطالب اسرائيلية اخرى كالسيطرة في

المجالين الجوي والالكترومغناطيسي ومحطات الانذار

المبكر في الاراضي الفلسـطينية. وختاماً، من الصعب في

هذه الرحدة أن نرى كيف سينجح فريق كيري في تربيع

الدائرة في مجال الامن.

ومع ان المخفي اعظم من البين في ما يتعلق بمضمون الوثيقة، ولكن يبدو أن وزير الخارجية يعتزم التقدم نحو اسرائيل في ثلاثة مواضيع اخرى، الاعتراف باسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي، نهاية النزاع وعدم عودة اللاجئين الفلسطينيين الى أسرائيل. ثمة سبل مختلفة للصياغة بشكل ايجابي عدم عودة اللاجئين وليس واضحا بعداذا كان الامريكيون اختاروا

واحدا من هذه الطرق لمنع معارضة فلسطينية حادة لبند يقول: «لا حق عودة» والا فلا. كما أن كيري على ما يبدو سيتقدم نحو الفلسطينيين في المسألة الاقليمية حين سيقرر بان الحدود بين الدولتين ستكون على اساس خطـوط 67 مـع تبـادل للاراضـيّ، وهكذاً يتم في مسـالة القدس، وان كانت ثمة مؤشرات على أن الفلسطينيين غير راضين في هذه النقطة لانهم يعتقدون بان البند في موضوع القدس غامض جدا، وسيبذل كيري على ما يبدو جهدا أعلى ايضا للوصول في نهاية المطاف - بعد الفترة

الزمنية المقررة، الى ألا يكون تواجد عسكري اسرائيلي في اراضي الدولة الفلسطينية.

تضع مساعي وزير الخارجية كيري لانتاج وثيقة متوازنة الطرفين أمام معضلة قاسية. فمن جهة كل واحد منهما سيضطر الى «ابتالاع عدة ضفادع» ستضعه في مصاعب سياسية مع ساحته السياسية نفسها ومع جمه وره. ومن جهة آخرى، فان من سيعتبر مسؤولاً عن فشل الخطوة من شأنه ان يدفع على هذا ثمنا باهظا في الاسرة الدولية. والامر صّحيح بالنسبة للجانب الفلسطيني الذي يدين باستمرار وجود السلطة الفلسطينية للمساعدة المالية الدولية وكذا يفهم بانه الطرف الضعيف حيال اسرائيل ووحدها الْاسْـرة الدولية يمكنها أن تساعده على خلق توازن ما بين الطرفين. عمليا، الخيار الوحيد للطرف الفلسطيني، بعد فشـل هذه الخطوة، هو التوجه الى الاسرة الدوليةً. والامر صحيح ايضا بالنسبة للطرف الاسرائيلي الذي يخشي من تسريع عملية نزع الشرعية والمقاطعات على اسرائيل ولا سيمًا من تضعّضع العلاقات مع الادارة الامريكيَّة. والانطباع الناشيء أن الطرفين، اللذين لا يؤمنان بنجاح هذه الخطوة السياسية، يركزان على الجهود لالقاء الذنب على الطرف الاخر، وفي هذا الاطار تكاد تكون كل الوسائل مشروعة، بما في ذلَّك الاحابيل

الاعلامية والتسريبات الجزئية. في نهاية المطاف يمكن للطرفين أن يجدا نفسيهما في وضّع يضطران فيه الى قبول وثيقة المبادىء رغم اســتيائهما ومـع الكثيــر مــن التحفظــات وذلــك لانهما لا يمكنها أن يلقياً بالذنب فقط على الطرف الاخـر. واذا كان هذا ما سيحصل فمن الصعب الأفتراض بان الو ثُيقة موضع البحث يمكنها أن تكون اساسا جيدا لمفاوضات سـريعَّة وناجعـة، وخير تفعـل الاطـراف الثلاثـة اذا ما استغلت الفترة الزمنية الاضافية للبحث في بدائل اخرى غير بديل الوصول السريع الى اتفاق دائم. والذي

نظرة عليا 2014/2/10

تشيلو روزنبرغ

■ التسريب المقصود لتصريحات مارتين اينديك، المبعوث الأمريكي لمحادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين بتكليف من وزير الخارجية الامريكي المستوطنين اليهود البقاء في اماكنهم في اطار اتفاق لتبادل الاراضى بين اسرائيل والفلسطينيين، يقوم على أساس خطوط الرابع من حزيران 1967، يرمي الى ان يكون بالون اختبار قبيل الحسم المقترب بي المحادثات الجارية بين اسرائيل والَّفلسطينيين برعاية امريكية.

ينبغى التشديد منذ البداية بانه لا

وجد يقيُّن في أن الطرفين سيتوصلان الى اتفاق لان المسَّائل موضع الخلاف معقدة. اضافة الى ذلك، حتى لو جاءت تصريحات اينديك لفحص رد فعل الطرفين، فليس فيها اي جديد. فمنـذ البداية وحتى اليوم، واغلب الظن منذ اليوم ايضا وحتى زمن بعيد، يعرف الجميع مقاييس الحل الموفور، وان لم يكن الكامل. فالمحادثات السرية تستهدف القضاء على الاحابيل والتدخيلات من الجهات المعادية لكل تسوية، ولكن من حيث الجوهر يمكن القول انــه لا تغيير حقيقي في الخطط و في الفهم بشأن طبيعة التسوية، التي نبتعد نحن عنها مسافة بعيدة جدا،

دنيس روس، المبعوث الامريكي للمحادثات بين اسـرائيل والفلسـطينيين. والذي كان سلف اينديك، يقول في كتابه «عن السياسة» الامور التالية: «المسيرة

سمدار بيري

■ مرت ثلاث سنوات منذ بدأ «الربيع العربي»

الذي فقد الآن رياح التفاؤل وأصبح في أحسن الحالات

«انتَّفَاضة»، وأصبّح في رؤية أكثر يقظّة «زعزعة». انها

في هذه المدة طُرد الشارع اربعة طَعْاة: ابن علم

التونسي، ومبارك المصري، وصالح اليمني والقذافي

الليبي. وتُخلُّص ملك البحرينُ بعد جهدُ كثيَّر، وما زالَّ

رئيس سوريا الاسد غير آمن، أما الباقون فيتصرفون

كأن انتفاضة قد تنشب عندهم في كل لحظة. ولم يعد

العالم العربي بسبب الزعزعة كيانًا واحدا. فلا توجد

قمة عربية ويجهد الحكام في اوقات نادرة فقط اذا

جهدوا أصلا في الحديث بعضهم الى بعض. واختفى

ايضا التقسيم بين محور معتدل ومحور شر المتطرفين

فَهم في الغرُّبُ يُقسمون مواطني الدُّول العربية الْي

أكثُرية مسلمة سنية وأقلية من أبنّاء الطائفة الشيعية

ونلاحظ بين القصور الفاخرة ومشعلي الميادين،

نلاحظ الطبقة الثالثة الصامتة وهم المثقفون والأدباء

فيختارون الانطواء على أنفسهم والصمت. وهذا

الصمت محرج. فهم متعلقون جدا بالسلطة ويخشون

الخروج من الصندوق. وهم في الاساس مشغولور

بالسـؤال المصيري وهو كيفُ لاّ يفقدون وظائف ثابتة

مروان المعشر الاردني، وهو مثقف اجتُذب الي

السياسة (وزير الاعلام في حكومة عمان ووزير

الولايات المتّحدة. «اليقظة العربيّة الثانية والنصَّارّ

يعتذر المعشر من أنه استقر رأيه على انهاء الكتابة

العربى وتحليل بعيد للبواعث والمسارات.

على هذه الخلفية صدر الكتاب الجديد للدكتور

ولا يورطون أنفسهم مع الاجهزة الظلامية.

الذين لـم يجـدوا مكانهـم ولا يريـدون أن يَغض

خطرهم المحتمل أكبر الاخطار،

ثلاث سنوات، وهي وقت للتلخيص المرحلي.

والسامرة، وتبقى الكتل الاستيطانية انتهت في ختام عهد أدارة كلينتون بفشل المفاوضات على المسائل الجوهرية للنزاع: القدس، الحـدود، الامن واللاجئين. كواحد من مهندسي المفاوضات وكمن شارك فيها أعرب بان الفوارق في نهاية المحادثات كانت قابلة للجسر، كما اني اعرف بانه رغم خيبات الامل والجدوى الخائبة على مدى المسيرة، كان الاتفاق ممكنا وكذا أيضا آمنت الشعوب والوفود الى المفاوضات» (صفحة 249). ويمكن الاشارة الى أن روس يلقي بالذنب على عرفات الذي كان راً فضا للسلام لم يكن مستعدا لان يتغير ويصبح زعيمًا بلُ بقي ثوريا خالدا. في حينه وجدنا المذنب وشنقناه في ميدان المدينـة غير أنـه منذئـذ يوجد زعيـّم آخر، أبو مازن، وانتقلت غزة الى ايدي رجال حماس، وجولات الضربات المتبادلة بين الطرفين لا تتوقف وما كان – الان هو

اتفاق واضح المعالم

يعد موجودا منذ زمن بعيد والاتفاق مع الفلسطينيين ليس موجودا؟ المبادرات الامريكية والمحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين كانت كثيرة. رئيس الوزراء السابق، أولمرت، يصر عُلَى الآدعاء بأنه لو كان أنهى مهام منصبه كرئيس للوزراء فأغلب الاحتمال أن يكون الطرفان قريبين جدا من الاتفاق. في نظرة الى الوراء يمكن ادعاء كل انواع الادعاءات «ماذا كان سيحصل لو ان»، ليس في هذا أي اهمية حقيقية، بالعكس، لنفترض أن اولمرت كان محقا في قوله، فلا يزال يبقى دون جواب السؤال المركزي: هل في وضع اتفَّاقَ يُحْصَل فيه الفُلسُّطيَّنيونَ علَّى أكثر من 90 في المئة من اجمالي اراضـي يهودا

حاضر. كيف نشرح هذا إذ ان عرفات لم

الكبرى في يد اسرائيل ويجري تبادل للاراضي، فهل ستجد مسألة القدس و مشكلة اللاجئين حلا لهما؟ بالنسبة لنا، لا أمل في أن في الوضعية السياسية في اسرائيل تكون أغلبية لتقسيم القدس. وبالتأكيد تنطبق الامور على حق العودة للاجئين، معقول اكثر بكثير الا يكون الفلسطينيون مستعدين للتخلى عن حق العودة وشرقي القدس، والدليل حتى في الجولة الحالية من المحادثات، كما تسرب عنهم، فان النية هي أن تكون شرقي القدس عاصمة فلسطين. ليس في اسرائيل ولا بين الفلسطينيين أغلبية سياسية لاتفاق من هذا النوع. وبالضبط هنا المفارقة: فالجميع يعرف ما هو الحد الادنى الذي يرغب كل طرف في تحقيقه في المفاوضات، من ناحية على جثّتي، غير أنّ الجميع يعرف بانه لا توجد امكانية للوصول الى توافق على ذلك الان. ومع ذلك فان الطرفين يواصلان لا يوجد اتفاق أكثر واقعية مماعرض

حتى الان، ما سيقرر هو الجرأة السياسية لزعيمي الطرفين وحساب المنفعة والخسارة الادعاءات تجاه الفلسطينيين معروفة جيدا وخسارة تكرارها. اسرائيل برئاسة نتنياهو وائتلافه غير ناضجة لمثل هذه الخطوة الدراماتيكية. نحن لا نزال بعيدين جداً عن هذا الوضع، من غير المستبعد ان يكون الحل الفوري اتفاق مرحلي وتوافق على استمرار المفاوضات. عندها ايضا الواقع السياسي في اسرائيل لن يكون بوسعه آحتواء الواَّقع.

معاريف 2014/2/10

العراق قد يواجه مصير سوريا ما لم يتنبه المجتمع الدولي لمخاطر الوضع الراهن

تسفي برئيل

■ «لماذا نشعر بواجب التورط في حرب نـاس يقتـل بعضهـم بعضـا؟ إنّ آلاف البشـر يفقدونَ حياتهم في هٰذا الجنونَ. فلماذا تعتقد الولايات المتحدة أنه يجب عليها أن تكون جَـزَّءً من ذلك؟ ولماذا لا ندعهم يقتل بعضهم

إن انفجار الغضب هذا لم يوجهه عضو مجلس النواب الجمهوري دانا روهرباتشر على السياسة الامريكية في سوريا، فقد كانت العراق على الخصوص في هذه المرة هى المستهدفة لرئيس اللجنة الخارجية الثانوية للشؤون الاوروبية الذي عبرعن اشمنزازه من استمرار التدخل الامريكي في العراق الذي لا يفعل ما يكفى كما يزعم لمحاربة القاعدة. ووجه روهرباتشر شعوره بالخيبة الى نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون العراق وايران، بيرت ميكدورك، الذي دُعي الى مساءلة كي يُبين سياسة الآدارة الامريكية في العراق. وقد رد ميكدورك قائلا: «سواء أحببت ذلك أم لا - إن مصالح الولايات المتحدة الحيوية في خطر ولهذا يجب علينا أن نفعل كل ما نستطيع». لكن كل ما تستطيع الولايات المتحدة فعله ليس كثيراً، فهناك ارسال بضع عشرات من الصواريخ وطائرات اف 16 لم تصل بعد، وعدد من الطائرات بلا طيارين تجمع معلومات استخبارية وتهاجم تجمعات لنشطاء القاعدة.

لكن تصريحات روهرباتشر تثير الاهتمام لسـبب آخر ً، فالذي يريد أن يعرف عن سياسة الولايات المتحدة في المستقبل فيما يتعلق بسوريا لا يستطيع أن يتجاهل المبدأ الذي كأنماً أُخذ من المعجم الاسرائيلي وهو أنه لا داعى للتدخل حينما يقتل العرب العرب. لم تبلغ سوريا في الحقيقة الى هـذه المرحلة الى الآنِّ، لكنَّ العرَّاق أخذت تصبح دولة مهجورة اعتُّق د أنها فشُّل مثل افغانسـتان يحسـن التحلل منه. ومن المؤكد أنه لا سبب يدعو الى الاستمرار على مساعدة دولة تخضع خضوعا

إن العراق بخلاف سوريا دولة لا تحتاج

عراقيون يقتلون عراقيين



مسلحون عراقيون في الفلوجة

من النفط تنفق على اجهزتها وعلى جيشها، وأهميتها الاستراتيجية تفوق أهمية سوريا بأضعاف مضاعفة. بيد أنها تبدو الآن مثل دولة منتقضة يملى الارهاب برنامج العمل فيها، وقد

احيانا ساعتين، وتضاعفت أجرة السفر في ناسفة بسيارات خصوصية ويفجرونها من بعيد. وهذا ما حدث في الاسبوع الماضي الخارجية العراقية وفي حي الصدر في شـمال المدينة. وقد أحدث تُفجير السيارات بالطريقة التقليدية أو بالطريقة الجديدة طريقة سياقة جديدة، ويتحدث الصحفيون العراقيون عن

سيارة الأجرة بسبب المدة المطلوبة للوصول من شارع الى آخر. محاربة الارهاب في المدن - الذي قتل بسببه في شهر كانون الثاني وحده أكثر من 1100 شخص - تجرى منذ اشهر طويلة حربا ايضا في محافظة الأنبار في غرب الدولة في مواجهة تجمعات للقاعدة والقبائل السنية التي تطلب

نوري المالكي وخصومه. . وبرغم ذَّلكَ، وبخلاف سـوريا، مـا زال في

ولها تعاون وثيق مع جامعات في الغرب.

لكن العراق لم تبعث حية الى الآن، فالخدمات الصحية فيها مثلا من اسوأ الخدمات في الشرق الاوسط، وعلى إثر الهرب الكبير لآلاف الاطباء في فترة الحرب بقى فيها الآن ثمانية أطباء لكلَّ 10 آلاف شُخصٌ، ولم يعـد عـدد منهـم مسـتعدين للعمل فـى مناطؤ خطرة، وقد حصل 59 بالمئة من الاولاد فقط على تطعيم من الامراض، ولا يوجد لـ 95 بالمئة من السكان تأمين صحي. ويعيش نحو من ثلث المواطنين في هذه الدولة الغنية تحت خط الفقر، وتوجد العراق فوق افغانستان

بثلاث منازل فقط في مقياس الفساد. يمكن أن تكون العراق نموذجا لما يتوقع في سوريا بعد أن تنتهي الحرب فيها مع فرق ضُخم واحدوه وأن العراق يمكنها أن تنفق

اعمار سوريا التي تقدر كلفتها الآن بنحو من 100 مليار دولار؟ ومن سيهتم بسوريا أصلا بعد الحرب؟،

ربيع ثقافي عربي

من الارهابيين الذين يعملون في سوريا الحدود الى العراق، والى ذلك يتوقع أن تجرى في نيسان انتخابات لجلس الشعب، ويسهم الصراع السياسي بنصيب في ميدان الصراعات العنيفة بين مؤيدي رئيس الوزراء

رجال القاعدة مدينة الفلوجة ويجتاز مئات

العراق حكومة تودي عملها ومجلس شعب يجد وقتا ليبحث مثلا في قانون التقاعد الذي يثير خلافا كبيرا بسبب المواد فيه التي تمنتح نوأب الجمهور والموظفين الكبار حقوقا زائدة. ويعمل جهاز التربية بصورة منظمة تقريبا، وفي المجمع التجاري الفخم «منصور مول» حيث قتل في الشهر الماضي 21 شخص بهجوم ارهابي، يمضي النّاس الى المطاعم الى دور السينما، بل إن وزارة الثقافة العراقية تدعم انتاج ثمانية افلام جديدة ستعرض هذه السنة. ويدرس نحو من 400 ألف طالب جامعي في الــ 59 جامعـة عامـة وخاصـة، وسعت في السنوات الاخيرة دراسات العلوم

والسؤال من الذي سينفق على اعادة

هآرتس 2014/2/10

بعضا، فقد فعلنا هناك ما يكفي».

مباشرة لتأثير ايران.

الى مســاعدة اقتصادية لأن مواردها الضخمة

الخارجية) وَالَّى مَناصِب رئيسًـة في وزارة الخارجية حينما انفجرت سيارة بالقرب من وزارةً (سفير الاردن في اسرائيل وواشتطن)، وفضل آخر على اعادة اعمارها. تجريّ العراق منذ اشهر طويلة الى جانب الامر الجلوس في المقعد الوثير لمركز اكاديمي في

اصدرت وزآرة الدفاع العراقية هذا الاسبوع توجيها الى المواطنين ليفحصوا سياراتهم جيدا قبل تشغيلها بسبب التكتيك الجديد للمنظمات الارهابية. فقد تبين أن الارهابيين بدأوا بسبب الصعوبة النسبية باستعمال سيارات مفخضة، بدأوا يلصقون شحنات

الزحام الفظيع في شوارع بغداد بسبب مئات الحواجَ زالتي وضعها الجيش. فالسفر الذي تساويا في الحقوق. وفي هذه الاثناء احتل يستغرق في العادة دقائق معدودة يستمر

من اجل التعددية»، وهو بقلمه، وثيقة مُلزمة لكل من يبحث عن التأليف بين التغلغل الى أسرار العالم

بصراحة، وفي الزعزعة الثانية خرج عشرات الملايين الى الشوارع ونجحوا في اسقاط اربعة حكام «فقط» من اولئك الذين «كانت ثقافة الحكم الديمقراطي غريبة عليهم». وطرد الاسلاميون، كما في تونس ومصر، بعد ذلك من القصور لأنهم لم يعرفوا كيف يحكمون.

قبل أن تبلغ سلسلة الزعزعات خط النهاية، وهو يشير

الى مسارين رئيسين. الاول «اليقظة المتكلفة»، وحدثت

حينما انتقضت الدولة العثمانية الى دول انشأت

مستبدين كصدام حسين والقذافي ومبارك و »كل من

هم موجودون في الحكم الى اليوم»، كما يقول المعشـر

يجب أن نقول في فضل المعشر إنه كسر صمت المثقفين العرب آخر الامر، وقد وجدت نفسي أوافق على مقولتين قاطعتين عنده. الاولى هي أن مقولة «الله هو الحل» (الاســلام هو الحل – المترجم)، والثانية أن المفتاح موجود في المشهد الاقتصادي. فشباب الميادين لم يدعوا حاكماً يتجاهل البطالة والفرق المؤلم بين الطبقات. فالاقتصاد الصحيح سيأتي بالاستقرار والمستثمرين والسياح والاستثثمارات في البورصة. والذي يحلم بأن يتبنى النموذج القديم – القبضة الحديدية والفساد على حساب الطبقات الضعيفة -ليس من المؤكد أن يبقى. وحينما يغوص المعشر الى الجرح المفتوح

للديمقراطية في العالم العربي وحقوق الانسان ومكانة النساء المتدنية، أتفق معة مرة اخرى. لا يمكن أن تُفرض خطط من الخارج، وما هو جيد للامريكيين ليس من الضروري أن ينجّح في مصر أو الاردن أو

قد يكون المعشر ساذجا ورومانسيا بل قد يكون يعيش في الأوهام، لكنه يُصر على أن يعلق الأمل بالجيل الجديد على الخصوص - ذاك المنفتح على الانترنت والذي يعيش في الفيس بوك وله توقعات تبلغ السماء وأرجل ذات عضلات يغرق الشوارع بها. وقبل أن يعود المؤلف الى بيته، الاردن، بلحظةً يهدى هذا الكتاب الى هذا الجيل، الى «شباب العالم العربي الذين خرجوا للتمرد - لا على آبائهم - بل لأجل أنّفسهم».

يديعوت 2014/2/10

البقاء على الأرض هو الرد وهو الذي يثبت بان تقسيم البلاد لم يعد ممكنا بعد تغير قواعد اللعب

لن يحكمنا الفلسطينيون

الياكيم هعتسني

■ من يرفض رفضا باتا فكرة جعل أقاليم من بلاد اسرائيل الغربية دولة غريبة، يجد صعوبة في أن يبحث في فكرة ابقاء مواطنين يهود كأقلية. ومع ذَّلك، فان الفكرة كبحث نظري تبعث على التحدي.

ثلاثة اشارات ضوئية كانت على الطريق لدولة اسرائيل: تصريح بلفور (1917)، مؤتمر سان ريمو (1920) والانتداب على بلاد اسرائيل من عصبة الامم (1922). وفيها جميعها وعدت البلاد للشعب اليهوُدي. المادةُ 80 من ميثاق الآمم المتحدة وعدت هي ايضا بحفظ الحقوق صراحة في صالح «الشعوب»، وبنية مقصوده - للشعب اليهودي. هذه الحقوق هي «الاعتراف بالصلة التاريخية للشُّعب اليهودي ببلادّ اسر ائيل و بالمبدأ الاساس لاقامة وطنه القومي من جديد في هذه البلاد»، الهجرة الجماعية والاستيطان المكثف. وهما ينطبقان على جانبي الخط الاخضر وممنوحاً ن مباشرة للشعب اليهودي.

حسب خطة «الدولتين»، يفترض بدولة اسرائيل، خدمة لمصالح مواطنيها أن تقيم لشعب اجنبي دولة على أراض تنزع من الشعب اليهودي.

وذلك رغم أن الحكومة واعية لان صاحب الحقوق هو الشعب اليهودي، والدليل على ذلك القرار في يوم 12/12/2 ردا على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة منح الفلسطينيين مكانة دولة: «للشعب اليهودي حـق طبيعي، تاريخي وقانوني في وطنه وعاصمتُه الخالدة، القدس... لدُّولة اسرائيلُ كدولة الشعب اليهودي حق ومطالبة بالمناطق التي مكانتها موضع خلاف في بلاد اسرائيل... ليس في قرار الجمعيّـة العمومية لـلامم المتحدة مـا ينتقص من اي حقوق لدولة اسرائيل والشعب اليهودي في بلاد

ويطرح السؤال: وهل لدولة اسرائيل يوجد حق في ان تنتقص من حقوق الشعب اليهودي على قلب البلّاد؟ السؤال لم يطرح طالما عملت الدولة حصريا في صالح الشعب اليهودي، كوصية عليه. أما الآن، حين جاءت لان تأخذ اجزاء من بلاده، فهل هذا الفعل

يلزم الشعب اليهودي؟ الجواب سيعطيه اليهود الذينُ سيبقون في تلك الاماكن بمثابة ابناء «الشعب اليهودي»، الذي سيبقى صاحب الحقوق حتى بعد أن تكف الدولة عن تمثيله في هذه الاقاليم.

لهذا الوضع الجديد يوجد أثران. مبدئيا، حكومة تتنكر لاحتكار التمثيل الحصري للشعب اليهودي في اجزاء معينة من بلاد اسرائيل لا يعود بوسعها ان تظهر كـ«دولة الشعب اليهودي». وهي، بكلتي يديها، خلقت واقعا جديدا، صلة يهودية مباشرة بالبلاد خارج نطاق حكمها، جالية يُهودية في بلاد سرائيل تحت حكم اجنبى ستتصرف تجاه الجاليات اليهودية في المنفى وفي دولة اسرائيل كجسم مستقل: فقد فصلت رغم انفها عن جسم الدولة، ولكنها بقيت متمسكة ببلادها، على المستوى العملى ستقف الدولة امام خيار

صعب: فهل - على حد توصية احيتوبل اليسار المتطرف - تنهض وتذهب وتبقي المستوطنين لمصيرهم؛ ام تتحمل المسـؤولية عـن مواطنيها، وفي كل اتَّفَّاقُ يوفُّع ضمان حياتهم وحقوقهم؟ في الحالة الاولى، السيناريو معروف: اليهود سيضطهدون والدولة - الملتزمة بالسيادة الفلسطينية - لن تتمكن من انقاذهم. وستكون أعمال قتل ولعل اليهود سيردون النار ايضا، وعندها مشكوك أن تصمد الحكومة وربما الجيش الاسرائيلي ايضا سيجتذب الى الميدان، وعندها... باي باي للسلام. من اجل منع حمام دماء وتفجير السلام، ستضطر الحكومة الي أن تدخل الى الاتفاق تواجد عسكري للجيش الاسـرائيلي في البلدات وفّي اللواقع المشرّفة وضمان الحركة الحرة في الطرق الْـؤدي الى مئات النقاط ومنها («لن يخلى اي مسـتوطن»، وعد رئيس الوزراء). فهل سيقبل الفلسطينيون هذا؟ وهل أحد آخر کان سیقبل؟

لعناية اولئك الذين لا يزالون يفكرون بتعابير المقاومة، كهذه او تلك، لــ «الاخلاء»: قواعد اللعب تغيرت. فالبقاء على الارض هو الرد، وهو الذي يثبت بان تقسيم البلاد لم يعد ممكنا،

يديعوت 2014/2/10

روبيك روزنتال

■ صادقت الحكومة الاسبانية هـذا الاسـبوع على قانون يسمح لمن نفى منها قبل اكثر من 500 سنة ويمكنه أن يثبُّت ذلك أن يحصل على الجنسية الاسبانية، القرار، الذي أعلن عن النية لاتخاذه قبل اكثر من سنة، او استمرار لقرار اسباني يعود الي 50 سُنةً لالغاء قضاء الطرد بأثر رجعي وكذا محاكم التفتيش، الجانب العملي فيه لا يبدو صاخبا ولكن القرار يثير أفكارا ذات صلة بحياتنا هنا في الدولة

يذكر هذا القرار كل من يريد أن ينسى بان المصير اليهودي الذي ينطوي على الاضطرابات

والتنقلات لم يبدأ بالكارثة، ولا حتى في اضطرابات العشرينيات، فالحركة القومية اليهودية ليست نتاجاً مصطنعا لليقظة القومية في القرن التاسع عشر، وهي تحمل معها امورا تاريخية تتعلق بتجربة فاشلة للأنخراط في الشعوب الاخرى. وهذه الامور موجهة لاولئك الذين يتمسكون بالنظريات العابثة عن ما بعد الصهيونية.

يذكر هذا القرار كل من يريد أن ينسي وان ينسي بان التقاليد السفرادية (الاسبانية او الشرقية) والاشكنازية (الغربية) وان كانت تختلف في الجوانب الدينية المختلفة ولكننا جميعنا جئنا من ذات المصدر، أجدادي، حسب الشجرة الموثقة الى هذا الحد او ذاك وصلوا الى اوروبا في اعقاب نفي البرتغال ولهذا فقد كانوا «سفراديم» (اسبانيين) وتحولوا الى «اشكنازيين» إذ اختلطوا بيهود شرق اوروبا وبعد ذلك المانيا، وتحولوا في موجة التنور التي المت باوروبا الى يهود علمانيين.

الى الدولة اليهودية عاد وتدفق من جديد مهاجرو منافى اسبانيا والبرتغال في موجات الهجرة، الحركة القومية وفي اعقاب الكارثة واقامة الدولة، والمفارقة هي ان الدولة اليهودية بالذات تحفظ بوسائل مؤطرة وجاليات دينية متزمتة

هذا التضارب بل وحتى العداء بين «السفراديم»

و «الاشكناز»، ويعزز هذا الحفظ التشخيص المغلوط و المشوش بين «السفراديم» و «الشرقيين». «فالشرقيون» هم سليلو بلدان آسيا وافريقيا، وان كانت أغلبيتهم غربيون بالذات. «السفراديم» هم سليلو البلدان التي سيطرت فيها التقاليد الدينية السفرادية (الاسبانية)، والكثيرون منهم وصلوا

من بلدان اوروبا. لا ضير بالطبع في حفظ الثقافات

المختلفة لسليلي الشتات المختلف. فثمة في ذلك حتى جمال وثراء المشكلة هي أن التقسيم بـين «السفراديم» وبين «الاشكناز» ليس تقسيما متعدد الثقافات، تغذي فيه وتخصب كل ثقافة الثقافة المشتركة بل هو تقسيم يثير الشقاق، يخلق الانفصال، العداء والمراتبية، وبدلا من ان نسمع في العالم الديني الاسرائيلي صوت الاعتدال والقبول السفرادي الذي تصمم في العصر الذهبي ما قبل نحو الف سنة، نسمع صوت التزمت الحريدي الاشكنازي الذي تصمم في اجواء العزلة والاضطهاد في بلدان الاشكناز، فالمنظور التاريخي الـذي يعود الى 500 سـنة يحـل محل منظـور قصير

العهد للدولة التي على الطريق والتي فشل فيها

«الاشكناز» المهيمنون، في فهم، في تقرب وفي تطوير

«السفراديم» المنبوذين، ثمة فقط مجال واحد خلقت فيه الاشكنازية والسفرادية تعايشا متمرا - اللغة. بن يهودا ورفاقه اعلنوا عن اللفظ السفرادي لسبيل للتهجئة السائدة فى بـلاد اسـرائيل، فقد قرربن يهودا بان هـذا هو السبيل بعد أن سمع يهود جزيرة جربا التي في الجزائر يتكلمون العبرية، وتخلى الاشكناز عن العزف الاشكنازي، رغم أن النشيد القومي نغنيه باللفظ الاشكنازي، ولكنهم أثروا على اللغة بوسائل عديدة اخرى، واليوم توجد لنا لغة مختلطة، لا سفرادية ولا اشكنازية، عبرية اسرائيلية، يمكن للمرء أن يتعلم شيئا من هذا.

معاريف 2014/2/10

■ في تشرين الثاني 2008 قدم منسق اعمال الحكومة في المناطق اليوم، ورئيس الادارة المدنية آنذاك، يوأَّف (بولي) مردخاي، «مرسوم ترتيب الأولويات» لهدم البناء غير المرخص في منطقة يهودا والسامرة، وكان الهدف و فض الاستناف لاجل البناء غير المرخص في البؤرتين

هدم هو تنفيذ لاو أمر قضائية. وفي المكان الثاني - بناء جديد، وفي الثالث بناء على ارضْ خاصة، وفي 2011 في رد على استئناف آخر جيء بسياسة جديدة وهي أن يهدم ما يوجد على ارض خاصة ويتم تنظيم ما يوجد على اراضي الدولة، لكن حينما رفعت استئنافات طلبت هدم مبان على ارض خاصة، غيرت الدولة سياستها مرة اخرى، فصارت أن يهدم ما يوجد على ارض خاصة ورفع استئناف في شأنه ولا يهدم ما عدا ذلك، أي أنه كي تتفضل الدولة بهدم بيت بنى بلا رخصة يجب أن يستأنف صاحب

التخطيط في عوفره، وطوبي لمن يصدق ذلك. الاســتيطانية لغــوش ايمونيم بــادارة زئيف حفيـّـر، بدأتّ

إن المستوى السياسي ايضا أسير المستوطنين. فقد حصل يعلون على دعم واسع منهم وهو لا يستطيع أن يخرج في عملية هدم كبيرة، وقد حصل على البرهنة على ذلك في الأسبوع الماضي فقط حينما هدم افراد الأدارة بيت مُركز لجنة مستوطني السامرة ساغي كرايزلر بالقرب من كيدا، فقد سارع مقاولو الاصوات في الضفة الى اعلان استقاط دعم يعلون الذي استقبلهم للقاء في مكتبه رداً على ذلك. إن عند كرايزلر دعاوى حق عن هدم بيته لأنه توجد بيوت اخرى أعلى منزلة في ترتيب الاولويات لكن هـذه الحالة تصور الشـرك لأنـه اذا كان هذا هـو الرد على

في هذا الواقع يكون البديل عن الهدم البدء باجراءات جنائية كما يحدث عند مخالفي البناء في اسرائيل. واصبحت الكرة في هذا المجال موجودة عند يهودا فينشتاين، فهو يرسل منذ سنة ونصف رسائل متأثرة في هذا الشأن لكن جهاز تطبيق القانون بعيد عن العمل.

يفضل المستشار بدل أن يأمر الشرطة بالتحقيق مع حفير وأمانه وضبط وثائق واغلاق مشروع البناء غير القانوني هذا، يفضل أن ينظم جلسات تنسيق بن وزيرة القضاء ووزير الدفاع وقادة الشرطة، فقد تبين له كالجميع أن ارسـال الرسـائل أفضـل من مواجهة اشــَّاص ساسـةً ذوي قوة كبيرة.

رسائل فينشتاين لن توقف الاستيطان «هنا المنفي»

حاييم لفنسون

الاستيطانيتين هيوفيل وحورشاه.

الارض الفلسطيني الى المحكمة العليا.

على الارض بلا رخصة. وردت الدولة بأن البيوت لن تهدم،

وأصبح للدولَّة الآن سياسـة رابعـة. إن المستشـار القانوني للحكومة، يهودا فينشتاين، يفخر برسالة

بيّنت جوّلة في المناطق في يوم الاحد وجود بناء غير مرخص واسع. فلا يوجد من معسيه إيل في الجنوب الي ايتمار في الشَّمال مكان لا يبنون فيه - في حفات يئير ونوفيه نحاميا ورحليم وتقوع وجفعات هآفوت. ومراقبو الادارة المدنية يأتون ويصدرون اوامر هدم ويلتقطون صورا. والتهديد بالهدم فكاهة وهذا فهمه المستوطنون منذ

في الوثيقة التي عرضها مردخاي وضع في المكان الاول

استصدرها من وزير الدفاع موشيه يعلون يهدم بحسبها كل مبنى جديد (قبل السكن فقط)، ويمكن أن نفرض مرة اخرى أنه لن يحدث شيء من كل ذلك، والسؤال الوحيد هو هل يخدع فينشتاين ويعلون أنفسهما أم يخدعاننا؟.

هذا ما كان مثلا في عو فره. ففي 2008 استئنف اصحاب ارض خاصة ومنظمةً «يوجد حكمٌ» لهدم تسعة بيوت بنيت

لكنه سيتم الحرص منذ الآن فصاعدا على تنفيذ قوانين منذ ذلك الحين بدأت شركة «أمانه»، وهي الذراع

بناء حى جديد فيه عشرات الوحدات السكنية، وبدل أن تهدم الدولة وعدت حفير بأن تمنحه رخص بناء. لا ينبغي أن يتوقع في واقع الامر شيء من الادارة المدنية لأنه حينماً يتجول حفير، وهو من اكبر مخالفي البناء في المناطق، حرا في أروقتها ويأتي بهدايا وداع الى رؤساء الادارة الذين يتركون اعمالهم، تنتقل الرسالة الى المراقبين في أسفل. فتخيلوا زئيف روزنشتاين يدعى الى حفل رفع كؤوس في مكاتب العلاقات العامة.

هدم بيت واحد فتخيلوا كيف يكون الرد على هدم عشرات ومئات بيوت المستوطنين.

هآرتس 10/2/10

لإيمانويل كانط إلى العربية

«نقد العقل العملي»



شارك فيه أكثر من 300 أكاديمي وسياسي وعسكري:

كتاب يروي تفاصيل مثيرة عن مخابرات الأسد والمرحلة الانتقالية بعد سقوطه!

محمد منصور *

■ دأبت دار رياض الريس للكتب منذ تأسيسها في لندن عام 1986 لتكون أول دار تنشر كتباً عربية في لندنّ، على إِثْراْء المكتبة الْعُربيّة بالإِشْكالِّي والهاّمْ... وخَّلال الثورةُ السورية اتخذ صاحبها الصحافي والكاتب السوري البارز رياض الريس، نجل الصحافي السوري اللامع نَجِيبُ ٱلرَّيِسُ (–1898 1952) قراراً بِالوَّقوفَ إِلَى جانب ثورة الشعب السوري، فنشر العديد من الكتب الهامة لتى تشرح واقع حقبة الأسد ... بدأتها بكتاب ليزا وادين: (السيطرة الغامضة: السياسة، الخطاب، الرموز في سـورية المعاصرة) الـذي صدر بترجمة منيـر الغضبان فيّ لنصّف الثاني من العام 2010 قبل أشهر من اندلاع الثورة.. ثم أتبعها بكتاب (سورية الاقتراع أم الرصاص؟) لكارستين ويلاند 2011 و (الاستثناء السوري بين الحداثة والمقاومة) لكارولين دوناتي، و(التسلطية في سورية) لستيفن هايدمان و(سورية: ثورة من فوق) لرايموند هينبوش وجميعها صدرت عام 2012، في حين أصدر عام 2013 كتاب محمد أبي سمرا (موت الأبد السوري) وكتاب د. رضوان زيادة (السلطة والاستخبارات في سورية) و(حزب الله: أقنعـة لبنانيـة لولاية ايرانيـة) لفَّايز قـزي.. أمـا أحدث ما أصدرته دار الريس فكان (خطة التحول الديمقراطي في سورية) الذي صدر مطلع العام الحالي 2014 حاملًا توقيع المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية وبيت الخبرة السوري.

من هو بيت الخبرة السوري؟!

يوضح الكتاب أن (بيت الخبرة السوري) تم تأسيس بمبادرة من المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية، بهدف دراسة المرحلة الانتقالية في سورية، وهو يتكون مما يقارب ثلاثمائة شخصية منّ الخبراء السوريين، ونشطاء حقوق الإنسان وأكاديميين، وقضاة ومحامين، ومعارضين سياسيين، ومسؤولين حكوميين سابقين، وضباط عسكريين سابقين، بالإضافة إلى قادة من المجالس الثورية المحلية والمعارضة المسلحة والجيش الحر. وهو يتألف من سـتة فـرق عمل هي: (فريق الإصلاح الدستوري وسيادة القانون/ فريق الإصلاح السياسي والإداري/ فريق إصلاح نظام الأحزاب والانتخابات/ فريق إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وبناء جيش وطني/ فريق الإصلاح الاقتصادي وإعادة الإعمار/

فريق العدالةُ الانتقالية والمصالحة الوطنية) . وقد عقد بيت الخبرة السوري عدة اجتماعات دورية للوصول إلى رؤية نهائية موحدة للمرحلة الانتقالية في سوريا، وتقديم توصيات عملية ومدروسة للمستقبراً السياسي والاجتماعي والعسكري والأمني في سوريا. وتمخض عن هذه الاجتماعات، وثيقة تم التوصل إليها بعد أبحاث ومناقشات مستفيضة، تقدم رؤية للمرحلة الانتقالية في سوريا ما بعد الأسد، حملت عنوان: (خطة التحول الديمقراطي في سوريا) ليصار نشرها في هذا الكتاب الذي يقع في أكثر من (200) صفحة من القطع

محاولات بلورة المرحلة الانتقالية!

في تقديمه لفصول الكتاب، يعترف أصحاب هذه الخطة أن ولَّادة الثورة السورية كانت: «معجزة بحد ذاتها بالنظر إلى قسوة نظام الأسد ووحشيته التي كان يعرفها الجميع» وأنه في الأشهر الأولى من عمر الثورة: «لم يفكر أحد في المرحلة الانتقالية بشكل جدي، باستثناء النظام ورجالاته الذين قرروا أن لا فرصة لأي تغيير، وأنهم سينتهجون من العنف لمواجهة وإنهاء ذلك الحراك، اعتقد نظام الأسد أن الإصلاح الجدي يعنى نهايته، ونهاية

ويعترف واضعو الخطة كذلك بأن التنبؤ بما سيحدث في المستقبل في سورية ليس بالمهمة السهلة: «فبعد أربعين سنة من حكم العائلة الواحدة، بات الفراغ السياسي داخل سوريا كبيراً جداً لدرجة أن المعارضة السورية المقسمة وجدّت صعوبة في الإجماع على أمور التمثيل والقيادة وبناء الرؤية المشتركة ناهيك عن وضع الخطط المستقبلية لبناء سورية جديدة».

ومن اللهم هنا الوقوف عند المحاولات التي قدمتها المعارضَة في هذا السَّياقّ، وخصوصاً في ظل الْأَتهامات المتكررة لها بأنها لا تملك أية رؤية لإدارة البلد، فيما لورحل

- أول محاولة لوضع رؤية للمرحلة الانتقالية لسوريا الجديدة، قدمها المجلس الوطني السوري في نيسان/إبريل من عام 2012 أي بعد أكثر من عام على اندلاع الثورة... إلا

أن مؤلفي هذا الكتاب يصفونها بأنها: «كانت عامة بالإجمال

-4 تنظيم انتخابات الجمعية التأسيسية، ويتم وركزت فقط على الجانب السياسي والاقتصادي المتمثل تشكيل حكوَّمة موسعة تنبثق عن الجمعية. في مطلب الثِورة الأساسـي وهو رحيَّلَ بشـار الأسد، لكنهاً –5 كتابة الدستور طورت عدداً من المبادئ الرئيسة للمرحلة الانتقالية» -6 الاستفتاء على الدستور، – المحاولـة الثانيـة: قدمتهـا المعارضـة السياسـية فـي

مؤتمر المعارضة السورية المنعقد تحت رعاية جامعة الدول العربية، في تموز/ يوليو 2012 بعنوان «الرؤية السياسية المشتركة لمّلامح المرحلة الانتقالية» إلا أن كثير من رؤاها كانت: «عامة جداً، ونظرية، وأصبحت جزءاً من التاريخ بعد التغيرات والتحولات التي شهدتها الثورة السورية على الأرض» على حد تعبير الكتاب أيضا.

 المحاولة الثالثة: قدمتها (منظمة اليوم التالي) ويقصد بالتسمية اليوم التالي لسـقوط الأسـد... حيث عملت على مشروع أوسع يتمثل في تقدم رؤية تفصيلية لسوريا ما بعد الأسد في مجال القانون والعدالة الانتقالية، وإصلاح القطاع الأمنيّ، وتصميم النظام الانتخابي والدسـتوري... ورغم شمولية المشروع الذي قدمته في هذا السياق إلا أن أصحــاب هــذا الكتاب يأخــذون عليهــا: «محدودية عدد السوريين المشاركين بورشات العمل، قياساً بالثلاثمائة شخصية التي شاركت معهم في صياغة خطة التحول الديمقراطي هذه، الأمر الذي جعل من تقرير (منظمة اليوم التالي) أشبه بإسقاط توصّيات دول أخرى مرت بمراحل انتقاليـة شبيهة على سوريا، دون إدارك الاختلافـات

العميقة في السياف التاريخي والاجتماعي والسياسي. المحاوَّلة الرابعة: قدمتُها مجموعةٌ من السوَّريين يتقدمهم نائب رئيس الوزراء السوري الأسبق (عبد الله الـدردري) من خـلال منظمة (الإسـكوا) في بيـروت، حيث عملوا على تطوير ما أسموه (الخطة الوطنية لمستقبل سوريا) إلا أنهم ركزوا بشكل رئيسي على موضوع إعادة الإعمار والإصلاح الاقتصادي، وظلُّوا متحفظ بن تماما في الموضّوع السياسي الذي شكل أساس انطلاقة الثورة

ومن خلال متابعة واستيعاب هذه المشاريع والرؤى السابقة، انطلق المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية في صيف 2012، ثمّ أطلقَ فكرة بيت الخبرّة السـوري فـي مطلّـع العـام 2013 لتقـديم رؤيتـه الشـاملة للمرحلة الانتقالية ضمن هذه الخطة.

ماذا تقول خطة التحول؟!

الفصل الأول حمل عنوان: (إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا)، وفيه خطة للإصلاح الأداري والسياسي، وإصلاحً نظام الأحزاب والانتخابات وإعادة هيكلة الأجهزة الامنية وبناء جيش وطني حديث وإصلاح اقتصادي... وقد اعتبر المشاركون في وضّع هذه الخطـة أن لحظة بدايـة المرحلة الانتقالية تبدأ بتنحيّ رأس النظام بشَّار الأسد، ثم تشُّكيل حكومة انتقالية على أسـاس اتفاق سياسـي ينتهي بحسب نهايَّة الأزمة في ســوريا، على أن تُباشر الحَّكومة الَّانتقالية بتعليق العمل بدســتور عام 2012 والعودة إلى دستور عام 1950، في رفض تام لكل الدساتير الاستبدادية التي فُصّلتُ فى عهد حكم الأسد، منذ دستور حافظ الأسد عام 1973 الذِّي أسـس لكل الخراب في سـوريا. كما أوصى المشاركون بأن يتم انتخاب المجلس التّأسيسي أو الجمعية التأسيسية التي سيوكل لها صياغة دستوّر دائم للبلاد، انتخابا شعبيا، وألَّا يتم اختيار أعضائها بالتعيين وذلك لغياب أي مؤسسة منتخبة ومفوضة شعبياً بذلك.

ويقترح واضعو هذه الخطة أن يكون النظام القادم نظامًا برلَّانيًّا، تتشَّكل فيه الحكومة مِّن قبل أعضاءُ البرلمان، وتحظى بكافة الصلاحيات التنفيذية، كما تخِضع لرقابة مباشرة في البرلمان... وهو ما يعنى انقلاباً على النظام الرئاسي، الّذي جعل من رئيس الجمهورية في عهد الأسـدُ مصدر السَّـلطات الثَّلاث، وقـادر علـي تعطيلها، ولا يحق لأحد محاسبته إلا في حالة (الخيانة العظمي) من قبل المحكمة الدستورية العليا التي هو من يعيّن ويعزل

الفصل الثاني من الكتاب قدم رصداً لتحولات الثورة

السورية ومساراتها، مركزاً على ما أسماه: (الديناميكية الداخلية، والفشل الإقليمي والدولي) ولكنه يبدو محشوراً بِين الفَصل الأول و التُالث، كان الأُجدِّي أن يكوُّن هو الفصل الأُول قبل الدخول في الفصل الثالث الذي يتمحور حول: (بناء النظام السياسي في سوريا المستقبل) طارحاً نقاطاً هامـة حول أسـس الإصــلّاح السياسـي في سـورية... عبر توسيع القاعدة الشعبية المستفيدة من الإصلاح السياسي، وضمان تمثيـل الأقليات في الحكومـة الانتقالية والهيئات الانتقالية عموماً، من أجل إعادة توزيع السلطة السياسية، عن طريق السلطة اللامركزية الإدارية تلبية لمطالب الأكراد تحديدا... وقد حددت الخطة الجدول الزمني لذلك بمخطط يوضح مراحل المرحلة الانتقالية على النّحو التالي: -1 الحكومة المؤقتة

-2 سقوط النظام -3 الحكومة الانتقالية تشرف على تنظيم انتخابات الجمعية التأسيسية

لكن الخطة لم يفتها في الوقت نفسه، الإشارة

معرقلات الإصلاح السياسي

المركز السورمُ للدراسات السياسية و الإستراتيجية 50°55

فطة التمول الحيرمراطي في سوريا

«إضفاء البعد الطائفي لـدى كلا الطرفين،

أي الأجهزة الأمنية والتظاهرين المدنيين، وهو مِا انعكس

بشَّكل أكبر عندما بدأ الصراع يَأخذ طابعاً عسكرياً « ونعتقد

هنا أن توصيف هذا الحال على دقته، كان ينقصه الاعتراف

من قبل مؤلفي الكتاب... بأن النسبة الكبيرة لأبناء الطاّئفة

العلوية في الأجهزة الأمنية، لـم تأت هكذا صدفة، بل كانت

سياسـة ممّنهجة ومدروسـة اتبعها حافظ الأسـد وابنه من

بعده... ولهذا يمكن فهم ما يشير إليه الكِتاب في هذا النقطة

لاحقاً حيث يقول: «وبدا واضحاً وجلياً مع ارتكاب عدد من

المجازر بحق المدنيين وبطرق وحشية قاسية في مناطق

الاحتكاك الطائفي بين العلويين والسنة، وتحديداً غرب

سوريا « قبل أن يمضى ليوثق كل هذه المجازر التي كانت

ويرى واضعو هذه الخطة أنه لا يمكن إعادة إصلاح

القطاع الأمني الذي كانت تجاوزاته احد أهم أسباب

السياسة بشكل كامل، بما يمنع التحزب داخل هذا القطَّاع!

ولا ينسى واضِعو الخِطة المسألة الاقتصادية، التّي

يولونها اهتماماً موسعاً، ويدعمون وجهات نظرهم فيّ

آليـات إصلاحها بجـداول وإحصـاءات وبيانــات علمية...

ومن ثم توصيات فضلا عن ملاحق تتضمن مسودة الإعلان

الدستُورِي المؤقت، ومسودة مقترحة لقانون الأنتخابات

إنجاز الرؤية والهدف

وبغض النظر عن مدى أهمية مسودات تلك القوانين

و الإعلان الدستوري، وعن مدى اتفاق السوريين أو

اختلافهم مع ما جاء في هذه الخطة من أفكار ومقترحات،

الخطة تقدم بلا شـك جهداً نوعياً بني على ما قبله، وسـعى

الحقّوقي والقانوني والوطني الذي أحدثته حقبة الأسـد

شهداء الثورة السورية» ينعى في صفحة الإهداء ذاتها،

ثلاثة من النَّاشطين الَّذينَ شَـَّارِكُوا في اجتماعات بيت

الخبرة السوري، ثم استشهدوا قبل صدور الكتاب... وهم:

الشهيد قاسم الديري (ادلب) والشهيد محمد أمين عبد

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

اللطيف (حلب) والشهيد أحمد خالد شحادة (داريا).

العامة، وأخرى لقانون الأحزاب.

إلى معرقلات الإصلاح السياسي، وخصوصًا حين يتعلق الأمر بشرائح كانت تعيش على هامش المجتمع لسياسي والاقتصادي المركزي في سوريا، وكلما طال أمد التورة ازداد معرقلو التغيير السياسي المنشود في سوريا الجديدة، لأن من تأثرواً سلباً من جراء تأخر الفصل وانتصار الثورة، ليس من المنتظر أن يتحملوا عملية إصلاح سياسي حقيقية تستغرق وقتاً طويلاً حتى تؤتي أكلها. كما أنَّ معارضي الإصلاح السياسي في سـورّيا مـن أصحـاب النفُّوذُ الذيِّـن سـتتأثرُّ مصالحهم، والذين كان سيعارضون الإصلاح بثورة أو بدونها، من المستعبد أن يتخلوا عن مكتسباتهم

تتوالى فصول الكتاب- الخطة بعد ذلك لتتناول قضاياً: إصلاح النظام الانتخابي في سوريا، وبناء التعددة الحزبية، وتأسيس سلطة القانون و استقلال القضاء، وكتابة دستور عصري وحديث لسوريا مشيرة في هذا السياق أن دستور عام 1950 كان متقدماً جداً مقارنة مع الفترة التي ظهر فيها، من حيث صون الحريات وحقوق الإنسان لأنه كان معتمداً على الإعلان العالمي لحقّوقَ الإنسّاني الذي صدر عام 1948 ... في حاين جاءت دساتير الأسد لتعيد سوريا عقوداً إلى الوراء في هذا

السياق، وتحول كرامة المواطن السوري إلى شعار نظري، تدوسِـه الأجهزة الأِمنية تحت حذائها، وخصوصا أن هناك مواداً أضيفت لآحقاً إلى الدستور السوري، تمنع ملاحقة مرتكبي جرائم التعذيب في أجهزة المخابرات، وتقديمهم

مخابرات الأسد: صناعة الرعب والغضب

ويبقى الفصل التاسع من الكتاب الذي يحمل عنوان: (إعادة هيكلة الأجهزة الامنية في سوريا) من أهم فصول الكتاب... حيث يسرد تاريخ الأجهزة الأمنية الأسود التى زادت سلطتها بشكل رهيب بعد انقلاب حرزب البعث عام 1963 وإثر انقلابه الداخلي عام 1970 قام حافظ الأسـد بتوسيع أجهزة المخابرات وأتى برؤسائها إلى داخل مؤسسات الدولة... واعتمد في البداية على فرع (المخابرات لجوية) الذي أسِسه بنفسه خُلال رئاسته لسلّاح الطيران عندمًا كان وزَّيراً للدفاع، وكانت مهمة (المخابرات الجوية) حماية سلاح الجو السوري، إضافة إلى طائرة الرئيس وأمن الرئيس خلال تواجده خارج سورية وأمن السفارات، لكن الأسد استعان به كثيراً في إلقاء القبص على خصومه حين استولى على السلطة عام 1970... وفيما بعد اتسعت مسـؤوليات هذا الجهاز الذي رأسه لفترة طويلة جدا محمد الخولي، فصار له اليد الطولى في اعتقال خصوم النظام المدنيين، وتنفيذ العمليات الخارجية السرية.

ثم أسس حافظ الأسد عام 1971 تشكيلا سرياً عسكرياً وأمنياً سمي بسرايا الدفاع، وجعل قيادته بَيْد شـقيقّه رفعت الأسـد، وحصلت السـرايا علـى تفويض واسـع، ثم شرعت تشكلٌ فرعاً مخابراتيا خاصاً بها، من أجل حماية النظام من أي انقلاب عسكري قد يحدث... وقد بلغ تعداد أفرادها في أوَّاخر السبعينياتُ أكثر مِن عشرة آلاف عنصر وكانت الجّهاز الأكثر وحشية ورعباً للمجتمع السوري، لما اكتسبته من سمعة كبيرة في أساليب الاعتقال والتّعذّيب وتنفيـذ الإعدامـات. وفـي عـّـام 1976 أسـس حافظ الأســد جهازاً جديداً باسـم الحرس الرئاسي بقيادة شقيق زوجته عدنان مخلوف، وانحصرت مسوؤليات هذا الجهاز، بسلامة الرئيس الأسد وأمنه الشخصي المباشر، ثم شرع ينمو باطراد ليغدو تنظيماً شـبه عسـكريّ وأمنيّ كذلك. أمّاً شُعبة (الأمن السياسي) فيمكن شرح دورها باختصار أنه: مكافحة كل أشكال العمل السياسي وتجريم الاقتراب منه...

ويقول عنها الكتاب: . «خزان المعلومات بالنسبة للنظام السوري، ويملك هذا الجهاز مفرزة في كل مديرية وناحية، ودوره الاستخباراتي كبير، وأهم فروعه هي: الفنادق، الملاهي والمطاعم، الطلاب، الموظَّفُون، وفُرِّع الترآخيص التَّجارية والصناعيَّة، ومهمته التأكد مِن عدم وجود أي نشاط سياسي يهدف إلى إضعاف

وبعدأن يشرح الكتاب بنية أجهزة الأمن السورية وتسـمياتها ومهامهـا ويذكـر المجـازر التي شــاركت بها في عهد الأسد الأب، يشير أنه بسبب نسبة أبناء الطائفة العلوية الكبيرة في الأجهزة الأمنية، ساهم الصدام معها أثناء الثورة الحالية ضد حكم بشار الأسد فيما يسميه:

محمّد محجوب

إيمانويل كانط، نقد العقل العملي، تعريب وتقديم ناجي العونلي، جداول للنشر والتوزيع، ﺑﻴﺮﻭﺕ، ﻟﺒﻨﺎﻥ، ﻧﻮﻓﻤﺒّﺮ 2011، ط1. 304 ص.

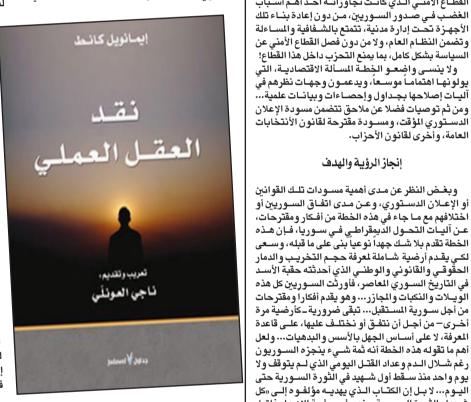
للمترجم في كلّ الألسنة حوّلٌ أصليٌّ هو أصليٌّ من النَّظر نظرا مرآفقا لولادتين، في ولادتينَّ: ولادة النَّصّ الأصلى إذ هو، المترجم، لا يرضى تأويليا بأقلّ من ذلك للفهم، مادام الفهم، على ما صرّح شلايرماخر منذ مفصلته لحدسه الأوّل في 1805، هو عكسٌ وقلّبٌ لفعل قولى مكتمل، يقصد إلى استنتاجه أي استدراجه من مولده وفق تسلسل الضرورة التي صاربها إلى كماله، أي يقصد إلى أن لا يقبل كقول مكتمل إلا ما انفرضتُ ضِرورتُه بعد بنائه وإعادة بنائه، وأمّا الولادة الثانية فولادة النَّصّ المترجم إعادة كتابة لتلك الضرورة، أي صياغة للفهم بما هو فهم المترجم ولما يسوّغ الفهم بما هو فهم القارئ.

لذلك كان رهانُ ترجمة العونلي لنقد العقل العملي إعطاءَ النُّقد، في عربية فلسفية ليس مِن المؤكِّد أنهاً مستعدّةٌ لقبوله وسماعه، فليس العقلُ من مألو فاتها إلاَّ بقدر مـا إنحصـر ضمـن المعانـي «المطروحـة فـي الطّريق» آلـةً للمعرفة، ومعيارا، وحـدًا مميزا، ولفظةً لانهاية لمرادفاتها لأن العبرة لم تكن بالسؤال عن ماهيتها. وباختصار فإن ترجمة نقد العقل العملي عموما، كما ترجمة نقد العقل المحض أو نقد ملكة الحكم، هي إقامة للعقل النقدي في العربية ولابدّ لها أن تعي ذلك وأن تهيء له.

وليس في العربية معجم هيىء لذلك من قبل: أعنى معجّم الترنسندنتالي والقبلي، ومعجم التمييز بين المظهر والظاهرة ... وليس فيها ما يدل على تقليد في تمحيض هذه المفردة أو تلك لهذا المعنى أو ذاك داخل رطانـة كانت هي أسـاس رطانـات الفلسـفة الحديثة

والمعاصرة بلا منازع. ولكن رطانة كانط - المفهومية الاصطلاحية -كثيرا ما تحجب عنا جدة الكتابة نفسها من حيث ما

هى تغريض لإقامة ميتافيزيقية جديدة للإنسان. ّ ذلك ما نهض له ناجي العونلي منـذ المقدمة التى وضعها - وكان جديرا أن يُفردها كتَّابا مستقلا بذاته ودراسة محيطة بغرض فيلسوف كونغسبرغ من نقِد العقل العملي، فهذه مقدّمة [صـص. 7-87] تبدأ فتَلحق نقد العقل العملى ببداية المشروع النقدي منذ 1781 إجابة عن معضلة «القضاء الميتافيزيقي للعقل البشري» (ص. 13)، وتبيانا لمحنة الفلسفة بما هي



ميتافيزيقا (ص. 15) من أجل إظهار حدّة/جدّة لا «أسباق» لها (ص. 16) مدارها الأوحد : إمكان

«إنّ المشكل الكانطي في نشو ئه كما في تطوره، هو إذاً مشكل فلسفة لم يعد إمكانها بينا بنفسه، بل هو ترحمان لنازلة الفلسفة عندما يستوي فيها إمكانها الأقصى وامتناعها الأقصى» (ص.17-18).

هكذا يتقدّم التّحليل على امتداد صفحات المقدّمة تعريفًا بحدود نقد العقل المحض «في تقرير الحرية العملية على معناها الموجب» وفي «ضبط فكرة القانون الأخلاقي كما ينعطي لـالإرادة المحض» (ص.27)، وتأريخاً للتفكر الكانطي في الحرية العملية من خلال تتبعه ضمن تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق

(صص. 28–42)، فـنقد العقل العملي (43–82). ولقد توفّقت هذه المقدّمة الكثيفة جدّا في ملء مطلوبها: جعل قراءة نقد العملى وفهمه ممكنين بإحلاله ضمن تطور الفكر الكانطى كاستشكال للسؤال النقدي لا كنسق من الدوغمات المعروضة عرضا. فلا يتعلق الأمر عند ناجى العونلي بعرض فلسفة كانط الأخلاقية وإنما باستقامتها حوارا داخل الفكر الكانطي نفسه فضلا عن أن تكون حوارا معنا. ولعلٌ ترجّمة النّص بعينها هي الجوهرة التي توّجت هذا المجهود الرائع الذي نقراً اليوم خلاصته : فهذه ترجمة أعرضت عن الوساطات إعراضا كاملا، بل أعرضت عنها حتى بحجة مناقشتها، مثلما يتعلّل كثيرون المانية كانط حاضرة ضمن ما أنطق به العونلَـي كانـط على لسـان العرب، وويـل لترجمة لا تشعر قارئها بأنّ ما يقرأه إنما هو نص أجنبي – أعني نصاله غربته المخصوصة، بلله تلك الغربة في لغته قبل لغتناً، إن إلحاح البعض على جعل النَّص في لغتنا كما لو كان ابتداء كتب بلغتنا هو إلحاح أخرق، لا يعي ما يفعل، لا شيء يبرر سلب النص من جنابته الأصلّية، أو من «علاِّتُه» الأصلية. يقول: «فتبيَّن لنا أن جملة كانط تظلُّ في جوهرها جملة ٍ «مدرسانية» كثيرا ما تحددي، على الرغم من تركب تفريعاتها وتشعُّب إضافاتها بحسب المقامات والمواضع، بجملة معلَّم ألمانيا كريسـيان فولف من حيـث ضبطُ المفاهيم وتقِييـدُ الحدود، بـل حتى من حيث وتيرة انبســاطها ونفس امتدادها. فعزمنا على ألاً نحبس هذا الامتداد أو نقطعه (كما ذهبتُ في ذلك الترجمات الفرنسية لنصِّ 1788)، وأن ننقله عَلى علاَّته من دون أيِّ إخلال بترسُّل الجملة الكانطية في حدّ ذاتها ومهما تـشُّعبت الإحالة من الجمَل المضافة إلى الجملة الرئيس» (ص. 83). لا شبيء يبرّر حرمان النّص من خصوصيته في لغتنا، إذاً، لأنها قبل كل شِيء جدّته في لغته.

لذلك فإذا كان العونلي بذل نفسه في التسويغ بالعربية لمفاهيم أطال فيها النظر والتأمّل، ولم يقبل ببسيط السوانح فيها، فإنّه أبدع كلِّ الإبداع في معجم العبارة الفلسفية، عبارة القول المنساب حاشية للمفهوم، عبارة الاستدلال، وعبارة المثال، وعبارة الألفاظ التى لئن لـم تكن مفهوميـة فإنها بحـق بيئة المفهوم ومجرى تصرفه وحضن كيانه، لذلك تستعيد العربية تحت قلم العونلي ظهورها الذي أخفاه الاستعمال، وصرامتها التّي تجعلها متمنّعة على من يريد فهم كانط بعدّة لغوية صحفية وحتى أدبية، ليس ما يبرر أن يصبح كانط سهلا بالعربية بعد أن كان دقيقا ملطفا في لغته: إنّ رهان التّرجمة في مثل هذا النص، أو في غيره من النصوص التي ألفها صاحبنا، ولا سبيما نصوص هيغل العسيرة التي سبق أن ترجمها، هو أنّ العربية تكتشـف لنفسـها أفقا لا شُـك أنه أفقها، وإمكانيات بنيـة تعبيرية وحتى نحوية لم تستنفد رغم أن طبيعتها تبيحها.

لعلُّ أكبر مزية لهذه الترجمة - بعد مزية كونها ترجمة عارف راسخ في دراسات الفلسفة الألمانية - هي أنها بدقتها وسلامة عبارتها المثالية وأصالة ما استخلصته من القريحة اللّغوية العربيّة لأداء لطائف المعالجة النقدية ومعاقدها واستشكالاتها، لم تبسّط كانط وإنما بسَطته أمامنا كمشكل ذي إحداثيات لا إمكان للاشتراك فيه إلا كما يشترك فيه الوريث ذو الحق، أعنى الوريث ذا الحجة.

اصواتا جديدة محملة بأبعاد المعاناة الانسانية

وتجمع بينها تلك الحرفية الاسلوبية بطريقة

واوضحت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الحميد شومان فالنتينا قسيسية في كلمة استهلت

بها الحفل ان الرواية قد تكون خير توثيق

للانسانية، وان الروائي المبدع لا تقتصر مهمته

على السرد بل تتعداها للادهاش واحداث تغيير

يشار الى ان رئيس مجلس الامناء ومنسق

الجائزة البروفسور ياسر سليمان قدم مساء

الاحد في مركز جامعة كولومبيا الشرق الاوسطى

للابحاث بعمان محاضرة بعنوان (الاستشراق

وترجمة الادب العربي) بين فيها جوانب الاهتمام

العالمي المتزايد بالشرق الاوسط واتساع نطاق

الترجمة للادب العربي الى الانكليزية، مبينا ان

الاداب العربية لم تأخّد حقها في الاهتمام الكافي

وركز سليمان في المحاضرة على اثر الفكر

الاستشراقي في توجيه قراء اللغة الانكليزية

سواء في بريطانيا او الولايات المتحدة الامريكية

وميلهم الى قراءة موضوعات محددة تتعلق بمأزق

المرأة والوضع السياسي والاجتماعي في البيئة

واسترجع المحاضر جهود العديد من كتاب

الرواية العرب بلغات اجنبية مثل رضوى عاشور

واهداف سويف، وانطون شماس، مبينا ان

مبتكرة شديدة الجاذبية.

هام في النفوس وتوسيع الافاق.

من الترجمة الى اللغات الاخرى.

كوجِه بحّار قديم ... رحل الشاعر اللبناني جوزيف حرب تاركا قصائد ودواوين تحت الشبابيك لا تمحوها الذاكرة

بيروت_«القدس العربي»_من ناديا الياس: وداعاً ايها الشاعر جوزيف حرب قالها بحزن واأسى اللبنانيون الذين المهم الاثنين رحيل شاعر من أبرز الشعراء والكتَّاب اللبنانيين,كيف لا؟ وهو الذي أغنى المكتبات بأعماله الفكريّة والنثرية ودواوينه بقصائده التي غنّاها

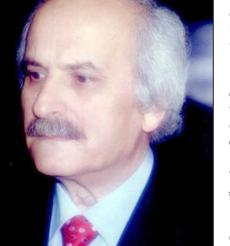
ولحنها له الكبار الكبار في عالم الغناء المحلِّي والعربي. نعم» كوجه بحّار قديم « من رائعته» لبيروت « التي غنّتها له السيدة فيروز أغمض الشاعر جوزف حرب عينيه وطوى شراعه ليدخل المدى الارحب, هو الرئيس السابق لاتحاد الكتّاب اللبنانيين الذي توّفي بعد صراع مرير مع

وبرحيله يفقد لبنان علماً من أعلام الشعر هو الذي طبعت كلماته وأغانيه ودواوينه في ذاكرة الوطن والشعب,و,تميّز بأنسه شساعر الاكتواء بالحسب والرحيسل فرحل اليسوم تاركا وراءه ارثاً لا ينسى ابداً.

وفى رصيد الشاعر جوزيف حرب العديد العديد من القصائد التي غنَّت من أجملها سفيرة لبنان الى النجوم السيدة فيروز ومن أجمل هذه القصائد :»أسامينا «، « أسوارة العروس «، «حبيتك تنسيت النوم «، و»بليل وشتى «، ولمّا على باب «، و «راح نبقى سوا «، و» فيكن تنسوا»، والبّوابّ «، «يا قونة شعبيّة» ،» ورق الاصفر «، و» زعلي طُول أنا و ايّاك «·

كما لحّن وغنى له قصائده الفنان مارسيلِ خليفة فكانت أغنية «انهض وناضل» واغنية «غُني قليلاً يا عصافير « رأمـا أشـهر دواوينه الشـعرية فكانت «شـجرة الاكاسـيا ، مملكة الخبز والورد ، الخصر والمزمار ,السيدة البيضاء في شـهوتها الكحلية ,شـيخ الغيـم وعّكازه الريـح وغيرها

والشاعر حرب الذي قُدّم أعمالاً اذاعية وبرامج دراميّة للتلفزيون نال جوائز تكريمية أبرزها جائزة الابداع الادبي من مؤسسـة الفكر العربي والجائزة الاولى للادب اللبناني من مجلس العمل اللبناني في دولة الامارات العربيّة .ويبقّى أن نشير في الختام أنّ الشاعر الكبير الراحل هو من بلدة



الشاعر اللبناني جوزيف حرب

المعمرية قضاء الزهراني وتنقل في طفولته وشبابه بين مسقط رأسه وبيروت والبترون وجبيل وتلقى دروسه في مدرسـة القلبين الاقدسين في جبيل وفي المعهد الانطوني لاحقاً ,,اكمل تخصصه الجامعي في كليتي الحقوق والاداب فنال اجازة في الحقوق ومارس المحاماة وفتح مكتباً خاصاً

الى ذلك ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بأسمى العبارات والمشاعر لروح الراحل الكبير الذي تركنا من دون وداع فكتب بعضهم «انّ لروح الابجديّة نكهة لا تموت ...يهوي الجسد وتخلد الروح» ومما كتب ايضاً «جوزيف حرب وفيروز... ابداع يستمرّ عبر الفصول ... ورق الاصفر شـهر ايلول ...ذكّرني فيـك ...» و في الختام لك ايها الشـاعر الكبير الراحة الابدية وستبقى بصماتك وأعمالك شعلة مضيئة ...تذكرنا فيك ...تحت الشبابيك .

الأيادى المرتعشة لا تغزل صوفا لبرنس أمازيغي يرتديه التاريخ العابر لحدود الجغرافيا الخطوات المرتعشة لا تمدّ طريقا معبّدة بالأمنيات الطازجة نقطفها لنودعها في ثلاجات أمنياتنا المؤجلة الأقلام المرتعشة لا ترتب النقاط نجمة

لهذا يظل القمر يبكي وحيدا أسفل السلم وتظلُّ قصيدة نثر يتيمة بلا مطريّة تحت المطر «الأيادي المرتعشة لا تصنع التاريخ» ... لأنها

دفعني من فوق جبل الحلم وظل يقهقه كباب يُفتح في الليل لم أسْقط.. بل تشبُّثُتُ بفقّاعة هواء المراء ذات الكلب ظلّ يعوي يتبع ظلي

وأنا أسبح في سرياليّة تعضّ على دخلتُ فاختنقْتُ في الداخل حلم خانق

المهدي عثمان *

في سقف فكرة معلَّقة على غصن شجرة كعشّ الأفكار المرتعشة تهزمها مربعات الشطرنج وهى تمسك بخيوط مرتبكة خطّة لعزل ملك أبّدته قلاع سرياليّة المشاعر المرتعشة «ديكارتيّة» بامتياز

حلم بأصابع معضوضة

خُرجتْ للتوّ من أنف كلب بروليتاريّ ينام في

أصابعي أُمْسك الفقاعة بأصابع معضوضة أحاول اختراق الداخل كي أتنفس

أمنيات عمياء مؤجلة

وأنا باب صدئ مفتوح في الليل

بروتوكول سياسي

سمكة السردين وهي تُلقى في مقبرة جماعية في علبة صفيح تعلّم أن البحر لن يتذكّرها الشهيد وهو يُلقى في مقبرة جماعيّة سميت تجاوزا «مقبرة الجندي الجهول» يعلم أن الوطن لن يتذكره

الفرق بين السمكة والشهيد باقة الورد التي يضعها السياسي أمام

عمان_«القدس العربي»

مصري وسوري وعراقيان ومغربيان

في القائمة القصيرة لـ «البوكر»

ـ من محمد فرحان:

اعلـن امـس الاثنـين فـي منتـدي عبـد الحميـد شومان عن القائمة القصيرة للروايات المرشحة لنيـل الجائـزة العالميـة للرواية العربيـة، بحضور اعضاء لجنة تحكيم الجائزة والعديد من الكتاب والمهتمين . واشتملت القائمة القصيرة على ست روايات هي: لا سكاكين في هذه المدينة للسوري خالد خليفة، فرانكشــتاين في بغداد للعراقي احمد سعداوي، طائر ازرق نادر يحلق معى للمغربي يوسـف فاضل، طشـاري للعراقية انعام كجه جي، تغريبة العبدي المشهور بولد الحمرية للمغربي عبد الرحيم لحبيبي، ورواية الفيل الأزرق للمصري

غطت الروايات الفائزة تلاوين من الاحداث والشخصيات التى تحاكى قصص افراد وجماعات في اكثر من حقبة زمنية وهي تواجه مصائر متباينة في بحثها عن المعرفة والحرية .

ترأس لجنة تحكيم الجائزة الناقد السعودي سعد البازعي وشارك في عضويتها الناقد العراقي الدكتور عبدالله ابراهيم، والاكاديمي التركي محمد حقى صوتشين والاعلامي والروائي احمد الفيتوري، والاكاديمية والناقدة المغربية زهور

وقال رئيس لجنة التحكيم ان قائمة الاعمال الروائية المتنافسة تنوعت في اساليبها السردية وتعكس ثراء فنيا بتبيان

> تفاصيل الواقع وتداخل الفانتازى واستطاعت الاحاطة بوقائع مليئة بالأزمات. وقال رئيس مجلس امناء الجائزة ياسر

سليمان ان القائمة القصيرة تتضمن اجواء تهيمن عليها ظلال الواقع وتحمل





في «هنا القاهرة» لإبراهيم عبد المجيد

تبكي مع الشمس

وتضحك مع القمر

شهلا العجيلي *

■ كتـب كافـكا عـام 1904 إلى صديق له: «على المرء ألا يقرأ إلا تلك الكتب التي تعضّه أو تخزه. إذا كان الكتاب اللذي نقرأه لا يوقظنا بخبطة على جمجمتنا فلماذا نقرأ الكتاب إذاً؟ كي يجعلنا سعداء؟ يا إلهي كنّا سنّصبح سعداء حتّى لولم تكن لدينا كتب، والكتب التي تجعلنا سعداء يمكن عند الحاجة أن نكتبها. إنّنا نحتاج إلى الكتب التى تنزل علينا كَالبليَّة التم تؤلمناً، كموت من نحبّه أكثر ممّاً نحبّ أنفسنا، الكتب التي تجعلنا نشعر وكأننا طردنا إلى الغابات بعيداً عن الناس، مثل الانتحار. على الكتاب أن يكون كالفأس التي تهشُّم البحر المتجمَّد في داخّلنا. هذا ما أظنّه...». لقد كان كافكا واهماً، أو

أنّه قــد أوغَــل كثيراً فــي درب

العالم الذي يراه المتلقّي.

وكذلك رامبو، وبودلير ذلك!

السوداويّة، فتلك الكتبّ التي تحدّثِ عنها،

المجيد، والصادر مؤخّراً عن الدار المصريّة اللّبنانيّة، 2014.

والتي هشّمتنا، قد صادفناها جميعاً، آلمتنا، وأبكتنا. لكن ليس صحيحاً أبداً، أنّه

يمكنُّ لمن يحتاج السعادة، أن يكتب الكتاب الذي يسعده ويسعد الآخرين، كما

أنَّنا لن نكون سعداء بلا كتب، بالطريقة ذاتها التّي تسعدنا بها الكتب! إنّ كافكا

لم يتخيّل السعادة التي يمكن أن يجلبها نصِّ مثل نصّ «هنا القاهرة» لإبراهيم عبد

في «هنا القاهرة» تهبّ عليك السعادة من كلّ مكان، لكنّك لا تستطيع أن تحدّد

الجهَّة التي تأتي منها، مهما كنت ناقداً مبجّلاً! هل تأتي السعادة من الشَّجن، أم

من النكتة، أم من المفارقات التي يصنعها الحشيش، أم من المعرفة، أم من الحكايات

التراجيديّـة؟ لكن ما يمكن قوله هو أنّ الجميع سيكون سعيداً، لأنّ أبطال النصّ

أنفسهم سعداء بوجودهم، وسعداء بمرورهم في دروب الحزن التي تركوا عليها

بصماتهم. إنّ أبطال «هنا القاهرة» مبهجون، ويشتبهون في ذلك أبطال كريستوفر

مارلو صاحب « يهودي مالطة»، وأستاذ شكسبير، أو شخصيّته الأخرى، كما

حينما يقرأ المرء كتاباً مهمّاً، يتعلّم، ثمّ ينسى، لكن لابدّ من شيء يحتفظ به

للمستقبل، وسيحتفظ قارئ «هنا القاهرة» بأشياء كثيرة، لكنّه لنّ ينسي أبداً

البهجة التي سترافقه طويلاً، والتي سيستعيدها كلِّما مرّ عنوان النصّ في خاطره،

وإنّ كاتبا من طراز (إبراهيم عبد المجيد) صاحب «عتبات البهجة»، و «ثلاثية

الإسكندريّة»، يعرف منذ البداية أنّه لا يستطيع أن يحبس الحياة في كتاب، لذلك

هـ وينتقى منها، ولا يضع نصب عينيه أن تكون كلّ كلمة يقولها عظيمة، ومهمّة

بالنسبة إلى العالم، لكنه يجعلها بالضرورة مهمّة للسياق، فمن هذا السياق ينتج

بطلا هذا النصّ شَابان تخرّجا في الجامعة، ويعملان في الحقل الثقافيّ،

أحدهما ناقد، والآخرمخرج مسرحيّ، وهما يعيدان تشكيل الحياة وفاقاً للآدابّ

والفنون العظيمة التي عرفاها. إنّ نبل روحيهما المتأتّي من عشق الفنّ، يقودهما

إلى حبِّ الظواهر الخالَّدة، التي تجتذب المشاعر والخيالَ، ولأنَّهما يعيشِان في عالم

واقعي لا مثالي، يشعران بروحيهما مقيّدتين، فيلجآن إلى التأمّل، لكنّه ليس تأمّل

الأنبياء أو المتصوّفة، إنّه تأمّل الحشّاشين، فالحشيش الذي تعرّفا إليه في القاهرة،

راح يفك قيود الروح والجسد على حدّ سواء، لترتسم شخصيّتان أخريتان، هما

الشُّخصيَّتان الروائيَّتان اللَّتان من خلالهما نتعرَّف إلى عالم القاهرة، العاصمة

التاريخيّة التي تباهي بثرائها وتنوّعها، وننطلق من هذا العالم باتجاه حياة الأفراد

الخاصّة، نحو إخفاقاتهم ومكاسبهم في الحبّ والعمل. وهكذا ترتسم للقاهرة

صورة أخرى في عيون الحشّاشين، ألم يكن يفعل الصديقان كوليردج ووردزورث،

وبما أنّه ليس على الحشّاش حرج، فيمكن أن يحكي عن كلّ شيء بلا سقف،

يختم إبراهيم عبد المجيد النصّ بختمه، كما يفعل دائماً، إذ نتَّتقل مع الشخصيّات إلى الأمكنة على امتداد القاهرة، فنعرف تاريخها والتحوّلات التي أمست عليها في السبعينيّات، ونطلّ على الحياة السياسيّة، وما يفعله السادات، وسياسة الانفتاح في البلد، والفساد، ونتابع ظهور العشوائيّات، ونتابع الحركة الفنّيّة، من المسرح، إلى الشعر، والرواية، والغناء، والسينما، ونراقب صعود نجم الإخوان المسلمين، وانكسارات اليسار، واعتقالات الشيوعيين، وغير ذلك ممّا يمثِّلِ الإشارات الثقافيّة والاجتماعيّة، أو المخرون الثقافي للنصّ. نمضي في ذلك كِله من غير ادعاءات لبطولة، أو لمغامرات ثقافيّة، أومعارك سياسيّة مفتعّلة، ممّا يذكر بأدب الإخوانيّات، والمدوّنات عن الصداقة، والنقاء، في النصوص التي عرفها تاريخ الأدب.

لعل أِهم ما يصنع البهجة في النص، هو المفارقات الموجودة فيه، والتي تقوم أساساً على التضادُّ بين الضحك والبكاء، إذ يحمل البطلان اسم (صابر سُعِيد)، و (سعيد صابر)، الذي يسمن وينحف، ثمّ يعود فيسمن، وكان قد ترك قماشا لدى الخيّاط ليفصّل له بدلة، وفي كلّ مرّة يغيّر الخيّاط المقاسات، ويبكي على حاله. ثمّ نجد رقم تلفون الرفيق الأكبر الذي يختصر تاريخ مصر الحديث 736752: حرب أكتوبر، والهزيمة، وثورة يوليو، ثمّ ندخل عالم العاهرات في أزقّة شارع (كلوت باشا) بالتزامن مع دخولنا عالم (نجيب محفوظ)، فالقاهرة لا تكون قاهرة بلا

«عادت ترتدي روباً جميلاً هذه المرّة، لكنّه أيضاً يكشف عن ذراعيها، ورائحة بارفان غلبت رائحة البخور، وبدا أنها أضافت «روج» على شفتيها، ومعها امرأة عجوز في حوالي السبعين ... جدّتي قالت لي وأنا صغيرة قبل أن تتوقّف عن الكلام إنّ نجيب محفوظ كان يعرفها. كان كثير التردّد على المكان، ليس من أجل النساء، لكن من أجل الحشيش. آه والله! لم تنجب جدّتي غير أمّي، ولم تنجب أمّي غيري، ولا تسالني عن أبي أرجوك. نجيب محفوظ كآن صديقاً لجدّتي، وكتب روايته بداية ونهاية إ كلِّها هناً. كل شخصيًاتها كانوا حقيقيِّين، عرفهم عن طريق جدّتي.

يأتي معنى النصّ من مفارقات أخرى بين الحبّ والخذلان، وبين (صفاء) الأولي التي أحبّها صابر، و(صفاء) الثانية التي أحبّها أيضاً، الأولى التي تتزوّج عسكريّاً،

والتَّانية التي تطلُّ عليه من صورة الزفاف المعلَّقة على جدار منزل المهندس المصريّ .

لعلُ المفارقة الرئيسـة التي تصنع المعنى العام للنصّ، هـى المفارقة القادمة من

تجاور الصدق الأخلاقي، والمبالغة الفنيّة، إنّك تقرأ رواية يرسّم فضاءها الداخليّ

الحشاشون، فهي ستقوم، الشك، على المبالغة الفنيّة التي حكى عنها كل من

أرسطو ولونجينوس، وإنّ ما فعله (عبد المجيد) هو ما كان يفعله (تشيشيرون)، إذ

يعمد إلى المبالغة التي تجمع أجزاء مستقلة في كل موحّد، فيضخم بذلك الموضوع

المصوّر، فينعقد كي يوضّح فكرته، مثل سيل عريض، أو نار ممتدّة على مساحاتٍ

شاسعة، تلفُّ الأشياء بلهيبها القويّ الذي لا ينطفئ، والذي ينتشر انتشاراً

متساوياً في الجهات كلها. إنّ هذا السيل التشيشيروني هدفه إغراق من يستمع

إليه، وهذا يتم عبر استعمال (عبد المجيد) لجنسين فنيّين هما الغريب والعجيب،

قال لى صديق قبل أن نقرأ النصّ: لا أعتقد أنّ (إبراهيم عبد المجيد)، سيتمكّن

من الكتابة عن القاهرة، كما كتب عن الإسكندريّة، سيكون مثل رجل كتب عن امرأة

يعشقها، ثمّ سيكتب عن أخرى لا تمثّل لديه الكثير! ولأنّني أعرف أسرار الكتابة

أكدت له: إنّها سـتكون رواية مدهشة، ومختلفة، وسـامية، وهكذا كانت، لأنّ الفنّ

اللذان يجعلان المتلقّي يتقبّل كلّ شيء، وهو راض وسعيد ومكتف فنيّاً.

ماتوا جميعاً وتركوا جدّتي.».ص292

الذي تعرّف إليه في الرياض.

عن الحبّ والكره والجنس، والإخلاص والخيانة، والفّساد والسيّاسة...فتظهر المشاعر، والتصوّرات، ووجهات النظر صادقة تجاه العالم، وتبدو فكرة الصدق ركيزة رئيسة في هذا النصّ، فحينما يواجهنا النصّ بذلك الصدق نستغرب، وننكمش، ونسيعد، لأنّ الصدق فكرة غريبة وبعيدة، لطالما افتقدناها في الكتابة عموماً، ويتجلَّى الصدق، بانتمائه إلى علم الأخلاق، في النِّص، في تجليَّات عدّة،

كالصدق مع الذات، ومع الآخر الشريك في النصّ، ومع اللَّتلقّي.

بعدستي أحيل قاراتنا الشعبية إلى فردوس وجنان معلقة فؤاد شاكر؛ ركزت على المحلية بإلحاح شديد لأنني أعدها مفتاحا للعالية



بغداد – من حسن علاء الدين:

يعمل الفنان الفوتوغرافي العراقي فؤاد شاكر منذ أكثر من خمسين عامًا على اقتناص اللحظة الخاصة به، لحظة ربما لا تتكرر و لا يلمحها الكثير من الفوتوغرافيين. شاكر المولود في العام 1949 أقام أكثر من ثمانية معارض فوتو غرافية في العراق وأمريكا وفرنسا والأردن ويوغسلافيا واليّابان، كما حاز على عدد من الجوائز، فضلا عن إقامة المركز الإيطالي العراقي معرضا مشتركا في إيطاليا لفؤاد شاكر وفنانين عراقيين وإيطاليين.

في العام 2006 أصدر شاكر كتابا جمع فيه أهم أعماله التي اهتمت بثنائية الظل والضوء أسماه (مدارات الضوء)، وهو العنوان الذي استمده من تسميه أصدقائه له بـ (شاعر الضوء)، لاهتمامه بالأماكن التي لا ينوشها إلا القليل من الضوء،

التقينا فؤ اد شاكر ليتحدث عن أهم المراحل التي مرت بها الصورة الفوتوغرافية لديه:

■ ما الذي يثير عدسـة فؤاد شـاكر لتتحرك في الفضاءات لكثيرة؟ هل هناك إشارات ما تلتقطها عين الفوتو غرافي؟ ■ُلا أعد الصورة الفوتو غرافية وثيقة من وثائق التّاريخ،

على هـذا فأنـا أركز، وبإلحـاح شـديد، على أحـوال الناس وكيـف يمضون، ومن ثم يعبرون، الأيـام الصعبة لينتزعوا لقمة العيـش بالكدح والعرق والدمـوع، وأعني بهذا المعنى لأولئك النــاس من الطبقات المســحوقة والمعدمة، ولا شــأن ـــر. لــى بالمتخمين. ولطالما دارت عدســتي فــي الأحياء والبيوت المظَّلَمة والأَماكن التي لا ينوشها النَّضوَّء إلا النَّتطاول منه

إن التعبير عن الموقف الشخصى من خلال الصورة الهادفة يتجلّى للانحياز للبشر في أحزانهم ومسراتهم وقّناعاتهم بما يكسبون. وقد أعتـرفّ بأنني منحـاز دائما لبيئتي ذلك الانحياز المطلق أكثر من أي شيء آخر، وقد اشتغلت على المآسي والمحن والشدائد التي خلفتها الحروب أكثر من أي فوتوغراً في أعطى ظهره لذلك، ونسي أن يكون

والمحرومين من أبسط شروط العيش الكريم.

بقايا جـزر ميتة، إلا أني أعاني فيها روح المكابرة والصبر

 ■ إن مسئلة المناورة بالأدوات ترجع إلى خبرتي الطويلة في المجال الفوتوغرافي. لذلك فأناً معنى بتجديدً أدواتي التي تمكنني منّ إنّجاز أعّمالا مهمة اعتز بهاً، وأعتبر كلُّ واحَّد منها قطعة من قلبي، وبالتالي أدمج بين الحداثة

كما تُجد في أعمالي كائنات سابحة في الضوء البلوري، إن كان منسكَّبا أو مندَّفعا أو ناعسا، كأننيَّ بذلك أهتم كثيرًا

■ إلى أي مدى توجه القراءات المعرفية بناء الصورة

تطور الصورة الفوتوغرافية لديه؟ ■ الموهبة للخلق والابتكار، أما الصنعة فهي من أولى الاشتراطات الواجب توفرها بحامل آلة الأبصار. والثقافة العامة، تقوده لاكتشاف عالمه، إن كان هذا العالم تراجيديا او فاتنا وجميلا، ومن ثم مليئا بالمتناقضات، وفي كل

أنا صورت الواقع كما هو من دون تزويق، بدلالاته وطابعه الذي يوحى للناظر ببصمة الإنسان المبدعة والخلاقة، وكَثْيرا ما جزأت المشهد وأعدت صياغته من

■ على الرغم من تطور الكاميرا وتعددٍ مميزاتها في الوقت الحاضر، إلا أننا نراك ما زلت متمسكاً بالتصوير بالأبيض

مؤرخا وصاحب موقف من الأحداث التي تحيل الحياة الى جحيم لا يطاق، خصوصا بالنسبة للكسبة والفقراء

بأسلون الاختزال الضوئي لأصيد الشعاع النافذ على

الفوتوغرافية لدى فؤاد شاكر؟ ■ على الرغم من أن أغلب نماذجي مقهورة ومنفية، وهي

على الأحزان والمرارث والخسارات الباهضة، وغيرها الكثير أجدها أكثر تعطشا للحياة بامتداداتها الرحبة. عندما أصوب مستوى العدسة باتجاه الجدران العتيقة المليئة بخربشات الأطفال، إنما لأتذكر من خلالها راحة الأحياة والرحلين، بأمنياتهم المؤجلة، وبالذين ارتبطوا ارتباطا عضويا ليس منه فكاك بأمكنة النشأة والمهد الأول. ■ بين الموهبة والاحتراف، كيف يصف فؤاد شاكر مراحل

الأحوال على المعني أن يصور بعين طفل مندهش، متثلما عليه أن يحيط بالموضوع الذي يهز الضمير والإحساس

جديد ليبدو بالعين اشد سحرا وأكثر مهابة.

والطرق القديمة بالتصوير، كذلك أنا متّحاز، كل الانحياز،

عندما كنت أعيش في أمريكا ركزت على هذه الناحية،

في اليابان، التّي زرتُها َّفّي العام 2010، اختلف أسـلوبي

 ◄ بعد أكثر من 8 معارض فوتوغرافية، ما جديد فؤاد شاكر، وما الذي سيقدمه في معارضه القادمة؟ ■ لدي مشاريع فنية كثير، لكن توقيتات ظهورها مقرونة

العمل والانتاج، في حين أن ما يكسبه ينفقه على راحته، من دون اكتراث، في أيام العطل الرسمية، لأنه وببساطة يحيا حياة واحدة، وعليه أن يقرنها بالمتعة وخدر أعصابه

باعتبارها عقدة المجتمعات الصناعية، في أمريكا وأوربا عموما. وآخر ما صورت بهذا المعنى مهرجآن الفياغرا لعام -2000 2000 الذي أقيم في ولاية أوهايو.

واشتَّغلت على انفرَّاج المشهدّ، لأحيط بكل تفاصيلها، بمعنى ً أنني ركزت على الصورة الإعلامية الهادفة، لأن اليابان أسهمت في كتابة التاريخ القديم والمعاصر، ناهيك عن كونها بلدا صناعيا كبيرا، وعلى هذا الأساس فقد أسميت معرضي الفوتوغرافي (اليابان أرض الذهب كما رأيتها).

بالظروف المادية حصرا. وساحاول جاهدا تذليل المصاعب

■وجدت المجتمع في أمريكا عمليا ولا يعاني من أية خانقة تذكر. والإنسـان هناك يذوب ذوبانا كليا في مفاصل العمل حين تـراه يقضي أكثر مـن 8 الى 16 سـاعة في موقع للكي أتمكن من إنجاز هذه المشاريع بأقرب وقت.

«عالم ليس لنا»... في باريس



لقطة من فيلم «عالم ليس لنا»

باريس_«القدس العربي» ـ من أحمد صلال:

شعوري بالانتماء كسوري لم يختلف كثيراً عن شعور الفلسطيني الذي جاورني خلال مشاهدة فيلم «عالم ليس لنا» كثير من القهر و الكثير الكثير من جرعات الضحك الأسود، العنوان المقتبس عن قصة قصيرة للراحل الكبير غسـاًن كنفاني، شريط سـينمائي وثائقي عبر تسجيلات تاريخية ولقطات تاريخية وأخرى من الأرشيف العائلي، كوادر بصرية جاعلها المخرج الفلسطيني الدانمركي مهدي فليفل، أجواء نعيشها سينمائياً لتكل نصل إلى . خُلاصـة الظلم الواقـع على الفلسـطيني في هـذا البؤس المسمى عالم، حيث عرض الفيلم المنتج سنة 2012 الخميس الفائت في معهد العالم العربي في باريس، وسط إقبال جماهيري لافت.

فليفل الذي عاش جزء من حياته في مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني في لِبنانٍ، والذي بني على عجل إثر النَّكبة لكي يكون مكاناً مؤقتاً ريثما تتم العودة التي طال انتظارهـــاً، وتحول المؤقت إلى تابــت وبقيت الذاكرةً وحدها المتحركة رغبةً واشتهاءً وأملاً للعودة المنشودة، وسرعان ما زاد عدد سكانه ليصل إلى ما يقارب ال70 ألف نسمة يعيشون وسط فضاء غير متقبل لهم إن تجاوزنا

تعبيرمعادي، حيث لا تكون حواجز الأمن والجيش اللبنانيان، والصورة النمطية عن المخيم أنه مكان للجريمة وانفلات السلاح ومرتع يعيش فيها أناس لا يمتلكون ثقافة الحياة، بـل يتعدى القهـر كل ذلك ويصل إلى درجة حرمان قاطنيه من وظِائف في الدولة اللبنانية يصل تعدادها إلى سبعين وظيفة، جرعاتُ من القهر كارثية تختزنها ذاكرة الشاب الذي غادر إلى دبي برفقة أبيه وسـرعان ما قصد الدنمرك ودرس فيها السينما ثم استقر في الولايات المتحدة، ذاكرة نهرية بالمعنى التاريخي والبصري للفيلم الذي تنتمي تسجيلاته لمساحة زمنية تتجاوز ال12عاماً، تسجيلات صورها أغلبها المخرج وصور الجزء المتبقى الأب والعم.

الشاب فليفل وآلذي أراد عبر هذا الفيلم الذي حاز عديد الجوائز العالمية -على سبيل التعداد العالمي «جاّئزة السّلام» عن مهرجان برلين الدولي وعلى سبيل التعداد العربي «جائزة أيام السينما في بيروت» – أن يتخفف جزئياً من ثقل الذاكِرة وواطئتُها الشخصية، جعل سيناريو الفيلم حراً ولكنها الحرية الواعية والعارفة والمتكئة على أدوات ومهارات ورغبة بالتجديد، اكتسبها بعد دراسة السينما وتصوير عدة أفلام روائية قصيرة - «شادي في البئر الجميلة سنة 2003» حمودي و إميل «سنة 2004°» عرفات وأنا «سنة 2004 بالإضافة إلىّ «أربعة أسابيع» سنة 2009-استعداداً للروائي الطويل،

الذي شاء القدر أن يكون وثائقياً، حيث يعزى الأمر إلى أسباب عدة أهمها: عدم حرية الحركة والتحكم في المكان حجر الأساس في أي اشتغال سينمائي روائي. الفيلم يرصد ضمن حركة الكاميرا ثلاثة أجيال من

الفلسطينيين، الجيل الذي عايش النكبة وجسده جده الذي اهتراً عمره في انتظار العودة رافضاً السفر إلى أوربا وترك بيته، والعم الذي يعيش عازباً معتاشاً على كفاف يوميه المتحصل من جمع علب المياه الغازية وبيعها، والعم يمثل الجيل الوسط في القضية الفلسطينية، والجيل الشاب يجسده أبو إياد وهو شخصية إشكالية بامتياز ترزح تحت عبء من السخط والكره والحب والنقمة والشجاعة والسخرية، شخصية عدمية وساخرة توجه الانتقادات بالجملة يمنة ويسرة لاذعة وجريئة ولا تخشى لومة لائم في قول الحقيقة، رغم تحزبها الفتحاوي وهو التحزب الذيّ نال نصيبه من حفلة الشتم والسباب.

■ وجوه، أطفال، أزقة ضيقة.. أهم الموضوعات التي نراك

■ كأنك بســؤالك هــّذا تنظر لـي نظـرة الذي دخــل إلى

الزقاق ولم يخرج منه، في الوقَّت الذي وجدتني فيه احيل

هذه القارة الشعبية الى فردوس وجنان معلقة، تعبيرا عن

اعتزازي بما رسبت بي من أشياء وقيم اجتماعية وتربوية

وكريات استقرت في أبعد زاوية مظلمة من ذاكرتى المتعبة،

ولم أدخر وسعا خلاّل مسيرتي الطويلة من الالتّفات الى

الاحداث المهمة ومجريات الزمن والمتغيرات بشكل عام، ولم

صحيح أنني ركزّت على المحلية بإلحاح شديد، ذلك لأنن

أعتبر المحلة مفتّاحا للعالمية، وكل فو توغرافي لا يمتلك شيئًا

عنها تعد تركته ركاما، وفي حال ضياع هويتنا المحلية، لا

■ تنقلت بين أوربا وأمريكا، كيف استفدت من تغير الحياة

أهمل لمحة من الواقع، إلا وقد أحطت بها إحاطة وافية.

نستطيع تعويضها بأي شيء.

مهتما بها، ما العوالم التي تثير عدسة فؤاد شاكر؟

فليفل والذي نحى نفسه من أمام الكاميرا واختار أن يكون راويا ويروي قصص عائلية، لكنها لا تشخصن القصص بقدر ما ترتقى بها إلى العالمية، أسلوب مستقى من السينما العالمية وأصبح ميزة لغالبية النتاج السينمائي العربي الجديد، حيث السيري والشخصي وعبر أنستته يحول الخاص إلى عام ويمكن المعالج من التحكم بكل تفصيلاته التي هو بالأصلُ يعرفها جيد جداً.

الفلسطيني شتات صارفيه الفلسطيني والسوري أخوة في رحلة الشتات التي تصادف في طريقها الطويل صنوف كثر من الأعداء يجعلوننا نحلم بالموت كرفاهية، مسير في الشيات يتخذ من مقولة «الكبار يموتون ولكن الصغار أن تنسى» شعاراً رداً على مقولة بن غوريون «الكبار يموتون والصغار ستنسى» والتي ظهرت في

الاشتباك الاجتماعي والاقتصادي والثقافي مع السياسي في القضية الفلسلطينية ممر إجباري لا مناص منه، علماً أنه ليس فيلم سينمائي سياسي بالمطلق، ولكن معالجة مواضيع من قبيل الفقر والقهر نتيجة الشتات، مضافا له الفقر والقهر نتيجة التضيق الأمنى والسياسي اللبناني، وانقسامات الداخل الفُلسطيّني والفساد متعددة الأشكال، الرقعة الاجتماعية التي عالجها الفيلم، ليكسر نمطية الصورة عن المخيمات نحو التعرية التي تضع الآخرين أمام ذواتهم، ذوات لا يمكن أن تكون غير حاقدة على نفسها لجعل كل هؤلاء الناس ضحايا يعبرون عن نفسهم بطريقة كوميديا سوداء تثير الضحك الأسود، أبو إياد يعبر عن حال الفلسـطينيين حينما يقول «سيأتي يوم سيقطعون عنا الأوكسجين» هذه الجملة التي نطقهاً بكل عفوية تختزل حال اللاجئ حينما يحاط بالأعداء من

«عالم ليس لنا» تكثيف بصري مؤنسن لجزئية الشتات الفيلم عديد المرات وكأنها لازمة.

* كاتبة سورية



«سهيل سات» تطلق ثاني قمر صناعي قطري عام 2016

■ الدوحة ـ د ب أ: أعلنت الشركة القطرية للأقمار الصناعية «سهيل سات» نيتها لاطلاق ثاني الأقمار الصناعية القطرية «سهيل 2» في الفترة بين نهاية عام 2016 و بداية 2017 .

وقال على أحمد الكواري الرئيس التنفيذي للشركة القطرية في مؤتمر صحافي إن هذه الخطوة تأتي بعد النجاح في إطلاق «سهيل 1» في 29 آب ً / أغسطس الماضي و دُخل الخدمة في 18 كانون أول/

وأضاف أن سهيل سات ستطرح سندات لمناقصة مفتوحة للشركات لتصنيع «سهيل 2» وذلك في الفترة بين آذار / مارس أو نيسان /أبريل

يذكر ان شركة «سبيس سيستمز» الأمريكية ومقرها فى ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة قد قامت بتصنيع القمر الصناعي «سهيل 1». وذكر الكواري أن القمر «ستهيل 2» ينتظر ان

يعمل بطاقة تصميمية أكبر لاستيعاب قنوات أكثر ووفق أمن وجودة أفضل ، موضحا أن القمر ستستفيد منه قنوات خليجية وعربية تقدمت

بطلبات للبث عبر «سهيل 2 « ، فيما اقتصرت الطاقة التصميمية للقمر «سهيل 1» على بث قنوات أقل مملوكة لجهات قطرية « باقات شبكة الجزيرة و بي ان سبورت وتلفزيون قطر».

من جانبها ، قالت الدكتورة حصة الجابر وزيرة الاتصالات وتكنو لوجيا المعلومات «إن إطلاق قمر صناعى قطري يشكل أهمية بالغة لدولة قطر وبقية العالم العربي». وأضافت أنه «يحقق مزيداً من التنافسية في السوق الإقليمية مما

اخبار فنية

يتيح المزيد من الخيارات أمام القنوات التلفّزيونية، فضلا عن أنه

يؤكد التزام دولة قطر بتلبية احتياجات النطاق العريض المتطورة و المطلوبة لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في 2022 «. يذكر أن «سهيل 1» يوفر حاجة الاتصالات المَّتنامية بمنطقة الخليج العربية كما يوفر بث النطاق العريض، ويعزز من القدرات والامكانات للمنطقة في مجال الاتصالات. وقد تأسست الشركة القطرية للأقمار الصناعية «سهيل سات» سنة



2010 بهدف امتلاك وتشغيل الاقمار الصناعية لتقديم خدمات البث التلفزيوني وخدمات الاتصالات للقطاعين الخاص والحكومي.

وقف بث فضائية «أحرار 25» المؤيدة لمرسى على قمرين صناعيين

القاهرة_من إسلام مسعد:

أوقفت إدارتا القمرين الصناعيين «نور سات» و»جلف سات»، بث جميع ترددات قناة «أحرار25» المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسى، في 3:30 عصر الأحد بالتوقيت المحلي (13:30 تغ)، بحسب بيان للقناة.

وتبث قناة «أحرار 25»، من العاصمة اللبنانية بيروت، بعد أن أغلقت السلطات المصرية قناة «مصر 25» بعد دقائق من بيان وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي في 3 تموز/ يوليو الماضى، والذي عزل فيه مرسى، عقب مظاهرات حاشدة تطالب بانتخابات رئاسية مبكرة.

وقال بيان صادر عن القناة، إن «إدارة القمرين أبلغتا قناة «أحرار 25» أن قرار وقف البث، سياسي، وجاء نتيجة ضغوط من السلطات المصرية عليهما».

و أضاف البيان: «قررنا أن يظل بثنا معكم مستمرا عبر صفحتنا نشارككم القضايا التي كنا نخطط لبثها على شاشة القناة، وقررنا أن نناقشها معكم عن طريق وضع سكريبت

(نص إعداد الحلقة)»، مضيفا: «لكن عذرا فالأسئلة المطروحة على الضيوف لن تجدوا عليها أجوبة فالبث انقطع بأوامر الانقلاب». واعتبر بيان القناة، وقف بثها «تواصلا لقمع الحريات، وتكبيل الاعلام، وإغلاق القنوات الفضائية، وقمع الكلمة الحرة، ومحاربة كل المنافذ المرئية، يصطدم مع كل الاعراف القانونية والمواثيق الدولية المعمول بها في مجال حرية الاعلام وحرية الرأي والتعبير».

وحملت إدارة القناة «السلطة المصرية مخالفة النصوص الدستورية والقوانين المحلية والمواثيق العالمية بممارسة ضغوطها السياسية على ادارة قمري (نورسات) و (جولف سات) لوقف تردد القناة»، مطالبة «إدارة القمرين مراجعة موقفيهما وتصويب تلك المخالفة القانونية التي تتعارض مع الحقوق والحريات والاتفاقات المنصوص عليها». ولم يتسن الحصول على تعليق من إدارة قمري «نور سات»، و»جولف سات»، واللذين ينطلقان من عدة دول عربية وأجنبية ويغطيان منطقة الشرق الأوسط، حول أسباب وقف بث القناة.

نجم «صراع العروش» يحل مكان نجم «الناقل»

■ لـوس أنجليس- يو بي اي: يحلّ نجم مسلسـل (صراع العروش)، إيد سـكراين، مـكان النجم البريطاني، جيسـون سـتاتهام، فـي ثلاثية حديدة من سلسلة أفلام «الناقل».

وقال كريستوف المبرت، رئيس شركة «يوروباكورب» المنتجة للسلسلة، لموقع (فرايتي) الأميركي «بحثنا في كل مكان عن وجه جديد يمكنه أن يصبح نجما لفيلم حركة، وقد عثرنا على الشخص المناسب في إيد سكرين، فهو ليس ممثلاً رائعاً فحسب، بل ويمتلك أيضاً جاذبية كافيةً ونشاطاً جسدياً لأداء شخصية فرانك مارتن»، الذي يؤدي دور الناقل. وكشف لامبرت أن أحداث الثلاثية الجديدة ستعود إلى المكان الذي انطلقت منه في الجزء الأول، في كوت دازور الفرنسية، لافتا إلى أن الجزء الجديد سيتطرق إلى علاقة مارتن بوالده.

وستتولى كاميل دي لامار إخراج الجزء المقبل من الفيلم الذي سيبدأ إنتاجه في حزيران/يونيو القادم.

إيد سكراين

عمان - «القدس العربي»:

اتفق المطرب العراقى كاظم

الساهر على إحياء حفل عيد

الحب، في العاصمة الأردنية

عمان يوم السبت المقبل بفندق

ويعود الساهر للأردن بعد غياب عنه لعدة سنوات. ومن

المتوقع أن يستغل الفنان العراقي وجوده في الاردن للقاء الفعاليات

الفنية، وربما احياء أكثر من حفلة

كاظم الساهر يحيى حفل عيد الحب في عمان



عادل إمام يصور «صاحب السعادة»

القاهرة – «القدس العربي»:

انتهى النجم عادل إمام ومعه لبلبة وخالدزكي ونهال عنبر ومحمد إمام ولقاء سويدان وأحمد حلاوة وياسر فرج ومنصور أمين من تصوير المشاهد الخاصة بديكور وزارة الداخلية لمسلسل «صاحب السعادة»، رغم أنه كان مقررا أن تنتهي المشاهد في نهاية الأسبوع المقبل لكن المخرج رامي إمام كثف عدد ساعات التصوير بديكور وزارة الداخلية باستوديو نحاس، والذي يضم مكتب وزير الداخلية وعددا آخر من المكاتب، لينهيها في زمن قياسي هو أربعة أيام بعد أن كان مقررا لها عشرة أيام كاملة.

و»صاحب السعادة»، تأليف يوسف معاطى وإخراج رامى إمام وإنتاج شركة سينرجي لصاحبها تامر مرسي.

عادل إمام

بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 وكل مربع من المربعات التسعة.

مطالبا إياه بتقرير مفصل عن حيثيات القضية. و قال بيان صادر عن القناة إنه تم «تعيين لجنة خاصة مشكلة من مسؤولين إداريين وقانونيين وممثلين عن العاملين بالقناة، لتباشـر بـكل حيـاد ومسـؤولية مهام التحري في الموضوع»، مؤكدا أنها ستتخذ «الإجراءات اللازمة بحجم ما تمليه طبيعة النتائج التي سيتم

صحافيات تحت التدريب يتهمن مسؤولين كبارا

في القناة الثانية المغربية بالتحرش الجنسي

الرباط-«القدس العربي»

اتهمت صحافيات تحت التدريب فى قناة المغربية

الثانية، «دوزيم (2M)، مسؤولين كبارا في القناة

بالتحرش الجنسي بهن مقابل وعود بإدماجهن بعد نهاية

ووصلت القضية إلى البرلمان المغربي قبل أيام عبر

سؤال شفوي وجهه فريق حزب العدالة والتنمية

الإسلامي الحاكم إلى مصطفى الخلفي، وزير الاتصال

الناطق الرسمي باسم الحكومة، بناء على شكايات

تقدمت بها 7 متدربات بشأن تعرضهن «للتحرش في

وجاء في سـؤال عبد الله بوانو، رئيس فريق العدالة

والتنمية بمجلس النواب، أنه «توصل بعدة شكايات من

صحافيات متدربات بالقناة الثانية، بخصوص تعرضهن

لعدة أنواع من المضايقات بلغت حد التحرش ببعضهن

من طرف المسؤول عن الموارد البشرية بهذه القناة»،

مطالبا الخلفي بتوضيح «الإجراءات والتدابير لوضع

حد لمثل هذه التصرفات، التي لا تشرف الإدارة المغربية

وسارع الوزير بعد توصله بالسؤال إلى مراسلة سليم

الشيخ، مدير القناة الثانية، مطالبا إياه بتوضيحات

حول الموضوع، بينما شكلت بالقناة لجنة خاصة

للتحقيق، كما أن فيصل العرايشي، المدير العام للشركة

الوطنية للإذاعة والتلفزة، استدعى مدير القناة الثانية

القناة الثانية على يد مسؤولين فيها».

وإدارة إعلامنا العمومي».

ـ من مصعب السوسى:

وشددت القناة على أنه «لم يسبق لها أن شهدت سلوكيات من هذا القبيل إزاء جل الصحافيات دون استثناء، خاصة أن القناة حريصة على التعامل معهن بكل تقدير واحترام»، مشيرة إلى أنها «تراعي دائما تمتيعهن بكامل حقوقهن، والتعامل معهن على قـدم المسـاواة في منأى عن أي تحيز أو تمييز، خصوصا في ما يتعلق بتولى مهام المسؤولية، علما أن القناة قد انخرطت هذه السنة في اعتماد ميثاق للمناصفة».

وكان تقرير أعدته لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب أواخر شهر كانون الثاني/يناير المنصرم، فى إطار المهام الاستطلاعية للجنة، قد كشف بعض الاحتلالات التي تعانى منها القنوات العمومية المغربية، مسـجلا ما اعتبره «ارتجالا واضحا أثر بشكل سلبي على المنتوج الإعلامي المقدم».

وطالب التقرير بضرورة «إعادة هيكلة قنوات القطب العمومى، وخصوصـا القنـاة الثانية»، معتبـرا بأن «كل قنوات القطب العمومي تعتمد هيكلة متجاوزة تعد عائقًا أمام النهوض بالتحديات التي تواجهها»، ومؤكدا أن «هناك تضخما في المدراء المركزيـيّن ووجود مديريات بدون الحاجة إليها».

وكان المثير في التقرير أنه سجل ما وصفه بـ»الغموض في عمليات التوظيف»، إضافة إلى «غياب الوضوح في مساطر الترقية»، مشيرا إلى أن «التعيينات التي شهدتها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في الآونة الأخيرة لم تخضع للتباري». حيث أكد التقرير أن «أي نجاح للقنوات لا بد أن يتم عبر الموارد البشرية».

وسلط التقرير الضوء على مداخيل القناة الثانية، التي «تأتى 95 في المئة من مواردها من الإعلانات»، و «تعانى من ضغوط المستشهرين»، داعيا إلى «إخضاع التعيين في المناصب العليا وإسناد المهام والمسؤوليات لمبادئ تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية والمساواة بين النساء والرجال ومراعاة التشبيب وعدم التمييز بجميع أشكاله فى اختيار المرشحين طبقا لمسطرة قانونية واضحة. وإعمال القانون في مجال الترقيات ومنح التعويضات». وتاسست «دوزيم» قناة تلفزية وإذاعية فضائية

مغربية مقرها الدار البيضاء على يد مجموعة «أمنويم شـمال أفريقيا» (ONA). وتبث القناة مجانا على القمر الصناعي «هوت بيرد» و »نايلسات» ويصل إرسالها إلى سائر أنصاء المغرب، وتقدم المحطة خدماتها باللغات: العربية والفرنسية والأمازيغية. ومنذ العام 1989 إلى حـدود 1996، كانت القناة تدار من طرف «أونا» بالتعاون مع هيئـة الإذاعة الفرنسـية الخاصة «TF1»، ومؤسسـة التمويل الإذاعي الفرنسية «SOFIRAD»، وشركة الاتصال الكندية «فيديو ترون» (Vidéotron). إضافة إلى مؤسسات مغربية. ومنذ سنة 1996 أصبحت القناة تابعة للدولة المغربية التي تملك نحو 70 في المئة من رأس

	7	6		9			8	
		2			3			9
	3		6					
1			5					
	6	9		2		4	3	
					6			8
					1		5	
6			2			8		
	2			5		1	7	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي

				_
7	4	5	3	
1	8	7	2	
2	1	6	9	
1	9	2	5	
5	6	8	7	
,	0	0	- /	

1	8	2	6	9	7	4	5	3
9	3	6	4	5	1	8	7	2
7	5	4	8	3	2	1	6	9
3	6	7	1	8	4	9	2	5
4	1	9	3	2	5	6	8	7
5	2	8	7	6	9	3	1	4
6	4	1	2	7	3	5	9	8
2	9	3	5	1	8	7	4	6
8	7	5	9	4	6	2	3	1

اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك. اغتنم الفرص لإبراز قدراتك.

التفاصيل الصغيرة التي قد تفسد العمل إذا لم تفطن إليها. يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من

ينبغي الحرص في إنجاز المسؤوليات التي تعهد إليك، لا تغفل

يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط. ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إتمام مشاريع كانت مؤجلة لديك. هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكثرية مواليد هذا

البرج، حيث تبدو الأجواء صافية وتميل للرومانسية واللياقة. اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيداً، مستقبل واعد في العمل إن أنت

أحسنت التصرف ودرست الأمور جيدا. لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر مليا قبل الإقدام على أمر

خطير حفاظاً على المركز الذي وصلت إليه. عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلبا على نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة،

توقع أرباحا كبيرة في المستقبل القريب.

تردد في محله نتيجته لمصلحتك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرق باب قلبك.

الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصارح الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشاكلك العالقة.

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب وعليك أن توصد باب المغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.



بعض المبدعين العرب يرهنون تميزهم للنظرة الاستشراقية الكريهة عن العرب والمسلمين

«على السطوح» لمرزاق علواش؛ تصوير مبهر وتناقضات فاضحة!



لقطة من فيلم «على السطوح»

مهند النابلسي *

■ بالأمس شاهدت مع ابنى بـ»الملكية للأفلام» في قاعة عرض الرينبو في العاصمة الاردنية عمان فيلم الجزائري مرزاق علواش الأخير، الذي نال جائزة مهرجان أبوظبى الدولى كأحسن مضرج واسمه «على السطوح»، ويتحدث عن احداث متو ازية تمت على أسطح العمارات بخمسة أحياء هامة بالعاصمة الجزائرية، حيث يستعرض تداعيات الفساد والجريمة وادمان المخدرات، وسرد الذكريات واضطهاد المرأة وممارسات السلفيين وتناقضاتهم، عبر اسلوب جذاب ولافت، وبتصوير مبهر للعاصمة الجزائرية من عدة زوايا، وخاصة مشاهد الغروب الساحرة المنفتحة على

ويلخص الفيلم بواسطة أغنية معبرة تؤديها فرقة واعدة تقودها صبية جميلة تتحدث عن انعدام التواصل والمحبة بين الأشخاص وانتشار الحسد والكراهية والكيد!

الآذان الخمسة بصوت رخيم ما بين فجر وظهر وعصر ومغرب وعشاء، كما أنه يوزع الأحداث بتناغم وتوازن فوق الأسطح الخمسة.

ما أحزنني أن المنتجة الفرنسية اعتبرت الفيلم مؤشرا على دور الاسلام بالتخلف والمعاناة والازدواجية بالممارسات السلبية وإدمان المخدرات وقمع المرأة وممارسات طرد الجن والفسوق والحب المثلى والانتحار والعنف المجاني، كما اعتبرته مؤشرا على المعاناة الداخلية وتفكك المجتمع الجزائري، وربما لهذا السبب وافقت على تمويله،

منها حالة المناضل القديم المجنون المحبوس بغرفة مغلقة فوف السطوح، والذي يتحدث بمرارة عن ذكريات وتداعيات الثورة الجزائرية لطفلة صغيرة جميلة بريئة ثم يتردد بالهرب عندما تفسح له المجال، وحالة التعذيب المافياوية (بالاختناق المائي المتكرر) لشقيق زعيم عصابة وحزنه المفاجىء عليه بعد قتله، وتبدو المفارقة عندما يخبر زوجته بما حدث كعقاب

لرفضه التوقيع على وثيقة تنازل ... ثم يسخر من كما يقسم احداث الفيلم بو اسطة «ريتم» اوقات نصيحة زوجته بدفنه بالاسمنت للتخلص من الحثة، مدعيا أن هذا اسلوب هوليوودي مريع، متوعدا بالسر زوجته بدفنها حية! وفريق التصوير فوق سطح نفس العمارة والحوارات المعبرة لكيفية تصوير العاصمة من زوايا جمالية مختلفة، والتي انتهت بمقتل المصورين من قبل المافيوزي وعصابته خوفا من انكشاف أمره وممارساته الاجرامية، والشيخ المتأسلم المشعوذ

بضربها لتخليصها من الجن الافتراضي الذي يسكنها، هناك عدة لقطات لافتة بهذا الشريط المتقن الفريد، ومشهد اقامة صلاة جامعة فوق نفس السطوح و»مدح القذافي» بالخطبة الدينية المحرضة وتزويد أحدهم بمخدرات كهدية من طالبان بأفغانسـتان... ثم مشهد الفتاة البائسة المتوحدة «المعنفة»، التي تعشق الصبية المغنية عن بعد وتنتحر قاذفة نفسها من فوق سطح ثالث، والمشهد الغريب الكوميدي، الذي يوضح فيه محقق شرطة متقاعد لأمراة أقدمت ابنتها المعاقة

على قتل مالك سطوح رابع باكتشافة لأمر الجريمة، ثم ينصحها ببرود بكيفية التخلص من جثة القتيل (الذي هو والد زوج ابنته) بهدوء وبعيدا عن انظار الشرطة والصهر، الذي ما زال يبحث بحيرة عن سبب فقدان

اللافت للانتباه بهذا الشريط افتقاده لأي بصيص أمل ولـو مجازا ونظرته السـوداوية، وإن كان لا يخلو من جماليات عديدة تتمثل بالتصوير والكوميديا السوداء والغناء الطربى الفولوكلوري الراقص المبهج. وكان معظم الحضور اجانب غربيان، كما لاحظت حضور بعض الاسرائيليين خفية، وكأن الفيلم موجه لهم جميعا!

لانا يرهن بعض المخرجين والمبدعين العرب تميزهم وابداعهم السينمائي لارضاء النظرة الاستشراقية النمطية الكريهة عن العرب والمسلمين؟

كما أنهم يساهمون بعلم او بلا علم بتشويه الاسلام ومجتمعاتهم؟ أم أن تداعيات ربيعنا العربي المرعب تدعونا حقا لمراجعة الكثير من حالات النفاق والازدواجية بنمط ممارساتنا وحياتنا .. ولماذا نسرع لارضاء الغربيين بتصوير سلوكياتنا المخزية، فيما هم لا يكشفون النقاب عن ممارساتهم الفاضحة العديدة: ألم يستقل البابا هربا من فضائح القساوسة والكهنة وتحرشهم الجنسى بالأطفال القاصرين في الأديرة والكنائس، ولماذا لم يجرؤ أحد منهم على عرض ذلك بشريط سينمائي حتى الآن؟ وهم الذين لم يتركوا شاردة ولا واردة الا وتعرضوا لها بأفلامهم؟ فهل يعود ذلك لعقد النقص المتأصلة بنفس العربى المهاجر أم السينمائي المبدع لا فرق؟! أم لرغبة كاسحة باحراز الجوائز السينمائية؟

* كاتب وناقد سينمائي اردني Mmman98@hotmail.com

فضائيات

باسم يوسف.. أي حرّية يمكن أن تمنحها «أم بي سي»؟ وخدمة «العربية» الإعلانية لإسرائيل

سليم البيك *

■ وأخيرا عاد باسم يوسف ببرنامجه «البرنامج» بعد عرض حلقة يتيمة من موسمه الجديد على «سي بي سي»، لكنه عاد ليعرض حلقة أولى أخرى من الموسم ذاته إنما

لن يكون سهلاً على فريق «البرنامج» أن يجد قناة تتيح له هامش الحرية الواسع الذي بنى عليه صيت البرنامج وجمهوره، ما هو بحاجة له بعد زوال حكم الإخوان وانقلاب العسكر وإحكام قبضته على كل مفاصل البلاد والعباد في مصر.

البرنامج بات بحاجة ماسة لهامش حرية يحتفظ من خلاله بصيته وجمهوره، ليس كل جمهوره طبعاً، لأن قسماً كبيراً ممن كان مصفّقاً لانتقاد البرنامج لحكم الإخوان وسخريته منه، قد خسر البرنامج (لا أقول أن البرنامج خسره)، وكذلك قسم كبير ممن يصفقون للبرنامج اليوم (كارهين) هم ممن هجوه في السابق.

قسم ثالث من جمهور البرنامج، أشعل الثورة من أجل دولة مدنية ديمقراطية في مصر، من أجل الكرامة والخبز والحرية والعدالة الاجتماعية، وهو ما لم يجدونه في حكم الإخوان ولا في حكم العسكر اليوم، قسم هتف يسقط حكم المرشد وهتف ويهتف يسقط حكم العسكر، هذا القسم من الجمهور ما زال، حتى الآن، على الأغلب، يجد في البرنامج أحد أوجه ثورة يناير.

لكن انتقال البرنامج إلى شبكة القنوات السعودية لن يحفّز الاعتقاد بأنه وجد ضالته في قناة تلفزيونية تمنحه ما يحتاجه من هامش حرية للانتقاد، وهو ما تعوّد عليه سابقا. طبعا أوضّح أن «سي بي سي» قد منحته مساحة شاسعة في انتقاد الإخوان وحسب، لن أسمى هذا هامش حرية، طالما أن كلاً من البرنامج والقناة متوافقان على

مسار الانتقاد والسخرية والهدف منهما. لاحقاً وفي الحلقة الأولى من الموسم الثالث، حيث انتقد يوسف مؤيدي السيسي (لا حكم السيسى) كشّرت «الليبرالية» المصرية عن أظافرها وظهرت بأبشع أشكالها، ما لم يظهره حكم الإخوان على كثر علّاته هو وإعلامه. فلا أسمى ذلك هامش حرية بل

مساحة ممنوحة للبرنامج من قبل القناة ضمن شروط ضمنية الحال ذاته مع «أم بي سي مصر»، إن لم يكن (أو لن يكون) أسوأ. الحلقة الأولى التي عُرضت قبل أيام كانت ترفيهية بالمعنى الواسع للكلمة، ابتعد يوسف عن السياسة قدر الإمكان ورقّع ذلك بـ «قفشات» مضحكة ولمّاحة، عدا عن بعده الأساسي عن أي انتقاد

للسيسى، وهو الحاكم الفعلى لمصر، وقريبا: الريس. ضمن حكم الإخوان ردّ يوسف على سائليه لم يركّز في انتقاده على الإخوان، بأن الإخوان من يحكم البلد، وهذا طبيعي. صحيح تماماً، ومن الطبيعي كذلك حين يحكم العسكر وعلى رأسه المشير السيسى البلد وبقبضة أمنية أبشع مماكان عليه الوضع في أيام مبارك، طبيعي أن ينتقد السيسي وحكمه، بل يركز عليه، لا أن يحصر النقد والسخرية في الإعلام والمجتمع وكل ما يدور في فلك السيسي. لأن فكرة «هو منيح بس اللي حواليه عاطلين» لم يعد يشتريها (أو يبلعها) البني آدم العربي، كلّما تم الحديث عن

الرؤساء العرب وأنظمتهم الحاكمة. ليس في «أم بي سي مصر» ما يشجّع في كل ما يخص الحريات، وهي ضمن شبكة قنوات سعودية، تماماً كالقناة الزميلة لها، «العربية»، أيّ هامش حريّات تمنحه «العربية» لمن يخالفون السياستين الخارجية والداخلية للسعودية على شاشتها؟ وقرب هذه الشبكة من النظام المصري الجديد بل ورعايتها الإعلامية له، تبعا لرعاية النظام السعودي له، ظاهرة للعيان، أي تقرير أو خبر مصري على القناة كفيل بتوضيح ذلك. لا أتمنى للبرنامج أن يلاقي في هذه القناة ما لاقاه في سابقتها، كما لا أتمني أن تقتصر سخريته على الإعلام المصري المؤيد للسيسي وعلى كل من حوله وفوقه وتحته، دون أن

يمسّ بالذات السيسيّة، وهو الحاكم الفعلى لمصر. ليلتفت معدّو «البرنامج» قليلاً للسخرية والنقد المباشرين اللذين وجههوما إلى محمد مرسى ويقيسوا عليها في حلقات الموسم الجديد القادمة.

وأخيرِا، لا أتمنى أن يتحول البرنامج على «أم بي سي مصر» إلى ترفيهي مبتعداً رويداً رويداً عن السياسية، ولا أن يتحوّل لوسيلة إضحاك مفرَّغة من محتواها تناسب «أم بي سي مصر»، ولا لبرنامج تحليلي يسخر من الإعلام والفنانين والمواطنين المصريين دون أن يقترب صوب المشير.

للبرنامج جمهور أنا من بينهم، مطالبٌ بالاحتفاظ به.

حمدین صباحی.. واحد منهم!

■ ما الجديد في أن يرشِّح حمدين صباحي نفسه للانتخابات الرئاسية في مصر، وقد ترشّح في الانتخابات السابقة التي كسبها مرشّح الإخوان محمد مرسي؟ هو المرشح الأوّل (والوحيد رسمياً حتى كتابة هذه الأسطر) في مواجهة عبد الفتاح السيسي الرئيس القادم لمصر، وبترشّحه الشكلي لا تتحول الانتخابات إلى استفتاء على الرئيس كباقى الدكتاتوريات العربية.

إلا أن صبّاحي بالنسبة لكثيرين اليوم ليس صباحي الذي تمنّوا أن يكون الرئيس المصري الآتي من الثورة في الانتخابات السابقة، ففي الفترة ما بين التشريحين عرفنا أنه حوّل في موقفه السياسي في ما يخص الثورة السورية ليكون أكثر لطفا وليونة مع نظام ارتكب جرائم بِحق الإنسانية وجرائم حرب، في حالة لا تحتمل التأييد الخجول، صار صباحي مؤيداً بالعلن لنظام الأسد، وذلك في توافق تام مع تأييده الدائم للسيسي وقبضته الأمنية والعسكرية التي يحكم بها البلاد، وقد ينتخب صباحي، نفسه،

شخصياً، كنت أظن ٍأن صباحي في ترشيحه السابق للرئاسة، أنه يعطي بعداً ديمقراطياً وإنسانياً وطبقياً للقومية العربية، التي ارتبطت بتاريخ عربي مريع من القمع والهزائم بفضل عتاة البعثيين في سوريا والعراق وكثير من الناصريين، اليوم أظهر صباحي أني كنت على خطأ، أنه إن مُنح الفرصة قد لا يكون أفضل من غيره، بل واحداً

لكن، وبخلاف كل ذلك، وعلى «سكاي نيوز عربية» ما الذي جعل هذا القومي العربي أثناء إذاعة خبر ترشّحه التاريخي أمام أنصاره يقاطع الأجواء الناصرية الجيّاشة ويذيع عن ضياع «آيباد أبيض»، متمنياً على من يجده أن يسلمه لصاحبته على المنصة؟

تقرير «العربية» خدمة إعلانية لإسرائيل

■ إسرائيل سمحت لأجهزة الإعلام غير الإسرائيلية بزيارة قاعدة جوية وتصوير مناورات أجرتها قوّاتها هناك، لبّت قناة عربية (وحيدة حسب علمي) هي «العربية» الدعوة «الكريمة» من خلال مراسلها زياد حلبي، الذي أعدّ تقريراً بدأه قائلاً بأن هذا السماح للإعلام غير الإسرائيلي لا يبدو بريئاً.

التقرير راح بمجمله إلى الحديث عن مواجهات محتملة مع حزب الله، الميليشيا الصفراء المنشغلة الآن بقتال السوريين في أرضهم.

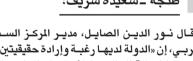
لكن، إن كان هذا السماح غير بريء، ما الذي جعل «العربية» تهرول إلى القاعدة الجويّة وتعد التقرير، الذي سينشره لاحقاً أفيخاي أدرعي على «فيسبوك» و»تويتر» محتفياً به، وهو الناطق بالعربية باسم الجيش الإسرائيلي؟ ألم يكن ذلك التقرير جزءاً من الماكينة الإعلامية لجيش الاحتلال في خطابه للمشاهد العربي، خاصة وأن التقرير أقرّ بأنه ليس بريئاً؟ طيب إذا مش بريء ليش بتروح؟!

ثم ما علاقة حزب الله بالموضوع، الجيش أراد التحرّش بحزب يمتلك من الأسلحة ما يمتلك، ومن الرعونة ما يؤهله للانجرار وراء حرب تريدها إسرائيل (ثم ليعترف بخطئه للبنانيين كما فعل في 2006 حين أقرّ نصرالله أنه لو عرف ما ستجرّ إليه الحرب لما انجرّ

وحزب الله هذا منشغل في حربه التي أسماها نصرالله ذاته «وجودية» في سوريا، الحرب التي لم تستطع إسرائيل منذ تأسيس الحزب أن تكون طرفاً فيها، بلّ اكتفيا بمناوشات وتفاهمات وأناشيد على «المنار» وصواريخ متفرّقة قتلت من بين من قتلت، فلسطينيين في أراضي الـ 48.

التقرير دعاية إسرائيلية ساذجة أعدّته قناة لن تقف عند مسألة أن تكون تقاريرها دعاية لجيش الاحتلال، ثم هي دعاية «بالشقلوب» لحزب منشغل في ساحات أخرى في حروب مصيرية، لكنه، أي الحزب، الجهة الوحيدة التي يمكن أن تجرّ لحرب إقليمية تريدها إسرائيل، فلن يهمّ عندها أين ينشغل مقاتلو الحزب الآن وما هي أولوياته، فالحزب بكل الأحوال السبب الضروري والحاضر لإسرائيل كي تقوم بما تريد دائماً القيام به، أما انشغاله عن ذلك بحربه الأكبر، فلا شأن لإسرائيل به.

طرح قانون منظم للسينما



الذي لا يتحمل الصور العارية المعلقة على الحائط

ويشترط نزعها قبل أن ينفرد مع امرأة منقبة ويجردها

من ملابسها في غرفة مغلقة فوق سطح آخر، ثم يبدأ

جاء ذلك في مداخلة له، باللقاء المهنى المنظم من طرف

وتتواصُّل فعاليات الدورّة 15 من المهرجان الوطني طويلا و 21 فيلما قصيرا.

وأضاف الصايل أن «الهدف من هذا اللقاء، الذي سبقه لقاء أول بالرباط (شمال)، هو الخروج بتوصيات وقرارات هادفة ودقيقة، واقتراح مشاريع قوانين بغية عرضها على مصطفى الخلفي، وزيـر الاتصال الناطق باسـم الحكومة، من أجل اعتمادها في مشروع القانون السينمائي، وتكوين لجنة مصغرة تسهر على إجراء التعديلات اللازمة التي يقدمها لها المهنيون». وأكد أنه «جرى الاتفاق مع وزارة الاتصال على أن تكون سـنة 2014، سـنة قانون السـينما بالمغرب، وإعادة النظر في هيكلة المركز السينمائي المغربي، كل ذلك على ضوء التوصيات التي جاء بها الكتاب الأبيض





نور الدين الصايل

من جهته، قدم الباحث المغربي، كمال ملين، عرضا تشخيصيا للوضعية القانونية للقطاع السينمائي المغربي، ولنصوصه التطبيقية والتنظيمية، وكشف عن العديد من ثغراتها، وخلو بعضها من العديد من القوانين الدقيقة في المهن السينمائية تحديدا، كالإنتاج، والتوزيع، والاستغلال، وما بعد الإنتاج، والأرشفة.

وقدم ملين دراسة مقارنة حول تجارب بعض الدول الغربية من مثل الصين، وكندا، وأمريكا، وبلجيكا، في هذا المجال، والتي لا تخلو أيضا من بعض النواقص، ولكنها في المجمل تسمح للمهنيين بالاشتغال في المجال السينمائي بشكل منظم، منها من يدعم الصناعة السينمائية عن طريق شراكات في الإنتاج، وغيرها، مثل الاتحاد الأوروبي و بلجيكا، حيث نجد من ضمن 87 فيلما في السنة لبلجيكا، 60 فيلما منها من إنتاج مشارك مع الاتحاد الأوروبي، على

وبخصوص الخطوط العريضة لمشروع القانون السينمائي بالمغرب قدم ملين تسع نقاط تفصيلية تتعلق ب»التنظيم الإداري، الذي يعرف فراغا في المغرب، لأن قانونه يعود إلى 36 سنة خلت، ومهن السينما التي تشتغل بقانون يعود للعام 2001، ولكنه يحتاج إلى تعديلات مهمة، ومصلحة السمعي البصري، والتعاون الدولي، والأنشطة الثقافية، والوساطة، والسجل العمومي، وصندوق الدعم، نظم الرقابة والأحكام الجزائية».

كما تناول الحضور، قانون محاربة القرصنة، حيث وصف الصايل «درب غلف» (سوق تجاري بالدار البيضاء) بـ «مركز التوزيع العالمي للقرصنة».

يذكر أن «الكتاب الأبيض للسينما المغربية» يتضمن 128 توصية تتوزع على ستة محاور، تغطى مختلف حلقات صناعة الفن السابع بالمغرب، وتتوخى تثمين المكتسبات المتحققة على مستوى وتيرة الإنتاج والارتقاء بجودة المنتوج السينمائي وإشعاعه الدولي. (الأناضول)



قال نور الدين الصايل، مدير المركز السينمائي المغربي، إن «الدولة لديها رغبة وإرادة حقيقيتين لوضع قانون منظم للقطاع السينمائي، وعلى المهنيين التداول حول المستجدات التي يعرفها القطاع، والتحديات التي يواجهها، خاصة مع الثورة الرقمية المتسارعة».

المركز السينمائي المغربي (مؤسسة حكومية تعنى بشؤون القطاع السـينمائي بالمغرب) على هامش المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، حول «تطوير المنظومة القانونية للصناعة السينمائية على ضوء توصيات الكتاب الأبيض للسينما المغربية»، أمس، والذي شهد مشاركة العديد من المنتجين، والمخرجين، والمثلين، والمهنيين المغاربة، وبعض الفاعلين الأجانب في القطاع السينمائي.

للفيلـم بطنجـة (أقصـى الشـمال الغربي)، والـذي انطلق السبت، حتى 15 شباط/فبراير الحالي، بمشاركة 22 فيلما



كارينا كابور نجمة هذا الشهر على «أم بي سي بوليوود» دبي - «القدس العربي» متن رحلة طويلة في القطار المتّجه إلى البنجاب، لتنشأ بينهما علاقة حب، ضمن جوِّ رومانسي لا

يخلو من المفارقات الكوميدية الطريفة.

كارينا النجم أرجن رامبال.

أما في فيلم Heroine، فتعلب كارينا دور فنانة

مشهورة تعيش تدهوراً في حياتها المهنية بعد

مرورها بتجربة حبِّ تنتهي بالفشـل، ما يقودها إلى

الاكتئاب والإدمان. يلعب دور البطولة إلى جانب

أخيراً وليس آخراً، تُجسّد كارينا دور الأميرة

الحسناء كارواكي في الفيلم الدرامي- التاريخي

Asoka، الـذي يشــاركها دور البطولـــة فيه النجم

شاروخان، تدور أحداث الفيلم حول شخصية

الامبراطور أسوكا، الذي حكم معظم أرجاء شبه

الجزيرة الهندية خلال القرن الثالث قبل الميلاد.

ـ من احمد جمال المجايدة:

من شابّة عاشقة، إلى فنانة مشهورة تَغرق في الاكتئاب، وصولاً إلى أميرة مُتوَّجة على شبه الجزيرة الهندية ، أدوارٌ مؤثرة تلعبها النجمة كارينا كابور التي تحلّ نجمة على «أم بي سي بوليوود» خلال شهر شباط/فبراير، لتطل مساء كل اثنين على الجمهور في العالم العربي، عبر أفلام متميّزة مُدبلجة إلى العربية.

البداية مع فيلم Jab We Met، الذي نالت عليه كارينا كابور جائزة «أفضل ممثلة» عن دورها كفتاة حسناء تلتقى بشاب، هو النجم شاهد كابور، على



خطط لزيادة إنتاج الغاز... وبدء العمل بالبطاقات الذكية خلال 3 شهور

مصر تستهدف إستيراد منتجات نفط إضافية بمليار دولار خلال الصيف

التعافى، ولذا قد يزيد الدعم خلال السنة

■ القاهرة - رويترز: قال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل،أمس الإثنين ان بلاده ستزيد وارداتها من المواد النفطية بندو مليار دولار خلال أشهر الصيف المقبل، لتوفير الطاقة اللازمة لمطات الكهرباء حتى تتجنب البلاد مشكلات انقطاع التيار الكهربائي.

وقال إسماعيل أن مصر تستهدف تفعيل منظومة البطاقات الذكية التي بدأ تنفيذها لترشيد إستهلاك الوقود في قطاع النقل خلال ثلاثة أشهر، كما انها تعمل على زيادة إنتاج الغاز الطبيعي بنحو 1800 مليون قدم مكعبة يوميا خلال العام

وأضاف وزير البترول في مقابلة ان «مصر تحتاج إلى إستيراد مواد بترولية أضافية بنحو 250 مليون دولار شهريا خلال أشهر الصيف المقبل من منتصف يونيو/حزيران وحتى منتصف أكتوبر/ تشرين الأول. نحن الان نستورد مواد بترولية تتراوح قيمتها بين 1.1-2.1 مليار دو لار شهريا.»

وتبيع مصر منتجات كثيرة للطاقة في السوق المحلية بأسعار تقل كثيرا عن تكلفة الإنتاج، واحجمت الحكومات المتعاقبة عن خفض دعم الطاقة خشية إغضاب المواطنين الذين يعانون من عدم الإستقرار

الإقتصادي منذ الإنتفاضة التي اطاحت بحسنى مبارك عام 2011. وقال إسماعيل «لازلنا نستورد جزءا كبيرا من الإحتياجات مثل الزيت الخام

والبوتغاز وبعض شحنات المازوت

والسولار.. الصيف المقبل هناك إحتياجات نعمل على توفيرها مثل الغاز الطبيعي المسال، ونعمل بالفعل على إستيراده والمفاوضات جارية. وفي حالة صعوبة توفير الغاز سيكون البديل زيادة الكميات المستخدمة من المازوت لقطاع الكهرباء.» وكانت مشكلة نقص الوقود وانقطاع الكهرباء من الأسباب التي أدت إلى

إحتجاجات واسعة على حكم الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسى.

> تفعيل منظومة البطاقات الذكية خلال 3 أشهر

وقال ان مصر إستخرجت نحو 1.3

مليون بطاقة ذكية حتى نهاية يناير/كانون الثاني من إجمالي 4.5 مليون بطاقة، وانها تستهدف الإنتهاء من طباعة البطاقات وتوزيعها خلال شهرين من الآن «وسيكون لدينا شهر آخر كمرحلة تجريبية ثم يكون التنفيذ الفعلى بإذن الله.»

وأضاف «نهدف من تطبيق منظومة

البطاقات الذكية ان يكون لدينا قواعد بيانات للإستهلاك الفعلي للمنتجات وللمواقع الجغرافية التي يباع فيها المنتج، وأن نعلم من هو المستهلك للمواد أو النشاط الذي يستهلكها...نهدف (في النهاية) ان يكون لدينا أداة دقيقة لإتخاذ القرارات ووسيلة قوية لضبط السوق

ومراقبة توزيع المنتجات.» وتعمل الحكومة على إصدار البطاقات الذكية لترشيد إستهلاك المواطنين للبنزين كما تسعى للتوسع في توصيل الغاز الطبيعي إلى المنازل ليحل محل البوتاغاز المستورد الذي يباع في أسطوانات معدنية بأقل من السعر العالمي بكثير.

دعم المواد النفطية

وقال ان بلاده دعمت المواد النفطية خلال النصف الأول من السنة المالية 2013-2014 والذي انتهى في 31 ديسمبر/كانون الأول بنحو 64 مليار جنيه (9.2 مليار دولار) رغم وجود أوقات لحظر التجوال خلال هذه الفترة وبعض المشروعات التي لم تبدأ

وقال الوزير «الآن هناك زيادة في الطلب على المواد البترولية وهذا مؤشر إيجابي ان الإقتصاد المصري دخل مرحلة من

المالية الجارية عن 140 مليار جنيه.» ويشكل دعم أسعار الغذاء والطاقة نحو ربع إجمالي الإنفاق الحكومي. وبلغ إجماليه 128 مليار جنيه (18.4 مليار دولار) في السنة المالية 2012-2013 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران الماضي.

العالم بطريقة او أخرى تدعم الطاقة سواء كان الدعم يوجه للأفراد أو لصناعة إستراتيجية.. لا نريد القول اننا نريد إلغاء الدعم بشكل نهائي ولكن في نفس الوقت يجب ألا يكون الدعم بهذا الشكل الحالي.» ولا تستطيع مصر التغلب على مشكلات الميزانية بدون تخفيض فاتورة دعم الطاقة التي تلتهم خُمس الإنفاق الحكومي على

وقال وزير البترول المصري «كل دول

على تصريح سابق لرئيس الوزراء تصور مبدئي لكيفية التعامل مع الدعم خلال هذه المرحلة.. الحكومة تستهدف وضع برنامج للتعامل مع الوضع القائم للدعم لفترة من خمس إلى ست سنوات يتم فيها تحريك الأسعار.. ستكون البداية في عمر هذه الحكومة .. الحكومة ستأخذ الخطوة الأولى في برنامج الإصلاح. لا نريد إخترال حل

مشكلة الدعم في تحريك الأسعار فقط.»

وقالت وزارة المالية ان 12 مليار جنيه

من الحزمة الثانية سيوجه إلى الإنفاق

على البعد الإجتماعي وهو «تمويل

تطبيق الحد الأدنى للأجور وتحسين

كادر المعلمين» وغيرها من الملفات

الإجتماعية، بجانب ضـخ مليار جنيه في

«عدد من الهيئات الإقتصاديـة لتصويب

وقال إسماعيل «لدينا في الحكومة وبناء

الدولارات لشركات الطاقة الأجنبية منذ انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بمبارك والإضطرابات السياسية التي تلتها رغم ان جذورها تعود لما قبل

وأبرزهذه الشركات «إينى» و »إديسون» الإيطاليتان، و»بي.بي» و»بي.جي غروب»

وقال إسماعيل «نأمل في الإستمرار فى السداد خاصة، وأن الإنتظام سيكون مؤشرا إيجابيا في إستمرار عمليات البحث والإستكشاف للشركاء.. المديونية بنهایـــة دیســمبر کانــت نحــو 4.9 ملیـــار دو لار. نعمل على تقليل المديونية الحالية وضمان عدم إرتفاعها مرة أخرى. نعمل على جدولة مع الشركاء بقيمة 3.5 مليار

دولاريتم سدادها حتى 2016.» ورفض الوزير الخوض في تفاصيل

وتراكمت على الحكومة ديون بمليارات

السداد، لكنه قال «يجب ان نسدد جزء آخر من المديونية، جزء من السداد سيكون في شكل صادرات من الزيت الخام.. نعمل الآن على تذليل الكثير من العقبات فى عمليات التنفيذ سواء الموافقات او تعديل بعض بنود الإتفاقيات البترولية مثل تعديل سعر الغاز في المياه العميقة حتى نزيد الإنتاج في النهاية.»

وبسـؤال الوزيـر عـن الوقـت التـي يمكن فيه لمصر التوقف عن إستيراد إحتياجاتها النفطية من الخارج قال «المشكلة القائمة حاليا في الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك سببها الرئيسي اننالم نُنَم الإحتياطيات المتاحة لدى مصر...وفي الثلاث سنوات المقبلة على الأقل سنضيف 2500 مليون قدم مكعبة (يوميا) من الغاز حتى 2017 بمشروعات محددة وإستثمارات 16 مليار دولار بعقود تنمية موقعة.»

ويشهد إنتاج مصر تراجعا منذ منتصف التسعينات لاسيما من الحقول القديمة في خليج السويس ودلتا النيل. لكن إكتشافات جديدة صغيرة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي ساهمت جزئيا في تعويض جزء من الإنخفاض.

وقال الوزير «إلى ان نكتشف أكثر فى التراكيب الجيولوجية العميقة والمياه العميقة والصحراء الغربية، وإلى ان نُنَمّى الغاز الصخري في الصحراء الغربية.. مصر تحتاج لتغطية إحتياجاتها بالإستيراد سواء للغاز أو الزيت الخام.. إذا استطعنا خلال خمس سنوات عمل مزيج من الطاقات المستخدمة.. سنستغنى عن الإستيراد.» (الدولاريساوي 6.9 جنيه مصري).

رفع حجم الحزمة الثانية للتحفيز الإقتصادي في مصر إلى 33.9 مليار جنيه أغلبها من الإمارات

■ القاهرة – رويترز: قال وزير المالية المصري أمس الإثنين ان بلاده رفعت حجم الحزمة الثانية للتحفيز الإقتصادي إلى 33.9 مليار جنيه (4.9 مليار دولار) من 30 مليارا، وان الجانب الأكبر من تمويلها يأتي من دولة الإمارات.

وأضاف أحمد جلال وزير المالية في بيان صحافي ان معظم تمويل الحزمة الثانية يأتي من «المنح النقدية و العينية التي تلقتها مصر من دولة الإمارات من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول

وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت فى ديسمبر الماضى انها ستطلق حزمة تحفيز ثانية في اعقاب حزمة أولى بقيمة

29.6 مليار جنيه بهدف تنشيط الإقتصاد الذي عصفت به الإضطرابات السياسية المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وتعهدت السعودية والإمارات والكويت بمساعدة مصر بنحو 12 مليار دولار وصل معظمها بالفعل للبلاد. وقال مصباح قطب مستشار وزير

المالية للتواصل في اتصال هاتفيامس «سيتم عرض الحزمة الثانية لتحفيز الإقتصاد اليوم على المجموعة الوزارية الإقتصادية ثم ترفع لرئاسة الوزراء ثم لرئيس الجمهورية لإعتمادها.» وكان زياد بهاء الدين، نائب رئيس

الوزراء المستقيل، قال في يناير/كانون الثاني ان مساعدات الإمارات ستمول 20

إلى الجانب الإستثماري، منها ملياري جنيه لمشروع تنمية قناة السويس، وتأمل مصرفي تحويل ضفتى قناة

السويس، أحد أهم الممرات الملاحية في العالم، إلى مركز تجاري وصناعي عالمي أملا في جني مليارات الدولارات ومعالجة أزمة البطالة المتفاقمة.

مليار جنيه من الحزمة الثانية وسيأتي

نحو عشرة مليارات جنيه من الموازنة

لكن بيان المالية أمس قال فقط ان

معظم تمويل الحزمة سيأتي من الإمارات.

وقال البيان ان 21.7 مليار جنيه سـتوجه

هياكلها المالية أبرزها إتصاد الاذاعة و 19.7 مليار لتمويل عدد من المشروعات والتليفزيون.» ,كانت مصر أعلنت في سبتمبر/أيلول 2013 وضع حد أدنى للأجور قدره

1200 جنيه مصري شهريا للعاملين في الحكومة والقطاع العام، وبدأ التنفيذ في اول يناير/كانون الثاني. المالية العالمية في 2008. (الدولار يساوي 6.96 جنيه مصري)

■ دبى – رويترز: قالت شركة «جونز لانغ لاساًل» الإستشارية أمس الإثنين ان أسعار المنازل في دبي تقل بنسبة 15 في المئة فقط عن ذروتها السبلة في 2008، وانها ستعود إلى مستوياتها المرتفعة قبل الأزمة في غضون 18 شهرا.

وقال ان دعم دول الخليج من المواد

النفطية لمصر بلغ أربعة مليارات دولار منذ

يوليو/تموز وحتى نهاية ديسمبر/كانون

الأول، مضيفا ان الإمارات ستساعد

مصر في توفير جزء كبير من الواردات

حتى نهاية مارس/آذار المقبل. لكنه رفض

الخوض في أي تفاصيل بشأن طلب مصر

مساعدات نفطية جديدة خلال بقية شهور

الأجانب وزيادة إنتاج الغاز

وقال الوزير ان بلاده سددت 1.5 مليار

دو لار للشركاء الأجانب من المديونية، وهو

ما كان حافزا لهم للتحرك «في تكثيف

أنشطة البحث والإستكشاف وحفر عدد

أكبر من الآبار الإنتاجية والإستكشافية

والتقيمية. تحرك الأجانب جعلنا نستهدف

أضافة 1800 مليون قدم مكعبة من الغاز

خلال هذا العام... 1000 مليون قدم لمواجهة

التناقص الطبيعي في الحقول و800 مليون

قدم الأخرى ستكون إنتاجا إضافيا. نحن

ننتج الآن 5100 مليون قدم مكعبة من الغاز

عام 2014.

مديونية الشركاء

وفاقت الإمارة جميع الأسواق العقارية الكبرى العام الماضي إذ قفرت أكثر من 22 في المئة، مع تدشين مشروعات عقارية حكومية بمليارات الدو لارات زادت من شهية المستثمرين للشراء.

ورغم ذلك أثار النمو السريع مخاوف من إحتمال تكرار الفقاعة العقارية التي هوت بالأسعار إلى اقل من النصف بعد الأزمة

وقال كريغ بلامب، رئيس قسم أبحاث الشرق الاوسط وشمال افريقيا في «جونز لانغ لاسال» خلال مؤتمر لإصدار تقرير بخصوص إتجاهات سوق العقارات في الإمارات العربية المتحدة «نتوقع ان تقترب الأسعار جدا من مستويات ما قبل الأزمة مع نهاية العام الحالي. وقد وصلت بالفعل إلى هذا المستوى في بعض المناطق». وأضاف «من المرجح ان نعود إلى تلك المستويات في

الأشهر الثمانية عشر المقبلة.»

توقع عودة أسعار المنازل في دبي

العام المقبل إلى مستويات ما قبل الأزمة

,كان صندوق النقد الدولي حدر في يناير أكانون الثاني الماضي من إحتمال حدوث فقاعة إذا لم يتم تنفيذ المشروعات الحكومية الضخمة بعناية.

قال ان المستثمرين باتوا أكثر حذرا وان القواعد الحكومية الجديدة الرامية لإحتواء المضاربات قللت من خطر حدوث فقاعة أخرى. وأضافت الشركة الإستشارية ان الأسعار ستستمر في الزيادة عام 2014 لكن ليس بنفس سرعة العام الماضي. وقال بلامب ان إيجارات المنازل في دبي ستزيد ما بين عشرة وعشرين في المئة.

27 ألـف منزل جديد في 2014 مع إسـتكمال شركات التطوير العقارى لمشروعات تأجلت وقال بلامب «لن يتم بناؤها جميعا في

الوقت المحدد لها. لذا يمكننا القول ان 20 الف غير ان تقرير «جونز لانغ لاسال» وحدة على الhقل ستدخل السوق».

إجتماع في القاهرة لتحرير التجارة السلعية بين الدول العربية

نے مفر الامانية العامية لجامعية البدول على الدورة الثالثة والتسعين للمجلس

الإقتصادية في الجامعة العربية، السفير محمد التويجري، في تصريح للصحافيين على هامش الإجتماع ان اللجنة تناقش على مدى يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بالقضايا الإقتصادية المدرجة على جدول اعمال الدورة الوزارية الجديدة، وفي مقدمتها إعداد الملف الإقتصادي للقمة العربية الخامسة والعشرين المقرر عقدها

كما ستتابع اللجنة تنفيذ الفقرات

القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، والتي شملت العديد من المجالات الإقتصادية التي من شأنها تعزيز العلاقات العربية الإقتصادية بين الدول العربية الثالثة في الكويت 2013.

الخاصة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من حيث تحرير التجارة السلعية

صة يتحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية والتعاون الجمركي العربي، وكذلك متابعة إستكمال الإجراءات لقيام الإتحاد

وقال التويجري انه رغم تحقيق تقدم في مسارات التفاوض بعد قمة الدوحة، إلا انه ما زالت هناك بعض المعوقات التي يتعين على الدول العربية الاعضاء معالجتها، ومن أهمها عدم إنجاز قواعد المنشأ العربية التي من شأنها العمل على تيسير وإنسياب التبادل التجاري بين الدول العربية

على صياغة دليل للاجراءات الجمركية العربية الموحدة، تتضمن القانون الجمركي العربى الموحد الذي شارف على الانتهاء

على هياكل التعرفة الجمركية الموحدة حيث تم الانتهاء من التعريفات الوطنية للنظام السلعي.

وقال انه سيعرض على إجتماعات الدورة مشروع تأسيس مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الارصاد الجوية والمناخ، وإنشاء لجنة عربية دائمة لإعداد وتحديث الكودات العربية الموحدة للبناء، لإقراره وإتضاذ الاجراءات التنفيذية للتأسيس ،إلى جانب إعتماد البرنامج التنفيذي التفصيلي للمرحلة الأولي من مشروع الأحزمة الخضراء في أقاليم الوطن العربي، والتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «إكساد» من قبل الـدول الراغبـة في تنفيذ

رسمية أمس الإثنين تراجع إيرادات اليمن من صادرات النفط الخام بنسبة 23.8 في المئة في 2013 لتصل إلى 2.662 مليار

وعزت البيانات الصادرة عن البنك المركزي إنخفاض الإيرادات إلى تراجع حصة الحكومة من إجمالي إنتاج النفط فى 2013 إلى 24 مليون برميل من 31 مليون برميل في 2012.

اليمنى بلغ 114.59 دولار للبرميل صعودا من 111 دولارا في 2012. لكنه اشار إلى ان إستمرار إنخفاض الإنتاج اجبر الحكومة على إستيراد مشتقات نفطية

■ عـدن – رويتـرز: أظهـرت بيانـات في ديسـمبر/كانون الأول بقيمة 251.2 محافظة الحديدة بغرب البلاد. مليون دولار، ليبلغ إجمالي ما انفقه البنك المركزي لإستيراد المشتقات في 2013 حوالى 2.930 مليار دولار لتغطية نقص الإنتاج المحلى وتلبية طلب متزايد على

وقال ان الإنتاج المخصص للإستهلاك

وقالت «جونز لانغ سال» ان من المقرر بناء على مدى السنوات القليلة الماضية.

اليمن: تراجع الإيرادات النفطية 24%

العربية إجتماع اللجنة الإقتصادية التابعة للمجلس الإقتصادي والإجتماعي، وذلك لإستكمال إعداد الملف الإقتصادي المطروح التي ستعقد على المستوى الوزاري بعد غد

وقال الأمين العام المساعد للشؤون

الإقتصادية لإعلان ليما الصادر عن الجمركي العربي بحلول العام 2015.

> ودول أمريكا الجنوبية، الى جانب متابعة قرارات القمة العربيـة الافريقية في دورتها وأضاف التويجري ان اللجنة تناقش تقرير الأمين العام للجامعة العربية عن الجوانب الإقتصادية، ومتابعة تنفيذ القرارات للدورة السابقة وعرض التطورات

وأضاف التويجري انه يجري العمل

وقال التقرير أن متوسط سعر الخام

وبحسب التقرير استوردت الحكومة اليمنية كميات كبيرة من المشتقات النفطية من الخارج بلغت 18.40 مليون برميل مقارنة مع 7.770 مليون برميل في

المحلى استمر في الإنخفاض بفعل اعمال تخريب متكررة يتعرض لها انبوب النفط بين حقول مارب وميناء التصدير في

واليمن منتج صغير للنفط ويتراوح إنتاجه بين 280 و 300 الف برميل يوميا بعدان كان يزيد على 400 الف برميل يوميا في السنوات السابقة.

وبلغت الإحتياطيات النفطية المؤكدة لليمن نحو ثلاثة مليارات برميل في اول يناير/كانونالثاني2013بحسب تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وتسهم حصة صادرات الخام، التي

تحصل عليها الحكومة اليمنية من تقاسم الإنتاج مع شركات النفط الأجنبية، بنحو 70 في المئة من موارد الموازنة العامة للدولة و63 في المئة من إجمالي صادرات البلاد و30 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي.

مؤشر أسهم دبى يتجاوز مستوى 4000 نقطة وبورصة مصر تصعد إلى أعلى مستوى في 45 شهرا

■ دبي – رويترز: إرتفعت بورصة دبي مخترقة مستوى نفسيا مهما أمس الإثنين مع إستمرار النشاط المكثف للمتعاملين الأفراد وسط توقعات بنتائج أعمال إيجابية، بينما تباينت أسواق الأسهم الأخرى في منطقة الخليج، وصعدت البورصة المصرية إلى أعلى مستوياتها في 45 شهرا.

وزاد مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة إلى 4026 نقطة ليغلق فوق مستوى 4000 نقطة للمرة الأولى في خمس سنوات، وهو ما أدى إلى تنامى التفاؤل لدى المستثمرين الأفراد. وقال سبستيان حنين، رئيس إدارة الأصول

لدى شركة المستثمر الوطنى «تتحرك السوق بفعل المتعاملين الأفراد. سيزداد نشاط المستثمرين الأجانب ويسعون وراء الأسهم القيادية لكن ربما بعد سريان قرار إم.إس. ورفعت مؤسسة «إم.إس.سي.آي»

لمؤشرات الأسواق تصنيف الإمارات العربية المتحدة وقطر إلى وضع السوق الناشئة، وسيسري هذا القرار في أواخر مايو/أيار وربما يجلب إستثمارات بنحو 500 مليون دو لار لكل من الدولتين من صناديق الإستثمار

الإماراتيون تعاملاتهم في أسهم الشركات الصغيرة، بينما يتوقعون الأرباح التي ستعلنها شركات عديدة مدرجة في الأيام القادمة.

وفى الوقت الحاضر يكثف المستثمرون

وقفز سهم الخليج للملاحة القابضة 14.9 في المئة وقاد التداول، بعدما سجلت الشركة خسائر صافية في الربع الأخير من العام

الصرف في أوروبا بقيمة إجمالية 166 مليون درهم (45.2 مليون دولار).

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.5 فى المئة مسجلا أعلى مستوياته في خمس

في المئة، مسجلا أدنى مستوى له منذ 22 ديسمبر/كانون الأول، بعدما أعلن البنك انخفاض أرباحه للربع الأخير من العام الماضي والتي جاءت دون توقعات المحللين. وسجل البنك ربحا صافيا 300 مليون ريال (82.4 مليون دولار) في الربع الأخير، بإنخفاض 32.9 بالمئة عنه قبل عام، نتيجة إرتفاع كبير في مخصصات القروض المتعثرة.

وزاد سهم بنك قطر الوطنى القيادي إثنين فى المئة، وهو ما ساعد على دفع مؤشر بورصة قطر للصعود 0.5 في المئة مرتفعا للجلسة الرابعة على التوالي ومسجلا أعلى مستوياته في 66 شهرا.

الماضى قدرها 697.9 مليون درهم، لكنها قالت إن مخصصاتها للمطالبات شكلت 89 في المئة من الخسائر وإن هذا لن يتكرر. وارتفع سهم «دريك آند سكل» للمقاو لات 3.6 في المئة بعدما فازت وحدتها الألمانية بعقد

وصعد سهم «أرابتك» القابضة للبناء 1.2 في المئة بعدما فاز مشروع مشترك تملك فيه حصة من خلال وحدة تابعة بعقد في مطار أبوظبي بقيمة 239 مليون دو لار.

وهبط سهم البنك التجاري القطري أربعة

وكان محللون قد توقعوا أن يسجل البنك أرباحا قدرها 422.3 مليون ريال.

0.4 في المئة إلى 7488 نقطة، محققا مكاسب للجلسة الرابعة على التوالي، ومسجلا أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2010، لكن يعتقد بعض المستثمرين أن الصعود ربما يكون قد يتعلق بثلاث محطات للمياه ومعالجة مياه وقال محمد رضوان مدير المبيعات الدولية

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية

أخرى من الأموال الجديدة وإلا قد يصبح 7500 نقطة مستوى مقاومة». وأخذ المستثمرون في الإعتبار الحديث عن ترشح القائد العام للقوات المسلحة المشير عبد الفتاح السيسي في إنتخابات الرئاسة

لكنهم ينتظرون إعلانا رسميا وهو ما قد يعزز

لدى شركة فاروس للأوراق المالية «تشهد

السوق دورانا للأموال لكننا نحتاج إلى موجة

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: فى دبى إرتفع المؤشر 1.3 في المئة إلى 4026 نقطة. كما إرتفع مؤشر أبو ظبي 1.5 في المئة

نقطة. كما زاد مؤشر البحرين 0.3 في المئة إلى وصعد المؤشر السعودي قليلا جدا (0.09

وفي مصر إرتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى



متعاملون في سوق دبي للاوراق المالية

في المئة) إلى 8874 نقطة. كما صعد المؤشر العماني 0.09 في المئة إلى 7160 نقطة، بينما هبط المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7842

وتوقع العسعوسي ان يتم توقيع العقود مع الشركات الفائزة في الأسابيع المقبلة وان تبدأ الأعمال في نيسان/

وتبلغ القدرة الإنتاجية الحالية للمصفاتين في ميناء

ومع إستكمال المشاريع، سترتفع قدرة مصفاتي الأحمدي

ويفترض ان تقوم الكويت في المقابل بتلزيم مشروع

لبناء مصفاة جديدة حديثة بقدرة إنتاجية تصل إلى 615

الف برميا في اليوم على ان تبدأ العمل في غضون خمس

المتحدة ربما فقد قوة الدفع.

وهبط مزیج برنت تسلیم مارس/

آذار 20 سنتا إلى 109.37 دولار

للبرميل بحلول الساعة 1145 بتوقيت

غرينتش بعد إرتفاعه إلى 109.75

دو لار في وقت سابق من الجلسة،

وهو اعلى مستوى مند الثاني من

وتراجع الخام الأمريكي تسليم

مارس 40 سنتا إلى 99.48 دو لار بعد

إرتفاعه إلى 100.46 دولار وهو أعلى

مستوى له منذ بداية العام.

يناير/كانون الثاني.

وميناء عبدالله إلى 800 الف برميل في اليوم على ان يتم

وقف المصفاة الثالثة عن العمل.

الأحمدي وميناء عبدالله 730 الف برميل في اليوم، بينما

تبلغ قدرة المصفاة الثالثة في الشعيبة 200 الف برميل في

الكويت تمنح عقودا لتطوير مصفاتي نفط

بقيمة 12 مليار دولار إلى تحالف شركات عالمية

نفط برنت يهبط صوب 109 دولارات

بعد تسجيل اعلى سعر في 5 اسابيع

وتتوقع الأسواق ان تشير إلى

إستمرار التيسير النقدي. ويتوقع

إقتصاديون ان ترجح يلين إستمرار

السحب التدريجي للتحفيز النقدي

وتدعم هذا الرأي يوم الجمعة

الماضي ببيانات الوظائف الأمريكية

التي جاءت دون التوقعات، وأظهرت

تباطؤ الوظائف الجديدة إلى أضعف

مستوى في ثلاثة أعوام، مما ينبئ

ان النمو الإقتصادي في الولايات

تراجع فائض ميزانية الكويت

في 9 أشهر إلى 50.7 مليار دولار

مادام الإقتصاد يواصل تحسنه.

■ الكويت – ا ف ب: أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس الإثنين انها منحت عقودا ضُخمة بقيمة

12 مليار دولار إلى تحالف شركات بريطانية وأمريكية

ويابانية لتطوير مصفاتي تكرير للنفط، على ان تبدأ الاعمال

ويهدف المشروع الذي يفترض ان يتم إنجازه في غضون

خمس سنوات إلى تطوير إثنتين من مصافى النفط الكويتية

الشلاث من أجل رفع القدرة الإنتاجية وجعل منتجاتها أقل

ومُنح عقد مشروع ميناء عبدالله 1 إلى تحالف تقوده

«بتروفاك» البريطانية، وهو بقيمة 3.8 مليار دولار،

ومشـروع ميناء عبدالله2 إلى تحالف أمريكى تقوده شـركة

«فليـور» (بقيمة 3.4 مليار دولار)، بينما مُنح مشـروع ميناء

الأحمدي إلى تحالف تقوده شركة «جيه جى سى» اليابانية

(4.8 مليار دولار) حسبما أفاد المتحدث باسم شركة البترول

■ لندن - رويترز: تراجع سعر

نفط برنت القياسي بعد إرتفاعه إلى

أعلى مستوى في خمسة أسابيع فوق 109 دولارات للبرميل أمس

الإثنين في الوقت الذي يراهن فيه

المستثمرون على ان البنك المركزي

الأمريكي سيبقي على إجراءات تدعم

الطلب في أكبر إقتصاد وأكبر دولة

وتلقى جانيت يلين، رئيسة

جلس الإحتياطي الإتحادي (البنك

المركزي الأمريكي)، أول شهادة

■ الكويت – الأناضول: قالت وزارة المالية الكويتية ان

الكويت حققت فائضا في ميزانيتها بقيمة 14.3 مليار دينار

وبحسب البيان، الذي نشرته الوزارة على موقعها

مستهلكة للنفط في العالم.

في نيسان/ابريل المقبل.

ضررا على البيئة.

السياحة العربية إلى تركيا تسجل معدلات قياسية

■ أزمير - الأناضول: شهد عدد السياح العرب القادمين إلى تركيا زيادةً في الأعوام الأخيرة، حسبما تَظهر بيانات وزارة الثقافة والسياحة التركية التي أفادت ان عدد السياح القادمين إلى تركيا عام 2013 من 14 دولة عربية إرتفع بنسبة 9 % عن العام السابق ليبلغ 3 ملايين و 265

وأوضح جيه بولات أغلو، المتحدث بإسم شركات الجولات السياحية في تركيا، انّ عدد السياح القادمين من الدول العربية إلى تركيا في الاعوام الثلاث الأخيرة شهد نموا مستقرا، مضيفا أن السياح العرب غيروا وجهتهم من أوروبا إلى تركيا لقضاء إجازاتهم متأثرين بالمسلسلات التلفزيونية التركية، وتوفر وتنوع فرص التسوق، إضافة إلى تميّز تركيا بِأفضل المقومات السياحية.

وذكر بولات أغلو ان شعبية المسلسلات التركية لعبت دورا هاما في زيادة عدد السياح العرب القادمين إلى تركيا، حيث ان كثيرا منهم يرغبون في زيارة الأماكن الجميلة التي سبق ان شاهدوها في المسلّسلات أو شراء الأثاث المنزلي الذي شاهدوه في المسلسلات.

كما أن السياحة العلاجية كان لها تاثير كبير في زيادة عدد السياح العرب، اذ ان 11 % من السياح القادمين إلى تركيا جاؤوا بهدف السياحة العلاجية. وقالَ اُغلو انَّ احد المراكز الطبية التركية إستقبل 7 آلاف سائح عربي بهدف زراعة الشعر في العام الماضي.

وأضاف أن تركيا بدأت مشاريع لبناء مساكن تلائم الشروط المرغوبة من السياح العرب، مشيلرا إلى ان عدد العرب الذي إشتروا مساكن فى تركيا شهد زيادة إضطرت معها بعض شركات المقاولات للبدء بمشاريع خاصة تناسب اذواق السياح العرب، وقال ان بعض تلك الشركات افتتحت مكاتب تمثيلية لها في المملكة العربية السعودية والكويت ودبي.



مشهد بانورامي يجمع عددا من أجمل معالم اسطنبول

بالشباك لكننا نـرى الآن انهـا كانَّت فكرَّة سَّيئةً.

هناك الكثير من سفن الصيد بالشباك دون ضابط.

بنى جـدي ووالدي هـذا المنزل على التـلال بدخلهم

من الصيد.. لكن ليست أمامي فرصة لبناء منزل بما

المياه التركية من الأسماك

■ إسطنبول - رويترز: ينادي الباعة أسفل جسر غلطة في أسطنبول «خبر وسمك .. خبر وسمك» ويعرضون شطائر الأسماك أمام حشود الجائعين من الأتراك والسائحين في مشهد مستمر

لكن الشطائر لن تحتوى على أسماك طازجة تم صيدها من بحر مرمرة أو مضيق البوسفور، وإنما على الأرجح أسماك ماكريل مجمدة مستوردة من

وبعدما كانت مناطق الصيد غنية يوما ما في

ويهدد الإفراط في الصيد والصيد الجائر والتلوث هذه الصناعة. وقال المعهد التركى للاحصاء ان إنتاج الأنشوجة (نوع من السمك) الذي يمثل نحو

ولتعويض النقص في المخزون حظرت الحكومة الصيد في الصيف حيث شهور تكاثر الأسماك، وتقول انها تشدد الرقابة لكن يبدو ان الجهود غير

وقال عثمان كوركماز، وهو صياد يعمل في مضيق البوسفور وبحر مرمرة منـذ 40 عاما ويبلغ من العمر 53 عاما «قبل عشرين عاما كنت تضع يدك

وأجرت إيلين علمان، الباحثة في مشروع «البحار من حولنا» التابع لجامعة بريتيش كولومبيا، أكثر

المصائد التركية.

وقالت ان عدد الأنواع التجارية في مناطق الصيد التركية إنحسر إلَّى خمسة أو ستة فقطَّ،

بالعدول عن قرارها.

وأضاف «لكن المهم هـو أن نتذكر أنه

فيما تغلق صناعات تفتح أخرى أبوابها

ومع زوال عدد من الوظائف تنشأ

مجمل إنتاج السيارات في أستراليا».

ورأى بيل شورتن، زعيم المعارضة

الأُسترالية، ان هذا الإعلان يعني

ببسـاطة «مـوت صناعة السـيارات في

غيرها، ستكون هناك أيام أفضل»،

من 150 مقابلة مع صيادين أتراك بين مايو/أيار ويوليو/تموز لتحديد مدى التغير الذي طرأ على

النرويج أو أسماك مستوردة من المغرب.

بحاّر وممرات مائية تركية بحجم نيوزيلندا، تراجعً إنتاج الأسماك في البلاد كثيرا حيث وقع فريسة لطموحات تجارية وضوابط هشة.

ثُلثي إنتاج الصيد السنوي في تركيا تراجع بنسبة 28 في المئة في 2012.

كافية ويبدو ان الأوان قد فات.

في المياه تلتقط سمكة .. كانت كثيرة .»

بعدما كان أكثر من 30 في الستينيات من القرن الماضي. وإستندت إيلين إلى مسح أجرته وبيانات ويقل عدد الأسماك.

■ سيدنى – اف ب: بعد الأمريكيتين

«فورد» و »جنرال موتورز» قررت شركة

«تويوتـا» اليابانيـة أمـس الإثنـين انها

ستوقف تصنيع السيارات في اُستراليا

التي ما زالت تحت وقع صدّمة إعلان

الإنهاء التدريجي لصناعة السيارات

و hعلنت الشركة الأولى عالميا في

هذا القطاع انها ستوقف مع حلول

2017 العمل في مصانعها في ألتونا في

وأتى هذا الخبر في أستراليا كضربة

كبرى، وصرح رئيس الوزراء توني

أبوت الذي ينتظر أن يرور اليابان في

نيسان/ابريل «لا شيء يمكننا ان نفعله

او نقوله سـيحد من تسـريح هذا العدد

الكبير من الأشخاص»، كما أكد انه

حـاول حتـى النهاية ان يقنـع «تويوتا»

ضاحية ملبورن (جنوب شرق).

صيد قدمتها تركيا لللامم المتحدة بين عامي 1967

وألقت الباحثة بالمسؤولية على زيادة عدد السكان والقوارب المزودة بالتكنولوجيا الحديثة، وضعف قوانين الصيد وضعف تطبيقها، وصدور بيانات لا يعتمد عليها حول مخزونات الأسماك، وإخفاء الصيادين حجم صيدهم الحقيقي لتجنب الضرائب والغرامات.

التكنولوجيا الحديثة

زاد عدد السكان في إسطنبول وحدها من مليون شـخص في 1950 إلـيّ قرابة 17 مليونــا اليوم. وفي خطوة متزامنة تضخم عدد قوارب الصيد نتيجة لإعانات حكومية في السبعينيات والثمانينيات كان الهدف منها تحويل الصناعة الوليدة البسيطة آنذاك إلى اُسـطول صيد يضاهـي جيرانه في البحر

ويجوب الآن 450 من قوارب الصيد التي يتراوح طولها بين 40 و 60 مترا المياه التركية، بالإضافة إلى أكثر من 17 الف قارب صيد صغير، وتستخدم تكنولوجيا «السونار/أي الموجات الصوتية» في 90 في المئة من الصيد الإجمالي في تركيا وجعلت البلاد أحّد أكبر المصائد المنتجة في العالم،

وقال تيميل سينجون (27 عاما) وهو صياد لأسماك البينيت والأنشوجة والأسماك الزرقاء من بلدة ساريير في شمال مضيق البوسفور «لدينا ثلاثة مولدات ورافعتان»، وأستعرض الصياد معدات كهربائية وأخرى تعمل بتكنولوجيا السونار وتصل قيمتها إلى مئات الآلاف من الدولارات. وأضاف «يمكن للسـونار رصد مجموعات الأسـماك من على بعد عشرة كيلومترات وعلى أي عمق.»

لكن مثل هذه التكنولوجيا لاتكفى وحدها لضمان كسب العيش في مياه يكثر فيها عدد الصيادين

بالجملة في أوروبا. وترعى شركة «مترو إيه، جى» الألمانية لتجارة الجملة بحثا تجريه مؤسسة الأبحاث البحرية التركية للعام الثاني للتأكد من تو فر أسـماك البينيت أحد أكثـر منتجاتها قيمة ومن أشهر انواع الأسماك التركية.

وقال سنجون إشترت عائلتى سفينتى صيد طن من الأسماك التركية سنويا.

أكسبه فنحن نعمل خمس مرات أكثر بينما إنخفضت قيمة الأسماك كثيرا،» وأضاف ان عدم وجود نظام للحصص وضعف الطبيعية بسبب الشحن وتغير المناخ. عقوبة الصيد الجائر وإنخفاض الأسعار كلها أمور

شجعت الصيادين على كسر القوانين. وأقر مسـؤول كبير في وزارة الزراعة بأن الصيد الجائر يمثل تحديا لكنَّه قال ان 65 الـف عملية فحص جرت العام الماضي، وان الضوابط شددت لمحاولة تخفيف الضغط على المخزونات ومساعدة

الصيادين الملتزمين بالقانون. وقال المسؤول «أحد الأهداف الرئيسية هو زيادة الأسماك في البحار التركية». وأضاف ان دراسـات تجرى لإنتاج انواع جديدة من الأسماك.

وقدر قيمة صادرات تركيا من الأسماك بنحو 475 مليون دولار في أول 11 شـهرا مـن العام الماضي في أحدث بيانات متوفرة. وذهبت معظم الصادرات إلى هولندا والمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا وفاقت صادرات البلاد قبل عام والتي بلغت قيمتها 413 مليون دولار.

تجارة كبيرة

جذبت القضية إهتمام أحد أكبر تجار الأغذية

مئة سـمكة و200 قنديل بحر. يبذلـون جهدا أضافيا وينفقون المزيد من الأموال لاستخراج قناديل البحر. قبل 20 عاما لم تكن هناك قناديل بحر. يعني هذا ان النظام البيئي اختل لا يوجد مفترسون

المدينة بسبب نقص أعداده، و في مسعى لتقليص الأسطول التركي الذي يضم أكثر منّ 20 ألف سفينة صيد بدأت الحكوَّمة برَّنامجاً لشراء قوارب الصيد من الصيادين لكن مسعاها لم يجتذب الكثيرين، وبحلول نوفمبر/تشرين الثاني كانت قد إشترت 359 قارباً فقط.

متجر كاش اند كاري التابع لمترو في تركيا -وهو

للأبحاث البحرية أنّ منّ المخاطر الرئيسية التي تواجهه الإفراط في الصيد والتلوث وتلاشي البيئة

على 4500 مـن أسـماك البينيـت وتركها فـي البحر لمدة ثلاثة أعوام، هو تحديد المكان الذي تهاجر اليه الأسماك وتقدير كميتها، وقال أوزتورك ان من غيـر المرجح ان تشـدد الحكومـة التركيـة القيود أو التطبيق بدون مثل هذا الدليل وستستمر مخزونات

ويقف الصياد المخضرم كوركماز في قاربه

أكبر متجر أسماك بالجملة في البلاد – عن كتب وضع هذه الأسماك. ويبيع المتجر أكثر من ستة الاف

الأسماك في التراجع.

قَائُلا «يصيد الناس الكثير ولا يسمعون.»

وقال بيرم أوزتورك رئيس المؤسسة التركية

وأضاف «إذا زرت الصيادين هذا الصباح سترى

وهدف الدراسة، التي ستشمل وضع علامات

و شـركةً «مترو» ليسـت الوحيدة في هذا الصدد.

فقد ضمت مؤسسة «سلو فوود إسطنبول» جهودها إلى منظمة السلام الأخضر «غرينبيس» سعيا لحماية الأسـماك الزرقاء، وهي الطبـق المفضل نادر الوجود على موائد مطاعم الأكلات البحرية في

ويصف المشكلة ببساطة أكبر بينما يصلح شباكه

وسمك البينيت من أسماك التونة ويعتقد انه ينتقل بين البحر الاسود وبحر مرمرة. ويراقب

إنسحاب «تويوتا» من استراليا يعنى عمليا نهاية صناعة السيارات فيها

وفي العام الفائت انتجت «تويوتا»

وشهد إنتاج «تويوتا» في استراليا بلغ 150 ألف سيارة قبل الأزمة المالية. ويشغل فرع «تويوتا» الرئيسي 3900

الأسترالي ان الإنسحاب المعلن قد يسبب إنكماشا في في البلاد حيث يشهد الإقتصاد صعوبات بعد إستناده طوال عقد على صناعات المناجم.

ما يشكل بالكاد 1 % من إنتاجها العالمي الذي تجاوز 10 ملايين سيارة عام

تراجعا منتظما منيذ 2008–2009 عندما عاملا، لم تصدر لغاية الآن أي معلومات عن مصيرهم، كما تملك الشركة مركزا

من جهته أو ضح أكيو تويودا، رئيس مجلس إدارة «تويوتا» موقف الشركة في اُسـتراليا أكثر من 100 ألفِ سـيارة بالقول «كناً نأمل مواصلة الإنتاج في منَّ الفئة المتوسطة (كامري وأوريون) أستراليا (...) لكننا إضطررنا إلى إتضاد هذا القرار الصعب لأن هذه السوق خاضعة لمنافسة كثيفة جدا، فيما ان الدولار الأسترالي يتمتع بحيوية كبرى، بالأضافة إلى تراجع

فنيا يعمل فيه 150 شخصا قد يتم

وإعتبرت نقابة عمال قطاع السيارات «تقليص» نشاطاته بحسب «تويوتا» والتوزيع.

التى لم تقدم تفاصيل، غير ان الشركة ستبقى على خدمات المبيعات ويأتي إعلان «تويوتا» بعد أسابيع

على قرار مماثل لشركة «جنرال موتورز» الأمريكية التي ستوقف مع حلول 2017 كذلك إنتاج فرعها «جي ام غولدن» الذي يُشَـغُّل 2900 شـخصُّ. وسبق ان اعلنت شركة «فورد» في أيار/ مايو انها ستوقف تجميع سياراتها في اُسـتراليا عـام 2016، مـا سـيؤدي إلـي تسريح 1200 شخص،

وكانت شركة السيارات اليابانية الأخرى الموجودة في البلاد «ميتسوبيشي موتورز» أغلقت مصنعها فى اديلاييد (جنوب) قبل خمس سنوات. وقد يعنى إنسحاب «تويوتا»

الموجودة في البلاد منذ 50 عاما التوقف التام لأي إنتّاج للسيارات في اُستراليا في غضون 3 سنوات. وبيعت حوإلى 1.3 مليون سيارة

فى البلاد فى العام الفائت ما يجعل منها سوقا متواضعة نسبيا. وباعت «تويوتــا» 214 الـف سـيارة فـى العــام الفائت ما يوازي 20 % من الإجمالي. و افادتُ صحيفة (نيكايُ) الياباًنية ان اليد العاملة الأسترالية في صناعة السيارات تكلف ما معدله 30 % أكثر منها في الولايات المتحدة، وهي حجة

لكن راندي تينسيث، نائب الرئيس مهمة لمؤيدي الإنسحاب. لتسويق الطاّئرات التجارية في «بوينغ» أبدى حذره قائلا انه يجري متابعة أمام هذه الصدمة أكد إيان مكفارلين، الاوضاع في السوق عن كثب لتبين أي وزير الصناعة، ان الصناعة الأسترالية دلالات على زيادة المعروض، وقال «نراقب لديها مستقبل. وتابع «لكنه لن يكون ما يجري هنا فيما يتعلق بالعملات والنمو نفسه» لأن قرار «تويوتا» «سيغير وجه

كويتي (50.7 مليار دولار) في الأشهر التسعة الأولى من اول الماضي نحو 24 مليار دينار. ميزانية 2014/2013 التي بدأت في ابريل/نيسان الماضي، مقارنة بنحو 16.1 مليار دينار (56.35 مليار دولار) في نفس الفترة من العام الماضي، بإنخفاض بلغت نسبته 11 %. وأضافت الوزارة في بيان لها أمس الإثنين ان إنخفاض ملايين برميل من النفط يوميا . الفائـض يرجع إلى «إرتفاع الإنفـاق وتراجع عائدات النفط

9.64 مليار دينار، بزيادة 18 %، مقابل 8.16 مليار دينار في العام السابق، وبلغت الإيرادات حتى نهاية ديسمبر/كانون ويبلغ عدد سكان الكويت نحو 1.2 مليون كويتي، بالأضافة إلى 2.7 مليون أجنبي، فيما تنتج البلاد نحو 3

الإلكتروني، فإن الإنفاق الحكومي بلغ خلال التسعة أشهر

وكان صندوق النقد الدولى قد توقع مؤخرا ان يتجاوز الإنفاق في الكويت عائدات النَّفط في الَّعام 2018/2017، اذا

لم تتخذ المحكومة اجراءات للحد من نمو الإنفاق.

«بوینغ» تتوقع نمو أساطیل طائرات منطقة آسيا والمحيط الهادي 3 أضعاف في 20 عاما

■ سنغافورة - رويترز: تتوقع «بوينغ» الأمريكية أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم ان تحرك منطقة آسيا والمحيط الهادى نصف النمو تقريبا في صناعة النقل الجوي العالمية على مدى العشـرين عاما القادمة، لكنها تراقب العملات المحلية لتقييم قدرات شركات الطيران على الوفاء بالطلبيات، وتوقعت «بوينغ» عشية معرض

بقيمة 1.9 تريليون دولار.

في جنوب شرق اسيا.

وإرتفع السفر بالطائرات بشكل كبير

لى النطقة نظرا لزيادة الدخل المتاح

للإنفاق والأسعار المخفضة لشركات

الطيران منخفض التكلفة، وبصفة خاصة

سنغافورة للطيران نمو حجم أسطول طلبياتها 2000 طائرة. طائرات المنطقة بثلاثة أمثاله على مدى العقدين القادمين، وهو ما يجعل الطلب يصل إلى أكثر من 13 ألف طائرة جديدة

الكبرى لصناعة الطائرات التجارية والعسكرية، إضافة إلى المشترين وهم شركات الطيران وقادة الجيوش، ومن المرجح إبرام صفقات يمليارات لدو لارات.

وقال تينسـيث في مؤتمـر صحافي «لا تـزال إقتصادات اسـيا والمحيط الهادي

الإقتصادي.

ويجذب معرض سنغافورة للطيران

وتتوقع «بوينغ» ان يصل اُسطول

فبعد سنوات من النمو المحموم تواجه شركات الطيران منخفض التكلفة الآن امكانية زيادة المعروض، مع تسارع تسليم الطائرات وتوسع شركات الطيران في أسواق بعضها البعض، إضافة إلى

الطيران في آسيا، الشركات العالمية

من 5090 طائرة ّفي 2012.

ضعف العملات الذي يهدد بتراجع النمو

ومع نهاية العام ستتسلم شركات الطيران في جنوب شرق آسيا 1800 طائرة، بينما من المنتظر ان يتجاوز دفتر

هذا الاَسبوع، وهو أكبر حدَّثُ في مجَّالُ

طائرات منطقة آسـيّا والمحيط الهادي إلى 14750 طائرة في العشرين عاما القادمة

مدى العشرين عاما القادمة سيتحرك نحو نصف نمو صناعة النقل الجوى العالمية عبر السفر خلال المنطقة ومنها و إليها». وبالمثل تنظر «إيرباص» الأوروبية المنافسة لصناعة الطائرات إلى منطقة آسيا والمحيط الهادي بإعتبارها سوقا مربحة، وقالت أن طلبيات شراء الطائرات

العالمية وهذا الرقم يتزايد. و ترید «ایر باص» و »بوینغ» تحقیق معدلات إنتاج قياسية للطائرات التى يتزايد الطلب عليها، لكن مسؤولي الشركتين يراقبون عن كثب الإضطراب المالي في أسواق الطيران الرئيسية مثل أندو تيسيا و تايلاند.

من المنطقة تشكل 36 في المئة من الطلبيات

لجزء من المواطنين كانوا لا يستطيعون السفر جوا من قبل لذا فإنهم يستطيعون الوصول إلى دول والمساهمة في تحفيز الطلب، وهذا مماثل جدالما إستطاعت شركتا «ساوث وست» أو «رايان إير» عمله مع مرور الوقت». وأضاف «تعزز نمو تلك الشركات بنمو الدخل والنمو الإقتصادي إضافة إلى قدراتها على توسيع قاعدة أنشطتها».

والسفر بالطئرات تسجل نموا قويا، على الإقتصادي»، الصناعة الاسترالية إلى الابد.»

كسر الأسعار فهذا ليس في صالح العميل ولا

الشركات.. هذا التنافس يضر بصالح العميل لأنه

من غير المنطقى ان تبيع سلعة بأقل من تكلفتها.»

■ الكويت - رويترز: رغم مرور نصو 14 عاما على بدء عملها في الكويت، لا تزال شركات التأمين التكافلي التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية تكافح من أجل البقاء ومواجهة المنافسة المحتدمة في سوق مكتظة بأكثر من ثلاثين شركة تأمين محليّة وعربية وأجنبية. وتشكو الشركات التكافلية، البالغ عددها 12،

ضدها من قبل الشركات التقليدية القديمة، التي بدأت نشاطها منذ اوائل الستينات وتمكنت خلالً عقود الرخاء من بناء قواعد صلبة من العملاء والإحتفاظ بفوائض مالية كبيرة. وطبقا لحسابات رويترز المستندة إلى بيانات وزارة التجارة فإن إجمالي حصة شركات التأمين التكافلي العاملة في الكويت من أقساط التأمين

مما تصفه «بحرب تكسير الأسعار» التي تمارس

سنة 2012، وهي آخر بيانات رسمية متوافرة. وفي المقابلُ تبلغ حصة أكبر ست شركات تقليدية 156 مليون دينار من إجمالي الأقساط لنفس الفترة بواقع 61.6 في المئة. وطبقاً لتقرير حديث لـ»بيت التمويل

الكويتى» فإن صناعة التأمين التكافلي تشهد «معدلاتٌ قويـة للنمـو علـى الْسـتوى الْعالـي» تصل إلى 18.1 في المئة خلال السنوات الخمس الأخيرة. ومن المتوقّع ان يصل إجمالي مساهمات التكافل في جميع أنحاء العالم إلى 20 مليار دولار في 2014 من نحو 19.87 مليار دولار في نهاية

ورغم ان شركات التأمين التكافلي تحقق في دُوّل عُدة نموا مضطردا سـواء فـي الأُرباح اوّ

فى الكويت هناك شركتان فقط مدرجتان فى البورصة، وتظهر النتائج المنشورة على موقع بورصة الكويت على الإنترنت ان شركة «وثاق» للَّتَّأُمين التكافلي البالغ رأسـمالها 11 مليون َدينار تكبدت خسائر على مدى عامين قبل ان تتحول لتحقيق أربـاح متواضعة في عامـي 2011 و2012

التكافلية غير الدرجة في البورصة.

السنوات المقبلة . وقال «السوق قد يتقلص إلى خمس او ست شركات فقط على المدى القصير، سنوات إلى سبع.»

وعندما أقول على المدى القصير أعني خلال خمس ومند نشاة التأمين التكافلي في الكويت لم «لحرب من تحت الطاولة» من قبل الشركات التقليدية بهدف إضعافها وإخراجها من السوق. وقال «يجب ان أتنافس معك في (جودة) الخدمة ولا أتنافس معك في السعر.. لأنه في

الذين يلزمون أنفسهم من خلال عقد التأمين بالتحمل الجماعي لأي خطر يمكن ان يلحق ويقتصر دور شركة التأمين التكافلي على إدارة أموال حملة الوثائق وإستثمارها، وهي

الأموال وتعتبرها جزءا من أرباحها. وعبر حسين العتال، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «الأولى» للتأمين التكافلي، وهي إحدى شركات مجموعة «بيت التمويل الكويَّتي» عن فخره برد بعض الفوائض التأمينية للعملاء نافيا ان يكون هذا الرد»رمزيا». وقال ان الشركات عادة لا توزع فائضا تأمينيا لوجود عجز في محفظة المشتركين تموله من خلال «قرض حسن» لهذه المحفظة، ما يعنى تسجيل

وإعتبر سعد مكى، نائب رئيس مجلس الإدارة

والرئيس التنفيذي لشركة التكافل الدولية

تأمين بعض القطاعات بواقع 0.5 في المئة من قيمة

أمام المنافسة السلبية .. أسعار اليوم لا تسمن ولا تغني من جوع.. الأسعار الموجودة محروقة وأكد العتال ان بعض الشركات تقبل حاليا ويرى الوهيب انه لا مبرر منطقيا لهبوط

الكويت للتأمين، وهي أول شركة تأمين تقليدية تأسست في الكويت يدحض فكرة حرب الأسعار ملقيا باللوم على الشركات التكافلية ذاتها. وقال البحران نموذج عمل شركات التأمين التكافلي «ليس خاطئا لكنّ الخطأ في التطبيق.. والخطأ في التطبيق ناتج عن ان المصاريف التشغيلية العالية لم تتناسب مع الإيرادات.» وأضاف البحر «دائما وأبدا أساس الربحية مبنى على تقليص المصاريف وتعظيم الإيرادات،

ويتَّفق العتَّال مع مكّي في تأثير حرب الأسعار على القطاع قائلا «إن عدم وجود هيئة للرقابة والإشراف (على سوق التأمين) فتح الباب وأسعا

لها فيه.. لكن هذا ليس عذرا.» وأستدرك البعلى قائلا «لو أنتظرنا إلى ان يوجد رأسمال قوي (يقود الشُـركات التكافلية) لما وجدت الفكرة أصلا على أرض الواقع .. أنت لا تختار أحسن الحلول وإنما أخف الضررين.» لكن مراقبين يقولون ان كثيرا من الشركات التكافلية التي نشأت في منتصف العقد الماضي

علىّ شركات الإستثمار. يقول الوهيب «جرت الرياح بما لا تشتهي السفن.. در اسات الجدوى الأولية كان مفروضاً

التكافلية قبيل الأزمة المالية العالمية بقليل، في ظل مناخ متفائل بالإرتفاع الهائل في أسعار التفط، وزوال خطر النظام البعثي في العراق، وفي ظل وجود سيولة عالية لدى الستثمرين. لكن وقع الأزمة في عام 2008 على هذه الشركات في الكويت كان صادما لحداثة نشأتها وضآلة رأسـمالها، وعدم وجود إحتياطيات مالية

وقالً الدكتور عبدالحميد البعلى، رئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلاميَّة في كليةً القانون الكويتية العالمية، ان «مؤسساتتنا اللية الإسلامية تدفع ضريبة فساد نظام عالمي لا دخل

لم يكن هدفها الحقيقي ممارسة النشاط التأميني و أنما ممارسة النشاط الآستثماري تحت مظلةً شركات التأمين للإبتعاد عن الرقابة الصارمة التى يمارسها البنك المركزي والجهات الرقابية

ان تقدم بشكل أوضح.. وان تكون واقعية. ولو كانت واقعية لما حدث ما حدث.» ويضيف ان الهدف الأساسي لمؤسسي شركات التامين التكافلي هو الإستثمار، وقد مارست هذا النشاط فعلا. وَّالقَّى بِاللوم في ذلك على مجالس إدارات الشركات وليس الإدارات التنفيذية التى اعتبر عملها «فنياء» اما مكي فيرى ان كثيرا من الشركات التكافلية

نشأت بهدف «توظيف الأموال لا أكثر ولا أقل.»

وقال «لا تؤسس شركة لمجرد ان عندك فائضا

ماليا.. وتتي فيها بأناس غير مؤهلين يشتغلون

على الإستثمّار أكثر من المور (التأمينية) الفنية.. في حين ان نشاطك تأميني .. هذا سبب الضعف في بعض الشركات،» وأكد البعلي ان كل الكوادر العاملة في شركات التأمين التكافلي أتت من حقل التأمين التقليدي، وبالتالي فهي فيّ حاجة إلى عملية «تطوير» حتَّى تستطيع ممارسة التأمين التكافلي على اسسه الصحيحة، مشيرا إلى ضرورة وجود معاهد

ومراكز تدريب وأقسام جامعية متخصصة في التأمين التكافلي. وفي ظل التنافس الشديد بين الشركات وضيق السوق، تلجأ شركات التّأمين التكافلي إلى قُطاعى السيارات والقطاع الطبي، لإنهما يوقران لها أموالا سائلة تحتاجها، لكنهما في الوقت نفسه

يرتبان عليها مخاطر كثيرة. وتشكو شركات التأمين التقليدي والتكافلي في الكويت من إلزام القانون لها بإصدار وثائق تأمينيـة للسـيارات «ضـد الغيـر» بسـعر محـدد يبلغ حاليا 19 دينارا فقط، ويوجب عليها تحمل الأخطاء التي يرتكبها العميل دون حد أقصى.

وتطالب الشركات بتعديلات تشريعية في هذا وقال العتال ان «الدولـة تفرض علينا التعامل

وتقول كثير من شركات التأمين التكافلي ان حرمانها من المنافسة في قطاع النفط بستب عدّم أدراجها في البورصيّة أضعفٌ موقفها أمام الشركات التقليدية القديمة دون مبرر. وتضيف ان مؤسسة البترول الكويتية تشترط للتأهل للمنافسة على مشاريعها أن تكون شركة التأمين

القطاع النفطى لا يعود لقصور فيها «لأن شركات التأمين مجتمعة بأموالها وإستثماراتها غير قادرة ان تغطى 20 في المئة من أي مصفاة .. لأنها مبالغ وتعتمد الشركأت الكويتية بشكل كبير لا سيما في العقود النفطية على شركات إعادة التأمين الأجنبية التي تتحمل العبء الحقيقي لأي

وأضاف الوهيب «ما هو الخطر الواقع على الشركة التي تعطيها الشغل.. إنه صفّر. (الصفقة) كلها تؤخذ وتعطى لمعيد التأمين وهو الذي يرتب

شركات التأمين التكافلي الإسلامي في الكويت تكافح من أجل البقاء في سوق مزدحمة ونشأت الغالبية العظمى من الشركات النهاية أنا وأنت نبيع نفس الخدمة.» وتقوم فكرة التأمين التكافلي على مبدأ التطوع وأنتقد مكي حرب الأسعار قائلا «عندما يتم

الحصـص السـوقية، إلا انها تعيش في الكويت من قبل الشُّتركين أو حملة الوثائق (العملاء) ظروفا استثنائية حيث تمنى غالبيتها بخسائر سنوية أو تحقق أرباحا متواضعة، وهو ما يضع علامات إستفهام حول مستقبلها. ومن بين شركات التأمين التكافلي العاملة

> وكان الحال مماثلا تقريبا مع الشركة «الأولى» للتأمين التكافلي المدرجة في البورصة والبالغ رأسمالها 10 ملايين دينار، إذ منيت بخسائر في عامى 2010 و 2011، بينما ربحت نصو مليون ديناً في 2012. وبلغت أرباحها 178 الف دينار

ويتوقع عبدالرزاق الوهيب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في شركة «تــآزُر» للتأمين التكافلي ان يتقلص عدد الشركات التكافلية خلال

يعلن سوى عدد محدود من الشركات عن إعادة فُوائيض تأمينية للعملاء، وقد حدث ذلك بمبالغ

ملزمة برد «الفائض التأميني» الذي يتبقى في محفظتهم في نهاية العام إليّهم، علَّى العكسّ من الشركات التقليدية التي تستحوذ على هذه

ولا توجد ارقام رسمية معلنة لنتائج الشركات

وفي التسعة أشهر الأولى منَّ 2013. المباشرة تبلغ 47.4 مليون دينار، بواقع 18.7 في المئة من حجم السوق البالغ 253 مليون دينار في في التسعّة أشهر الأولى من 2013.

خسائر للمساهمين. وتؤكد شركات التأمين التكافلي ان المنافسة الشديدة في السوق الكويتي من الشركات التقليدية والخليجية والعربية والأجنبية لا تصب في صالحها.

الأصَّل بينما كانت النسبَّة أرَّبعة فيُّ المئة سابقاً، الأسعار بهذا الشكل الكبير. وقال «نحن نسير عكس العالم، وهذا قلل من هامش الربح للشركات،» لكن الدكتور على البحر، المدير العام لشركة

والشّركات التي لم تستطع تحقيق أرباح وتوزيعات للمساهمين لم تستفد من هذه القاعدة الأساسية للعمل التجاري.»

وقال البحر «لما حصلت الهزة في 2008.. تفاحًات هذه الشُّركات انها لم تُكَوِّن إحتياطيات كافية للتحوط من الأزمة المالية وبالتالي وضعت نفسها في وضع حرج.»

وقـال تينسـيث «إسـتطاعت شــ كات الطيران منخفض التكلفة تقديم خدمات

بوثيقة (تأمين السيارات ضد الغير) بمبلغ 19 . دينارا بينَما الْأَحكام القَّضائية تصدر عَلينا بمَنَتي الف دينار». وقال مصدر تأميني رفض الكشف عن هويته ان كثيرا من الشركات التقليدية والتكافلية تتعمد تأخير دفع التعويضات لعملائها للإحتفاظ بالسيولة لديها لأطول فترة ممكنة في ظل ما تعانيه من غياب التدفقات النقدية وشـح

مدرجة في البورصة. وقال الوهيب ان منع الشركات التكافلية من هائلة .. و لذلك فأن الإعتماد على إعادة التأمن .» تعويضات يمكن دفعها.

رادار اللاعسب

«أرسنالي» يقتل «ليفربولي» في كينيا!

■ لندن - «القدس العربي»، رويترز: قالت الشرطة الكينية إن مشجعا لارسنال طعن حتى الموت مشجعا لليفربول يوم

السبت الماضي بينما كانا يشاهدان مباراة الفريقين في الدوري

الانكليزي عبر التلفزيون. وقال توم أوديرا قائد الشرطة في

منطقة ميرو في شمال شرقي البلاد مشيرا الى المباراة التي فاز

بها ليفربول 5-1: «حدث بين القاتل و المقتول مشادة حادة حول

المباراة، فأخرج المعتدي واسمه ديفيد موانجي سكينا وطعن

ويعرف الكينيون ككثير من الأفارقة بولعهم بالدوري

الانكليزي وعادة ما تكتظ الحانات والمطاعم بالمشجعين الذين

يأتون لمتابعة مباريات فرقهم. ويتسبب التعصب في التشجيع

فَى مُشَاكل للمشجعين، ففي العام الماضي انتحر أحد مشجعي

مانشستر يونايتد في العاصمة نيروبي بعد هزيمة الفريق أمام

نيوكاسل، وفي 2009 شنق مشجع لأرسنال نفسه بعد هزيمة

فريقه أمام يونّايتد في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال

اوروبا. وقال أوديراً «نشجع الناس على متابعة كرة القدم

البايرن يؤكد غياب

ريبيري عن لقاء أرسنال

■ برلین – د ب أ: أعلى نادي بايرن ميونيخ أن نجمه

الفرنسى فرانك ريبيري سيغيب عن المباراة المرتقبة أمام

أرسنال الإنكليزي في ذهاب الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا،

وأجرى ريبيري (30 عاما) جراحة يوم الخميس الماضي لتذويب

تجمع دموي في المؤخرة وسيبدأ التدريب الخفيف الأسبوع

المقبل الكن المباراة أمام أرسنال المقررة في 19 شباط/فبراير

الحالي ستأتي في وقت مبكر لن يستطيع اللَّحاق بها. كما يغيب

ريبيري عن مباراة الغد أمام مضيفه هامبورغ في كأس ألمانيا

بيكهام يعرض على الخليفي

الاستثمار في ناديه الجديد

■ باريس – إفي: عرض الأسطورة الإنكليزية المعتزل ديفيد بيكهام على المالكين القطريين لباريس سان جيرمان الفرنسي، الاستثمار في ناديه الجديد بمدينة ميامي الأمريكية، والذي

سيلعب في رابطة الدوري الأمريكي لكرة القَّدم. و ذكرت صحيفةً «لوباريزيان» الفرنسية أن قائد منتخب إنكلترا السابق استغل

علاقته الطيبة مع ناصر الخليفي، رئيس سان جيرمان، خلال الفترة التي قضاها مع النادي الباريسي 2013 للتقدم بهذا

العرض، ولتم يحصل بيكهام بعد على رد حيال هذا العرض، حيث يبحث في الوقت الراهن عن مستثمرين من أجل إقامة

نيمار يعود إلى التدريبات

الجماعية مع برشلونة

■ برشلونة - إفي: أكمل البرازيلي نيمار جانبا من التدريبات

الجماعية لبرشلونّة، لكن لا يـزال تعافيه مستمرا وفقا للمهلة

المقررة، حيث بات من المرجح أن يلحق بمواجهة ذهاب دور

الستة عشر لدوري أبطال أوروبا على ملعب مانشستر سيتي

الإنكليـزي. وبحسب ما أعلنه النادي، خضع نيمار لتدريب

لفُك العضالات للاعبين الذين شاركوا أساسيين في المباراة امام

إشبيلية. وكان نيمار أصيب في 16 كانون الثاني / يناير الماضي

خلال مباراة خيتافي في الكأسّ، حيث أُصيب بالَّتواء في أربطةً

رونالدو يحتفل بعيد ميلاده

وسط أسرته وأصدقائه

■ مدريـد - إفى: أقام البرتغالي كريسـتيانو رونالـدو، حفـلا

مناسبة عيد ميالًا ده الــ 29 حضرته أسرته وبعض أصدقائه من

فريقه ريال مدريد على رأسهم الويلزي غاريث بيل. وأقيم الحفل ليلة

الأحد في أحد أندية العاصمة مدريد. ويعد هـذا الحفل متأخرا نظرا

لأن كريسَّتيانو أكمل عامه الـ29 في الخامس من الشهر الجاري، لكنه

لم يتمكن من الاحتفال وقتها بسبّب لقاء الملكي أمام أتلتيكو مدريد في نصف نهائي كأس إسبانيا، وشهد الحفل حراسة أمنية مشددة

للحفاظ على خصوصية كريستيانو وباقي المدعوين، منهم لاعبو ريال مدريد بيل وسرخيو راموس ودييغو توبيز ولوكا مودريتش

فينوس الى الدور الثاني

لبطولة قطر للتنس

■ الدوحة - رويترز: صعدت الامريكية فينوس وليامز الى

الدور الثَّاني لبطولة قطر المفتوحة للتنس للسيدات، بعد فوزها

على الكرواتية بترا مارتيتش بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2

و6-2. وفازت التايوانية هسيه سو وي على الايطالية فلافيا بنيتا

7-5 و6-3 لتبلغ الدور الثاني. كما تغلبت الصينية بينج شواي

على الروسية ناديا بتروفا بنتيجة 7-6 و7-5. وفازت الالمانية

انيكا بيك على مو اطنتها مونا بارتل 7-6 و6-2 لتبلغ الدور الثاني.

وبيبي وفابيو كوينتراو، جميعهم برفقة صديقاتهم.

استاد جديد في ميامي لفريقه،

وأمام فرايبورغ السبت المقبل في الدوري.

كهواية لكن لا أحد يدعو للتعصب في التشجيع.»

انطونی موتیثیا،»



بطولات الكرة الاسبانية

ميسي يعيد برشلونة الى صدارة الدوري... وأتلتيكو وسوسييداد في مهمة مستحيلة بالكأس

■ مدريـد - «القـدس العربـي»، وكالات: أحرز المهاجم الارجنتيني ليونيل ميسم هدفين ليحول برشلونة حامل اللقب تأخره الى الفوز 4-1 على مضيفه اشبيلية والعودة الى صدارة الدوري الاسباني.

وخسر برشلونة الأسبوع الماضي على رضه امام بلنسية ليفقد الصدارة للمرة الأولى منذ بداية الموسم الماضي وهو ما سمح لاتلتيكـو مدريد باعتـلاء القمة منفـردا. وبعد هزيمته 2-صفر امام الميريا أصبح اتلتيكو يتقاسم الصدارة مع جاره ريال مدريد الذي فاز 4-2 على ضيفه فياريال لكن برشلونة لحق بهما بعد انتصاره على اشبيلية، ومع تبقيَّ 15 جولة على النهاية يملُّك برشَّـلُونةً 57 نقطة بالتساوي مع ريال مدريد صاحب المركز الثاني واتلتيكو الذي يحتل المركز الثالث.

وقال اندريس أنيستا صانع لعب برشلونة: «كان من المهم بالنسبة لنا العودة للقمة اليوم... الظروف لم تكن الأفضل لكنها كانت كذلك بالنسبة لهم أيضا وفي النهاية نجحنا في الحصول على نتيجة ايجابية». وتابع: «ليو واحد من اللاعب ن القلائل الذين <u>يستطيعون تغيير سير مباراة في دقائقً</u> قليلة اذا منحته بعض المساحة. يقوم بذلك كل مباراة تقريبا وفعلها اليوم».

وبدأ برشلونة اللقاء بشكل مهتز بعدما منح البرتو مورينو المقدمة لاشبيلية عقب مرور ربع ساعة من زمن اللقاء، وأهدر اشبيلية فرصتين للتسجيل بعدما سدد كارلوس باكا في القائم لكن اليكسيس سانشيز تعادل لبرشلونة في الدقيقة 34 من ضربة رأس بعد ركلة حرّة نفذها ميسي، الذي بدا في طريقه لاستعادة أفضل مستوياته بعد غياب شهرين بسبب الاصابة ليضيف الهدف الثاني لبرشلونة بتسديدة بارعة قبل نهاية الشوط الأول. واضاع اشبيلية فرصتين قبل ان يضيف ميسى الهدف الثاني له والثالث لبرشلونة في الدقيقة 56 بعد تمريرة من اندريس انيستاً. واختتم البديل سيسك فابريغاس الرباعية

قبل دقيقتين على نهاية اللقاء. و في مسابقة كأس أسبانيا، يبدو أن أتلتيكو مدريد وريال سوسييداد سيكونان على موعد مع «مهمة مستحيلة» حيث يسعى كلا الفريقين تعويض هزيمتيهما في ذهاب الدور قبل

■ لندن – «القدس العربي»، د ب أ: يسعى

أرسنال إلى استعادة اتزانه سريعا والتخلص من آثار الهزيمة الثقيلة 5/1 أمام ليفربول من

خلال اختبـار آخر صعب عنِدما يلتقى مانشسـتر

يونايتد صاحب المعاناة غداً في المرحلة السادسة

وتحظى المواجهات بين أرسنال ومانشستر

يونايت دائما بأهمية بالغة وتتسم بالإثارة

والنديـة، لكنهـا تحظـى هذه المـرة باهتمـام أكبر

بعد الهزيمة المدوية لأرسنال أمام ليفربول

السبت والذي أبعد أرسنال عن صدارة السابقة

كما تحظى باهتمام بالغ في ظل المحنة التي يمر

بها مانشستر يونايتد حامل اللقب ومدربه

وضاعفٌ فولهام مُحْنة حامل اللقب بالتعادل

معه أول من أمس وهي النتيجة التي وسعت

الفارق إلى تسع نقاط بين يونايت والمراكز التي

يتأهل أصحابها لـدوري الأبطال. وقال أليكس

شامبرلين لاعب أرسنال: «نشعر بخيبة أمل

شديدة خاصة في الشوط الأول... نعلم أن

مستوانا أفضل من هذا، لكن هذه الأمور تحصل

في كرة القدم، ومهمتنا هي تغييرها ، وأمامنا

ويحل تشلسى المتصدر الجديد ضيفا على

وست بروميتش ألبيون اليوم وهو الفريق

الذي تعادل مع تشلسي في «ستامفورد بريدج»

بفضل ركلة جزّاء مثيرة للجدل قرب نهاية اللقاء.

الاسكتلندي ديفيد مويز.

فرصة جيدة مساء الأربعاء»."

والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

النهائي، عندما يخوضان منافسات الإياب أمام ريال مدريد وبرشلونة هذا الأسبوع. وكان أتلتيكو تغلب على جاره ريال مدريد في نهائي الموسم الماضي محققاً أول فوز له في مبارآة دربي مدريد مند 1999. لكنه اليوم سيكون بحاجــ التعويـض هزيمتـه صفـر/3 من مباراة الذهاب حتى يتمكن من الوصول للنهائي هذا العام.

ويخوض أتلتيكو مباراة اليوم بدون مهاجميه الأساسيين، حيث يعاني ديفيد فيا من شد عضلي بينما يغيب دييغو كوستا للإيقاف. ما يعني أنَّ البديل دائما أدريان سيقود هجوم الفريق ومن خلفه صانع الألعاب البرازيلي دييغُو. وتضم قائمة الإصابات في أتلتيكو مدريد لاعب الوسط تياغو وحارس المرمى ثيبو كورتوا. وكان المخضرم داني أرانزوبيا حل محل كورتوا في أليريا لكنه قدم أداء مروعا انتهى بطرده منّ المباراة.

كريستيانو رونالدو لقيادة هجوم الريال مدريد اليوم بعد غيابه عن مباراة الفريق الأخيرة في الدوري بسبب الإيقاف. ويتقدم غاريت بيل صفوف الريال إلى جانب رونالدو، خاصة بعدما أكد الجناح الويلزي تعافيه تماما من الإصابة عن طريق تسجيل هدف وصناعة آخر في مباراة السبت. وربما يرغب مدرب الريال كارلو أنشيلوتي في الدفع من جديد بالصاعد خيسي ضمن التشكيلة الأساسية مع تألقه مؤخرا ومواصلة تسجيل الاهداف، ويعود رافائيل فاران إلى أساسيا بعد غيابه 84 يوما منذأن تفاقمت إصابته

مدرب برشلونة عددا من لاعبيه الأساسيين. ويستمر غياب المدافع المخضرم كارلس بويول والمهاجم البرازيلي نيمار عن صفوف الفريق

و على الجانب الآخر، يستعد البرتغالي

في الركبة خـلال مباراة فرنسـا وأوكرانيا في الملّحق الفاصل لمونديال 2014. وفى المباراة الأخرى، يواجه سوسييداد مهمة لا تقل صعوبة عن مهمة أتلتيكو عندما يستضيف غدا برشلونة الذي كان فاز بهدفين نظيفين في مباراة الذهاب. ويغيب عن صفوف سوسيداد المدافع الدولي إنيغو مارتينز الذي طرد في مباراة الذهاب بملعب «كامب نـو». ويرجـح أن يربِـح خيـراردو مارتينـو

ميسي «بروح مختلفة» والدليل «صرخته»! بحيادية أكبر عما هو الحال في الأرجنتين. كانت ■ بوينس آيرس - د ب أ: يعتقد المدرب أمور يراها الجميع. لأن في مباراتي بلنسية وريال

الارجنتيني أنخيل كابا أن مواطنه ليونيل ميسي، أظهر «روحًا أخرى» ليلة الأحد بالطريقة التي «صـرخ» بهـا عقب الهدفـين اللذين سـجلهما في الفوزّ على إشبيلية، الذي وضع برشلونة على قمة الدوري الأسباني. وقال المدرب السابق لريفر بليت وأوراكان الاسبوع الماضي إن ميسي فقد «الجنون والشغف» بكرة القدم. وبعد أيام قليلة، جاء الأداء المبهر للاعب الملقب بــ»البرغوث»، ما جعل المدرب يعدل تصريحاته ويقول: «بدا أن ميسي كان يرد علي. إذا كان ذلك قد

الدوري الانكليزي

حفّزه، فسأقول له كل أسبوع». وقال كابا: «هنا (في أسبانيا) كلماتي تؤخذ

لم أكتشف مثلا أن ميسي له سـتّة أصابع في قدمه، و إنما لاحظت شيئًا وأضحًا للعيان». وقال كابا إنه كان يبدو له «عاديا» أن ينخفض مستوى ميسى لأنها «خمسة أو ستة أعوام مضت وهو يقدم المستوى ذاته، وهو يلعب بحافز غير عادي. إنه وقت طويل أن يقوم لاعب بالحفاظ على المستوى ذاته من التألق. ينفد المرء عندما يقدم دائمًا أفضل مستوى».

وعن أداء ميسي أمام إشبيلية، قال إنه رآه «مختلفا للغاية» عما كان عليه في المباراتين

سوسييداد، كان المرء يرى ميسي كما لو كان حزينا.

السابقتين، كما كان «أفضل بكثير». وقال: «الطريقة التي صرّخ بها بعد هدفيه تظهر روحاً أخرى. الهدَّفان كانا رائعين. كما أنه قدم تمريرات حاسمة. كان أشبه بما هو میسی».

وأُكد كابًا أن ميسي «بخمسين يكون أعجوبة» مثلما كان أمام إشبيلية: «لم يقدم أقصى مستوى له، ورغم ذلك كان أعجوبة. نطالب ميسى بأن يلعب دائماً بأفضل مستوى له، وذلك مستحيلٌ». واعترف المدرب بتعصبه لنّجم المنتّخب الأرجنتيني «لو كان على الحديث عن ميسـي، فعلـي أو لا أن أقول ً إننا أمام أفضَّ ل لاعب في العالم. لقد رأيته ثانية، حتى أنني بكيت من الإثارة».

■ إشبيلية – إفي: أبدى الأرجنتيني خيراردو مارتينو مدرب برشلونة سعادته باستعادة صدارة الليغا بعد أسبوع واحد من فقدانها، مؤكدا صعوبة المنافسة مع ريال مدريد وأتلتيكو مدريد حيث يجمع كل منهم الآن 47 نقطة، قائلًا: «الآن كل منا ينتظر خطأ الآخر، نتمنى ألا نخطئ نحن».

وعن مباراة اشبيلية، أكد فرص للتسجيل مثلنا، ووصلوا لرمانا بسهولة».

وعن نجمه ومواطنه ليونيل الأربعة، قال: «لقدرد على منتقديه، حين يتم التشكيك في أفضل لاعب

صرخة ميسى كانت لها معان كثيرة

مارتينو بقوله: «الأداء كان سيئا في أول 20 دقيقة، ثم قدمنا أداء جيدا في الشوط الثاني، غير أن إشبيلية سنحت له خمسة أو ستة

ميسى صاحب هدفين من الأهداف في العالم لا بد أن يحذر الخصوم، دائما يكون حاسما».

بهذا الغضب في حياتي!

■ لندن – رويترز: كشف ميكيل أرتيتا قائد أرسنال عن إنه لم ير مدربه آرسين فينغر غاضبا الى هذه الدرجة في حياته خلال حديثه مع اللاعبين بين شوطى مباراة انتهت بهزيمة منكرة بخمسة أهداف لهدف في أرض غريمه ليفربول في الدوري الانكليزي يوم السبت.

وتأخر أرسنال بأربعة أهداف بعد عشرين دقيقة فقط وربما كان لاعبو الفريق بحاجة الى من يهدئ روعهم بعد هجوم ليفربول الكاسح، لكنهم واجهوا غضبا شديدا من فينغر الذي حاول دفعهم للعودة الى المباراة. وقال ارتيتا: «المدرب كان غاضبا جدا بين الشوطين. انه امر طبيعي لان النتيجة لم تكن جيدة بالمرة». وأضاف: «لم أر فينغر غاضبا لهذه الدرجة على مدار معرفتي به».

وتسببت الهزيمة في تراجع ارسنال الى المركز الثاني متأخرا بنقطة خلف تشلسى المتصدر الذي فاز على نيوكاسل يونايتد 3-صفر، لكن ارتيتاً عبر عن ثقته في قدرة فريقه على التعافي من هذه الهزيمة الثقيلة للفوز بأول لقب منذ 2004. وأشار الى هزيمة مذلة بستة أهداف لثلاثة منى بها أرسنال امام مانشستر سيتي في كانون الاول /ديسمبر الماضي لكنه تعافى بعدها ليفوز بست من ثماني مباريات تالية وهو أنجاز توقف في استاد انفيلد. واضاف النجم الاسباني: «مررنا بأزمتين بالفعل». وتابع: «الهزيمتان أمام سيتى وليفربول يصعب الحديث عنهما. يتعين علينا الرد سريعا».

الدوري المصري

الأهلى يواجه الاتحاد السكندري

أرسنال ومانشستر يونايتد في صراع «المنكوبين»!

فينغر الغاضب يملك فرصة التعويض عندما يلتقى ارسنال بيونايتد

مباراة الفريق أمام سندرلاند غداً. ويواجه توري

اتهاما من الاتحاد الإنكليزي بعدما بدا أنه اعتدى

بها تشلسى على نيوكاسل السبت، قال البلجيكى إيدين هازارد: «أذهب لسـريري وأحلم، أتمنى أنّ يكون الواقع مشابها في نهاية اللوسم».

و بعدماً سجل الأهداف الثلاثة (هاتريك) التي فاز

على وز هولاهان لاعب نورويتش، ومع غياب زميله فيرناندينيو للإصابة قد يفتقد السيتي وأهدر مآنشستر سيتي فرصة انتزاع الصدارة خط وسطه الأساسي كاملا في هذه المباراة أمام من خلال التعادل مع نوريّتش السبت وقد يفتقد جهود صانع ألعابه الإيفواري يايا توري خلال جاغيلكا يخشى أن تؤثر أزمة المهاجمين على إيفرتون

وبهزيمته أمام توتنهام 1-صفر أول من أمس تراجع إيفرتون للمركز السادس بفارق خمس نقاط عن غريمه ليفربول صاحب المركز الرابع قبل 13 جولة من النهاية.

وهيمن إيفرتون على المباراة في ملعب «وايت هارت لين» معقل لكن بينما يتمتع ماراليس بمهارات عالية فإن جاغيلكا يعتقد



فل جاغيلكا تألق في دفاع ايفرتون لكنه يخشى من شح المهاجمين

■ لندن - رويترز: يخشى فل جاغيلكا مدافع إيفرتون الانكليزي أن يتسبب نقص الكفاءة الهجومية في إبعاد الفريق عن المراكز الأربعة الأولى ويكلفه التأهل لدوري أبطأل اوروبا الموسم

توتنهام قبل أن يخسر بهدف سجله إيمانويل أديبايور في الدقيقة 65. وفي غياب المهاجم روميلو لوكاكو بسبب إصابة في الكاحل لا يزال لاسينا تراوري يكافح لرفع مستواه منذ انتقاله للفريق في كانون الثاني/ يناير الماضى، وبعد بيع نيكيتا يلافيتش إلى هالَّ اضطر المدرب روبرتو مارتينز للدفع بكيفن ماراليس في الهجوم. أن زميله البلجيكيّ يلائمه أكثر اللعب على الأطراف وإن غياب المهاجم الهداف تسبب في الهزيمة. وقال: «نعاني قليلا الآن. لاسينا ليس في أفضل حالاته حتى الآن والأمر صعب لأننا على الرغم من جودة مستوانا فإننا افتقدنا على الأرجح للقوة في الهُجوم أو للمهاجم القادر على إنهاء الهجمات». وأضافّ: «إنه أمرّ محبط وعلى الأقل كان ينبغى أن نحافظ على شباكنا نظيفة وأن نعود بالتعادل بدون أهداف». وسيلعب إيفرتون ضد كريستال بالأس غدا، وقال مارتينز إنه سيسعى لاستغلال حالة الفريق حاليا لتجاوز منافسه، وأبلغ المدرب الاسباني موقع إيفرتون على الانترنت: «من المهم أن نركز الآن على كريسـتاّل بالاّس وسنحاول التخلص من الإحباط في ذلك الأداء». وأضاف: «لا يزال أمامنا عدَّد كبير من المباريات وستحدث الكثير من التقلبات. المهم ألا نستسلم لإحباط كبير بسبب النتيجة».

كأس ايطاليا روما وأودينيزي نحو إتمام المهمة ا

■ روما – د ب أ: يسعى نادي العاصمة الإيطالية روما الى استغلال التقدم البسيط الذي حُققه على أرضِه أمام منافسه نابولي عندما يحلُّ ضيفا عليه غداً في إياب الدور قبل النهائي لكأس

وكان روما فاز 2/3 على نابولى فى مباراة الذهَّابِ الْأُسبوعِ الْمَاضيِ، ولاَّ يختَّلفَّ الموقَّف كثيَّرا لأودينيزي الذي فاز على ملعبه 1/2 في الذهاب قبل أن يحلُّ ضيفًا على فيورنتينا اليوم في مباراة

وكان روما تعادل سلبا مع جاره لاتسيو

الأول على أتالانتا والثاني على كييفو. ويحتل فى دربى العاصمة أول أمس في الدوري، وهي فيورنتينا حاليا المركز الرابع في الدوري بفارق النتيجـة التـى خيبت آمـال جماهير رومــا خاصة ثُلَّاتُ نَقَّاطَ خَلَفَ نَابُولِي بِينَمَا آبِتَعَـد أودينيزي مع العدد الكبير من الفرص الضائعة الذي شهدته المباراة، وكان نابولي تغلب على ميلان 1/3 السبت بفارق تسع نقاط أمام منطقة الفرق المهددة بالهبوط مع أستمرار الانتفاضة التي يعيشها بعد فى الدوري بقيادة المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغوين الذي سجل هدفين للفريق. ويأتي هذا فترة تراجع. ومع اقتراب نتائج ذهاب الدور قبل النهائى الفوز بعد تعادلين وهزيمة ليحافظ نابولي على المركز الثالث بترتيب الدوري الإيطالي بفارق أربع

لـكأس إيطاليـا، فربمـًا يتـم اللجـوء إلـي قاعـدةً نقاط خلف الوصيف روما، الأهداف خـارج الارض أو إلى الوقـت الإضافي أو حتى ركلات الجزاء لتحديد المتأهلين إلى نهآئي وقدم فيورنتينا وأودينيزي أداء مقنعا على البطولة الذي سيقام في الخامس من أيار/مايو. " ملعبيهما في الدوري الإيطالي السبت عندما تغلب

■ القاهرة - الأناضول: يواجه الأهلي اليوم الاتحاد السكندري على ملعب القاهرة (شرق) ضمن منافسات الجولة التاسعة للمجموعة الأولى من الدوري المصري. يخوض الأهلي مباراة اليوم، وهو يضع

صوب عينيه العديد من الأهداف التي يحتاج لتحقيق معظمها، وفي مقدمتها الفوز بالنقاط الثلاث للتأكيد على أن هزيمتيه أمام المقاولين و الداخلية كانتا مجرد كبوة. ويطمح محمد يوسف مدرب الأهلي

لتسجيل أكثر من هدف أملا في تعويض فارق

الأهداف الذي يفصله عن المقاولين شريكه في

ويحل ليفربول صاحب المركز الرابع ضيفا

على فولهام بينما يلتقي توتنهام مع نيوكاسل

ويستضيف إيفرتون كريستال بالاس غدا.

وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقى وستهام مع

نوريتش وهال مع ساوتهامبتون وكارديف مع

أستون فيلا اليوم وستوك مع سوانزي غدا.

أما الهدف الآخر البارز للأهلي في مباراة اليوم فهو منح بعض اللاعبين مزيدا من الخبرة والاطمئنان على بعض العناصر التي يسعى من خلالها الجهاز الفني تعويض غياب بعض اللاعبين للإصابة ومنهم وليد

سليمان وعماد متعب وأحمد فتحى للإصابة ووائل جمعة للإيقاف. ينتظر أن تشهد مباراة اليوم مشاركة الأهلى بالتشكيلة ذاتها التي خاض بها

تعافيه من الإصابة. ومن ناحية أخرى، قدم الاتصاد بقيادة

مدربه الفرنسي دينس لافاني عروضا قوية في المباريات الماضية، ويدرك الاتحاد ومدربه الفَّرنسي أن الأهلي لم يستعد توازنه تماما حتى الآن وأن الفرّصة قد تكون سانحة لانتزاع نقطة التعادل على الأقل من حامل اللقب، ويعتمد لافاني على مجموعة من مفاتيح اللعب مثل علاء كمال وأحمد شرويدة إضافة للمهاجم الخطير يولو ماتوندو. ويحتل الأهلي المركز الثاني في جدول

المسابقة برصيـد 15 نقطة وبفـارق الأهداف فقط خلف المقاولين، بينما يحتل الاتحاد المركز الرابع برصيد 11 نقطة. ويتصدر بتروجت المجموعة الثانية برصيد 17 نقطة. ووفقا للوائح المنظمة للبطولة، سيتأهل للمرحلة النهائية (مرحلة التتويج) أصحاب المركزين الأول والثاني من المجموعتين، لإقامة دورة مجمعة، يتوّج من خلالها بلقب الدوري

مباراة الأهلي مع تغييرات طفيفة مع عودة محمد ناجي (جدو) للمشاركة مع الفريق بعد

الفريق الفائز بأكبر عدد من النقاط،

بنعبيشة يرفض تدريب المنتخب المغربي

■ الرباط – الأناضول: قال حسـن بنعبيشـة مدرب المنتخب المغربي للمحليين، إنه لن يتولى تدريب المنتخب الكروي الأول خلال الفترة المقبلة، بعد ترشيحه من قبل مسؤولي اتحاد اللعبة المحلَّى، وأَضافَ بنعبيشَّة إنه رفض تدريب المنتَّخب المغربي الأول لرغبته في الاستمرار في مهمته الحالية، والتي كلفها لهُ الاتحاد المحلى للعبة بشأن أنتقاء اللاعبين الذين سيشاركون فى التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا للناشئين التي ستقام في توعُّو 2015، وكذلك التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا للشباب في السنغال. ومنذ مغادرة رشيد الطاوسي منصبه مدرباً للمنتخب، عقب انتهاء عقده، في أيلول / سبتمبر الماضي، لم يعين الاتحاد المغربي حتى الآن مدرب رسمي لـ»أسود الأطلس».

إيقاف إيبيسفيتش خمس مباريات لاعتدائه في الدوري الالماني

■ براين - دبأ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه عاقب البوسني فيداد إيبيس فيتش نجم شتوتغارت بإيقافه خمس مباريات بعد البطاقة الحمراء التي نالها في مباراة فريقه أمام أوجسبورغ أول من أمس في الدوري، لاعتدائه بالضرب على يان كالسن بريكر بدون كرة خلال المباراة التي خسرها شتوتغارت 4/1. ورضخ ناديه للعقوبة ولن يقدم طعنا على القرار. ويتفوق شتوتغارت بنقطتين فقط على فرق منطقة الهبوط في مؤخرة جدول البوندسليغاً.

الدوري الفرنسي سيلفا يسجل في مرماه ليمنح موناكو نقطة

■ باريـس - رويترز: أحرز تياغو سيلفا هدفا بالخطأ في مرماه قرب النهاية ألغى به تقدم فريقه باريس سان جيرمان بهدف خافيير باستوري ليتعادل 1-1 مع مضيفه موناكو ويحتفظ بفارق النقاط الخمس عن منافسه في صدارة دوري الفرنسي.

وسجل الارجنتيني باستوري، الذي دخل التشكيلة الاساسية بديلا للمهاجم المصاب ادينسون كافاني، هدفه الأول في الدوري هذا الموسم بعد مرور ثماني دقائق بضربة رأس. ورد موناكو عندما حول سيلفا كرة فابينيو العرضية المنخفضة داخل شباك فريقه في الدقيقة 74 قبل أن يهدر زلاتان ابراهيموفيتش فرصة متأخرة لانتزاع

دقائق على النهاية، ويملك باريس سان جيرمان حامل اللقب 55 نقطة من 24 مبــاراة مقابــل 50 نقطة لموناكو صاحــب المركز الثاني. وقال بلاز ماتودي لاعب وسط باريس سان جيرمان: «قدم موناكو عرضا رائعا في الشوط الثاني، حاولنا اللعب عندما كانت الكرة معنا وأعتقد أنها كانت مياراة

الفوز لمتصدر الترتيب في الثواني الأخيرة. وبعد هدف

التعادل لموناكو أهدر البرازيلي فابينيو فرصة أخرى

تصدى لها الحارس سلفاتوري سيريجو مع تبقي ثلاث

جيدة»، وأضاف «استحق كل فريق نقطة، لا زلنا نتقدم بخمس نقاط عليهم وهذا جيد».



هل الانفصال امر ممكن في الوقت الراهن ام انه لا بد من البقاء ضمن عراق يحكمه المالكي خيارات كردستان بعد الموقف الامريكي الاخير

■ هناك تباين واضح بين المنجزات السياسية والمكتسبات الاقتصادية لإقليم كردسـتان خلال السنوات القليلة الماضية، ففي الوقت الذي خطا فيه الاقليم خطوات اقتصادية ثابتة نلاحظ انكفاء واضحا في مواقفه السياسية داخل وخارج الاقليم، وآخر ما يشير الى هذا الانكفاء هو الرفض الامريكي لاستعدادات كردستان اعلان الانفصال عن العراق خلال الخمس سنوات

هـذا الموقف ليـس جديدا علـى الحكومة الامريكيـة فطالما لمحت اليه .. غير ان ما يميزه هذه المرة انه جاء وسط متغيرات كثيرة تمربها المنطقة توحى لحكومة الاقليم بضرورة اعادة النظر في ادائها السياسي وتوظيف نجاحاتها الاقتصادية لقضاياها

فقد نجح الاقليم خلال السنوات السابقة في انعاش الاقتصاد الكردستاني وجذب الاستثمارات الاجنبية أيمانا منها بان الاقتصاد هـ و مفتاح حل لمشاكل كثيرة، وعملت على جعل كردستان مركزا اقتصاديا وتجاريا مهما في المنطقة لكن ما تغافلنا عنه في كردســتان هو توظيف هذا النمو ليكون في خدمة الاهداف السياسية للشعب الكردي، وبدلا من ان تكون الاستثمارات الاجنبية ورقة ضغط على الدول ذات العلاقة بها لإحداث تغير في مواقفها ازاء استقلال كردستان فقد اصبحت ورقة ضغط على الاقليم نفسه وبدا من الصعب التحرك سياسيا بشكل مرن في هذا

كان من المكن اظهار الامكانيات الاقتصادية للإقليم على مراحل وانتظار المكسب السياسي في كل مرحلة ثم البدء بعد ذلك بمراحل اخرى .. لكن الذي حصل هو ان الاقليم قد دفع بكل اوراقه الاقتصادية دفعة واحدة للحصول (بعد ذلك) على مكاسب سياسية من الدول المعنية في تحقيق طموحاته السياسية. هذا (الدفع بالآجل) للمكاسب السياسية قطعا لم يجن الاقليم ثماره وهـو ما حصل ايضا في ملف اسـتخراج النفـط وكذلك تصديره. فعلى الرغم من ان تصدير النفط الكردستاني الى الاسواق العالمية كانت الورقة الاخيرة التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق حلم الانفصال الكردستاني فان سوء التوقيت ادى الى ضياع هذه الورقة ايضًا بعد أن تزامن مع المتغيرات الاقليمية، ولذلك فليس من المستغرب ان ينصح بايدن الساسة الكرد بالتروي في اعلان

الانفصال حتى وان كان بعد خمس سنوات قادمة. ان ربط السياسة الخارجية للإقليم بفلك السياسة التركية جعلته منكفئا على الداخل الكردي سواء في كردستان سوريا او كردستان تركيا في الوقت الذي كانت المنطقة تشهد تغيرات في ميزان القوى كان من المفترض ان يتحرك الاقليم في مسارات اخرى غير التي تحركت خلالها، بينما استطاع المالكي من خلال

■ عزيـزي المجهـول هـل جربـت أن تسـتمع إلـى ما

أقوله ولو لمرة واحدة، دون أن تحضر كلاما في

دماغك وأنا أتحدث؟ هل جربت أن لا تكرهني وتشيح

بوجهك عنى كلما رأيتني، هل جربت أن لا تشتمني

وتتهمني بما لست فيه لأنى لا أشبهك! هل حاولت أنَّ

تفكر وتشعر وتدرك ما تفوهت به قبل أن تجاوب بكل

إندفاع وملحمية نحو فكرتك، هل فكرت بأنك قد تكون

مخطئًا وبأننا لا نستطيع أن نكون على صواب طوال

الوقت! هذا المجهول القابع في كل مكان، جعل الكثير

يبرر القتل وكره الآخر طالما هو لا يماثله بالأفكار، كل البشاعة التي نراها حولنا تتمثل بمحاولتنا الدائمة

فى البحث عن الإختلافات بيننا وبين الطرف الآخر لنشعر بتفوقنا، دون محاولة أن نبحث عن النقاط التشابه التي لا تنتهي، إن بحثنا عنها بصدق.

حوار الطرشان سيؤدي الي مزيد من

والخسارة الدامية لجميع الأطراف، لـن ينتهي إن لم

نكن على إستعداد بأن نستمع ونصغي للآخر ونحترم خصوصيته ورأيه، دون أي محاولة لفرض آرائنا الشخصية، بث التسلط الذي نقبع به عليه!.

لو تدرك يا عزيـزي بأنك «حر ما لم تضر» إذن ليس

أعود وأسالك يا عزيزي هل جربت أن تمزق أوراقك

القديمة وكل الصور التي تعلقها كمحراب في غرفتك! هل جربت أن تغير القنوات الفضائية والجرائد التي تبتاعها يوميا! هل جربت أن تزيل الغبار عن عينيك وترى من جديد! 100 مليار خلية في دماغنا، لكن

متى كانت آخر مرة كنت مستعدا لتغيير فكرة لديك

هل جربت أن لا تتعصب لفكرة مهما كانت في نظرك

نبيلة ومقدسة، هل جربت أن تسأل نفسك، ما مصدر

هذه الأفكار، هل نفضت عن نفسك كل الأفكار التي يراد

بها إتباع الآباء والأجداد دون تفكير، جرب ولو لمرة أن

تقول لي كقول الفيلسوف الفرنسي فولتير «أخالفك

فئة تخطر ببالك، ثم بكل وحشية تقوم بإقصاً ئي! لا تقل

عنى وطنية أو مندسة، مؤمنة، كافرة، متعلمة، جاهله،

قبيدًه، جميلة، لا تسالني ما هو ديني أو مذهبي أو

إنتمائي السياسي، حاول أن تتعامل معيّ كإنسانةٌ لها

ذاتها وكيانها ومن حقها الوجود في الحياة، وليس

من حقك أن تقتلني، أو تعتقلني، تضربني، تشتمني،

لأني لا أوافقك الرأي، فلا تضع اللجام على عقلك

بذريعة أمن الدولة والمواطن والإستقرار، والعادات

والتقاليد، وحتى الدين الذي يأمرك بالتفكر والتدبر

والتفقه وأنت لا تريد سوى الرد على تجار الدين لتنام

ذاك الرقم الضائع من البشر، المفقود، الذي سقط

عمدا عن نصه في الأوطان التي تصر على تحقيق أكبر

قدر ممكن من الخسائر والمذابح حتى تتبجح بهزائمها

مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور» للكاتب

مصطفى حجازي بقوله «الذهن المتخلف يعانى من

قصور الفكر النقدي، إنه متحيز بشكل تلقائي نظرا

لتدخل العوامل الإنفعالية والعاطفية في أولية

التفكير. وهو قطعي في تحيزه، فإما أن يكون مع أو

ضد أمر ما، ويبدو قصور الفكر النقدي بالتالي من

خلال العجز عن الجمع في سياق واحد بين الأوجه

الموجبة والأوجه السالبة لمسألة ما، بين الميزات

والعيوب. فقط هذا الجمع يسمح بتلطيف الأحكام،

وزيادة قدرتها التمييزية، وبالتالي زيادة فعاليتها

من خلال التقدير الفعلي لـوزن ومدى الأوجه المختلفة

في الختام أقتبس من كتاب «التخلف الاجتماعي:

وضميرك مرتاح على ما صنعته يداك.

أمام التاريخ والأجيال.

عزيزي المجهول أطلب منك أن لا تصنفني ضمن أي

في الرأي ولكنني أدافع عن حقك في إبداء الرأي».

وإستقبال أفكار جديدة!

من حق أحد فرض على الآخر كيف يتكلم ويرتدي ويفكر ويشعر، فلتدرك بأن قلبك يخفق بالمقدار الذي

هذه المتغيرات كسب نقاط كثيرة لصالحه مكنته من التحول الي نقطة لالتقاء المتناقضات السياسية بين امريكا وإيران وتحول الى عامل اطمئنان للسياسة الامريكية والإيرانية في الحرب الاقليمية على الارهاب ساعده في ذلك تغير الموقف الامريكي والغربي من التعامل مع ايران والأزمة السورية بينما بقى الموقف الكرديّ معتمدا على صدى مواقف تركيا المتقلبة التي حشرت في زاوية ضيقة اقليميا مقابل توسع الدور الايراني في المنطقة.

كنا قد حذرنا في مناسبات سابقة من مغبة وقوع حكومة اقليم كردســتان في فــخ المماطلة والتســويف الذي كانــت حكومة المركز تمارسه معها وسياسة التطمينات التي كانت الادارة الامريكية تمارسها مع الجانب الكردي في الملفات العالقة بين اربيل وبغداد. ومع ذلك فالوقوف على الاخطاء يجب ان لا يعطلنا عن دراسة ما يترتب علينا عمله في المراحل المقبلة والبحث في الامكانيات المتاحة لإقليم كردسـتان للتحـرك على ضوئها مسـتقبلا. واهم ما يتحتم على الساسة الكرد دراسته هو هل ان الانفصال امر ممكن في الوقت الراهن ام انه لا بد من البقاء ضمن عراق يحكمه المالكي و سيتبعه بالتأكيد في الحكم الكثير من مالكيي العراق؟

ان وصول الشعوب الى طموحاتها في الاستقلال لن يكون دون ثمن ومخطئ من يظن انه بالإمكان انفصال كردسـتان عن العراق دون ان يدفع الشعب الكردي وحكومته الثمن، وكلما طال زمن اتخاذ هذه الخطوة كلما زاد حجم الثمن .. فالعامل الزمني ليس في صالح الاقليم وهو يتناسب طرديا مع الثمن الذي سيدفعه الكُرد في طريق الانفصال لاسـيما بعد توجه حكومة المركز لتقوية

ان وصول الشعوب الى طموحاتها في الاستقلال لن يكون دون ثمن ومخطئ من يظن انه بالإمكان انفصال كردستان عن العراق دون ان يدفع الشعب الكردي وحكومته الثمن، وكلما طال زمن اتخاذ هذه الخطوة كلما زاد حجم الثمن

عزيزي الجهول... هل جربت؟

ترسانته العسكرية بحجة محاربة الارهاب وتهافت الجانب الامريكي على تنفيذ العقود المبرمة بين الطرفين وتحويل العراق الى سوق كبيرة للأسلحة الامريكية ، هذا التباين في التسليح بين مركز مدجج به وإقليم غير مصرح له بشراء الاسلحة رسميا يجعل من التسويف في خطوة الانفصال اشبه بانتحار جماعي

وان كانت الحكومة في كردستان تعرف بان ليس بمقدورها الان حتى التفكير في الأنفصال لأسباب سياسية او اقتصادية معينــة (وهذا امر مؤســف حقيقـة) فعليها ان تتحرك وفق اســس جديدة تبقيها قوة سياسـية فاعلة في الشأن العراقي غير مهمشة و على هذا الاساس فعليها ان تتحرك وفق النقاط التآلية:

رفع مستوى العلاقات الاقتصادية والسياسية بين كردستان وإيران لتضاهى العلاقة الكردستانية مع تركيا من خلال الجانب الاقتصادي والسّياسي، فإبقاء العلاقة الايرانية مرهونة بعلاقتها مع احزاب كردستانية يمثل خطرا حقيقيا على الداخل الكردستاني اضًافة الى ان الرهان على الموقف التركي فقط افقد الاقليم مرونةً الحركة بين الدولتين ولم يجن الاقليم مكاسب سياسية حقيقية من هذه العلاقة بقدر ما جنته تركيا.

الانخراط وبشكل كامل في الحياة السياسية داخل العراق والخروج من قوقعة الكردستانية التي رافقت مسيرتها طوال العقود السابقة، فمخاطبة الشارع العربي بشكل مباشر تعتبر ضرورة ملحة لحكومة الاقليم بعد وجود اشارات واضحة للنظرة الايجابية التي يرى فيها الشارع العربي العراقي مواقف حكومة اقليم كردستان حاليا.

تغير العلاقة بين بغداد واربيل من علاقة فدرالية الى علاقة كونفدرالية خصوصا اذا ما بقي موضوع الموازنة السنوية للعراق مثار مشاكل بين الاقليم والمركز، وبالطبع فان هذه الخطوة تحتاج الى تغير في الدستور العراقي الدي يحدد نوعية العلاقة الفدرالية بين الطرفين مما يستوجب الدخول فى مفاوضات وتوافقات مع بعض المكونات العراقية التي تتطلع الى تشكيل اقاليم مع المركز للحصول على تأييدها في كونفدرالية كردسـتان مع العـراق مقابـل دعـم محاولاتها في الفدرلة مع العراق.

التقليـلُ من الاعتماد علـى الدور الامريكي في تأييد المواقف الكردية في العراق وتغير معادلة العلاقة معها من طرف مضمون الجانب بالنسـبة لأمريكا الى طرف يعطي لمصالحه الاولوية في اتخاذ القرارات وتنويع تحالفاته خصوصا وان كردستان قد اهملت لغاية الان الدور الروسي والصيني في المنطقة.

أنس محمود الشيخ كردستان العراق - دهوك

تعليقا على د. كمال الهلباوي: رسالة ودعوة للتبصر والاستبصار

■ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون. أشهد الله أني رأيته ... رأيته ... رأيته ... هو الهلباوي. عاصم محمود

اجتهادك خطأ

■ السلام عليكم مع احترامي لك أستاذ لكني أعتبر اجتهادك خطأ، فمهما كان نقدك للإخوان واختلافك معه ما كان لك أن تقف مع الظالم، وإلا كيف تُفسر الدماء الرّهيبة التي سالت من اخوانك، كيف تفسر عدم مساندتك لطرف عزل انتخب ديمقراطيا، وهي صيغة شرعية واسلامية، فكيفٌ لا تساندها؟ زد على ذلك أنهم اخوانك وأقرب الناس لديك... كيف تفسر دخولك في كتابة الدسـتور الجديد الذي تعتبره متميزا، فهل كان الدسـتور القديم الذي صوت له بالأغلبية غير متميز وقد حوى أشياء اسلامية سقطت في هذا الدستور من مثل الوقف؟

لا تزين الباطل

■ يـا أخـى إختلافك مع إخوتـك لأنهم جانبوا ما تـراه الصواب والحق لا يبـرر تزيين الباطل. لا يبـرر القتل والظلم وإنتهاك الحرمات وكبت الحريات. إن كان قلمك ولسانك عاجزا عن إنكار ذلك أسأل الله أن يكون قلبك قادرا على فعله، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت!

انا آسف على هذا الحال

■ اريد ان اســأل هذا السـيد الذي يقول ان مرســي اخطأ هل تقارن اخطاءه باخطاء الحكومـة الحالية، وهل ننتظر جميلا من لجنة يرأسها عمرو موسى؟ السيد يريدنا ان نعترف بماضيه وهو يبكي على جمال... اي انه في زمن انتمائه للا خوان كان من المخابرات. والله يؤسفني ما آل اليه حاله ان كان حاله اذا صدقنا ان حاله كأن احسن من هذا من قبل. فقط اقول اذا الاخوان قد طردوه فقد اصابوا لأني لا اعتبر ان طرد الاخوان، او اي حزب او جماعة، يغير قناعات الاشخاص اذا كانت لديهم فعلا قناعات.

محمد الحيل

لنراجع الحقائق

■ الاخوان فازوا في الانتخابات ديمقراطيا، السيسي ومن معه انقلبوا على الشرعية وسفكوا الدماء وبطشوا بالابرياء ولا زالوا، هول ما تتعرض له مصر القانون ومصر الشرعية ومصر الحق ومصر الشعب ومصر الثورة، لا يجعل لك الحق حتى في تبريرهذا الحال.

عبد المجيد القرى ـ المغرب

وماذا لو كان صاحبك على الحق وانت على الباطل؟!

■ غريبة هذه الجرأة ان تذكر أن «لجنة الخمسين التي أخرجت دســتورا شــهد به كل من له عقل ســليم، وكل محب للحرية ومحاربة الظلم، وكل من يقف الى جانب الكرامة الانسانية والعدالة، ومطالب الثوار.» كيف يمكن لإنسان يصف نفسـه ان له تاريخا طويلا في مجال الحركة الإسـلامية وانه خرج اجيالا وانه وانه ... ثم يفترض ان من لم يشهد لهذه الوثيقة التي اسـموها دسـتورا بأن عقله «بالنتيجة» ليس سـليما؟! هل يمكن تخيل هذه لجرأة؟! وهل يمكن تخيل ان من يدعى ذلكَ بالذات ذا عقل سليم؟!

67 % (من 53 مليون) من الذين يحّق لهم التصويت امتنعوا عن التصويت اساسـا ومعظمهم وفق كل الظروف التي رافقت عملية التصويت هم لاشك معارضون لهذا الدسـتور ولم يمتنعوا لأي سـبب آخر، فهل يا أيها السـيد الهلباوي هذه الملايين من المصريين عقلهم غير سليم، مضافا اليهم ربما مئات الملايين من العرب وبقية جنسيات العالم الذين لا يشهدون لهذا الدستور كونه دستورا بالأساس غير ديمقراطي... ناهيك عن عدم شرعيته! اللهم احفظ علينا عقولنا سليمة!

د. اثير الشيخلي ـ العراق

اهل مكة ادرى بشعابها

■ مع الاحترام للجميع. أليس ملفتا ان كل من انتقدوا الاستاذ الدكتور المجاهد كمال الهلباوي هم من غير المصريين؟ ــا إخواننا العرب أهل مكة ادرى بشــعابها. انتم تدافعون عن تنظيم ونـحن ندافـع عن بلدنا. ليتكم تطبقون ما تقولون في بلادكم التي تعرفون أحوالها أفضل منا. وكيف تهينون هذا الرجل المجاهد وتكادوا تكفرونه لمجرد خلاف في الرأي

انت تكره الاخوان

■ اتـق اللـه يا دكتور هلباوي في دنيا لا تسـاوي عند الله جنـاح بعوضة فانت تكره الاخـوان والله هو العدل وقد امرنا الله ان نحكم بالعدل فكن عادلًا فلن ينفعك احدّ يوم الوقوف بين يدي الله،

يجب حل الجماعة

■ السلام عليكم. بارك الله في جهودكم يا استاذنا الكبير واطال الله في عمركم لخدمة هذا الدين. نعم عرفنا الدكتورالهلباوي منذ عقود وكان حاضرا معنا في غربتنا ومنافينا داعيا الى الله ومدافعًا عن القيم والحريات، عقلا متفتحـا رائعـا وكنا ننتظر قدومه في اي مناسـبة اسـلامية هنا في الغرب وفي السـويد خصوصا والتي اشـتاقت اليه كثيرا. كانت البسمة لا تفارقه وهي خصال الدعاة الكبار الذين لا تُستفزهم الآهواء والحساسيات وانا أعرفه شخصيا واحبه، انه انسان يعيش مع الله حاضرا في الاعلام مكافحا رغم السن وزاهدا في كل شيء.

ايها الناس نعرف الاخوان من عقود. هم جماعة غير واعية ولا ندري كيف تفرز قياداتها بلا مؤسسات ولا ديمقراطية، وهي ليست حزبا ولا مؤسسة تقدر ان نعتبر رأيها هو الصواب من غيرها، هي من فرخت كل التكفيريين والقتلة تآمرت مع الاعداء ضد الامة والمقاومة وافسدت على حماس خيارها المقاوم وجروها الى مؤامرة خبيثة يصعب ترقيعها الان الا بقيادة جديدة في حماس. هم متكبرون على الناس ولا يحبون مصر ويعبدون السلطة والتنظيم الدولي للإخوان له محفل يشبه محافل الماسونية وهو هيكل لا قيمة له مبني على شعارات فارغة ولا يمت بصلة الى واقع

طبعا هناك بين الاخوان ناس طيبون ولسـنا في معرض انتقادهم او نشـكك في انتمائهم، ولكن كمنظمة فهي مشـكك بها وبقيادتها والآن وقد تم حظرها لا مجال للسـريّة والتآمر يجب حل الجماعة وتّشكيل حركة اسلامية مصريّة وطنية لحفظ الاوطان لانه لا دعوة دون وطن.

أنت تعملين وهو يعمل، بدأ البعد يشق الأنفس، كنتما في سعادة

■ لا أود أن أخاطبك كرجل دين حتى لا تدلفي لي بكلمات مصبوغة بتهم التشدد والتزمت، ولكن أخاطبك بإحساس ومشاعر قد تنفذ إلى قلبك وتهز كيانك، وتحدث في نفسك ثورة على نفسك، أخاطبك لما رأيت من صراع عميق يلفُّك وأنت تستقبلين حياتك بعد تخرّجك من

الجامعة أو الكلية أو من أي من المخرجات.

صراع يبدأ من الصفر، ثم يتكوّم ويتحول تدريجيا ليبلغ أوجه بعد النرواج، كنت تحلمين بزوج يريحك عناء الحياة وينقلك إلى عالم آخر سمتُه التحليق في سماء السعادة تحت سقف بيت واحد دون نكد أو كدر، لقد عشت الحب الحقيقي معه في فترة الانفصال قبل الاتصال، وأغدق عليك بأجمل كلمات الود وكأنه في حالة استعجال، يريد أن ينقلك بسرعة إلى بيت لا تدرين محتواه، كانت البداية سعيدة بعد الزواج والاتصال، ما زالت كلماته العذبة تنساب من شفتيه وكأنه يطير في بحر الهوى، شعرت حينها أن الدنيا قد أقبلت، ما دامت معافية في جسدك، لك زوج يحبك ويسهر على راحتك، لكن بمرور

قبل الزواج، تحول الأمر إلى عادة، فاللقاء لم يعد مبتغى، وكلمات الحب والوجد اختفت، والمرأة بدأت تذبل في نظره، لا تتزين، لا تطبخ، لا تنظف، لا تهتم بزوجها، لا تنظر لأطفالها، متعبة، مرهقة، متوترة، لا تستمع لأحد، تصرخ، تريد العزلة لترتاح من مشقة يوم عمل، تجلس وحيدة مع هاتفها النقال لعله يسليها، ينتظر زوجها أن تبادره بالكلام، يحاول أن ينطق لكن لسانه لَجم، يحاول أن بستدرجها فترفض، لا تهتم لغضبه وفورانه، ولا تدري أنه إذا غضب عليها وباتت على هذه الحالة كانت ملعونة طوال ليلها ونهارها، ولكنها لا تبالى بدعوى أن الزمن قد تغير، والحياة شراكة، والرجل صار كالأنثى رغم قول ربنا وليس الذكر كالأنثى، تعتقد أن زوجها لا ينتظر من الأنثى أن تأتيه متسربلة في ثياب عطرة، متزينة تغريه، وتنسيه متاعب الدنيا وتشغله عن أن ينظر إلى أخرى، المرأة صارت تتزين للخارج بعد أن صارت تعمل، عندما تدخل بيتها وكأنها دخلت

ستخسر المبنيين، وتهدم كلّ ما سعت إلى بنائه طيلة سنوات من فوزي بن يونس بن حديد

الشيعة والفرصة الذهبية التي قدمها الغرب لهم

والمحتل الغازي قبل ابن البلد الخائن العميل، فرصة ذهبية ■ منذ تحرير العراق من المجوس في بداية الإسلام قدمها المحتل للشيعة ليس في العراق وحده بل في العالم كله وإلى يومنا هذا والسنة هم من يحكمه ويسيطر عليه جملة وتفصيلا، لم يحكمه الشيعة ولا ليوم واحد من قبل، حتى جاء الغرب قبل عقد من الآن بكامل عددهم وعدتهم وامتطوا الشيعة ليبلغوا هدفهم وغايتهم ومع الأسف الشديد رضي الشيعة أن يكونوا مطية لليهود والنصارى والمجوس وغيرهم، لتحقيق مطالبهم ونيل غاياتهم وكان لهم ما أرادوا، تجمعهـم أهـداف مشـتركة وغاية ســامية – بالنســبة لهم – وهي إسقاط حكومته السنية وإعطاء الحكم لغيرهم وهذا ما حصل فعلا وثبت بالحقائق والواقع المشهود، وبعد عقد من حكم الشيعة للعراق وسيطرتهم الشَّاملة الكاملة عليه لم ينعم العراق بأي أمن واستقرار بل لم يمر يوم واحد عليهم من غير قتل ودمار، شهد العراق في عهدهم أبشع الجرائم الإرهابية وأفظع انتهاكات حقوق الإنسان وأكبر السرقات للمال العام والخاص وشر صفقات الفساد في كل المجالات، هذا ما شهد به العدو قبل الصديق والبعيد قبل القريب

لم يستغلها الساسة الشيعة بالشكل الصحيح، فعادت عليه وعليهم بالخزي والعار الشنيع، واثبتوا للعالم كله بأنفسهم أنهم ساسة لصوص وأن انتسابهم إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن آل بيت النبي الكريم، انتسابهم ما هو إلا غطاء لهم للوصول إلى ما يريدون، هم ملكوا العراق ولم يحكموه ولم يقدموا لأهل العراق والشيعة خاصة أي شيء يذكر، بل لم يعطفوا على أي أرملة أو مسكين ويتيم، فرصة لو استغلوها بالشكل الصحيح لأرتفع شأنهم وعلت طائفتهم واستمر حكمهم بل ملكهم إلى أمد بعيد، ولكنهم ليسوا رجال دولة ولاساسة هذا العصر الكبير ففشلوا وافشلوا طائفتهم معهم ونالوا الخزي والعار الكبير، كان الغباء حليفهم وموهبة من الله لهم لأنهم ليسوا أهل حق ولا عقل رشيد .

> أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

> «الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

تسير بها على غير هدى.



جحرها لا يراها إلا زوجها، نبّه الشرع الحنيف إلى ذلك وعد تصرف

هذه المرأة خطأ وحثها على أن تراجع نفسها وتبدّل نظرتها، وترنّ

في أذنها آية النور التي نزلت في حقها، بأن لا تري زينتها إلا لزوجها

ومن كان محرّما عليها، لكنها عاندت حظها ورأت بنت جنسها في

الغرب كيف هي متألقة يشار إليها بالبنان، وعلى صفحات الجرائد

أنسوها مهمتها العظيمة، وأبدلوا سعادتها في الخارج بتعاسة

في الداخل، تجني كل يوم ويلاتها مع زوجها وأبنائها، طلاق وفكاك،

وأبناء مشردون في الحياة وقد يتيهون ويعبثون، وقد يدمنون على

جميع المسكرات فيجلبون الأسى والحسرة والندامة، وزوج قد يضيع

وتضيع منه الحياة، وتذوب من شفتيه كلمات الحب التي كان يشبع

بها أذنيها ويهتز لها كيانها قبل الزواج، فلا تسمع إلا آهات الذكرى

وألم الغربة رغم أنها تعيش مع رجل تدعي محبته، جعلوها في مقام

المرأة الحرة وكأنها كانت تكبلها السلاسل والأغلال، فتخلصت

من كل التبعات، ترتع في بصر الدنيا كيفما تشاء، تلك هي الحرية

المزعومة والمساواة التي أرادوها، سخروا من المرأة التي تستر نفسها

ولا تمكيج وجهها، وتعتني بطفلها وزوجها، جعلوها محل سخرية،

ومن طيب كلامهم، لكن المرأة اليوم أدركت أنها خُدعت، والخدعة قد

انطوت عليها وهي لا تدري لأن مشاعرها فياضة، وعاطفتها سيّارة،

حكّمت عقلها، طلبت الأمن في بيتها، لو أرادت لحصلت على كل

الحب والدفء والحنان من زوجها، ولو فعلت لوجدت كل السعادة

نى تربية أبنائها، لو أقدمت لكانت مدرسة فائقة الجمال والعطاء،

ولكنها عاندت فطرتها وأغروتها دعوات الأخريات فخرجت

تزاحم الرجل في كل مكان مدعية حقها في العمل، ولا نعارض

ذلك إن كانت قادرة على الجمع بين الحسنيين، ولكن إذا فشلت هل

والمجلات تعرض جسدها لمن أراد ويطعم الذي في قلبه مرض.



د. عبدالله الاشعل*

■ مصطلح الدولة العميقة، او الدولة الموازية نشــاً منذ عقود في الادب السياسي التركي لكي يشير الى الدولة ذات الثقافة العلمانية التي انشأها كمال اتاتورك (اي ابو الاتراك) منذ عام 1926، في خضم ظروف سياسـية ارتبطت بهزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالميـة الاولى وانفراط عقـد الامبراطورية، فكان الفكر العلماني بدستوره وثقافته والجيش الصارس لهذه العقيدة المناهضة للدين هو البديل عن دولة بدأت دينية ثم انتهى بها الامر بعد سبعة قرون الى التفكك، فكان تغير العمود الفقرى من الدين الى العلمانية هو العلاج لكى تتخلص الدولة التركية الوطنية من الترهل السياسي والاداري والدروشة الدينية، وتصبح دولة قوية رشيقة متماسكة صالحة لعضوية اوروبا، بدلا من قيادتها للعالم الاسلامي ضد اوروبا. هذه النقلة الكبرى كانت موضع جدل في العالم الاسلامي، وارتباك شديد عند المراقبين، لدرجة ان امير الشعراء أحمد شوقى الذي اعجب بكمال اتاتورك عندما انتصر على الغزو الاوروبي لبلاده عام 1919 ووصفه بأنه خالد بن الوليد، عاد يقدح فيه بعد أن قوض الخُلافة الاسلامية وترك المسلمين بلا قبلة سياسية دينية، حتى لو كانت وهمية. وظل الجيش التركي حارسا للعلمانية وقاهرا لاي اتجاه ديني واستباح السلطة بسلسلة من الانقلابات العسكرية، حتى وصل اردوغان الى السلطة عام 2002، وهنا تجدد الحديث عن الدولة العميقة، اي الدولة العلمانية التي ترفض تجاور اي نزعة دينية معها، ولكن اردوغان تسلل الى هذه الدولة بالانجازات والشعبية بالادوات الديمقراطية ولقي ذلك هوى في الغرب، الذي اصبح ضد الانقلابات العسكرية وانحاز الى الديمقراطية، فنفذ اردوغان الى اركان الدولة العلمانية، وهي

خرافة الدولة العميقة في مصر

القضاء وقمته المحكمة الدستورية العليا، وقيادة الجيش وتعديل دستوري يفسح المجال للتطور الديمقراطي، من دون خوف من التهام الديمقراطية عن طريق التحالف القضائي العسكري.

ومعنى ذلك ان الدولة العميقة في هذه الحالة هي الدولة العلمانية التي استقرت اركانها وتوطدت ثقافتها في المجتمع، حتى لو كان يرفضها سرا خشية مخالفة العلمانية، وان اقامة دولة اخرى الى جانبها تجمع بين العلمانية والدين، اي العلمانية الايجابية، اي عدم الخلط بين السياسة والدين بطريقة انتهازية، او اقامة دولة على انقاضها بعد القضاء عليها هو امر مستحيل.

انتقل النقاش حول فكرة الدولة العميقة من تركيا الى دول المعسكر الشرقي الشيوعية، التي قامت دولها على الفكر و العقيدة والتنظيم السياسي والاجتماعيّ الشيوعي فانخرط الشعب في هذه الدولة حتى تهدمت بفعل الضربات الغربية وتوظيف الاقليات الدينيـة والعرقيـة، والتقـدم لانشـاء دول ديمقراطيـة بمسـاندة الغرب، ضمن الترتيبات الدولية لتوزيع مصادر القوة حتى لا تعود

وتعبيرا عن الشخصية القومية الألمانية التي تتسم بالكبرياء ورفض الظلم، ولكن الاعتداد بالقوة وحيازتها كان فائضا كبيرا ادى الى التجاوز وتخطي هذا القدر المشروع من الاهداف الى الجور على الدول و الشعوب الاخرى، ولذلك فان تكالب اوروبا و الغرب على الدولة النازية وتبشيع صورتها واقامة دولة ديمقراطية مناهضة للنازية لقي هو الاخر هوى واسعا لدى الشعب الالماني،

للشيوعية في هذه الدول قائمة. في المانيا تُهدمت الدولة النازية التي صادفت قبولا المانيا واسعا

وان احتفظت بعض قطاعاته بالاعتزاز النفسى للمظاهر النازية التي لو تجردت من اضطهاد اليهود لكانت قد افلتت من هذا

ويطول المقام في تأصيل هذه النظرية، ولكننا نوجز هذا التأصيل بان مكونات الدولة التي تطوع ثقافات الشعوب وتخلق مصالح مشتركة لها، هي في الحقيقة الدولة العميقة التي تطرد كل الطحالب التي تنشأ على سفحها من ممار سات واعراف، ولذلك فإن الدولة العميقة في تركيا تنهار لصالح الدولة العصرية استجابة للحريات الدينيـة والرخاء الاقتصادي والحكم الرشـيد، وهـذه العوامل هي التي تجعل الشعب هو الدولة العميقة التي تأبي تجاوز الجيش او القضاء لمكاسبهم، وهي التي تثمر قيادات عسكرية وقضائية تكرس الدولة العميقة بمفهو مها الجديد.

اما في مصر فقد بدأ الحديث عن الدولة العميقة بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني وهي الدولة التي صممها مبارك وقامت على الفساد وترابط المصالح في اطار الفساد وتحالف عدد من القوى على اعلاء المصالح الشُخْصية على المصلحة العامة، فاصبحت الدولة العميقة رمزاً للتنظيمات العصابية، واصبح التعايش معها امرا مستحيلا. وعمق الدولة له بعدان، بعد المدة لاكثر من ثلاثين عاما، وصلابة تكوين التحالفات، مثل ترسبات المعادن الضارة في الاجهزة الحيوية للجسم التي تقعد الجسد عن الاستمرار في الحياة، وقد تم التعبير عن ذلك باكثر من مئة مؤشر عالمي احتلت مصر بجدارة مكانها الغريب على خرائط الفساد وعدم الشفافية وانعدام الحريات ومعدل القهر وسطوة النظام على الشعب

وتبديد الشروات والهيمنة الاجنبية على مقدرات البلاد وانحسار الكرامة والقدرة على العيش، وغيرها من المؤشرات المتعلقة بالمرض والثقافة والاجتماع والاقتصاد بحيث اصبح الانفجار الشعبي تلقائيـا ضد هذه الدولة التي تمكن منهـا النظام بادواته وتحالفاته الاثمة في الداخل والخارج.

والحديث عن الدولة العميقة في مصر بعد ثورة 25 يناير ينصـر ف الــي عمق طبقـة الفســاد دو ن غيرها، و لذلك فــان القضية تتعلق بالفساد وليس بالدولة، ويخطئ من يعتقد ان هدم الدولة هـو هدم للفسـاد وانمـا تنقيـة الدولـة من الفسـاد يجـب أن يكون مشروعا قوميا لكل من يتولى السلطة في مصر. والدليل على ذلك ان النظام الذي نشأ عقب ازالة الملكية في مصر عام 1952 كان يتعين عليـه ان يجـد دولة بالغة العمق، ولكنها كانـت بالغـــة العمق في الاستقامة وخدمة الشعب، ولذلك يعاني المجتمع المصري علي مستوى الكيف. وعندما جاء السادات كان يمكن ان يجد دولة عميقة تقاومه ولكنه وجد بقايا نظام ورموز تخلص منها بما اسماه تُـورة التصحيح، ولذلك فان انفجار الشـعب يوم 25 يناير في وجه مبارك كان ردا من المستفيدين بالقطاع العام وغيره من الاجراءات المجتمعية في عهد عبد الناصر، التي بددها السادات ومبارك، فهو انفجار على الاثنين معا، من دون ان يـدري اطراف هـذا الانفجار

في ضوء ما تقدم فان الحديث عن الدولة العميقة يضر ولا ينفع وانما يجب ان ينصب الحديث على تنقية الدولة والمجتمع من قيم الفساد التي تكرست عبر اربعة عقود، فجعلت الدولة والنظام

كذلك يجرى وبشكل مقصود استغلال ما يسمى قانون مكافحة

الارهاب في عمليات انتقام شخصي وسياسي وطائفي ضد النساء

لارتباطه ن بطائفة او عشيرة او شُخص، وأن القضاة لا يأخذون

بما يدلين به من معلومات عن تعرضهن للتعذيب والاغتصاب بحجج

مختلفة، مما يطلق يد القائمين على السجون والمحققين بالاستمرار

في هذه الانتهاكات وانتزاع اعترافات باطلة تؤدي بالبريئات الى

حبال المشانق. نعم اننا في عصر مختار العصر القابع في المنطقة

الخضراء، تحف به جحافل الحرس الخاص هو وزمر «المجاهدين»

الذين في كل يوم يزدادون ثراء، ويزداد الشعب فقرا وبطالة ومرضا

شيئا واحدا. ولذلك عندما وصل محمد مرسي الى السلطة لم يدرك ابعاًد الفساد الذي اصاب قطاعات الشعب والسلطة، كما لم يدرك ان الاصلاح سوف تقاومه الفئات المستفيدة في كل اجهزة الدولة القائمة، التي تعادي اصلا التيارات الاسلامية منذ حكم مبارك، ولذلك قررت دائما أن الدولة المصرية والشعب بحاجة الى قيم وحملة لاعادة الاخلاق العامة التي تجتز الفساد من دون ان يقترن ذلك بتوظيف الدين لاي سبب نظرا للحساسية التي ينظر بها الفساد الى الدين، بعد أن اصبح الفساد في ذاته دينا في الكثير من

وخلاصة القول، ان الحديث عن الدولة العميقة في مصر خرافة، وان الدولة كالمنزل يهدمه ساكنه او يجمله فيصبح مقبرة او حديقة، والعبرة بثقافة الساكن حتى لـو كان البيت متواضعا في موقعه وبنيانه، فما بالنا بدولة راسخة الاركان ومجتمع قديم كمصر وتحوله دولة ومجتمعا الى التربص للاصلاح دفاعا عن المكاسب الشخصية والفئوية هو الذي يسقط الدولة، ومن هذه النقطة يجب ان يكرس المصريون ثقافة المصلحة العليا في الاعلام والتعليم وان يتخلص ممن يكرسون ثقافة الفساد والآنحراف والوصولية والنفاق في جميع قطاعات الدولة حتى اختنقت الحريات وانطلق السحاب الكثيف يغلف مستقبل هذا الوطن.

ان الحديث عن الدولة العميقة يعنى ضرورة هدم هذه الدولة، لكن البيت لا ينصلح بهدمه وانما باخلاق ساكنه. فالشرطة والجيش والقضاء والاعلام والتعليم والثقافة هم بشر من هذا الشعب اذا صلح الشعب صلح القائمون على هذه المرافق واذا كان الفساد صناعته فسدت شرايين هذه الاجهزة، ولذلك نؤكد مرة اخرى على ان المطلوب هو تنقية شرايين الدولة بالسياسات والثقافة والقانون والاصرار وليس بالغاء مكونات الدولة.

أبو رغال من جديد

يساعد أبرهة الحبشي

أ. د. علي الهيل*

■ كل المؤشرات تدل على أن «إسرائيل» قد

أعطيت الضوء الأخضر لتقرر للبلدان العربية

المحيطة بها المصير الذي تريده هي. «إسرائيل»

هي الفاعلة، بل هي صاحبة القرآر في المشهد

المصري منذ انقلاب 30 يوليو/تموز. كُل شيء

في مصر الآن «إسرائيلي» صهيوني يهودي

بامتياز ويجري وفقا لرغبة «إسرائيل»، ليس

فقط الغاز المصري، بل النيل المصري والتراب

المصري بكامله وغدا (السيسي) ومن معه

عبيداً تأمرهم «إسرائيل». عداءٌ مصري رسمى،

على الأقل، مطلق لغزة وإجراءات تعسفية لا

تكاد تتوقف لخنق أهلها. عادت «إسرائيل»

قوية إلى مصر كما كانت في عهدي مبارك

هذه المرة مصر أضعف بكثير إقتصاديا

وعسكريا ومنقسمة شعبيا ويقودها جنرال فاشستى قمعى ينفذ «لإسرائيل» ما تطلبه. المهم أن يكون هو وحده الآمر الناهي في

وهذا ما كانت «إسرائيل» تتمناه دائماً،

أن تكون مصر ضعيفة وفيها حكم موال لها،

فهى لمدة سنة تقريبا جربت الحكم المصري

الذي أتى عن طريق صناديق الاقتراع فلم

يرق لها. فقد دعم غزة في الحرب الصهيونية

الأخيرة عليها واستطاعت «حماس» لأول

مرة في تاريخ الصراع فرض شروطها على

راســرائیل» و قبلتهـا «اســرائیل «علی مضض

شديد، وفتح الحكم المصرى الجديد أبواب

رفح ودخلتها وفود عربية تلو أخرى وتنفست

غزة الصعداء وبدأ الرئيس الجديد مبكراً يدعو

إلى الوقوف إلى جانب غزة وتحرير الأقصى،

وكان على «إسرائيل» أن تتحرك في الاتجاه

الذي يرضيها هي واستعملت (أبارغال)

المدعو (السيسي) للانقضاض على ثورة 25

يناير/كانون الثاني وأعانتها حكومات عربية،

فالعرب الخيانة في جيناتهم وتكاد تكون جزءاً

من تكوينهم النفسي. وفي سوريا «إسرائيل»

هي الغائبة الحاضرة بقوة وصاحبة القرار

الحقيقي، فهي التي لم ترد ولن تريد أن يضغط

ما يسمى بـ(المجتمع الدولي) الدي هو دائما

في جيبها في اتجاه فرض حظر طيران على

نظام - الأسد، لأنه الأصلح لها، لأن البديل

حكم ديمقراطي إسلامي سيطالب بتحرير

الجولان والجولان بالنسبة «لإسرائيل» خط

إستراتيجي مهم لها حربا، ومهم لها سلما،

تعتمد على مياه الجولان العذبة لتزويد

«إسرائيل» الداخل بها، فالأمن المائي أولوية

لها. ولو لا أن «إسرائيل «هي اللاعب الحقيقي

سواء من خلال (الإيباك) ومجموعات الضغط

الداعم لها في أمريكا وأوروبا وروسيا، أو من

خلال حلفائها أنفسهم لتم فرض حظر على

طيران الأسد، ولتم وأد النظام منذ زمن. فما

العامل الذي عجل بسقوط نظام القذافي؟ حظر

الطيران. ولو أن ليبيا تشكل أهمية «لإسرائيل»

كنظام الأسد لما سمحت «إسرائيل» بحظر

في ميونخ كان التسابق محموما بين الوفد

السعودي والإيراني على استلام يد تسيبي

ليفنى الملطخة بدماء أطفال فلسطين في الحرب

الصهِّيونية نهاية 2008 وبداية 2009، التي هي

نفسها أعلنت شـنها من القاهرة أمام أبو الّغيطّ

وزير خارجية نظام مبارك. وكان التنافس

بين الوفد السعودي والإيراني واضحا، من

يمتدح الوزيرة الصهيونية أكثر ليفوز بالأكثر.

ولعل الأغرب أو المفاجئ أن رئيس وزراء

الحكومة الصهيونية الحالية بنيامين نتنياهو

بعث مستشاره لمقابلة محمد دحلان، ربما في

الإمارات ليعرض عليه ترتيبات ما بعد محمود

عباس. ألم أقل لكم إن «إسرائيل» أعطيت

الضوء الأخضر لتقرر مصائر البلدان العربية

المحيطة بها، ويحتمل أنها مجرد خطوة لإدارة

العالم العربى برمته، وستجد الكثير من آباء

الرغالات الذين سيدلونها ويرشدونها كما

أرشد أبورغال إبرهة الحبشي إلى طريق مكة

طيران القذافي.

* دبلوماسي وكاتب مصري

د. مثنى عبدالله

■ كان الاسبوع المنصرم من عمر العملية السياسية وتاريخ العراق الحديث حافلًا بالعار لا بالغار، فالتاريخ سجل للناصع من الافعال والمشين منها، فلا شاردة او واردة الا وتدخل موسوعته، ولا بطل صنديد او جبان رعديد إلا وله صفحة تنطق بافعاله. في الأسبوع الماضي صوت البرلمان العراقي على اقرار قانون التقاعد العام، محتسبا عقودا من السنين خدمة جهادية لميليشيات عديدة تأسست وتدربت وتسلحت بــارادات خارجية، وفي بلدان كانــت ولازالت في حالـة عداء مع الشـعب العراقي، بـل حتى «جهادهـم» المزعزم لم يكن يصيب السلطّة السياسية انذاك بأدنى ضرر، بل كان الضرر كله ضد مواطنين عراقيين ابرياء. كان ضحية افعالهم جنودا يدافعون عن وطنهم واهلهم، فيقطعون الطريق عليهم ويقتلونهم وهم عائدون من جبهات القتال في اجازاتهم الشهرية، او مزارعين بسطاء في قـرى حدودية يهددونهم بالقتل والتهجير وقطع الارزاق ان لم ينتموا اليهم، او لم ينفذوا اوامرهم بتفجير مركز صحى او مجلس بلدي. كان القسـم الاخر منهم قد انتظم بوحدات وفرق وفيالق عسـكرية مسكت قواطع في جبهات القتال مع ايران، وكانت جزءا لا يتجزء من المنظومة العسكرية الايرانية، بل انها سهلت في الكثير من المرات دخول العدو الي الاراضي العراقية واحتلاله لها. أمّا القيادات العراقية التي كانت تتزعم هذه الْليشيات فكان ارتباطها بالمنظومة الاستخباراتية للعدو، وكانت هي المصدر الرئيسي للمعلومات الواردة اليه عن الساحة العراقية، التي غالبا ما كانت معلومات مفبركة كاذبة هدفها الاول الحاق المزيد منّ الضرر بالوطن ومواطنيه، كما اثبتته الاحداث التّي

يمسك الارض المحتلة خلفهم وهم يتقدمون نحو العاصمة بغداد؟

والعوز، حتى دفعهم غيهم الى تغييب الاف النساء البريئات في الاغتصاب وسيلة من وسائل التحقيق بغية انتزاع الاعترافات. ففي الوقت الذي كانوا يشرعنون فيه سرقتهم الجديدة باحتساب سنوات التآمر والتخابر مع الاجنبي سنوات خدمة جهادية لاغراض التقاعد لهم، كان تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» يعلن ان هنالك الالأف من النساء المعتقلات في السجون العراقية يتعرضن للتعذيب

واساءة المعاملة وصولا لـ»الانتهاك الجنسى»، وان القضاء العراقي العاجز يستند في احكامه الى الاعترافات المنتزعة منهن، تحت تاثيرً واقعة الاغتصاب او التهديد بها. كما ان الكثيرات منهن لازلن يخضعن للاحتجاز والابتزاز منذ فترات طويلة من دون تهمة، وان الفترة المتدة بين اعتقالهن وعرضهن على القضاء قد تستمر سنين طويلة، بينما يؤكد دستورهم على ضرورة عرض المتهم على القضاء خلال ثمان

* باحث سياسي عراقي

العراق... اغتصاب السجينات في ظل سلطة «المجاهدين» من طائفة دون اخرى، وللتدليل على اساءة استخدام السلطة من قبل المكلفين بتحقيق العدالة، فقد تساوى الخوف منهم مع الخوف من السجون العلنية والسرية، الحكومية منها والميليشياوية، واستخدام الخارجين عن القانون، حسب شهادات الناس، خاصة في الفلوجة.

تلت غزو واحتلال العراق حين كشف فيها العدو مصادر معلوماته والشخصيات والاحزاب التي كانت صنيعته، فهل يجوز شرعا وقانونا ان يكون في موقع ادنى في القانون الجديد، من عمل بأجر رمزي في سنوات الحصار، على الرغم من مؤهلاته العلمية العليا، من «المجاهد»، الذي لا يحمل اي مؤهل علمي، وبات يملك حسابات بملايين الدولارات من سرقات المال العام، ويخوتا فاخرة وقصورا فارهة في اوروبا وكندا وجنوب شرق آسيا؟ أم هل يستوي الضباط والجنود الذين دافعوا عن شرف بلادهم وعسكريتهم وافنوا حياتهم في حرب الثماني سـنوات مـع ايران، والحرب الكونيـة في عام 1991 وحرب عام 2003، مع من قاتل ضدهم ثم عاد كي يحمل رتبة ربما اعلى منهم تحت تسمية ضباط «الدمج» بعد الاحتلال، كي يستحق راتبا تقاعديا اعلى منهم؟ وبأي عرف يتقدم في سلم الرواتب التقاعدية على غيره ويصبح مجاهدا، من انزلته الطائرات الامريكية في غرب وشمال وجنوب العراق، قبل واثناء الغزوكي يصبح دليلا لهم او

انها اسئلة يعرف الجميع الإجابة عليها بعد ان وضعت طهران وامريكا ولندن وباريس واسرائيل مجاهديها في قمة وسفوح هرم السـلطة في العـراق، ثم قام هـؤلاء «المجاهـدون» بوضـع العراق في الصدارة الدولية لمؤشرات الفساد المالي والاداري والسياسي والبيئي والاقتصادي والعلمى والثقافي والتربوي. ولانهم هم الحكام وهم السلطة وكذلك لهم الدولة، فلا غرابة ان يسرقوا كل ما في ارضها من ثروات ويرهنوا الشعب الى جحافل الجوع والبطالة والمرض والفقر

وأمية، وتتعرض النساء البريئات فيه الى عمليات اغتصاب ممنهج داخل مؤسسات الدولة. فهل تهز حزمة الضوء الجديدة التي سلطها واربعين ساعة. ويذكر التقرير بالوعد الذي قطعه المالكي بالافراج عن تقرير المنظمة الدولية على هذه الجريمة الانسانية البشعة الستدامة السجينات الحاصلات على قرار قضائي بالافراج، لكن رَغم مرور عام منذ اكثر من عشـر سـنوات ضمائر الواقفين على المنابر سـنة وشيعة، على ذلك لازلن في غياهب السجون، ولازالت الممارسات اللاقانونية خاصـة اولائـك الذيـن يحرفون الكلـم عـن مواضعه، كـي لا يغضبوا هي السياق العام في تعامل قوى الامن مع المواطنين عامة والنساء السلطان الجائر؟ وهل سيرتجف «شارب» شيخ عشيرة لبس الدرع بشكل خاص، حيث تقوم القوات باحتجازهن ليس لذنب اقترفن، وبات يهرول مع جحافل قوات «سـوات» لمسـاعدتهم فـي قتل اهله، او بل للصلة العائلية مع رجال يشتبه فيهم . وعلى الرغم من ان احدى يلقي «الهوسات» في حضرة مختار العصر؟ لا نظن ذلك. المجاكم اسقطت التهم عن احدى المتهمات، بعد التأكد من ان الاعترافات قد أخذت تحت التعذيب، لكن السيدة اعدمت. وللتأكيد على طائفية السلطات الحاكمة فان المنظمة سجلت وجود غالبية من السجينات

رئيس سورية المقبل

سينيم تيزيابار*

■ من البديهي القول بأنه وعلى الرغم من حقيقة أن الرئيس السوري بشار الأسد فقد السيطرة على البلاد، إلا أنه لايرال من الضروري أن يقوم بتقديم استقالته ويتنازل عن منصبه، وذلك حتى يتم وقف نزيف الدماء وعودة الهدوء إلى البلاد.

وإذا ما أخذنا في الاعتبار الوضع الراهن، فإنه من المحتمل جدا أن يشعر الأسد نفسه في ظل ضغوط مكثفة، بأن حياته باتت في خطر حقيقي أشبه بالخطر الذي أحاط بالعقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وهذا يحتم على تركيا، أن تعمل من أجل خروج الأسد من سوريا بمحض إرادته وبصحبة عائلته إلى مكان آمن. ويمكن لطائرات تركيا ومروحياتها أن تخرج به من سوريا، شريطة إعلام الحكومة الروسية بذلك، كما ينبغي السماح له بالخروج بقدر مشروع من ممتلكاته وثروته الخاصة، وبالقدر الذي يكفى احتياجاته، وسوف يكون أمرا طيبا للغاية ضمان الأمان لزوجته وأطفاله في المقام الأول.

وسقوط الأسد لن يضع نهاية للصدامات في سوريا بسبب كم الدماء التي أريقت، وبسبب رغبة هؤلاء، الذين لقى أفراد عائلاتهم مصرعهم، في الانتقام بأنفسهم من أنصار النظام السوري، اضف إلى ذلك الصراع المتوقع أن ينشب بكثافة بين الجماعات والأقليات العرقية المختلفة، ما لم تستطع الحكومة الجديدة أن تسيطر على الموقف

ويقوم الأسد في الوقت الراهن بقتل السنة، ولكن الأمر سيتحول إلى كارثة لو أن الزعيم السوري القادم قـام بالانتقام من العلويين الشـيعة. إن مثـل هذا الخصام مع العلويين أو المسيحيين أو غيرهم من الأقليات، أو قتلهم سيكون بمثابة كارثة، ولابد هنا من قيام كل من تركيا وروسيا باتخاذ الاجراءات والتدابير الوقائية الخاصة لحماية العلويين والمسيحيين وضمان حسن معاملتهم، ولابد من قيام الدولتين بتحذير المعارضة وتوفير الضمانات للسوريين. ولا ينبغي أن يتعرض غير المسلمين أو العلويين لأي اذى بأي حال من الأحوال. ولو حدث أي أعمال قتل فإن ذلك يستدعى محاكمة المتورطين في ذلك وعقابهم بما يتناسب مع الجرَّائم التي ارتكبوها، ولا ينبغى أن تتهاون كل من تركيا وروسيا مع أي أعمال

وينبغى أن تكون الحكومة السورية الجديدة ممثلة بكافة الأفراد بصرف النظر عن انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو الطائفية أو الأيديولوجية، كما ينبغي أن تضمن ألا يعاني أي مواطن من القسر او الإكراه مجددا. وعليه، يمكن تشَّكيل حكومة انتقالية مؤقتة باتفاق مشترك بين كل من تركيا وروسيا وغيرهما من الدول، حتى يمكن عقد انتخابات حرة وعادلة، وبطبيعة الحال فإن قيام اي حكومة ديمقراطية من خلال انتخابات حرة على يد المواطنين السوريين لابدأن يكون هدفا أوليا، وكم يكون من الأسـهل إقامة هذه الحكومة علـى هذا النحو إذا ما أصبحت كل من تركيا وروسيا بمثابة الكفيل والضامن

إعدام من دون محاكمة عادلة ومتكاملة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا يدور حول نوع وماهية الزعيم السوري الذي سوف يحكم سوريا عقب سقوط الأسد. إن زعيم حكومة ديمقراطية في سوريا لا بدأن يضمن كافة حقوق الأقليات والطوائف الدينية من السكان، كما ينبغى أن يحتضن السنيين والعلويين والمسيحيين وغيرهم. ولابدأن يشعر الناس في سوريا بأنه سوف يركز أعماله ونشاطه لمحاربة الطغاة والمستبدين والقتلة، ومحاربة قيام دولة داخل دولة في سوريا، وأن يتم ذلك بوسائل قانونية مشروعة. وعليه أن يوضح من البداية بأنه ليس طاغية وأن نواياه ديمقراطية، وأن يتم ذلك بلا غموض وبأسلوب منطقى يبعث على الطمأنينة. وعلى هذا النصو فإن السلام سُوف يتحقق بمشية الله تعالى في سوريا، ومن ثم يمكن للحياة أن تعود إلى طبيعتها لكل من الشعب السوري والدولة السورية.

* كاتبة تركية

لطفي العبيدي*

■ لا نرى حلاً لحال الفكر الفلسفي العربي الإسلامي إلاً بكسر طوق الجمود الُّفَكري، وتحقيق اسّتقلال فكّري فلسَّفي في الزّمان الحضاري، باعلاء شأن العقل والعقلانية، مع أنّ ذلك لن يكون بالخيار السهل ولا الإرادوي، فلا شيء يأتي ويظهر من فراغ، فتلك عملية تاريخية مديدة ذات شروط ومسَـتلزمات واسـعة، فكرية وحضارية شـاملة يسـتحيل لفكر الفلسـ في بواقعه الرّاهـن أن ينتقل إليها، إن لـم ينجز أوّلا و في الأساس عملية انتقالـه إلى صياغـة قوله الفلسـفي الإبداعـي، لدخول حداثته الفلسفية التي يفترض أن يكون شرطها الأوّل نجاحه بانتزاع حقَّ التفلسـف الحرِّ منَّ السـلطات على اختلافها، التي بطبيعتها تخشيَّ نور الفلسفة، أمّا شرطها الثاني فوعيه بأنّ الحداثة الفلسفية لن تكون بالاتباع أو التقليد إنما بالإبداع الصرّ الذي يضيف جديدا جوهريا يتجاوز به المعارف الثبوتية واليقينية المتداولة في مضمون الرؤية أو بنيتها، كما في المنهج الموصل إليها. إنَّها الإضافة التي تغير موقع القَّديم، فتتفادى أنَّ تكون الفلسفة العربية الإسلامية مجرَّد مّيرات جامدً يحفظ في أرشيف الذاكرة الجماعية بالتحقيق والتفسير ويزار ببن الحين والآخر من أجل التفاخر والتباهي بالأمجاد، أو كلوح ثابت يحفظ الحقيقة الفلسفية يتمّ استنطاقه والعودة إليه كلما دعت الحاجة.

تبـدو الحاجة ملحّة اليوم الى أن نعيد إلى الفلسـفة وظيفتها النقدية وأدواتها التقويمية لتلعب دورا تحريريا وتنويريا في قضايا الإنسان والمجتمع، ولتعود من جديد إلى مهمتها في تأسيس نظرة شاملة حول الإنسان وقضاياه بأبعادها المعيارية ألجوهرية والإبستمولوجية والأنطولوجية والمنطقية، ينحو بمقتضاها «العقلاني» نحوا اسـتقلاليا، فلا يكون عبدا لأيّـة سـلطة، لا سلطة الماضي، ولا سلطة التقاليد، بأن يقع تحـت وطـأة التراث فيقهـر حرّيتـه في التفّكير وفي العمـل — ولا سـلطة الإيديولوجيــة التي تنطوي عليها البنية الثقافية لمجتمعه، ولا سـلطة

أى نظام، فكريا كان أم اجتماعيا أم سياسيا. وإنّ منجزات الحضارة الحديثة الماديّة - هي أجدى أدوات الإنتاج وأكثرها نفعا للهيئة الاجتماعية، ولا فكاك عنها رغبة أو رهبة، علاوة على أنّ الاستفادة من الشورة العلمية والتقدّم التقنى العظيم الذي حصل فى مجال الحياة والطب والرقميات والاتصال، وتمظهر في تكنولوجيا عالية الدقة، من شــأنه أن يدفع الفلســفة إلى صياغة نظريةً تفكيكيّــة وتحليلية وتأليفية في شكل ابستيمولوجيا عامّة تؤسّس قولها المفهومي المجرّد الخاص بها والمعبّر عن وعي الكلِّي بذاته، لأنّ السبق إلى حـوز المعرفة المتجدّدة والتحكّم في تطويرها وفي حدود نشرها، أداتان أساسيّتان لاكتساب صر القوّة المعنوية والماديّة معا، مع تزويد الفلسفة بما يلزمها من أدوات للكشف عن الجذور الاجتماعية للفكر، وعن كيفية تسرب التأثيرات الإيديولوجية إليه وكيفية تطويع المجتمع لمفهومات أساسية كمفهو مي العقلانية و الحقيقة و صو لا إلى منظو مة متماسكة من المفهو مات والمقوّلاتّ والمبادئ المعيارية التي يمكننا ضمنها أن نفهم واقعنا الإنساني فهما شـموليا لغرض تغييره، وأن نحوز فهما شاملا للحاجات الإنسانيَّةً وطبيعتها المتطوّرة، وللأهميّة النسبية لكلّ منها في ميزان القيم.

الحداثة العربية تفترض الارتقاء بالسؤال الفلسفي

ويخلص الدّارس حينئذ إلى أنَّه بمقدور الفكر الإسلامي أن يخترق حدود همـوم «جماعـة المسـلمين» نحو أفـق الإنسـانية المعاصـرة، على مشروطية الصياغة المنهجية الإنسانية لمقولاته القيمية (نظرا وعملا) من زاوية نظر واقعية إلى ضرب من التصوّر يربط بين العلم ووظائفه ومطالب المجتمع وتوجهاته، تأسيسا لعلاقة جديدة بين «عالم الغيب» و »عالم الشهادة» من داخل فلسفة معاصرة تقوم على تحريك الوعى ورفعه إلى مستوى الرؤية النظرية المتناسبة مع مستلزمات التغير الاجتماعي المرجو. وألا تكون مجرد فلسفة خادمة للعلم، الذي لا يجد حـلًا كامـلاً لمشـكلة السـلــوك، لاهتــمامه بما هـــو كائـن لا بمـا ينبغى أن يكـون، ولإبدائـه أحكامـا بالواقـع. وهو لذلـك يترك مشـكلة الأخلاقّ بدون حلّ ما جعل الفلسفة تتعدّى العلم الوضعى لتقيم علما «لما وراء الطبيعة» وعلما للأخلاق، وهي تعبيرات ارتبطت بالموروث الفلسفي الإسلامي - الأمر الذي يفترض متانة هذا المخزون الفلسفي في جميع

تعبيراته المؤسسة لعلوم المنهج ولأشكال الحياة الفكرية في الإسلام، سواء من خلال المدرسة الفلسفية المتأثرة بالهيلينية أو الكلام أو التصوّف أو أصول الفقه، وهو افتراض يقودنا إلى التفكير في احياء الاستعمال الفلسفي الإسلامي المعاصر والإسهام من خلاله في إعطاء الإنسان بعض الفهم المتعمّق لحياته، ووعيا رفيعا لكيفية عمل المجتمع وللإمكانية الموضوعية التي يزخربها وجوده وما تسمح ببروزه من بدائل ترتبط بتغيير الشروط المادية والاجتماعية لحياته، وفي ترسيم أسباب السلطة بجميع وجوهها التي بوسعها أن تحفظ سيادة الأنموذج الثقافي والحضاري لأية جماعة بشرية فاعلة في الطبيعة المادية وفي لبشرية فعلا حقيقيا يتعن بالزمان وبالمكان. يتضح حينتُ ذأنٌ أي اتجاه للنَّهوضُ بالأمَّة وتفعيل طاقاتها نحو

استعادة دورها الثقافي والحضاري بين الأمم يشترط بروز المشروع العقلاني الفلسفي في جميع مجالات الحياة، إذ لا يمكن أن يتحوّل الفكر الإسلامي إلى شريك في الجوار الحضاري، إذا لم تتحقق له القيمة الشموليَّة على الصعيـــَــد الإنسـاني، بتحوير أولوياته مـن «الفقهي الإجرائي» الذي أساسه الفستوى إلى إظهار البعد الإنساني في أنساقه وأنشغالاته. وليست العــودة إلى التراث الفلسفي الإسلامي بمختلف اتجاهاته مرادفا بالضرورة للماضوية والتقليد، بل يكون كذلك إذا عطل إمكانات التجديد فيه، وكانت عودته تلك تراجعا وليس وصلا، بحثا عن معانى الاتساق والاستفادة من التجارب نحو مستقبل أفضل، فللفلسفة وجه إنساني شمولي وكــونيّ، ولكن لها أيضا وجها خصوصيا يرتبط بجذور الوضعية التاريخية الحضارية التي تكتنفها، وفي حال تجاهل هذا الوجه الخصوصي والجوهري في الفلسفة يأتي الفكر الفلسفى نوعا من الانتماء المصطنع والطفيلي، وليس بامكانه تقديم الأجوبَّة الحقيقية عن تساؤلات إنسانية وحاجات مجتمعية متجدّدة، لأنه في هذه الحال يمتصّ من شـجرة تاريخ الفلسـفة من دون أن يكون غصنا من أغصانها.

* باحث في الحضارة - تونس

الأزمة السورية وآفاق الحل السياسي بعد «جنيف2»

محمد الخليفي*

■ بعد انصرام الأيام السبعة المخصصة للمفاوضات بين النظام السوري والوفد الائتلافي المعارض في «جنيف2» الذي افتتح في مونتـرو»، يمكـن القول بأن هـذه الأزمة قـد خطت أولـي خطواتها نحوّ الاتجـاه الصحيح، على الرغم من كل الـكلام والخلاصات والنتائج التي ترتبت عنه، فيكفي أن يتمكن الدبلوماسي الأممي العجوز السيد لخضر الإبراهيمي من أنّ يجمع المتناقضين حـولّ طاولة واحدة، مما يعد بمثابة اختراق كبير جدا في جدار أزمة دموية شرسة قاربت الثلاث سنوات وما نتج عنها من قتل ودمار وتهجير ومآس. كما أن حجم المعادلات المرسومة على الميدان والتغيرات العميقة إقليميا ودوليا، تجعل من نتائج هذه المفاوضات الأولى نتائج منطقية جدا، خاصة عندما يكون سقف المطالبات لا ينسجم مع هذه المعادلات والمتغيرات التي لا يمكن القفز عليها، وإلا سـنكون أمام أحلام وأوهام غير قابلة للتحقق أُبدا، فمن بين الأسـباب الرئيسية التي جعلت نتائج هذه المفاوضات هزيلة جدا هو السـقف العالي من المطالب و المواقف لدى طرفي المفاو ضات، الذي لا يميز بينهما سـوى أن مواقف الوفد النظامي تستمد قوتها من مجموعة من العوامل الأساسية لعل أبرزها:

ـ الإمســاك بالميـدان وتحقيـق مزيـد مـن المكاسـب والانتصــارات

-انسجام وحنكة الفريق الدبلوماسي النظامي الذي استطاع أن يشد إليه الأنظار، خاصة على المستوى الإعلامي، حيث نجح هذا الوفد إلى تحويل «جنيف2» إلى منصة إعلامية دولية جد مهمة لعرض وجهة نظره للرأي العام الدولي بشكل مدروس ودقيق ومتناسق. _ الموقف الصلب لحلفاء النظام السوري.

وبخلاف ذلك فإن سقف الوفد الائتلافي المفاوض لم يستند إلا أي شيء يدعمه سوى المواقف التصعيدية لبعض الدول المشاركة فَى المؤتمر، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية، فالوفد الائتلافي المعارض بدا ضعيفا جدا وغير متمرس، حتى أن الوفد النظامي نعته بمفاوض «القصاصات الورقية»، كما أنه على المستوى الميداني نجد مزيدا من الهزائم والتشرذم والاقتتال بين رفاق السلاح، إضافة إلى عدم انسـجام وثبـات مواقف حلفـاء المعارضة، الـذي يظهر من خلال هذا التناقض الصارخ بين الدعوة لـ»جنيف2» باعتباره منبرا

للتفاوض الدبلوماسي من أجل إيجاد حل متفق عليه للأزمة السورية، وبين التصعيد الكلامي والدعوة إلى تسليح المعارضة! اللهم الا إذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها ما تزال تأمل في اختراق ما ميدانيا لتحسين شروطها التفاوضية في أي مفاوضات مقبلة، أو أن الأمر يتعلق برقصة الديك المذبوح الذي يخبط خبط عشواء.

وحقيقة الأمر أن مسألة التسليم بالواقع المحلي والإقليمي المستجد على مدار عمر الأزمة السورية بل وقبلها بكثير، يعد أمرا «أمر من الحنظل» بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية التي كانت إلى وقت قريب هي الآمر الناهي الوحيد على المسرح الدولي، فهذه الأخيرة بكل قوتها وأدواتها والسلاح والأموال والإسناد المخابراتي والإعلامي الذي تضخه، لم تستطع إنهاء أمر نظام تقول بأن شعبه قد تخلى عنه، فما بالك بأنظمة أكثر قوة سواء عسكريا أو شعبيا؟ حقا إنها المأساة بعينها

والواقع انه إذا ما نحينا جانبا مسألة النتائج المترتبة عن هذه المفاوضات وحيثياتها فإن مجرد لقاءبين الطرفين واقتناع المجتمع الدولي ولو جزئيا بضرورة الحل السياسي، يعد أمرا جيدا جدا يمكن أن يساهم في كسر الجليد النفسي بين الطرفين، تمهيدا لمفاوضات جديدة وشاقة وعسيرة باعتراف كل الأطراف يمكن أن تؤدي إلى حل ما لهذه الأزمة الشائكة، التي تهدد كل الجوار، شريطة أن ينصب التفاوض على المسئلة الجوهرية التي من المفروض أن الحراك الشعبي قام من أجلها ألا وهي مناقشة تصور واضح ينصب حول ماهية وطبيعة نظام الحكم الذي يمكن أن يتجاوز سلبيات النظام الحالي وأن يرتقي بسوريا نحو نظام ديمقراطي حداثي يكفل الحقوق والحريات العامة ويضمن للمواطن السوري حقه في الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية، سواء على المستوى المادي أو المعنوي وبدون تمييز بسبب اللون أو الدين أو اللغة

إن هذا السؤال الجوهري الذي هو برسم جميع الأطراف بدون استثناء، هـو الذي يمكن أن يرسم معالم حوار جدي ومعقـول، وبالتالي فتح الطريق نحو حل سياسي لهذه الأزمــة التي أصبحت تثير ضجر وغثيان الكثيرين. وفي هذا الإطـــار فإن بحث مسألة وضع أسس نظام ديمقراطي تقدمي في سوريا يستلزم بالضرورة ما

• قدرا مهما من الاستقلالية في اتخاذ القرارات بالأصالة وليس ● مشاركة جميع أطياف المعارضة السورية غير الإرهابية، خاصة

معارضة الداخل التي يبدو أنها تمتلك رؤية واقعية ووطنية لماهية الحكم المنشود وقدمت في سبيل ذلك العديد من التضحيات منذ زمن بعيد جدا

● التجرد من الذاتية وشخصنة القضية، فالاستغراق في التفاصيل بدون ملامسة الجوهر يعد أمرا عدميا، فإذا كان الشغل الشاغل للمعارضة هو تنحى شخص الرئيس السوري عن السلطة، فإن معادلات الميدان قد حسمت هذه المسئلة، كما أن طبيعة الحكم الديمقراطي وهذا هو الجوهر هو الكفيل بتنحي «الأسد» من عدمه.

● المراهنة على الحوار السوري – السوري، فهو الوحيد الذي يمكن أن تتمخض عنه حلول تتسم بالواقعية والوطنية والتقدمية، وفي هذا السياق يمكن القول بأن التدخلات المتعددة في هذه الأزمة، خاصة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لايهمها لاطبيعة النظام السوري أهو استبدادي أم ديمقراطي، بقدر ما تهمها مصالحها القومية والإستراتيجية في المنطقة، وإلا فإنه إذا كان النظام السوري استبداديا فهو ليس استثناء من مجموع الأنظمة الاستبدادية في المنطقة، ومن جهة أخرى فإن الولايات المتحدة الأمريكية ترتبط بعلاقات جد ممتازة بمجموعة من «دول» المنطقة التي لا تعد استبدادية فقط، بل غارقة في العشائرية والتخلف والاستبداد، فكيف يجوز اذن القول بأنها تساند وتدعم وتمول المعارضة من أجل محاربة نظام استبدادي، في الوقت الدى تدعم فيه أنظمة أشد تخلفا وتنعدم فيها أولى أبجديات الممارسة الديمقراطيية، بل تعتمد عليها بشكل رئيسي لتنفيذ أجندتها في

نافلة القول ان الأزمة السورية خلفت مأساة لابدأن تنتهي وإلا انتقلت مفاعيلها إلى رقعة أكثر أتساعا وأكثر تعقيدا، وبالتالي فإن «جنيف2» وما بعده من «جنيفات» تعد خطوات مهمــــة وإن كانت صغيرة نحو حل دبلوماسي للمأساة السورية، ولكن ليس أي دبلوماسية، فإن لم تتخل الأطراف المتفاوضة عن كتسير من الأوهام والأنانيات والحزازات وتنسجم مع مقتضيات الميدان والتحولات الإقليمية والدولية، وكذا المتطلبات الوطنية والديمقراطية، وتبتعد عن الصخب الذي يتــــيره المال والإعلام والتسليح، فإن ألف «جنيف» لن تسفر عن أي نتيجة ذات بال، ليبق الميدان وحده هو الحكم، فالشاعر السوري أبو تمام سبق أن قال: السيف أصدق أنباء من الكتب .. في حده الحدبين

* أستاذ جامعي وكاتب قطري

نريدها «جبهة» في المتحف

ومخابرات لنا لا علينا

توفيق رباحي*

■ ليس لديّ جديد أضيفه في ما قيل ويقال عن الحرب

الآن وقد ألقى أمين عام جبهة التحرير عمار سعداني

لحد الآن، كل ما قيل يدور حول أن سعداني هاجم مدير

لسوء حظ الجزائر أن سعداني هو الذي ألقى بالحجر

لكن على هذه الجزائر أن تستغل تصريحات سعداني

البداية من المخابرات.. هذا الجهاز الغامض المخيف

ما قاله سعداني عن المخابرات الداخلية وتغلغلها في كل

ربما أفادت الطريقة التي كان هذا الجهاز يتسلل بها

التجاوزات والإفراط في استعمال السلطة والاغتناء

والدليل أن كبار النصّابين والمحتالين أوقعوا

بضحاياهم، وبعضهم لا ينقصهم ذكاء وتعليم ومكانة

اجتماعية، بمجرد الادعاء أنهم ضباط في المخابرات.

والصحف الجزائرية تزخر باستمرار بقصص واقعية عن

النصب والظلّم تحت غطاء المخابرات، أقرب إلى الأفلام

أقول قوة) المخابرات الجزائرية أقرب إلى الضرورة.

انتهت السنوات الدامية التي كانت فيها سطوة (ولا

الآن، يحتاج هذا الجهاز لقوة بلا سطوة. الجزائر

الجزآئريون بحاجة إلى استرجاع ثقتهم في مخابراتهم.

عودة الثقة تبدأ من هذا الجهاز المطالب بالتصالح مع نفسه

ومن حوله وشعبه. ثم تتعزز هذه الثقة عندما يسمع

الجزائريون أن مخابرات بلادهم أحبطت مخططا تخريبيا

خارجيا، أو دوليا، أو كانت طرفا في إبعاد كارثة محليّة أو

المجد، مجد المخابرات وغيرها، لا يأتي أبداً من ترويع

الجزائريين كما حدث في السابق، بل منَّ الثقة في أنَّ هذا

الشُّعَبُّ نَاضَج يستطيعُ التفكيرِ لنفسه بنفسه، ولا يحتاج

لم تعد هناك ضرورة أصلا لأي نوع من أنواع الظلم

والترويع، الجزائر تغيّرت داخليا مع أجيال جديدة

متمردة عن كل شيء وتكفر بكل شيء .. أجيال لا تعرف

و الإقليم تغير ومعه العالم، وليس من العدل أن يبقي حكام الجزائر جهاز المخابرات يفكر ويعمل بطريقة

الثمانينات والتسعينات.. طريقة الترويع. عليهم أن

يدركوا أن تشديد القبضة على الداخل يعني إرخاءها على

لخارج، ولا أحد يضمن أن حرب مالي لن تزحف شمالا،

أما حرزب جبهة التحرير الوطني فقد أثبتت بحقه

تصريحات سعداني، ما ظل يتكرر في الأوساط غير

المنتفعة من الحكم: إنه جهاز بيروقراطي عقيم لا ينفع

لشيء غير أن يستعمله الاقوياء في الحكم لتمرير

رسائلهم وضرب خصومهم. منذ 1962، لم ير الجزائريون

من هذا الحزب غير كونه هذه الأداة الطيّعة الخانعة.

حاول المرحوم عبد الحميد مهري تحريره من نفسه بين

1992 و1994، فأطاح به عتاة الخانعين وأعادوا الحزب

إلى مكانه الطبيعى: حضن السلطة ليقوم بدوره الطبيعي

باعتباره ملكا للتراث الجمعى سطت عليه جماعة صغيرة

ليست المطالبة بوضع الحزب في متحف التاريخ،

ولا يجب ان تكون، رداً أو عقاباً له على اتهامات أمينه

العام (المطعون في شرعيته) لمدير المخابرات، إنما لكون

تلك الاتهامات تدخَّل في سياق ضرب هذا بذاك وتصفية

علاقة له بحلم الدولة المدنية التي نتوق لها. ولا يمت بأيّة

صلة للرغبة في تصحيح طريقة عمل المخابرات الداخلية.

كل ما في الأمر خدمة لرجل لا يقوى على الوقوف ويصرّ

على البقاء رئيسا إلى آخر رمق، هذا الرجل يختفي من

ورائه منتفعون بلغوا حدا لا يسمح لهم بمجرد التفكير في

للذين يمسكون بدواليبه، وبعضهم لم يسر على أقدامه في

شوارع العاصمة منذ عقود، ولم يذوقوا يوما طعم المعاناة

مع الإدارة، ومع كيس الحليب ورغيف الخبز وشرطي

المرور. بل وحتى أبناء الجيل التالي الذين تجاوزوا

يتمثل هذا الاختبار في قياس مدى قدرتهم على خوض

عليهم أن ينشئوا أحزابا جديدة من الصفر، بكل ما يعني

ذلك من متاعب وصداع. إذا أفلحوا، فهم فعلا حقا مقاتلون

سياسيون جديرون بالتحية والثّقة. أما إذا عجزوا، وهُذا

الأرجح، فهم لا يستحقون الاحترام وسيثبتون انهم

على رأس حزب جبهة التحرير لا لشيء إلا لكونه غنيمة

جاهزاً ولديه كل ما يحتاجون من مقار و عقارات وسيارات

ولوجستيك وحسابات مالية وإسم وتاريخ.

مغامرة وصداع إنشاء حزب (أو أحزاب) جديدة، ثم بدء

إحالة الحزب إلى رفوف التاريخ سيكون أيضا اختبارا

ما صدر عن سعداني لا علاقة له بحب الجزائر. ولا

والشعب في غفلة من أمره غدّاة الاستقلال.

اليوم، وبعد ما صدر عن سعداني، يجب أن تتوفر الشجاعة لـدى كل مـن في يده حـل وربط كي يساهم في إحالة هذا الجهاز، ومعته الإسم، إلى متحف التاريخ

في الدسائس و المكَّائد،

حسابات هذا مع ذاك.

أنه قد يرحل ويتركهم أيتاما.

طريق العمل السياسي من العدم.

تحتاجه هكذا. والشعب يحتاجه هكذا ايضاحتي لأيهدد

جزائري جاره أو خصمه في خناقة سير، مثلا، بأنه يعرف

والمظالم بكل أشكالها، فرديّة وجماعية.

عقيدا في المخابرات سينكل به!

لجهاز مخابرات يفكر ويقرر بلا منه.

الخوف الذي عرفناه في التسعينات وقبلها.

التجسس على مرسي في المحكمة.. و«دولة القانون»

■ مـرت عـدة ايام على تسـريب تسـجيل صوتي كامل للمشـاورات التي يفترض ان تكون سرية بين الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بصفته متهما ومحاميه الدكتور محمد سليم العوا اثناء جلسة محاكمته الاخيرة، دون ان نسمع عن اي اجراء او تحقيق او محاسبة تضمن عدم

فاذا كان (المتهم) محمد مرسي غير قادر على التشاور في سرية مع محاميه، كيف يتسنى له اعداد الدقاع المناسب، في حين ان الخصوم على اطلاع مسبق بما سيقوله او سيفعله اثناء المحاكمة؟

ان هذا الانتهاك لابسط قواعد المحاكمات العادلة يتناقض صراحة مع المادة العاشرة للاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتعديل السادس للدستور الامريكي، والمادة السادسة من الاعلان الاوروبي لحقوق الانسان، ناهيك عن العديد من المواد في الدستور المصري وقانون اجراءات المحاكمات المصري.

وحسب تفسيرات الخبراء القانونيين، فان حدوث هذا الانتهاك ثم السكوت عنه، يعنى امرين اساسيين، اولا انه ينفى عن الدولة التي يقع فيها صفة «دولة القانون»، وثانيا ان الحكم الصادرعن هكذا محكمة يكون باطلا ومنعدم الاثر.

ويؤكد هـؤلاء ان الاجراء البديهـي الذي كان على المحكمـة ان تتخذه فورا هو الامر بالقبض على الفريق الشرطي المسؤول عن تأمين الدكتور مرسي، واحالتهم الى النيابة العامة بتهمة التجسس وانتهاك

ويتوقعون ان تقضي محكمة النقض لاحقا بالغاء اي حكم يصدر ضد مرسى في هذه المحاكمة لانتقاصها من الحق المقدس في الدفاع، ما يعني ان المحاكمات ستدوم شهورا وربما سنوات.

اما اذا تطرقنا الى فحوى هذه التسريبات، فسنجد ان الرئيس المعزول يشكو من نفاد الفلوس المودعة باسمه في «الكانتين» وهو المكان الذي يسمح للسجناء الاحتياطيين ان يشتروا منه حاجياتهم، وعلى رأسها . الطعام تفاديا للاضطرار الى تناول طعام السجن.

ونسمع مرسي وهو يشكو ايضا من قطع الزيارات عنه سواء من جانب اهله او محامييه، وهو ما ادى الى عدم قدرتهم على ايداع اموال باسمه في الكانتين. وتقول الحكومة ان القانون يكفل لوزير الداخلية ان يأمر بمنع الزيارة عن المتهم اذا كانت تمثل تهديدا لشخصه او للامن القومي. وهنا يبرز السوَّال البديهي: اي امن قومي هذا الذي يمكن ان

في سرية مع محاميه؟ وحتى اذا تناسينا ان المتهم - اي متهم - بريء حتى تثبت ادانته، وافترضنا جدلا ان الدكتور مرسي مذنب في كل التهم الموجهة اليه، فان ما يعانيه من سـجن في ظروف مهينة في السّبن يظل امرا لا يتفق و لا يليق مع رئيس مصر السابق، وهو ما يجعل الحفاظ على كرامته حفظا لكرامة مصر نفسها.

ولا يقتصر غياب معايير المحاكمة العادلة على تسريب مشاورات مرسى مع محاميه، بل تسريب العديد من الوثائق المزعومة الى وسائل الاعلام بشان تخابره مع جهات اجنبية، وهي وثائق يقال ان مصدرها «جهات سيادية» ما يشير الى اجهزة الامن القومي، دون ان تؤكد تلك او تنفى صحة هذه التسريبات.

يهدده شخص مسجون؟ وخاصة اذا كان غير قادر حتى على الحديث

وتكمن الخطورة الحقيقية لهذه التسريبات - الانتهاكات في انها تقوض مصداقية النظام الجديد عندما يتحدث عن اقامة دولة «سيادة القانون»، وهو ما قد يدعم حجج المتطرفين. وهنا يجب على القضاء المصري ان يقول كلمته انتصارا لقيم العدالة وليس لشخص او جماعة. وكلمة القضاء العادل هي الافراج الفوري عن

كل من لا تثبت ادانته. وقد راينا محكمة مصرية الاسبوع الماضي تفعل هذا فعلا، عندما افرجت محكمة جنايات القاهرة عن اثنين وستين متهما، بينهم مصور في قناة الجزيرة، بسبب عدم وجود ادلة ضدهم، وهو ما يجب ان يسجل للقضاء المصري انصافا.

ومن المستغرب ان السيد النائب العام تجاهل حتى الان مناشدة رئيس الجمهورية له في خطابه الاخير بالافراج الفوري عن المحبوسين احتياطيا دون دليل ضدهم. كما تجاهل البلاغات بشأن تسريب المكالمات الخاصة لبعض الناشطين عبر احد منافذ «الاعلام الامني» الفضائية، دونما اي مراعاة لـ» حرمة الحياة الخاصة» المنصوص عليها في الدستور، وليس

واخيرا، ومهما كانت الاحوال الامنية والخلافات السياسية، ورغم العمليات الارهابية المدانة دون شك، فلا يمكن لاي وطنى مصري الا ان يدين انتهاك معايير العدالة، وخاصة مع وجود الآلاف من المحبوسين دون محاكمة باعتباره خيانة لتضحيات المصريين التاريخية في مواجهة



تفاصيل «مؤامرة أوباما» على الربيع العربي (بحسب مارك لينش)

وإسـرائيلُ هما وجهـان لعملة واحدة، وهـي نظرية يجب إقناع إسرائيل وأمريكا بها أولاً.

التساؤلات على معلومات وتسريبات، أم أنها مجرد رجم بالغيب؟ فالمعروف عن الولايات المتحدة أنها من الدول القليلة التي لا تتآمر في السـر، بل تنشر كل مؤامراتها على الملأ، على سبيل المثال، نجد السجال حول غزو العراق دار في العلنَ منذ أيام رئاسة بوش الأب في التسعينات، حيثُ سُـجلت وقائعه في دوريات السياسـة الدولية ومؤتمرات وتقارير مراكز الأبحاث، ثم كتب ومذكرات المسؤولين. بنفس القدر فإن سياسة المحافظين الجدد حول «نشر الديمقراطيـة» في العالم العربي نوقشـت أيضاً في العلن، وكان كاتب هذه السطور من الساهمين في هذا السجال عبر تقرير نشره معهد بروكينغز في واشتنطن عام 2005 (وما يزال موجوداً على موقع المقهد لمن شاء الاطلاع

دراسات الوحدة العربية نخبَّة من المفكرين وَّالناشـطِّينَّ من مختلف التوجهات إلى ندوة عقدت في بيروت حول «مستقبل الإسلام السياسي». وكان اللافت في مخطط الندوة استناده إلى لائحة تساؤلات تستبطن اتهامات للقوى الإسلامية، بدءاً من التشكيك فيما إذا كانت هذه القوى شاركت في الثورات أساساً، وعن سبب «استنزاف رصيدها السياسي» بسرعة، وأهم من كل ذلك، اتهام القوى الإســلامية بعقــد «تحالفات وصفَقَــات أبرمت بينِها والإدارةُ الأمريكية - بوساطات تركية وقُطَريةً - لتسَـلُم السَّلَطَة في البلدان الَّتِي سَـقَطَتُ فَيَهَـا الْأَنْظُمَـة الْقَائِمة، و لإسقاط الأنظمة في البلدان التي ترغب الولايات المتحدة في إسقاطها (سوريا مشلًا) وما علاقة ذلك بالمشروع

■ في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، دعا مركز

وبحسب تساؤلات المخطط التي تشبه سؤال: «لماذا تخون زوجتك؟»، وردت أسئلة من نوع: «أليس تحالف الإسلاميين - باتجاهاتهم كافة - مع «حلف شمال الأطلسـى» فـى ليبيـا، ومع الحلـف الأمريكـى – التركى -الخليجيّ في سورية، مظهراً من مظاهِر تَلَك الصفقة، التّ تتحدث عنها التقارير الدولية، ودليلاً ميدانيّاً عليها؟» ثمَّ «هل كان للتفاهمات الأمريكية – الإسلامية أثرٌ في الطريقة التي أدارت بها النخب الإسلامية السلطة والمرحلة الانتقاليـة في البلدان التي أسـتلَمَتُ فيها سـلطة الدولة؟ وهل كان لانفراد الإخوان بالسلطة في مصر نتيجة لمثل

الأمريكي لـ«الشرق الأوسط الجديد»؟

ومضت التساؤلات على هذا النسق، متحدثة عن دخول حركة «حماس» في هذا التفاهم المزعوم، أدى إلى «فك ارتباطها بسوريا، وإجبارها على هدنة مع إسرائيل تلتزم فيها الحركة بوقف العمل المسلّح لمدى زمّني طويل» وتسهيل التطبيع بين إسرائيل والأنظمة العربية، وبدا من الطرح أن الأمر ليس مجرد تساؤ لات، وإنما «نظرية مؤامرة»، تردد إلى حد كبير موقف النظام السوري وحلفائه بأن الربيع العربي بمجمله كان مؤامرة أمريكيا لخلق شرق أوسط جديد، وأن الإسلاميين، وعلى رأسهم حركة الإخوان المسلمين، دخلوا في هذه «الصفقة» وهم يعلمون، وقد وقع المخطط في نفس التناقض الذي يميز الخطاب السـوريّ الذي تحدثٌ (كما فعل القذافَى منّ قَبلُ) عن مؤامرة تدَّخَّل فيها القاعدة وأمريكا وإسترائيل مع كل طوائف الإسلاميين. فقد طرح المخطط كذلك تساؤ لا عن مدى استَعداد الإسلاميين «لتمييز أنفسهم - تمييزاً حاسما وقاطعا – عنِ القوي «الجهادية» و التكفيرية، ونبذ خيار العنف نبذاً نهائيًّا، والقطيعة مع الازدواجية في الخطاب وأساليب العمل؟» وهذا سـؤال يتناقض عما قيل من قبل من الدخول في صفقة تركية - أمريكية - قطرية، مما يعنى أنهم ميزوا أنقسهم سلفاً عن القوى الجهادية

■ أعلنت الحكومة البريطانية، يوم 31 كانون الثاني/يناير الحالي،

تعيين البارونة أيما نيكلسون مفوضة لرئيس حكومة المحافظين لزيادة

التجارة والتعاون الاقتصادي بين المملكة المتحدة والعراق. تعليقاً على

التعيين صرحت نيكلسـون بـان العراق يتمتع «باقتصـاد حيوي ومزدهر

وداعه كبير للصناعة والتجارة البريطانية.. علينا أن نضمن أن الملكة

المتحدة تفهم هذا وتستفيد من الفرص الهائلة التي يعرضها علينا

العراق». فمن هي البارونة أيما نيكلسون ولم اختيارها، دون غيرها،

لهذا المنصب المهم تجاريا واقتصاديا والذي باركه السفير البريطاني

لدى العراق، سايمون كوليس قائلا بان «نيكلسون ستجلب ثروة منّ

الخبرة في العمل في العراق من خلال دورها كرئيس تنفيذي للمجلس

التجاري العراقي - البريطاني المشترك، وان تعيينها سيعزز العلاقات

التجارية بين بلدينا»؟ وهل دورها في المجلس التجاري هـ و الذي حدد

المعروف عن أيما نيكلسون أن اكثر نشاطاتها، فيما يخص العراق،

تمركزت، منذ فترة الثمانينات، على ما يمكن تصنيفه تحت مسمى حقوق

الانسان. أقول «تحت مسمى» حقوق الانسان، لأن حملاتها، منذ بداياتها،

اتسمت بخلط الحقيقة بالاكاذيب والاكاذيب بالتضخيم الهائل. ولعل

اقرب ما يمكن تشبيهها به هو صورة وزير الخارجية الامريكية السابق

كولن باول وهو جالس في الامم المتحدة مفبركا سيناريو اسلحة التدمير

الشَّامُل كسبب رئيسي لشَّن الحرب على العُراق، الآان نيكلسون تختلفُ

عن كولن باول. ففي الوقت الذي تراجع فيه كولن باول، بعد استقالته،

عن تصريحاته عن اسلحة الدمار الشامل، نجد ان نيكلسون لا تزال

تواصل سيرورتها المثيرة للكثير من التساؤلات لتحصد ثمار تهويلاتها

وفبركتها. ولعل افضل مثال على عملها في مجال «حقوق الانسان»

العراقي، تأسيسها مؤسسة «عمار»، عام 1991، من اجل «الدفاع عن

العرَّ اقيَّ بن المضطهدين لمشاركتهم في انتفاضة 1991 بجنوب العراق ضد

النظام، الدفاع عن سكان الاهوار في جنوب العراق ضد سياسة الحكومة

العراقية العاملة على تجفيف الاهوار، والمطالبة بتغييـر النظام العراقي

لأن من يحكمه مجرم حرب يستهدف المواطنين ويحرمهم من حقوق

الانسان». هذا هو ملخص ما كانت المؤسسة تنشط من اجله، اعلامياً

على الاقل، على مختلف المستويات، بضمنها جمع التبرعات بمبالغ كبيرة

والعمل الدؤوب على حث الادارة الامريكية والحكومة البريطانية والدول

وأول تساؤل حول هذه «التساؤلات» هو: هل تقوم هذه

وليس السجال الرسمي وشبه الرسمي عن الربيع العربي، و «مؤامرات أمريكا» في هذا الخصوص ببدع من هذَّا الأمر. فكل المعلومات متوفَّرة على مدار الساعة لمن شاء، ولكن يمكن لمن يريد ملخصاً ميسراً لتفكير إدارة أوباما حول الربيع العربي، الاطلاع على كتاب مارك لينش: «الربيع العربي: ثُورات الشِّرقَ الأوسط الجديد غيـر المكتملـة»، الـذي يُمثـلُ عمليـاً مرافّعـة عن سياسـية الشرق الأوسط، وهو شبكة من الأكاديميين المتخصصين

أوباما، وكشف لما دار وراء الكواليس أثناء صنع هذه السياسة وتنفيذها. وقد نشر الكتاب في عام 2012 ثم صدرت طبعـة ثانية في العام الماضـي. ويعْتبر لينش أحد ألمع الباحثين الأمريكيين في شُؤون المنطقة، حيث تخصص في شـؤون الإعـلام، ولكنه كتب كذلك في شـؤون المنطقة، خاصة الأردن ومصر والحركات الإستلامية. وهو رجل متعدد المواهب، فوق إجادته اللغة العربية، كما نستدل من المناصب التي يشغلها، حيث يتولى تحرير قسم الشرق الأوسط في مجلة «فورين بوليسي»، إضافة إلى وظيفته الأساسية كرئيس لقسم الشرق الأوسط في جامعة جورجتاون. كما يشعل وظيفة باحث غير مقيم في «المركز لأمن أمريكي جديد»، ويدير مشروع العلوم السياسية في

في العلوم السياسية ودراسات الشرق الأوسط. ولكن أهم دور لمارك لينش من منظور هذا النقاش هو

التي ترفض مجرد الحوار مع القوى السياسية الأخرى، د. عبدالوهاب الأفندي* بما فيها الإسلامية. إلا إذا كنا نرى مع الأسديين أن القاعدة

أنه عملياً أحد أعضاء فريـق إدارة أوباما حين يتعلق الأمر بالشرق الأوسط، رغم عدم توليه وظيفة رسمية في الإدارة. وكان هـذا خيـاراً منه، حيث أنـه كان عضو حملةً أوباما الانتخابية في عام 2007–2008، وكان بإمكانه تخير أي وظيفة شاء. ولكن بقاءه خارج الإدارة لم يمنع أنه ظل على اتصال مباشر بصانعي القرار، ومشاركاً فاعلاً في الحوار حوله، كما يظهر بوضوّح من كتابه.

يلخص لينش رؤيته (ومنظور الإدارة الأمريكية) لأحداث المنطقة في ملَّحق أضافه في الطبعة الثانية لكتابه تقوم على التفريق بين الربيع العربي (الذي يرى أنه امتد من كانون الاول/ديسمبر 2010 إلى آذار/مارس 2011) باعتباره لحظة ثورية نادرة، وبين «الانتفاضة العربية»، وهي تغيير هيكلي في قدرات وتوقّعات القوى السياسية لشعبية في المنطقة العربية خلقتها التغيرات الاجتماعية والمعلوماتيةً والتقنية التي شكلِت أجياً لا جديدة. ويؤكد أن هذه التغييرات ليست شأناً أمريكياً، ولم يكن بإمكان أمريكا إيقافها لوشاءت، بل ينبغي التعامل مع الواقع الذي أفرزته لخدمة مصالح أمريكا. وكان لينش قد تنباً في الطبعة الأولى بأن الهبة الثورية ستكون عابرة، وأنَّ النظام العربي سيستعيد توازنه وقدراته القمعية، ويتعلم من أخطاء الماضي، ولكن التغيرات الهيكلية لن

تسمح بعودة إلى الماضي كما كان. ويوجه لينش بعض انتقادات لسياسات أوباما الربيع العربي (لعل أبرزها عدم إدانة قمع الله البحرينية، وعدم التحرك بقوة لتحقيق السلام في فلسطين، إضافة إلى عدم بـذل مـا يكفي لدعـم الإصلاح السياسي والاقتصادي في دول الربيع العربي، واستمرار استخدام الطائرات بدون طيار لتنفيذ اغتيالات، خاصة في اليمن). إلا أنه يحاول إيجاد العذر له في معظم هذه الأمور، ويعتبر الموقف العام للكتاب هو الدفاع عن سياسات أوباما، ومحاولة شرح ما غمض منها، والرد على منتقديها، على سبيل المثال يعترف لينش بأن إدارة أوباما كانت تفضل الأنظمة المستقرة على إشعال الثورات، ويؤيد هذا الموقف، قائلًا إنه ليس بوسع رئيس أمريكي مسـؤول أن يشـجع تقويـض الـدول القاّئمـة، أو يرهـنّ سياسات أمريكا لمجموعات من الناشطين لا تعرف الإدارة

ويؤكد لينش أن سياسة أوباما تميزت بالحكمة والاتزان وتقدير الأمور حق قدرها. فلم يكن خافياً أن أوباماً يتعاطف مع مطالب معارضي الدكتاتورية، ولكنه لم يتسرع في اتخاذ القرار، كما له يجزع عندما صعد الإسلاميون إلى السلطة ويدعم سياسات قمعية كما حدث فَي الجزَّائر من قبل، بل قُرر مواصلة دعم الديمقراطية،

ولُّم يتبع سياسة بوش الذي تراجع عن شعاراته عندما نجحت حماس في انتخابات 2006، ورأى أن أمريكا اتبعت سياســة «النأي بالنفس» فيما يتعلقُ بدعم قوى سياسـية أو مرشحين بعينهم، ولكنها أصرت على إتمام الانتقال الديمقراطي. ويعترف لينش بأن أوباما ضغط على مدارك للتنحي، وإن كان هذا لم يكن العامل الحاسم في سقوط نظامه، واكتفت أمريكا بالتدخلات عندما بدأ الانتقال الديمقراطي في خطر، كما حدث عندما قام النظام العسكري بقمع التظاهرين في أحداث محمد محمود، أو عندما سعَّتَ بعضَ الجهات للتلَّاعب بالانتخابات الرِّئاسَية، أو عندما رفض مرسي إدانة الهجمات على السفارة الأمريكية عقب أحداث الفيلم المسيء للإسلام.

ويؤيد لينش التدخل الأمريكي في لِيبيا، قائلاً إنه تم بحكمة وبكلفة مالية قليلة تمثل أرقاماً قد تسقط سهواً في ميزانية البنتاغون. وأضاف انّ أوباما كان سيواجه انتقادات من خصومه لو أن التقاعس الأمريكي أدى إلى وقوع مجازر كبرى كما واجه انتقادات بسبب التدخل. ولكنـه بنفس القـدر يؤيد موقف أوباما الحـذر من التدخل في سوريا، لأن سـوريا مستنقع لا قرار له، ونفس الجهات التِّي تدعو إلى تدخل أمريكي لن تضمن استقبال الجنود الأمريكيين بالورود في دمشق. وأضاف إن النزاع في سوريا سيسمم المنطقة لسنوات قادمة، وأنه من حسن الحظ أن الولايات المتحدة نأت بنفسها عنه.

يخلص لينش إلى أن سياسة أوباما تقوم على تفهم حقيقة أن الثورات العربية جزء من تغيرات طويلة المدى تحتاج إلى الصبر والحكمة في التعامل معها، وأن أي أوهام حول دور أمريكي هناك لأتقوم على أساس قوي، لأن الجماهير العربية المنتفضة لا تثق في حيادٍ أمريكا، و عليه فإن دعم التحول الديمقراطي لن يكون أمرا يسيرا أو مدعاة للرضى، وأن أمريكا لن تقابل بالشكر والثناء على دورها الإيجابي. ويـرى لينـش أن أفضل ما يمكـن أن تتوقعـه أمريكا هو

بروز حلفاء أقوياء في منطقة على نموذج تركيا أردوغان:

الولايرات المتحدة، ولكنهاً ديمقراطية داخلياً ومحترمةً دوليـاً. فالصديـق القوي المسـتقل خير من العملـي الذليل

غني عن القول أن الولايات المتحدة لم تصنع أردوغان، وكانـتّ تفضـل التعامـل مـع نظـام الجنــرالّات المحــبـ لإسرائيل. وبنفس القدر فإن لينش يرى أن إدارة أوباما تعامل ببراغماتية وحذر مع الأوضاع، وأصاب في معظم قراراته، وأنه لم يكن بالإمكان أحسن مما كان. ويرى كذلك أن معظم النظريات التي كانت تحكم رؤية أمريكا للتعامل مع المنطقة قد انهارت في أعقاب الشورات العربية، وأن التّعامـل البراغماتـي قد يصلـح على المدى القريب، ولكن الأمر يحتاج لرؤية استراتيجية جديدة لم تتشكل بعد. ويمكن أن نخلص من هذا العرض إلى أن الحديث عـن «مؤامرة» بـين أوباما والإسـلاميين للاسـتحواذ على السلطة هو محض أوهام، لأنه لا أوباما ولا غيره (ولا حتى

انظمة ذات سياســات خارجيــة مســتقلة قــد ِلا ترضـــ

الربيع العُربي، وقد كانت أسوأ نتائج للإسلاميين في ليبيا التي «حررها"، أوباما، وحتى بعد الانتخابات فإن مفاتيح السياسة الخارجية في مصر لم تكن في يد مرسـي حتى يبـرم صفقات حولها، لأن إسرائيل و الولايات المتحدة كاننا تتعاملان مع الجيش والمخابرات مباشرة. يكفي أن وزراء خارجية وداخلية

الإسلاميين) كان قادراً على التنبؤ بنتائج الاقتراع في دول

ودفاع مرسى هم نفسهم الذيّن انقلبوا عليه. ولكن مجرد طرح هذه التساؤلات، بهذه الصيغة في وجود مصادر المعلومات التي يمكن أن تجيب عليها خاصـة القـوى الإسـلامية نفسـها (التـي غابـت تماماً عن اللقاء المذكور، رغم أن الدعوة وجهت إلى بعض رموزها)، يعكس أزمة فكرية أخلاقية عميقة في التفكير العربي. فالبعض يريد استخدام مثل هذه الأساطير لتبرير مالا يمكن تبريره، وإعطاء العذر لنفسه في دعم الدكتاتوريات الدموية التي تعقد الصفقات على المكشوف (ألم تكن سوريا في هدّنة «طويلة الأمد»، بـل أبدية، مع إسـرائيا وتعاون في «الحرب على الإرهاب» حتى قبل الاستبربتيز الكيمـاوي ّالأخير؟). وهل كان كيـري يتفاوض مع حماس أم مع فتح وعباس؟ ثم أليست الدول التي أسقطت مرسى هي نفسها التي طرحت وسوقت «خطة السلام العربية»؟ وهل كان مرسي (الذي عجز عن الدفاع عن قصره وعن الَّمركز العام لَّلإخوَّان المسلمين وهو في الَّرئاسِة) يستطيع عقُّد صَفقاتُ بِمَعزَلَ عَن جِيشَـه الْمُولُ أَمريكِياً، ومخابراته صهيونيـة الهوى، ناهيك عن الدول العربية الكبرى، حتى تعقد أُمريكا صَفقات معه من وراء ظهر الآخرين؟ هل بلغ بنا تغييب العقول هذا المبلغ؟

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

تعيين نيكلسون مفوضة تجارية: حقوق الانسان ام عقود النهب؟

الاوروبية على اسقاط النظام العراقي باي شكل كان، وكانت ايما نيكلسون و آحدة من اكثر البرلمانيين البريطانيين حماسا وتأثرا في «فضح جرائم نظام صدام» جنبا الى جنب مع زميلتها النائبة العمالية أن كلويد التي فبركت كذبة ماكنة فرم معارضي

صدام في سـجن أبو غريب، عشـية تصويت البرلمان البريطاني على قرار غزو واحتلال العراق. الاحتلال وحكوماته المتعاقبة. فبينما كانت متّحدثة، لبقة، لا يجاريها احد صدام حسين. ولم تكف يوما عن أعطاء المقابلات التلفزيونية وحضور المؤتمرات وتوفير المجال لــ«المعارضة» للحديث في البرلمان البريطاني والاوروبي، نراهاً، بعد الغزو، صامتة ازاء حملات الاعتقال والتعذيب،

اغتيال وهجرة العلماء والاكاديميين والاطباء، وازاء الفساد الذي جعل

العراق يحتل قمة قائمة الفساد في العالم كله. أو لعل هذا ما كانت ترنو

انها صامتة ازاء جرائم المرتزقة والميليشيات واعتقال النساء والاعتداء عليهن واغتصابهن في معتقلات وزارة الداخلية والدفاع في ظل نظام يرأسه أمين عام حرب الدعوة (الحرب الذي عملت معه نيكلسون في نشــاطها للدفاع عن حقوق الانسان العراقي). والمفارقة الأدهى انها كانتَ صامتة ازاء استخدام قذائف اليورانيوم على العراق ككل، واستخدام اليورانيوم مع الفسفور الابيض على الفلوجة. وهي صامتة ازاء الزيادة المرعبة في أمراض السرطان والتسمم والتشوهات الخلقية لدى الاطفال، التَّى لم يعَّد هنَّاك شَـك فَى مسبباتها، والتي يعتبرها الكثير من الحقوقيين

فاكس: 8902 741 9020

لَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَسَّلُلَةُ دَفَاعِ البارونَةُ نيكلسونَ عَن «حقوقَ الانسان» في العراق، وقد يقول قائل بانها كانت نبيلة في حملاتها، اختيارها الصَّمت المطبق، كما لو اصابها خرس مفاجىء، حولٌ كل انتهاكات حقوق الانسان الجسيمة، واليومية، التي يعاني منها كل المواطنين، تحت حماسة وعاطفة، عند الحديث عن انتهاكات حقوق الانسان تحت نظام ازّاء حمَّلات القّتل وقلة الأمان، ازاء الطائفية وانعدام حرية الرأي، ازاء

هيفاء زنكنة*

الغزو. وكان الصحافي علي عبد الامير عجام، قد وصف نيكلسون في مقالته «ايما نيكلسونّ: الثّمن البخس لبارونة»، بانها: «لم تعد سوىّ مجرد سمسار لشركات النفط البريطانية، بين قادة حزب الدعوة الحاكم ممنّ كانت بريطانياً سـاحتهم «النضالية» ضد ديكتاتورية صدام، بل هي تقدم خدمات الدعاية والترويج لاولئك القادة في 10 داوننغ ستريت (مقرّ رئيس الوزراء البريطاني) وغيره من مكاتب السلطات البريطانية فضلاً عن مراكز قرار أوروبية وغربية لا تبدو غريبة عن كارتلات النفط الكبرى ويجدر بنا أن نسجل أن دائرة علاقات المستشارة العراقية ايما

نيكلسون ليست مقتصرة على مركز السلطة بل تتسع لتشمل جميع حلقـات المسـتفيدين من إحتـلال العراق ونهبـه، كما في الحقائـق التالية عن إسـتقبال البارونـة في مجلس النواب العراقي عـامٌ 2007، وهو العام الذي سبق إعتراف الإحتلال بعجزه عن قهر المقاومة العراقية، وسبق تعيينها مستشارة للمالكي. وقد جاء ذكر الحقائق مع معلومات اخرى عن البارونة في موقع غار عشّتار الالكتروني.

«خــلال جلســة البرلمان الثانية عشــرة في 3 –10–2007 وفي الســاعة (11:30) صباحا وغاب عنها رئيس المجلس محمود المشهداني لأسباب لم يعلن عنها ألقت نيكلسون كلمة أمام أعضاء المجلس أعربت فيها عن تقدير ودعم برلمان الاتحاد الأوروبي لمجلس النواب والحكومة العراقية في هذه الظروف التي يمر بها العراق، وأشارت إلى تدعيم الحوار السياسي بين مجلس النوآب والبرلمان الأوروبي وأكدت على دعم دخول العراق في مبادرة العهد الدولي وفي ختام كلمة البارونة اقترحت إنشاء منتدى برلماني مشترك بين مجلس النواب وبرلمان الاتحاد الأوربي. من جانبه

ثمن النائب الأول لرئيس مجلس النواب خالد العطية جهود البارونة ايما نيكلسون على جهودها السابقة لدعم الشعب العراقي. كما شكر النائب فؤاد معصوم وباسم «كتلة التحالف الكردسـتاني»

إنشاء منتدى برلماني مشترك بين البرلمانين العراقي و الأوروبي. كما أشاد النائب عن الائتلاف الشيعي جلال الدين الصغير باسم المهجرين العراقيين جهود البارونة أيام النظآم السابق وخاصة في منطقة الأهوار وطالب النائب إياد السامرائي من جبهة التوافق السنية بعد أن شكر

الإنسان في العراق والمؤسسات العراقيةً. وعبر النَّائب حميد مجيد موسى الأمين العام للحزب الشيوعي عضو القائمة العراقية عن اعتزازه بما قدمته البارونة مؤكدا على عمق الصداقة معها. وباسـم الكتلة النسـوية فـي مجلس النواب رحبت النائب سـميرة

مجمل مواقفها السياسية تجاه العراق المرتدية قناع الدفاع عن حقوق الانسان. أنها تستثمر علاقتها الحميمة بمسؤولي «العراق الجديد» للقيام بدور الوسيط بين حكومة ساهمت في احتلال العراق ونظام قمعي طائفي فاسـد يرتكب، منذ توليه السلطة، انتهاكات ومجازر لا تليق الا بأصدقاءً تجمعهم شراهة الاستغلال. ان ايما نيكلسون حين تتغاضى عن جرائم النظام العراقي وحكومتها فلأنها مشغولة عن حقوق الانسان بحصد ثمار مشاركتها في تسويق الغزو وتبريره «انسانيا»، لا لأنها صديقة الشعب العراقي كمّا بات يهلل ساسة النظام ترحيبا بتعيينها.

* كاتبة من العراق

البارونة على جهودها في مجال حقوق الإنسان وتصديها لدكتاتوريّة النظام السابق وعلى مواقّفها الداعمة للعملية السياسية مؤيدا اقتراحها والعلماء والاطباء جريمة ضد الانسانية. وبينماً كرمها نوري المالكي في 24/ 1/ 2008 بتعيينها مستشارة فخرية له للشؤون الصحية، هاهو رئيس وزراء الحكومة مؤيدا مقترح البرلمانين. البريطانية يكرمها بمنصب يتناسب مع نشاطاتها التجارية المكثفة، بعد

تتخلى عنا».

جهود البارونة في دعم الشعب العراقي بالاستمرار بدعم مجال حقوق

الموسوي بالبارونة معربة عن تقديرها وجهودها في دعم المرأة والطفولة في العراق. وأشارت النائب ميسون الدملوجي عن القائمة العراقية إلى الحضور والمواقف المتميزة للبارونة في الشَّأن العراقي ولا سـيمًا في مجَّال حقوقً الإنسان والمرأة وقالت ونحنّ اليوم كنساء نطّالبها بالوقوف معنا وأن لا

ان تعيين ايما نيكلسون في منصبها الجديد يتماشى ، في الحقيقة، مع

* كاتب صحافي جزائري



مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

الناشره

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرباط: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

> Editor In Chief SANA ALOUL



مرضية خلال الفترة بين تشرين الأول/اكتوبر 2010 وأيلول/سبتمبر

وأظهرت أيضاً أن المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة فقدت

حوالي 130 مليون يوم عمل بسبب مرض موظفيها في العام الماضي

له حده، مما جعلها تخسر 9 مليارات جنيه استرليني سنويا بسبب

الإجازات المرضية والتكاليف المرتبطة بها، في حسن جعلت الموظفين

ووجدت أرقام الوزارة أن 300 ألف موظف بريطاني ينتقلون كل

عام من العمل إلى نظام الرعاية الاجتماعية بسبب قضايا تتعلق

بالصحة، مما جعل وزارة العمل تعد مشروعاً لمكافحة الاجازات

وستقوم وزارة العمل البريطانية بموجب المشروع باحالة الموظفين

الذين يغيبون عن العمل بدواعي المرض لأكثر من 4 أسابيع إلى لجنة طبية لتقييم حالتهم الصحية ووضع جدول زمني لحثهم على العودة

إلى العمل، وتوفير خدمة استشارية لهم على شبكة الإنترنت وعبر

للموظفين في انكلترا وويلز وسكوتلندا، وتعتقد أنه سيوفر 70 مليون

جنيه استرليني في العام لأرباب العمل، ويقطع الوقت الذي يقضيه

وستطلق الوزارة مشروعها الجديد لمكافحة الإجازات المرضية

اللازمة للسم في الطعم الذي سيضعه للكلاب عبر الإنترنت،

ويعيش في روسيا آلاف من الكلاب الضالة التي تهاجم

الاصلى في الكون، ما نراه هو الاصل

وقال إنه ببساطة فان الانفجار

ويقع هذا النجم العتيق على بعد نحو

ستة آلاَّف سنة ضوئية من الارض وهو

يعتبر قريبا نسبيا بالمفاهيم الفلكية.

وكان هذا النجم واحد من بين 60

مليون نجم قام التلسكوب سكاي مابر

وقال كيلر »هذه اول مرة نستطيع فيها

«سنستطيع الآن وضع هـذه القطعة

بشكل لا لبس فيه ان نقول اننا حصلنا

على مادة من اول جيل من النجوم.

من الاحجية في مكانها الصحيح.»

العاصمة أعلنت عن خططها لتحويل

مياه الفيضانات الناجمة عن الأمطار

الغزيرة لإبعادها عن المنازل والمتاجر

وغرقت أجزاء من جنوب غرب

إنكلترا تحت المياه لأسابيع بعد هطول

اكبر كمية امطار في شهر كانون الثاني/

يناير منذ عام 1766، مع توقع استمرار

ووجهت انتقادات لتعامل السلطات

مع سوء الأحوال الجوية تحولت إلى

الطقس السيء خلال الأيام المقبلة.

بضخها عبر ممر للمشاة.

بتصويرها في اول سنة له.

العظيم كان بداية الكون دون اي شيء

حولنًا والتي نحتاجها للبقاء.»

يفقدون 4 مليارات جنيه استرليني سنوياً من رواتبهم بسببها.

المرضية ومساعدة الناس على العودة إلى العمل.

الموظفون خارج العمل بنسبة 20 %.

المارة من حين لآخر.

مضيفة أن المتهم أعترف بفعلته.

الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي.

نجم قديم يساعد العلماء

على فهم أصل الكون

فيضان نهر التيمز يهدد

الاف المنازل حنوب شرق انكلترا

روسي قتل ألف كلب ضال

■ سیدنی ـ رویترز: وجد علماء

فلك أستراليون أقدم نجم معروف

في الكون وهو اكتشاف ربما يســاعد

فى حل تفاوت قائم منذ فترة طويلة

بين عمليات متابعة وتوقعات ظاهرة

الإنفجار الكوني العظيم التي حدثت

قبل مليارات السنين. وقال د.ستيفان

كيلر كبير الباحثين في المدرسة الوطنية

الأسترالية للأبحاث الجامعية ان فريقه

شاهد البصمة الكيماوية «للنجم الاول»

وتم اكتشاف هذا النجم بعد 11 عاما

وقال كيلر »هذا النجم تشكل بعد فترة

«انه يعطينا نظرة ثاقبة لمكاننا

وجيزة من الانفجار العظيم قبل 13.7

من البحث باستخدام التلسكوب سكاي

مابر من مرصد سایدینج سبرینج.

نحو مليون موظف يتغيبون عن العمل كل عام في بريطانيا لأسباب مرضية

طالبات الجامعات يتحولن إلى تجارة الجنس لتمويل تعليمهن

الطالبات المكافحات العاملات في مجال ما يُسمى (المرافقة) ارتفع وتقوم العشرات منهن ببيع قائمة من الخدمات الجنسية على المواقع المخصصة للبالغين فقط على شبكة الإنترنت.

الأسبوع، ويحصلن على أجر خلال ساعة من العمل في هذا المجالّ يفوق بمعدل 12 مرة الحد الأدنى للأجور في أي وظيفة.

تستخدم حقيقة أن الفتيات العاملات فيها طالبات جامعيات كوسيلة دعائية لاجتذاب الزبائن،

تسمى نفسها (آني) تعمل في مجال (الرافقة) كوسيلة لتحقيق حلمها في الحصول على شهادة جامعية في علم النفيس، وتعسرض خدماتها الجنسية في مدينة ليفربول وتتقاضى أجراً يتراوح بن 40 جنيهاً استرلينياً لمدة 15 دقيقة و 450 جنيهاً استرلينياً مقابل ليلة

خياراتهن بسبب ندرة فرص العمل».

و أضافت ووكر «تعرف الطالبات الجامعيات أن بامكانهن كسب أموال في مجال الخدمات الجنسية تفوق 500 مرة ما يحصلن عليه من

30 % منذ عام 2011». وتحظر القوانين البريطانية الدعارة وتعتبرها غير قانونية، وتضع قيوداً مشددة على الوكالات العاملة في مجال الخدمات الجنسية.

للمومسات المدافعة عن حقوق النساء العاملات في مجال الجنس قولها «إن غالبية الطالبات الجامعيات يعملن لحسَّاب أنفسهن أو لدى وكالات، جراء المناخ الإقتصادي الذي يُجبر النساء على وزن

أجور في الوظائف العادية رغم ندرتها، وسمعنا أن 800 فتاة تقدمن للحصول وظيفة نادلة في بار بعد اعلانه عن حاجته إلى نادلة». واشارت إلى أن سجلات جمعية المومسات «أظهرت ارتفاع عدد الطالبات الجامعيات العاملات في مجال الخدمات الجنسية بنسبة

من جهة اخرى كشفت أرقام صادرة عن وزارة العمل والمعاشات البريطانية الاثنين أن نحو مليون موظف يتغيبون عن العمل كل عام في الملكة المتحدة، لأسباب مرضية ولمدة شهر أو أكثر،

وقالت الأرقام، التي نشـرتها صحيفة «ديلـي ميرور»، إن الإجازات المرضية لم تعد نادرة الحدوث في أماكن العمل في جميع أنحاء بريطانيا، وغاب عن العمل ما يصل إلى 960 ألف موظف لأسباب

الياس خوري

ما هذا الإتفاق حول إخراج بعض المدنيين من أحياء حمص القديمة؟

الإمدادات الغذائية للمدينة الماصرة تصل أو لا تصل؟ لا أحد يدري،

أما قمة الفضيحة والنذالة فهي الحشود «العفوية» للشبيحة في حيي

لا أستطيع التعليق على هكذا اتفاق، هل هذا حصاد جنيف 2؟ هل هذه هي حدود الدعم الذي يستطيع العالم تقديمه للسوريين الذين يعيشون

الإبادة هي الإسم الآخر للوحشية، توحيش الذات التي تبيد في سياق توحيث الذّين يبادون. حلبة بلا قوانين و لا أخلاق، حلبة تُمحّى فيها

النظام العبودي قائم على تحويل الناس الى لا شيء. حياتهم مثل موتهم لا معنى لها. وعليهم أن يرتضوا باللامعنى كى لا يصيروا في عداد الأموات. نظام يقوم على مراتبية استعبادية مطلقة، لا يوجد طبقة من الأحرار كما في الزمن الروماني تقوم باستغلال هؤلاء العبيد. كل الناس عبيد من أعلى الهرم الى أدناه، لذا لا مجال لأي نوع من المناقشة داخل النظام. وحين يرتفع أي صوت فإنه سرعان ما يخمد أو يختفي، لأن هذا النظام لا يحتمل سوى سيد واحد ينتمي الى العائلة التي تمتلك

العبد أو رفع صوته فإن مصيره هو الصلب والحرق والإبادة.

لا يواجه السوريات والسوريون موتهم فقط، بل يواجهون أسوار

إنها «خيانات اللغة» كما كتب فرج بيرقدار من جحيمه التدمري، خيانة اللغة مهددة بأن تتحول الى خيانات الصمت أيضا.

والسوريين؟ كيف نستعيد اللغة في عالم لم يعد معنيا بقيم حقوق

اختراع لغة المواطنة والحقوق قبل أن تندثر لغتنا وتتلاشى أرواحنا.

■ لندن ـ يو بي اي: كشفِ تحقيق جديد الاثنين أن طالبات لا تتجاوز أعماره في 18 و 19 عاماً في الجامعات البريطانية تحولن إلى

وقالت صحيفة «دايلي ميرور» إن التحقيق كشف أن عدد

(المرافقة) يمكن أن يحققن دخلاً يصل إلى 1000 جنيه استرليني في

وكشف التحقيق أيضاً أن بعض وكالآت المرافقة في بريطانيا

وأشار إلى أن طالبة جامعية في الثانية والعشرين من العمر



تحية الى حمص

الصور الآتية من المدينة تشير الى ما هو أكبر من فضيحة على المستوى الأخلاقي، السماح لمن تجاوز الخامسة والخمسين من العمر من الرجال

ووقف إطلاق الناريصمد أو لا يصمد؟ لا أحد يستطيع أن يضمن شيئا،

عكرمة والنزهة بهدف منع دخول المواد الإغاثية الى المدينة! الحكاية مزروعة بالألغام، كأن الحياة صارت طابة تتقاذفها الأرجل

في حلب هو التنفيذ العملي لهذا المشروع."

القيم بشكل مطلق، فيصير القتل هو الوسيلة والهدف في آن معا.

لقد نجحت العائلة الأسدية في تحويل الشعارات السياسية الى ممسحة واللغة الى لغو. ولم يستطع قاموس الممانعة والمقاومة الذي استوردته من إيران الملالي إنقاذها من عُته لغتها. بل أغلب الظن أنها نجحت في قتل لغة حلفائها الإسلاميين الإيرانيين وجعلتها جزءا من قاموس طائفي ومذهبي لم يكن يوما إلا أداة لتوحيش مجتمعات بلاد

ظاهرة الكورنة (نسبة الى كوريا) لم يتنبه إليها سوى المخرج السوري الراحل عمر أميرالاي في فيلمه «طوفان في بلاد البعث»، لكنها بقيت ملاحظة عابرة لم يلتفت اليها خبراء الإستشراق الغربيون الذين يتمتعون اليوم بمشهد الدم السوري الذي يسيل، ويتلذذون بحفرة الصمت التي

لم أكتب حتى الآن سوى وصفي للصمت. هل يمكن أن نصف الصمت

الســؤال هــو كيف نكســر الصمت المضــروب على معاناة الســوريات

يجرؤ على زعزعة هذا الفصل لأنه قد يقود الى الحرب.

تعلن مدينة الحجارة السوداء والقلوب البيضاء، مدينة السخرية من المغول ومن تيمور لنك، أنها ستبقى رمزا في انتظار أن نستعيد قدرتنا على صوغ الرموز، وكرامة في انتظار أن نستعيد لغة كرامتنا من وحل الجوع والخوف والموت.

تجارة الجنس لتمويل تعليمهن.

وأضافت أن بعض الطالبات الجامعيات العاملات في مجال



بالخروج، بينما تستمر مصيدة القتل والإبادة!

وإخراج الشيوخ والنساء والأطفال قد يستمر وقد لا يستمر.

وسط تحويل الناس الى حطام.

الحكاية أيها الناس لها اسم واحد هو قتل البشر وإبادتهم. لم تعد سوريا ساحة لحرب فرضها النظام من أجل سحق الثورة، بل صارت ساحة للإبادة الجماعية. رحلة الإستبداد من قتل المتظاهرين السلميين الى الكيميائي الى البراميل لها اسم واحد هو الإبادة. لقد تجاوز الأسم الصغير مشروع تدمير سوريا، الذي لوّح به في بداية الثورة، وانتقل الى مشروع التطهير والإبادة بالمعنى الحرفي للكلُّمة. وما نراه في حمص أو

لم يسبق أن عاشت العرب في الزمن الحديث شيئاً يشبه هذا، نحن أمام مغولية جديدة تستند هذه المرة الى نظام قمعى مركب بني على نسق النظام الإستبدادي في كوريا الشمالية: ثالوث العائلة والمخابرات والمافيا، الذي نجح في تأسيس سلالة حاكمة، وقام على مبدأ واحد هو

فلسطين الشمالية، أي سوريا، لا تشبه سوى كوريا الشمالية. شعب من العبيد يجب ان لا يتوقفوا عن شكر أسيادهم وتمجيدهم. أما اذا تمرد

تحاصر المأساة السورية.

الصمت التي تحاصرهم.

المسألة ليست هكذا بالضبط، ليس صحيِحاً أن الغرب لم يعد مهتماً بحقوق الإنسان وكرامته، لكنه ليس مهتماً بها هنا في بلادنا، أو هو لا يبالي، وهذا هو الموضوع، أخرجنا من دائرة الإهتمام، واستعاد فرضياته القديمة عن بربريتنا، وهـو اليوم يتعامل مع موتنا بصفته حدثا افتراضيا تتناقله وسائل الإتصال الإجتماعية، كأنه فيلم طويل من

هل صحيح أنه تم إخراجنا من أسرة الأمم ورمينا على أرصفة التاريخ الدموية، ام أننا ضحية لعبة صراع دولي لا يبالي بمصائرنا بل يقوم برتق فتوق الإمبراطورية الأمريكية الضعيفة والتعويض عن الإمبراطورية الروسية التي لم يعد لها سوى وجود رمزي؟

كوريا الشمالية تحافظ على نظامها الإستبدادي الذي تخيم عليه المجاعة والبوس لأنها نقطة فصل بين الأمريكيين والصينيين ولا أحد أما سوريا فإنها تواصل مأساة خرابها لأنها نقطة تقاطع إمبراطوريتين

عاجزتين جعلتا منها مختبرا للموت. السوَّال ليس موجها لأحد، إنه سوَّالنا نحن، وعلينا نحن أن نعيد

تحية إلى حمص.

وأصبح الرجل الآن مهددا بالسجن لمدة تصل إلى ستة أشهر وهي أقصى عقوبة في روسيا لمن يدان بممارسة «الوحشية

وذكرت الشرطة في مدينة فلاديفو ستوك الروسية المطلة على المحيط الهادى الاثنين إن الجانى استعلم عن الجرعات

نحو ألف من الكلاب الضالة خلال عدة أشهر بلحوم مسممة.

■ فلاديفوستوك(روسيا) ـ د ب أ: قام رجل في روسيا بقتل

قطع متعمد للكهرباء أودى بحياة رضيعين

■ تونـسـدب أ: توفي رضيعان أثر انقطاع متعمد للتيار الكهربائي لعدة ساعات عن مستشفى بمدينة القصرين

وذكرت إذاعة موزاييك الخاصة أن انقطاع التيار الكهربائي جاء بطريقة متعمدة رافقتها عملية سرقة لكابلات كهربائية ما أثر بشكل واسع على الخدمات الصحية بالمستشفى من بينها تعطل عمل سبع حضانات أطفال

واستمر انقطاع الكهرباء من الساعة العاشرة من ليل السبت حتى فجر الأحد ما تسبب في وفاة رضيعين. وقالت ادارة المستشفى التي فتحت

تحقيقا في الحادثة ان الواقعة غيـر وفاة 50 شخصا في

فيضانات بوروندي ■ بوجمبورا ـ د ب ا: أعلن مسـؤولون الاتنـين أن 50 شـخصا علـ الاقل ،معظمهم من الأطفال لقوا حتفهم وأصيب 70 آخرون بإصابات خطيرة بسـبب الفيضانات التي سببتها الأمطار . الإستوائية التي هطلت على أجزاء من

العاصمة بوجمبورا . وقال اليكسيس مانيراكيزا ، المتحدث باسم الصليب الأحمر البوروندي، إن عـدد القتلـى بسـبب الفيضانــات التــي وقعت الأحد من المرجح أن يرتفع في ظل انتشال جثث من تحت الطين. وأضاف مانيراكيزا « أغلّبية الضحايا

مـن الاطفال الذين لم يتمكنوا من مقاومة

بالكلاب في إيطاليا تربح

مليون يورو سنويا

روما, إيطاليا ـ يـ و بـي اي: أعلنت

السُلطات الإيطالية الاثنيَّن أنَّها فككت شبكة لتهريب الكلاب يقدر أنها تحقق

أكثر من مليون يورو سنوياً عبر إدخال

كلاب بشكل غيـر شـرعي مـن أوروبـا

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية

(أنسًا) أنه تم اعتقال ثلاثة من مهربي

الكلاب فيما وضع ثلاثة آخرون قيد

الإقامة الجبرية بتهم الانتماء إلى

وقد أطلقت الشرطة على العملية التي

شـنتها في بلِدة لودي شـمال البلاد اسم

«ماكي» تيمناً باسـم جـرو تم إنقاذه فيما

الدوحة_» القدس العربي»

كان يـوم أمس الثلاثاء إجازة رسـمية لجميع موظفى

الوزارات والأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات

العامة، في قطر بمناسبة اليوم الرياضي للدولة، في

إطار جهود ترمي لتحفيز مواطنيها ومقيميها لممارسة

الرياضة، واعتماد نمط حياة صحي ومتوازن لمحاربة

الأمراض الناجمة عن الكسل والخمول والعادات الغذائية

السيئة. وتستعد كافة المؤسسات الرسمية والخاصة

لهذا الحدث الذي يشهد رعاية وتشجيع المسؤولين

في الدولة على أعلى مستوى، لتوجيه رسائل إيجابية

للشعب القطري بضرورة اعتبار الرياضة جزءا أساسيا

من سليمان حاج إبراهيم:

من نمط حياتهم.

الشرقية إلى إيطاليا.

مجموعة إجرامية.

كان على شفير الموت.

الفيضانات القوية التي نجمت عن هطول تفكيك شبكة للإتجار

■ لندن_ (أف ب) – تستعد آلاف المنازل في جنوب شرق انكلترا لمواجهة الفيضانيات الاثنين بعدان فياض نهر التيمـز فيمـا يدور جـدل سياسـي حول التعامل مع العواصف الشتوية المدمرة. وأصدرت وكالة البيئة 14 انذارا من حدوث فيضانات شديدة لنهر التيمز ما يعنى تعرض حياة الناس للخطر في مقاطعات ساري وبيركشير الغنية غرب لندن، وقد غرقت بعض المناطق بالمياه من بينها أجزاء من غريت ويندسور بارك قرب قلعة ويندسور التابعة للملكة

الفيضان بفضل الحاجــز الّلبني على نهر

البريطانية اليزابيث الثانية المبنية على

والقى العديد من سكان سومرست، احدى اكثر المناطق تضررا في الجنوب الغربي، بالمسؤولية في الفيضائات أما مدينة لندن فهي محمية من المدمرة على فشل وكالة البيئة على وضع التيمز رغم أن ضاحية كرويدون جنوب الحواجز اللازمة على الانهار المحلية.

ذيل طوله 37 سنتيمترا! ■ لندن_يو بياي: كشفت محطة تلفزيونية بريطانية عن وجود رجل في الهند لديه منذ ولادته ذنباً طوله 37

سنتيمترا، ويعتبره أبناء بلده إلهاً. وأفادت محطة «براكروفت» البريطانية المتخصصة في إعداد الأفلام الوثائقية عن وجود، شاندري أوراوون، البالغ من العمـر 35 سـنة مشيرة إلى أن لديه منذ ولادته ذنباً طوله 37 سنتيمترا. وأجرت المحطة مقابلة مِع الرجل الذي

أقر أن وضعه ليس سهلاً، لكنه أكد انه

لن يسعى لإحداث أي تغييـ ر في حياته

يثير امتعاض زوجته،

بالرغم من أن اعتباره إلها في بلدته ولفتت إلى أن مئات الآلاف يعبدون

رجل في الهند له...

أوراوون في الهند، ويرى بعضهم في ذنبه مصدر حظ له ويعتقدون انه تجسيد لإله قرد يعرف باسم ولكن زوجة الرجل أقرت أن حياتها صعبة، وعليها أن تقدم تنازُلات

كثيرةٍ، ولفتت إلى أن زوجها ليس

جميلا، لكن وفاة والديها فيما كانت

صغيرة في السن أجبرتها على القبول

في الرباط، حف لا دينيا إحياء للذكرى الخامسة عشرة لوفاة والده المغفور له **الملك الحسن الثاني**.

هلسا في رابطة الكتاب بعمان.

لناشري الصحف بالمغرب الذي عقد في الدار البيضاء، انتخب **محمد الهيثمي**، مدير نشر



«کریستین»... فی تکریم «سکورسیزی»

 العاهل المغربي الملك محمد السادس، ترأس مرفوقا بولى العهد الأمير مولاي الحسن، وشقيقه الأمير مولاي رشيد، وابن عمه الأمير مولاى إسماعيل، مساء الأحد فى ضريح محمد الخامس

 ● ضمن برنامجها الأسبوعي «حديث الأربعاء النّقدي» تنظم جمعية النقاد الأردنيين محاضرة بعنوان «مذهب اللذة في الأدب» يلقيها د. راشد عيسى ويديرها د. عبدالرحيم مراشدة، وذلك في السادسة مساء غد الأربعاء في قاعة غالب

● المجلس الاداري للفيدرالية المغربية

مجموعة «ماروك سوار» عضوا بمكتبها التنفيذي احوال الناس كي «بعدما شغر مقعد على إثر

مغادرة محمد الجواهري ليومية «لوماتان». • منتدى الرواد الكبار في الآردن ينظم لقاء حول تجربة الأديبة الراحلة رفقة دودين

المديرين الفنيين في بيفرلي هيلز.

مساء اليوم. ● يقام في السادسة مساء الخميس المقبل، في فرع رابطة الكتاب الأردنيين في اربد، حفل توقيع وإشهار ديوان الشاعرة الدكتورة مها العتوم «أسفل النهر» وتقدم فيه قراءات شعرية من الديوان كما يقدم الدكتور عمر القيام قراءة

نقدية، يدير الحفل رئيس الفرع الشاعر مهدي

بمشاركة الأديب نايف النوايسة والدكتورة

صبحة علقم والدكتور حسين محادين

والأديب نزيه أبو نضال وذلك في الخامسة

النجمة «كريسـتين ميليوتي» شاركت في الاحتفال بفوز المخرج

«مارتـن سكورسـيزي» بجائـزة «الرؤيـا السـينمائية» مـن جمعيـة

سجلت اعلى نسبة سمنة عالميا:

وأظهرت دراسة بحثية أشرفت عليها مؤسسة «إيجنسي 222» المتخصصة في قياسات الرأي العام، حول ما يعتقده الشعب القطري من أهمية اليوم الرياضي للدولة على صحة المواطن، أن ربع الستطلعة أراءهم قد

بالزواج منه.

الرياضي في العام السابق. وأكد أكثر من ثلاثة أرباع المُشاركين في الاستبيان تخطيطهم للتفاعل مع أنشطة وفعاليات اليوم الرياضي للدولة ، والسعى لممارسة الأنشطة البدنية المُختلفة. وتأتي هذه النتائج على ضوء التحديات التي تسجلها قطر التي تعانى من زيادة نسبة السمنة في المدارس، فنحو 40% من التلاميذ يعانون زيادة في

ووفقا للمجلس الأعلى للصحة فإن قطر تخطت الولايات المتحدة في صدارة لائحة نسبة السمنة بين

في الوزن، و 41 % منهم يعانون السمنة. وبين تقرير بدأوا بممارسة رياضة جديدة نتيجة لمشاركتهم في اليوم

البدانة والسمنة، بنسب وصلت إلى أعلى من معدلات البدانة الطبيعية. وجاءت قطر في المركز الثالث، حيث

المسح الصحى للمجلس أن معظم مسببات الوفيات في قطر تعود إلى مشاكل يمكن تجنبها من خلال اتباع نمط معيشي وغذائي صحي وسليم، وبين التقرير أيضا أنه في عام 2006 كان معدل انتشار السكري 12% بين البالغين، وبالتالي فإن قطر هي الأعلى خليجيا من حيث انتشار مرض السكر، إذا ما علمنا مثلا أن معدل انتشار مرض السكر في الإمارات لا يتجاوز 4%. ووفقا لدراسات لمنظمات متخصصة فإن أربع دول خليجية جاءت ضمن قائمة من عشر دول تم تصنيفها على أنها من أكثر الدول التي تضم «البدناء»، الكويت وقطر والإمارات والبحرين تربعت على قائمة أكثر عشر دول في العالم من حيث

المواطنين، حيث أن 70 % من القطريين يعانون من زيادة

كما بين الدكتور محمد غيث الكواري في دراسة قدمها هذه الممارسة ذات أهمية متساوية مع كافة البرامج الطبية المقدمة، ومراجعة المناهج الطبية وبالأخص طب

اليوم الواحد.

بمؤتمر الرعاية الصحية الأولية الذي عقد سابقا في الدوحة وجود ضعف في معدل ممارســة تعزيز الصحة والثقافة بين أطباء الرعاية الصحية الأولية، حيث لا يوجد أطباء مدربون على علاج السمنة والتدخين. وأوصى الكواري العديد من منظمات الرعاية بإرشادات تعزيز أنماط الحياة الصحية في الرعاية الأولية كجزء من الوقاية من الأمراض المزمنة أو علاجها، وضرورة مراجعة سياسات المارسات الطبية لتعزيز الصحة ووضع كود معين بين الأطباء بحيث أن تجعل

يستهلك البالغون ما يزيد على 3000 سعرة حرارية في